البوصيري

ديوان البوصيري (696)

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٦٦٨٠٣
الطابع الزمني: ٢٠٢١-٠٦-١٦-٠٩-١٨-١٠
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

١ ديوان البوصيري ٥

عن الكتاب

الكتاب: ديوان البوصيري
المؤلف: شرف الدين محمد بن سعيد بن حمّاد الجنوني الصنهاجي (٦٠٨ - ٦٩٦ هـ)
المصدر: الشاملة الذهبية

عن المؤلف

سنة الولادة / سنة الوفاة

١ ديوان البوصيري

البحر : مديد تام (أزمعوا البين وشدوا الركابا ** فاطلبِ الصبرَ وخَلِّ العِتابا)
(ودنا التَّوديع مِمَّنْ وَدِدْنا ** أنَّهم داموا لدينا غِضابا)
(فاقْرِ ضَيْفَ البَيْنِ دمعاً مُذالاً ** ياأخا الوجدة قلباً مذابا)
٤ (فَمِنِ اللائِمُ صبّاً مَشُوقاً ** أَنْ بَكى أحْبابَهُ والشَّبابا)
٥ (إنما أغرى بنا الوجد أنا ** ما حسبنا لفراق حسابا)
٦ (وَعُرَيْبٌ جَعَلُوا بالمَصَلَّى ** كل قلب يوم ساروا نهابا)
٧ (عَجَباً كيف رضُوا أنْ يَحلُّوا ** مِنْ قلوبٍ أحرقوها قِبابا)
٨ (أضْحَتِ الأرضُ التي جاوَرُوها ** يَحْسُدُ العَنْبَرُ منها الترابا)
٩ (لاتكذب خبراً أن سلمى ** سَحَبَتْ بالتُّرْبِ ذَيْلاً فَطابا)
٠ (وَكَسَتْهُ حُلَلَ الرَّوْضِ حتى ** تَوَّجَتْ منها الرُّبَا وَالهِضابا)

---

١ (ابْتَسَمَتْ عَنْ مِثْلِ كأْسِ الحُمَيَّا ** نَظَمَ الماءُ عليها حَبابا)
(سُمْتُها لَثْمَ الثنايا فقالتْ ** إنَّ مِنْ دُونِكَ سُبْلاً صِعابا)
(حرست عقرب صدغي خدي ** وَحَمَتْ حَيَّةُ شَعْري الرُّضابا)
٤ (وَيْحَ مَنْ يَطْلُبُ مِنْ وَجْنَتَيَّ ال ** وَرْد أوْ مِنْ شَفَتَيَّ الشَّرابا)
٥ (حق من كان لهحب سلمى ** شُغُلاً أنْ يَسْتَلِذَّ العذابا)
٦ (ولمن يمدح خير البرايا ** أَنْ يَرَى الفَقْرَ عَطءً حِسابا)
٧ (وَكفاني باتّباسْعِي طَرِيقاً ** رغب المختار فيها رغابا)
٨ (كلما أُوتِيتُ منها نَصِيباً ** قُلْتُ إني قدْ مَلكْتُ النّصابا)
٩ (يا حَبيباً وَشَفِيعاً مُطاعاً ** حَسْبُنَا أنَّ إليك الإيابا)
٠ (لم نقل فيك مقال النصارى ** إذ أضلوا في المسيح الصوابا)

---

٢ (إنما أنت نذير مبين ** أنزل الله عليك الكتابا)
(بلسان عربي بليغ ** أفحم العرب فعيَّت جوابا)
(يطمع الأسماع فيه بياناً ** وسنا طبه على العقل يابا)
٤ (حَوَتِ الكُتْبُ لُبَاباً وَقِشْراً ** وهو حاو من اللباب لبابا)
٥ (يَجْلِبُ الدُّرَّ إلى سامِعِيه ** كلمٌ لم ير فيه اجتلابا)
٦ (أشرقت أنواره فرأينا الرأ ** سَ رَأْساً وَالذَّنابِي ذُنابا)
٧ (وَرأَى الكُفَّارُ ظِلاَّ فَضَلُّوا ** وَيْحَهُمْ ظَنُّوا السَّرابَ الشَّرابا)
٨ (وإذا لم يصح باعلم ذوق ** وجد الشهد من الجهل صابا)
٩ (كيف يهدي الله منهم عنيداً ** كلما أَبْصَرَ حقّاً تَغَابى)

٠ (وَإذا جِئْتَ بآياتِ صدْقٍ ** لم تَزِدْهم بِكَ إلاَّ ارْتيابا)

---

٣ (أنتَ سِرُّ الله في الخلْقِ وَالسّـ ** ـر على العمى أشد احتجابا)
(عاقب ماحٍ محا الله عنك ** بك ما نحذر منه العقابا)
(خصه الله بخلق كريم ** ودعا الفضل له فاستجابا)
٤ (وله من قاب قوسين ما شر ** ف قوسين بذكر وقابا)
٥ (مِنْ دُنُوٍّ وَشُهُودٍ وَسِرٍّ ** بانَ عنه كلُّ وَاشٍ وغابا)
٦ (وَعلومٍ كَشَفَتْ كلَّ لَبْسٍ ** وجلتْ عن كل شمسٍ ضبابا)
٧ (لم ينلها باكتسابٍ وفضلُ الل ** ـهِ ماليس ينالُ اكتسابا)
٨ (وإذا زار حبيبٌ محباً ** لاتسل عن زائر كيف آبا)
٩ (كل من تابعه نال منه ** نَسَباً مِنْ كلِّ فضل قِرابا)
٤٠ (شرف الأنساب طوبى لأصلٍ ** وَلِفَرْعٍ حازَ منه انتسابا)

---

٤ (دِينه الحقُّ فدَعْ ما سِواه ** وخذ الماء وخلِّ السرابا)
٤ (جعل الزهد له والعطايا ** والتقى والبأسَ والبرَّ دَابا)
٤ (أنقذَ الهلكى وربى اليتامى ** وفَدَى الأسرَى وفَكَّ الرِّقابا)
٤٤ (بصر العمى فياليت عيني ** مُلِئَتْ مِنْ أَخمَصيَه تُرابا)
٤٥ (أَسْمَعَ الصُّمَّ فَمْنْ لي بِسَمْعِي ** لو تَلَقَّى لَفْظَهُ المُستطابا)
٤٦ (ودعا الهيجاء فارتاحت الس ** مر اهتزازاً والسيوف انتدابا)
٤٧ (تطربُ الخيلُ برقع فتختا ** لُ إلى الحربِ وتَعْدوا طِرابا)
٤٨ (مِنْ عِتَاقٍ رَكِبَتْها كُماةٌ ** لم يخافوا للمنون ارتكابا)
٤٩ (كلُّ نَدْبٍ لوْ حَكَى غَرْبَهُ السَّيْ ** فُ لَمَا اسْتصحبَ سَيْفٌ قِرَابا)
٥٠ (قاطعَ الأهلِينَ في الله جَهْراً ** لَمْ يَخَفْ لَوْماً ولم يَخْشَ عتابا)

---

٥ (لم يبالِ حين يغدو مصيباً ** في الوغى أو حِين يَغْدوا مُصابا)
٥ (مِنْ حُمَاةٍ نَصَروا الدِّينَ حتى ** أصبح الإسلام أحمى جنابا)
٥ (رَفعُوا الإسلامَ مِنْ فوقِ خيْلٍ ** أَرْكَبَتْ كلَّ عُقَابٍ عُقابا)
٥٤ (خضبوا البيض من الهام حمراً ** ما تَزالُ البِيضُ تَهْوَى الخِضابا)
٥٥ (لم يريدوا بذكورٍ جلوها ** لِلحُرُوبِ العُونِ إلاّ الضِّرَابا)
٥٦ (أَرْغَمَ الهادي أُنُوفَ الأَعادي ** برضاهم وأذلَّ الرقابا)
٥٧ (فأطاعته الملوك اضطراراً ** وأجابته الحصونُ اضطرابا)
٥٨ (وصناديدُ قُرَيْش سَقاها ** حَتْفَها سَقْيَ اللِّقاح السِّقابا)
٥٩ (حَلَبُوا شَطْرَيْهِ في الجودِ والبَأْ ** سِ فأَحْلَى وأَمَرَّ الحِلابا)

٦٠ (وجَدُوا أخْلاَفَ أخْلاَقِهِ في الخِصْ ** بِ والجدبِ تعاف الخصابا)

٦(درُّها أطيبُ درٍّ فإن أم ** كنك الحلبُ فراعِ العِطابا)
٦(جَيَّشَ الجَيْشَ وسرى السرايا ** ودعا الخيلَ عقاقا عرابا)
٦(وهْوَ المَنْصُورُ بالرُّعْبِ لو شا ** ءَ لأغنى الرعب عنها ونابا)
٦٤ (لو تَرى الأَحزابَ طاروا فِراراً ** خلتهم بين يديه ذبابا)
٦٥ (أَوَلَم تَعجبْ له وهوَ بَحْرٌ ** كيف يَسْتَسْقِي نَدَاهُ السَّحابا)
٦٦ (كانتِ الأرض مواتاً فأحيا ** بالحيا منها الموات انسكابا)
٦٧ (نزعتْ عنها من المحلِ ثوباً ** وكَستْها مِنْ رِياضٍ ثيابا)
٦٨ (سَيِّدٌ كيفَ تأَمَّلْتَ معنا ** هُ رَأَتْ عَيْناكَ أَمراً عُجابا)
٦٩ (من يزرهُ مثقلاً بالخطايا ** عادَ مَغْفُورَ الخطايا مُثابا)
٧٠ (ذكره في الناسِ ذكرٌ جميلٌ ** قال للكونينِ طيبا فطابا)

٧(وسِعَ العَالَمَ عِلْماً وجُوداً ** فدعا كلاً وأرضى خطابا)
٧(فَتَحَلَّتْ منه قَوْمٌ عُقُوداً ** وتحلَّت منه قومٌ سِخابا)
٧(ليتني كنتُ فيمن رآهُ ** أتقى عنهالأذى والسِّبابا)
٧٤ (يومَ نالتهُ بإفكٍ يهودٌ ** مثلما استنبحَ بدرٌ كِلابا)
٧٥ (فادْعُني حَسَّانَ مَدْحٍ وزِدْني ** إنني أحسنت منه المنابا)
٧٦ (يارسول الله عذراً إذا هِبْ ** تُ مقاماً حقه أن يهابا)
٧٧ (إنني قُمْتُ خَطيباً بِمَدْحِي ** ك ومن يملك منه الخطابا)
٧٨ (وتَرَامَيْتُ به في بِحارٍ ** مُكْثراً أمواجَها والعُبابا)
٧٩ (بقوافٍ شُرِعتْ لأعادي ** وجَدُوها في نفوسٍ حِرَابا)
٨٠ (هي أمضى من ظبي البيض حداً ** في أعادِيكَ وأنْكَى ذُبابا)

٨(فارضه جهدَ محبٍ مقلٍّ ** صانهُ حبك من أن يُعابا)
٨(شابَ ففي الإسلام لكن له في ** كَ فؤادٌ حبه لن يُشابا)
٨(يَتَهَنَّى بالأمانيِّ إنَّهُ ** هُ قبلَ مماتٍ أنابا)
٨٤ (كلما أوسعه الشيبُ وعظا ** ضيَّقَ الخوفُ عليه الرحابا)
٨٥ (ضَيَّعَ الحَزْمَ وفيه شباب ** وأتى معتذرا حين شابا)
٨٦ (وغدا من سوءِ ماقد جناهُ ** نادِماً يَقْرَعُ سِنّاً ونَابا)
٨٧ (أفلا أرجو لذنبي شفيعاً ** مارجاه قط راجٍ فخابا)
٨٨ (أحمد الهادي الذي كلما جئ ** تُ إليه مُسْتَثِيباً أثابا)
٨٩ (فاعذِروا في حُبِّ خيرِ البرايا ** إن غبطنا أو حسدنا الصحابا)

٩٠ (إن بدا شمساً وصاروا نجوماً ** وطمى بحراً وفروا ثغابا)

٩(أقلَعَتْ سُحْبُ سُفْنِهِمْ سِجالا ** من علوم ووردنا انصبابا)
٩(وَغَدَوْنا بينَ وَجْدٍ وَفَقْدٍ ** يَعْظُم البُشْرَى به وَالمُصابا)
٩(وَتَبَارَأْنَا من النَّصْبِ وَالرَّفْ ** ضِ وأوجبنا لكل جنابا)
٩٤ (إن قوماً رضى الله عنهم ** مالنا نلقى عليهم غضابا)
٩٥ (إنني في حُبِّهم لا أُحابي ** أحداً قط ومن ذا يُحابى)
٩٦ (صلوات الله تَتْرَى عليه ** وعليهم طيباتٌ عذابا)
٩٧ (يفتحُ اللهُ علينا بها من ** جودهِ والفضلِ بابا فبابا)
٩٨ (ماانتضى الشرقُ من الصبحِ سيفاً ** وَفَرَى مِنْ جُنْحِ لَيلٍ إهابا)

البحر : وافر تام (بِمَدْحِ المصطفى تَحيا القلوبُ ** وتُغْتَفَرُ الخطايا والذُّنُوبُ)
(وأرجو أن أعيشَ بهِ سعيداً ** وَألقاهُ وَليس عَلَيّ حُوبُ)
(نبي كامل الأوصافِ تمت ** محاسنه فقيل له الحبيبُ)
٤ (يُفَرِّجُ ذِكْرُهُ الكُرُباتِ عنا ** إذا نَزَلَتْ بساحَتنا الكُروبُ)
٥ (مدائحُه تَزِيدُ القَلْبَ شَوْقاً ** إليه كأنها حَلْيٌ وَطيبُ)
٦ (وأذكرهُ وليلُ الخطبِ داجٍ ** عَلَيَّ فَتَنْجلِي عني الخُطوبُ)
٧ (وَصَفْتُ شمائلاً منه حِساناً ** فما أدري أمدحٌ أمْ نسيبُ)
٨ (وَمَنْ لي أنْ أرى منه محيَّاً ** يُسَرُّ بحسنِهِ القَلْبُ الكئيبُ)
٩ (كأنَّ حديثَه زَهْرٌ نَضِيرٌ ** وحاملَ زهرهِ غصنٌ رطيبُ)
٠ (ولي طرفٌ لمرآهُ مشوقٌ ** وَلِي قلب لِذِكْراهُ طَروبُ)

١(تبوأ قاب قوسين اختصاصاً ** ولا واشٍ هناك ولا رقيبُ)
(مناصبهُ السنيّة ليس فيها ** لإنسانٍ وَلاَ مَلَكٍ نَصِيبُ)
(رَحِيبُ الصَّدْرِ ضاقَ الكَوْنُ عما ** تَضَمَّنَ ذلك الصَّدْرُ الرحيبُ)
٤ (يجدد في قعودٍ أو قيامٍ ** له شوقي المدرس والخطيبُ)
٥ (على قدرٍ يمد الناس علماً ** كما يُعْطِيك أدْوِيَةً طبيبُ)
٦ (وَتَسْتَهْدِي القلوبُ النُّورَ منه ** كما استهدى من البحر القليبُ)
٧ (بدت للناس منه شموسُ علمٍ ** طَوالِـعَ ما تَزُولُ وَلا تَغِيبُ)
٨ (وألهمنا به التقوى فشقتْ ** لنا عمَّا أكَنَّتْهُ الغُيُوبُ)
٩ (خلائقُهُ مَوَاهِبُ دُونَ كَسْبٍ ** وشَتَّانَ المَوَاهِبُ والكُسُوبُ)
٠ (مهذبةٌ بنور الله ليست ** كأخلاق يهذبها اللبيبُ)

---

٢ (وآدابُ النُّبُوَّةِ مُعجزاتٌ ** فكيف يَنالُها الرجُلُ الأديبُ)
(أَبْيَنَ مِنَ الطِّباعِ دَماً وَفَرْثاً ** وجاءت مثلَ ما جاء الحليبُ)
(سَمِعْنا الوَحْيَ مِنْ فِيه صريحاً ** كغادية عزاليها تصوبُ)
٤ (فلا قَوْلٌ وَلا عَمَلٌ لَدَيْها ** بفاحِشَةٍ وَلا بِهَوىً مَشُوبُ)
٥ (وَبالأهواءُ تَخْتَلِفُ المساعي ** وتَفْتَرِق المذاهب وَالشُّعوبُ)
٦ (ولما صار ذاك الغيث سيلاً ** علاهُ من الثرى الزبدُالغريبُ)
٧ (فلاتنسبْ لقول الله ريباً ** فما في قولِ رَبِّك ما يَريبُ)
٨ (فإن تَخُلُقْ لهُ الأعداءُ عَيْباً ** فَقَوْلُ العَائِبِينَ هو المَعيبُ)
٩ (نخَالِفْ أُمَّتَيْ موسى وَعيسى ** فما فيهم نخالقه منيبُ)
٠ (فَقَوْمٌ منهم فُتِنُوا بِعِجْلٍ ** وَقَوْماً منهمْ فَتَنَ الصَّليبُ)

---

٣ (وَأحبارٌ تَقُولُ لَهُ شَبِيهٌ ** وَرُهْبَانٌ تَقُولُ لَهُ ضَرِيبُ)
(وَإِنَّ محمداً لرَسولُ حَقٍّ ** حسيبٌ فينبوته نسيبُ)
(أمين صادقٌ برٌّ تقيٌّ ** عليمٌ ماجِدٌ هادٍ وَهُوبُ)
٤ (يريك على الرضا والسخط وجهاً ** تَرُوقُ به البَشَاشَةُ وَالقُطوبُ)
٥ (يُضِيءُ بِوَجْهِهِ المِحْرابُ لَيْلاً ** وَتُظْلِمُ في النهارِ به الحُروبُ)
٦ (تقدمَ من تقدمَ من نبيٍّ ** ثماهُ وهكذا البطلُ النجيبُ)
٧ (وصَدَّقَهُ وحَكَّمَهُ صَبِيّاً ** من الكفار شبانٌ وشيبُ)
٨ (فلما جاءَهم بالحقِّ صَدُّوا ** وصد أولئك العجب العجيبُ)
٩ (شريعتُهُ صراطٌ مُستقيمٌ ** فليس يمسنا فيها لغوبُ)
٤٠ (عليك بها فإن لها كتاباً ** عليه تحسد الحدق القلوبُ)

---

٤ (ينوب لها عن الكتب المواضي ** وليست عنه في حال تنوبُ)
٤ (ألم تره ينادي بالتحدي **)
٤ (** عن الحسن البديع به جيوبُ)
٤٤ (وَدَانَ البَدْرُ مُنْشَقّاً إليه ** وأفْصَحَ ناطِقاً عَيْرٌ وَذِيبُ)
٤٥ (وجذع النخلِ حنَّ حنينَ ثكلى ** لهُ فأَجابهُ نِعْمَ المُجِيبُ)
٤٦ (وَقد سَجَدَتْ لهُ أغصانُ سَرْحٍ ** فلِمَ لا يؤْمِنُ الظَّبْيُّ الرَّبيبُ)
٤٧ (وكم من دعوة في المحلِ منها ** رَبَتْ وَاهْتَزَّتِ الأرضُ الجَدِيبُ)
٤٨ (وَروَّى عَسْكراً بحلِيبِ شاةٍ ** فعاودهم به العيش الخصيبُ)
٤٩ (ومخبولٌ أتاهُ فثاب عقلٌ ** إليه ولم نخلهُ له يثوب)
٥٠ (وما ماءٌ تلقى وهو ملحٌ ** أُجاجٌ طَعْمُهُ إلاّ يَطِيبُ)

٥ (وعينٌ فارقَتْ نظراً فعادت ** كما كانت وردّ لها السليبُ)
٥ (ومَيْتٌ مُؤذِنٌ بِفراقِ رُوحٍ ** أقام وسرّيَتْ عنه شعوبُ)
٥ (وثَغْرُ مُعَمِّرٍ عُمراً طويلاً ** تُوفي وهو منضودٌ شنيب)
٥٤ (ونخلٌ أثمرتْ في دون عامٍ ** فغارَ بها على القنوِ العسيبُ)
٥٥ (ووفى منه سلمانٌ ديوناً ** عليه ما يوفيها جريب)
٥٦ (وجردَ من جريدِ النخلِ سيفاً ** فقيل بذاك للسيفِ القضيب)
٥٧ (وهَزَّ ثَبِيرُ عِطْفَيْهِ سُروراً ** به كالغصنِ هبتهُ الجنوبُ)
٥٨ (ورَدَّ الفيلَ والأحزابَ طَيْرٌ ** وريحٌ مايطاقُ لها هبوبُ)
٥٩ (وفارسُ خانها ماءٌ ونارٌ ** فغيضَ الماءُ وانطفَأَ اللَّهيبُ)
٦٠ (وَقد هَزَّ الحسامَ عليه عادٍ ** بِيومٍ نَوْمُه فيه هُبوبُ)

٦ (فقام المصطفى بالسيفِ يسطو ** على الساطي به وله وثوبُ)
٦ (وريعَ له أبو جهلٍ بفحلٍ ** ينوبُ عن الهزبرِله نيوبُ)
٦ (وشهبٌ أرسلتْ حرساً فحطتْ ** على طرسِ الظلامِ بها شطوبُ)
٦٤ (ولم أرَ معجزاتٍ مثل ذكرٍ ** إليه كلُّ ذِي لُبٍّ يُنِيبُ)
٦٥ (وما آياته تحصى بعدٍّ ** فَيُدْرِكَ شَأْوَها مني طَلوبُ)
٦٦ (طفقتُ أ ‘ دُّ منها موجَ بحرٍ ** وَقَطْراً غَيْثُهُ أَبداً يَصُوبُ)
٦٧ (يَجُودُ سَحابُهُنَّ وَلا انْقِشَاعٌ ** وَيَزْخَرُ بَحْرُهُنَّ ولا نُضُوبُ)
٦٨ (فراقك من بوارقها وميضٌ ** وشاقك من جواهرها رسوبُ)
٦٩ (هدانا للإله بها نبيٌّ ** فضائله إذا تحكى ضروبُ)
٧٠ (وأَخبرَ تابِعِيه بِغائِباتٍ ** وليس بكائن عنه مَغيبُ)

٧ (ولا كتبَ الكتّابَ ولا تلاه ** فيلحدَ في رسالته المريبُ)
٧ (وقد نالوا على الأمم المواضي ** به شرفاً فكلهم حسيبُ)
٧ (وما كأميرِنا فيهم أميرٌ ** ولا كنقِيبنا لهمُ نقيبُ)
٧٤ (كأن عليمنا لهم نبيٌّ ** لدعوتِهِ الخلائقُ تستجيبُ)
٧٥ (وقد كتبتْ علينا واجباتٌ ** أشَدُّ عليهمُ منها النُّدوبُ)
٧٦ (وما تتضاعفُ الأغلالُ إلاَّ ** إذا قستِ الرقابُ أو القلوبُ)
٧٧ (ولما قيلَ للكفارِ خُشْبٌ ** تحكَّمَ فيهم السيفُ الخشيبُ)
٧٨ (حَكَوْا في ضَرْبِ أمثلةٍ حَمِيراً ** فواحِدُنا لألْفِهِمُ ضَرُوبُ)
٧٩ (وما علماؤنا إلا سيوفٌ ** مواضٍ لاتفلُّ لها غروبُ)

٨٠ (سَراةٌ لم يَقُلْ منهم سَرِيٌّ ** لِيَومِ كَرِيهَةٍ يَوْمٌ عَصِيبُ)

٨(ولم يفتنهمُ ماءٌ نميرٌ ** من الدنيا ولا مرعىً خصيبُ)

٨(ولم تغمضْ لهم ليلاً جفونٌ ** ولا ألفتْ مضاجعها جنوبُ)

٨(يشوقكَ منهم كل ابنِ هيجا ** على اللأواء محبوبٌ مهيبُ)

٨٤ (له مِنْ نَقْعِها طَرْفٌ كَحِيلٌ ** ومِنْ دَمِ أُسْدِها كَفٌّ خَضِيبُ)

٨٥ (وتنهالُ الكتائبُ حين يهوى ** إليها مثلَ ما انهال الكثيبُ)

٨٦ (على طرق القنا للموتِ منه ** إلى مهجِ العدا أبداً دبيبُ)

٨٧ (يُقَصِّدُ في العِدا سُمْرَ العَوالي ** فيَرْجِعُ وهْوَ مسلوبٌ سَلوبُ)

٨٨ (ذوابلُ كالعقودِ لها اطرادٌ ** فليس يشوقها إلا التريبُ)

٨٩ (يخرُّ لرمحِهِ الرُّوميُّ أني ** تيقنَ أنه العودُ الصليبُ)

٩٠ (ويَخْضِبُ سَيفَهُ بِدَمِ النَّواصي ** مخافةَ أن يقالَ به مشيبُ)

٩(له في الليل دمعٌ ليس يرقا ** وقلبٌ ما يَغِبُّ له وجِيبُ)

٩(رسول الله دعوةَ مستقيلٍ ** من التقصيرِ خاطرهُ هبوبُ)

٩(تعذَّر في المشيبِ وكان عياً ** وبُردُ شبابه ضافٍ قشيبُ)

٩٤ (ولا عَتْب على مَنْ قامَ يَجْلو ** محاسِنَ لا تُرَى معها عيوبُ)

٩٥ (دعاك لكلِّ مُعْضِلةٍ أَلَمَّتْ ** به ولكلِّ نائبةٍ تَنُوبُ)

٩٦ (وللذَّنْبِ الذي ضاقَتْ عليه ** به الدنيا وجانبُها رَحيبُ)

٩٧ (يراقبُ منه ما كسبت يداه ** فيبكيه كما يبكي الرقوبُ)

٩٨ (وأني يهتدي للرشدِ عاصٍ ** لغاربِ كل معصيةٍ ركوبُ)

٩٩ (يَتُوبُ لسانُهُ عَنْ كلِّ ذَنْبٍ ** وَلَم يَرَ قلبَهُ منه يَتُوبُ)

٠٠ (تقاضتهُ مواهبكَ امتداحاً ** وَأَوْلَى الناسِ بالمَدْحِ الوَهوبُ)

١٠(وأغراني به داعي اقتراحٍ ** عليَّ لأمرِهِ أبداً وجوبُ)

٠(فقلتُ لِمَنْ يَحُضُّ عَلَيَّ فيه ** لعلَّكَ في هواهُ لي نَسيبُ)

٠(دَلَلْتَ عَلَى الهَوَى قلبي فَسَهْمي ** وَسَهْمُكَ في الهَوَى كلٌّ مُصيبُ)

٠٤ (لجودِ المصطفى مُدَّت يدانا ** وما مدتْ له أيدٍ تخيبُ)

٠٥ (شفاعَتهُ لنا ولكلِّ عاصٍ ** بقدرِ ذنوبه منها ذنوبُ)

٠٦ (هُوَ الغَيْثُ السَّكُوبُ نَدًى وَعِلْماً ** جَهِلْتُ وما هُوَ الغَيْثُ السَّكوبُ)

٠٧ (صلاةُ الله ما سارت سَحابٌ ** عليه ومارسا وثوى عسيبُ)

البحر : كامل تام (وافاك بالذنبِ العظيمِ المذنبُ ** نجلاً يعنفُ نفسهُ ويؤنبُ)

(لم لا يشوبُ دموعهُ بدمائه ** ذو شيبةٍ عوراتها ماتخضبُ)
(لَعِبَتْ به الدنيا ولولا جَهْلُه ** ما كان في الدنيا يخوضُ ويلَعبُ)
٤ (لَزِمَ التَّقَلُّبَ في معَاصي رَبِّه ** إذْ باتَ في نَعْمائِه يَتَقلَّبُ)
٥ (يستغفرُ اللهَ الذنوبَ وقلبه ** شرهاً على أمثالها يتوثبُ)
٦ (يُغْرِي جَوَارِحَهُ عَلَى شَهَوَاتِهِ ** فكأَنَّه فيما استَبَاحَ مُكلِّبُ)
٧ (أَضْحَى بِمُعْتَرَكِ المَنايا لاهِياً ** فكأَنَّ مُعْتَرَك المنايا مَلْعَبُ)
٨ (ضاقت مذاهبه عليه فما له ** إلاّ إلى حرم بطيبةَ مهربُ)
٩ (مُتَقَطِّعُ الأسبابِ مِنْ أعمالِهِ ** لكنه برجائه متسببُ)
٠ (وقفت بجاه المصطفى آماله ** فكأَنه بذُنوبه يَتَقَرَّبُ)

---

١ (وَبدا له أنَّ الوُقُوفَ بِبابِهِ ** بابٌ لِغُفْرانِ الذُّنوبِ مُجَرَّبُ)
(صلَّى عليه اللهُ إنَّ مَطامِعي ** في جُودِهِ قد غارَ منها أشعَبُ)
(لَمَ لا يغار وقد رآني دونه ** أدركْتُ مِنْ خَيْرِ الوَرَى ما أَطلُبُ)
٤ (ماذا أخافُ إذا وَقَفْتُ بِبابِهِ ** وصَحائِفي سُودٌ ورَأْسِيَ أَشْيَبُ)
٥ (والمصطفى الماحي الذي يمحو الذي ** يحصي الرقيبُ على المسيء ويكتبُ)
٦ (بشرٌ سعيدٌ في النفوسِ معظمٌ ** مِقْدارُه وإلى القلوبِ مُحَبَّبُ)
٧ (بجمالِ صُورَتِهِ تَمَدَّحَ آدَمٌ ** وبيانِ منطقه تشرّفَ يعربُ)
٨ (مصباحُ كلِّ فضيلةٍ ة إمامها ** ولِفَضْلِهِ فَضْلُ الخلائِقِ يُنسَبُ)
٩ (ردْ واقتبسْ من فضلِهِ فبحارهُ ** ما تَنْتَهي وشُموسُهُ ما تَغرُبُ)
٠ (فلكلِّ سارٍ مِنْ هُداهُ هِدَايَةٌ ** ولكا عافٍ من نداهُ مشربُ)

---

٢ (وَلكلِّ عَيْنٍ منه بَدْرٌ طالعٌ ** ولكلِّ قلبٍ منه لَيْثٌ أَغْلَبُ)
(مَلأَ العوالِمَ عِلْمُهُ وثَنَاءُهُ ** فيه الوجودُ منوَّرٌ ومُطَيَّبُ)
(وهبَ الإلهُ لهُ الكمالَ وإنهُ ** في غيرِهِ من جنسِ مالا يوهبُ)
٤ (كُشِفَ الغِطاءُ لهُ وقد أُسرِي به ** فعُلومُهُ لا شيء عنها يَعْزُبُ)
٥ (ولقاب قوسين انتهى فمحلهُ ** من قاب قوسين المحل الأقربُ)
٦ (ودَنَا دُنُوّاً لا يُزَاحِمُ مَنْكِباً ** فيه كما زَعَمَ المكَيِّفُ مَنْكِبُ)
٧ (فاتَ العبارَةَ والإشارَةَ فضلُهُ ** فعليكَ منه بما يُقالُ ويُكْتَبُ)
٨ (صَدِّقْ بما حُدِّثْتَ عنه ففي الوَرَى ** بالغيبِ عنه مصدقٌ ومكذبُ)
٩ (واسمع مناقب للحبيبفإنها ** في الحسنِ من عنقاءَ مُغربَ أغرب)
٠ (مُتَمَكِّنُ الأخلاقِ إلاَّ أنه ** في الحكم يرضى للإله ويغضبُ)

---

٣ (يشفي الصدورَ كلامهُ فداواؤهُ ** طَوْراً يَمُرُّ لها وطَوراً يَعْذُبُ)

(فاطْرَبْ لتَسْبيحِ الحَصَى في كَفِّهِ ** وَيَلَذُّ منْ كَرَمٍ لهم أن يَسْغَبُوا)
(والجِذْعُ حَنَّ لهُ وباتَ كمُغرَمٍ ** قَلِقٍ بِفَقَدِ حَبيبِهِ يَتَكَرَّبُ)
٤ (وسعتْ له الأحجارُ فهي لأمرِهِ ** تأتي إليه كما يشاءُ وتذهبُ)
٥ (واهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ ثَبِيرٌ تَحْتَهُ ** وَمِنَ الجِبالِ مُسَبِّحٌ ومُؤَوِّبُ)
٦ (والنَّخْلُ أَثْمَرَ غَرْسُهُ في عامِهِ ** وَبَدا مُعَنْدَمُ زَهْوِهِ والمَذْهبُ)
٧ (وَبَنانُهُ بالماءِ أَرْوَى عَسْكراً ** فكأنه من ديمةٍ يتصببُ)
٨ (والشَّاةُ إذْ عَطَشَ الرَّعِيلُ سَقَتْهُمُ ** وهم ثلاثُ مئينَ مما يحلبُ)
٩ (وشَفى جميعَ المُؤْلَمَاتِ بِرِيقه ** يا طِيبَ ما يَرْقي به ويُطَيِّبُ)
٤٠ (ومشى تظلله الغمامُ لظلها ** ذَبْلٌ عليه في الهواجِرِ يُسْحبُ)

٤(وتَكَلَّمَ الأطفالُ والمَوْتى لَهُ ** بعجائبٍ فليعجب المتعجبُ)
٤(والجَذْلُ مِنْ حَطَبٍ غَدا لِعُكاشَةٍ ** سيفا وليس السيف مما يُحطبُ)
٤(وعَسِيبُ نَخْلٍ صارَ عَضْباً صارِماً ** يومَ الوَغَى إذْ كل عَيْنٍ تُقلَبُ)
٤٤ (وأضاءَ عُرْجُونٌ وسَوْطٌ في الدُّجى ** عنْ أمرِهِ فكأَنَّ كُلاً كَوْكَبُ)
٤٥ (وكأن دعوته طليعة قول كنْ ** ما بَعْدَها إلا الإجابةَ مَوْكِبُ)
٤٦ (تَحْظَى بها أبناءُ مَنْ يدعو لَهُ ** فكأَنها وقْفٌ عَلَى مَنْ يُعْقِبُ)
٤٧ (للناس فيها وابلٌ وصواعقٌ ** نفسٌ بها تحيا ونفسٌ تعطبُ)
٤٨ (والمحلُ إذْ عمَّ البلادَ بلاؤهُ ** والريحُ يُشْمِلُ بالسَّمُومِ ويُجْنِبُ)
٤٩ (واستسلمَ الوحشُ المروعُ لصيدهِ ** جُوعاً وصَرَّ مِنَ الحَرورِ الجُنْدبُ)
٥٠ (والذئبُ من طولِ الطوى يبكي على ** رِمَمِ المَواشي وابنُ دايَة ينعَبُ)

٥(والناسُ قد ظنُّوا الظُّنونَ كأَنَّما ** سَلَبَتْ قلوبَهم الرياحُ القُلَّبُ)
٥(لم تبكِ للأرضِ السماءُ ولا ** رقتْ لشائمها البروق الخلبُ)
٥(فدعوك مخبوءاً لكل كريهةٍ ** جَلَّتْ كما يُخْبا الحُسامُ ويُنْدَبُ)
٥٤ (فَرَفَعْتَ عَشْراً مِنْ أنامِلَ داعياً ** فانهلَّ أسبوعاً سحابٌ صببُ)
٥٥ (فطغى على بنيانِ مكةَ ماؤهُ ** أو كادَ يَنْبُتُ في البيُوتِ الطُّحْلُبُ)
٥٦ (لولاَ سألتَ اللهَ سُقيا رَحْمَةٍ ** ماتت به الأحياءُ ممايشربوا)
٥٧ (فإذا البلاد وكل دارٍ روضةٌ ** فيما يَرُوقُ وكلُّ وادٍ مُعْشِبُ)
٥٨ (قد جئتُ أستسقي مكارمكَ التي ** يحيا بها القلب المواتُ ويخصبُ)
٥٩ (يا مَنْ يُرَجَّى في القيامةِ حيث لا ** أمٌّ تُرَجَّى للنَّجاةِ ولا أبُ)
٦٠ (يا فارِجَ الكُرَبِ العِظامِ وَوَاهِبَ ال ** مِنَنِ الجِسام إليكَ منك المهرَبُ)

٦(هَبْ لي مِنَ الغُفْرانِ رَبِّ سعادةً ** ما تستعادُ ونعمةً ماتسلبُ)
٦(أيَضيقُ بي أمرٌ وبابُ المصطفى ** في الأرضِ أوسَعُ للعُفاةِ وأرحَبُ)
٦(لاتقنطي يانفسُ إنَّ توسلي ** بالمصطفى المختارِ ليسَ يُخَيَّبُ)
٦٤ (أَنَّى يَخِيبُ وقد تَعَطَّرَ مَشْرِقٌ ** بِمَدائِحِي خيرَ الأنامِ ومَغرِبُ)
٦٥ (آلَ البيتِ ومن لهم بالمصطفى ** مجدٌ على السبعِ الطباقِ مطنبُ)
٦٦ (حزتمْ عظيماً من تراثِ نبوةٍ ** ما كان دونكُم لها مَنْ يَحجُبُ)
٦٧ (الله حَسْبُكُمُ وَحَسْبي إنني ** في كلِّ مُعْضِلَةٍ بِكُم أتحَسَّبُ)
٦٨ (ياسادتي حبي لكم ما تنقضي ** أعماره وحبالهُ ما تقضبُ)
٦٩ (مِنْ مَعْشَرٍ نَزَلوا الفَلا فُصونُهُمْ ** بيدٌ بأطرافِ الرماحِ تؤشَّبُ)
٧٠ (ما فيهمُ لسنانِ عَيْبٍ مَطْعَنٌ ** كلاَّ ولا لحسامِ ريبٍ مضرب)

٧(وعلى الخصاصةِ يؤثرونَ بزادهم ** ويلذ من كرمٍ لهم أن يسبغوا)
٧(لا تَنْزع اللُّؤَّامُ أثْوابَ النَّدى ** عنهم ويُخْصِبُ جُودُهم أنْ يُجْدِبوا)
٧(جُبِلوا على سِحْرِ البَيان فجاءهم ** حَقُّ البيانِ عَنِ الرِّسالةِ يُعْرِبُ)
٧٤ (فاستسلَموا للعَجْزِ عنه وذو النُّهَى ** تأبى نهاه قتالَ من لا يغلبُ)
٧٥ (جاءت عجائبهم أمامَ عجائبٍ ** أمُّ الزَّمانِ بِهِنَّ حُبلَى مُقْرِبُ)
٧٦ (مابال من غضبَ الإلهُ عليهم ** حادوا عن الحق المبينِ ونكبوا)
٧٧ (كَفَرَتْ عَلَى عِلمٍ بهم علماؤهم ** جَرِبَ الصَّحيحُ ولَمْ يَصِحَّ الأجربُ)
٧٨ (هَلاَّ تَمَنَّى المَوتَ منهمْ معشرٌ ** جحدُوه فامتحنوا الدواء وجرَّبوا)
٧٩ (أفيؤمنون به وممن جاءهم ** بالبَيِّناتِ مُقَتَّلٌ ومُصلَّبُ)
٨٠ (عَبَدوا وموسى فيهمُ العجلَ الذي ** ذُبحوا به ذبحَ العجولِ وعُذِّبوا)

٨(وصبوا إلى الأوثانِ بعد وفاتهِ ** والرُّسْلُ مِنْ أَسَفٍ عليهم تَنْدُبُ)
٨(وَإذا القلوبُ قَسَتْ فليس يُلينها ** خلٌّ يلومُ ولا عدوٌّ يعتبُ)
٨(وَأخو الضَّلالَةِ قالَ عيسى ربُّه ** وَنَبِيُّهُ فأخو الضَّلالِ مُذَبْذَبُ)
٨٤ (ويقول خالقهُ أبوهُ وإنهُ ** ربٌّ وإنسا ، ٌ ألا فتعجبوا)
٨٥ (أبِهَذه العَوراتِ جاءتْ كُتبُهُم ** أم حرفوا منها الصوابَ ووربوا)
٨٦ (فاعوجَّ منها مااستقامَ طلوعهُ ** فكأنها بين النجومِ العقربُ)
٨٧ (عجباً لهم ماباهلوه ولم أبتْ ** أحْبارُ نَجرانَ الذينَ تَرَهَّبُوا)
٨٨ (ولقد تَحَدَّى بالبيانِ لِقَومِهِ ** وإليهمُ يُعزى البيانُ وينسبُ)
٨٩ (فتهيبوهُ وما أتوهُ بسورةٍ ** مِنْ مِثله وبيانُهم يُتَهَيَّبُ)

٩٠ (مَنْ لم يؤهلهُ الإلهُ لحالةٍ ** فاتّتهُ وهوَ لنَيْلِها مُتأَهّبُ)

٩(عجباً لهم شهدوا له بأمانةٍ ** حتى إذا أَدَّى الأمانة كذَّبوا)
٩(فَرْضٌ عَلَى كلِّ الأنامِ مُرَتَّبُ ** بالصِّدْقِ عند المشركينَ يُلَقَّبُ)
٩(جحدوا النبي وقد أتاهم بالهدى ** لَوْلا القضاءُ سألَتَهُمْ ما المُوجَبُ)
٩٤ (لله يومُ خروجِه من مكةٍ ** كخروجِ موسى خائفاً يترقبُ)
٩٥ (والجنُّ تنشدُ وحشةً لفراقهِ ** شِعراً تَفيضُ به الدُّموعُ وتُسْكَبُ)
٩٦ (والغارُ قد شنَّتْ عليه غارةً ** أعْداؤُه حِرْصاً عليه وأجلبُوا)
٩٧ (أرأَيتَ مَنْ يَجْفو عليه قَوْمُه ** تحنو عليه العنكبوتُ وتحدبُ)
٩٨ (إن يكفروا بكتابهِ فكتابهُ ** فلكٌ يدورُ على الوجودِ مكوكبُ)
٩٩ (قامت لنا وعليهمُ حُجَجٌ به ** فبدا الصباحُ وجنَّ منه الغيهبُ)
٠٠ (فتصادمَ الحقُّ المبينُ وإفكهمْ ** فإذا النُّفُوسُ عَلَى الرَّدَى تتَشَعَّبُ)

١٠(فدعوا نزالِ فأوقدتْ نيرانها ** سمرُ القنا والعادياتُ الشرَّب)
٠(فإذا بِدِينِ الكُفْرِ يَنْدُبُ فَقْدهُ ** ذُرِّيَّة تُسْبَى وَمالٌ يُنْهَبُ)
٠(** أظفارها في كلِ صيدٍ تنشبُ)
٠٤ (حتى بكى عَمْراً هِشامٌ في الثَّرَى ** من ذلةٍ ونعى حيياً أخطبُ)
٠٥ (لاتنكروا بغضي عدو المصطفى ** إني ببغضهم له أتحببُ)
٠٦ (** أبداً عَلَى أعدائه تَتَلَهَّبُ)
٠٧ (هذا وَنُطْقِي دائماً بمديحِهِ ** أذكى من الوردِ الجنِيّ وأطيبُ)
٠٨ (أُهْدِي له طِيبَ الثَّناءِ وإنه ** ليحبُّ أن يهدى إليه الطيبُ)
٠٩ (أثني عليه تشوقاً وتعبداً ** لاأنني لصفاته أستوعبُ)
١٠ (مُسْتَصْحِباً حُبِّي وإيماني لهُ ** وكلاهُما مِنْ خَيْرِ ما يُسْتَصْحَبُ)

١١(أشتاقُ للحرمِ الشريفِ بلوعةٍ ** في القلبِ تحدو بي إليه وتجذبُ)
١(ما لي سِوَى ذِكْرِي لهُ في رِحْلَتي ** زَادٌ وَلا غَيرُ اشتياقي مَرْكَبُ)
١(وتحيةٍ مني إليهِ يردها ** منه عليَّ مُسَلِّمٌ ومُرَحِّبُ)
١٤ (صلَّى عليه الله إنَّ صلاتَهُ **)
١٥ (ما حنَّ مشتاقٌ إلى أوطانهِ ** مثلي وراحَ بوصفها يتشببُ)

البحر : طويل (أريحُ الصبا هبتْ على زهرِ الربا ** فأصبح منها كل قطرٍ مطيبا)
(أم الرَّاحُ أهْدَتْ للرِّياحِ خُمارَها ** فأشكرَ مسراها الوجودَ وطيبا)
(ألَمْ تَرَني هِزَّ التَّصابي مَعاطِفي ** وراجَعَني ما راقَ مِنْ رَوْنَق الصِّبا)
٤ (فمن مخبري ماذا السرور الذي سرى ** فلا بد حتماً أن يكون له نبا)

٥ (فقالوا : أَعاد الله للناسِ فَخْرَهُمْ ** ولياً إلى كل القلوب محببا)
٦ (فقلت : أَفَخْرُ الدينِ عثمانُ ؟ قال لي : ** بَلَى ! ؟ قُلْ له أَهْلاً وَسَهْلاً ومَرْحبا)
٧ (وقال الوَرى لله دَرُّكَ قادِماً ** سُقينا به من رحمة الله صيبًّا)
٨ (ونادى منادٍ بينهم بقدومه ** فَرَهَّبَ منهم سامعين ورَغَّبا)
٩ (فأوسعهم فضلاً فآمن خائفاً ** وأنصفَ مظلوماً وأخصبَ مجدبا)
٠ (وقد أَخَذَتْ منه البسيطةُ زِينَةً ** فَفَضَّضَ منها الزهرَ حَلْياً وذَهَّبا)

---

١ (فيا فرحَةَ الدُّنْيا وَفرحَةَ أهلها ** بِيَومٍ له مِنْ وَجْهِ عثمانَ أعربا)
(وشاهد منهُ صُورةً يُوسُفِيَّةً ** تباهَى بها في الحُسنِ وَالبَأْسِ مَوْكِبا)
(مفوضُ أمرِ العالمين لرأيه ** فكان بهم أولى وأدرى وأذربا)
٤ (أعيدوا على أسماعِنا طيبَ ذِكْرِهِ ** لِيُطْفِيءَ وجْداً في القلوب تَلَهَّبا)
٥ (ولا تحجبوا الأبصار عن حسن وجهه ** فقد كان عنها بالبعاد محجبا)
٦ (وَلِيٌّ إذا ضاقتْ يَدِي وَذَكَرْتُه ** مَلَكْتُ نِصَاباً أوْ تَوَلَّيْتُ مَنْصِبا)
٧ (تَوَسَّلْ به في كلِّ ما أنتَ طالبٌ ** فكم نلتُ منه بالتوسُّلِ مَطْلَبا)
٨ (وعِشْ آمناً في جاهِهِ إنَّ جاهَهُ ** لقصَّاده راضَ الزمانَ وهذَّبا)
٩ (تَغَرَّبْتُ يَوْماً عَنْ بِلادي وزُرْتُه ** فنلت غنىً مانالَه من تغربا)
٠ (على أنني ما زِلْتُ مِنْ بَرَكاتِه ** غياً وفي نعممائه متقلبا)

---

٢ (فلا بد أنْ يَرضى عليه وَيَغْضَبا ** وكُنتُ لما لَمْ يَرْضَهُ مُتجنِّبا)
(ولا كان دِيناري مِنَ النُّصح بَهرَجاً ** لديه ولا برقى من الودِّ خلبا)
(أمولاي أنسيت الورى ذكَرمن مضى ** وأغنى نداك المادحين وأتعبا)
٤ (ولِي أدبٌ حُرٌّ أُحَرِّمُ بَيْعَه ** وما كان بيع الحرِّ للحُرِّ مذهبا)
٥ (وقد أهجرُ العذبَ الزلالَ على الصدى ** إذَا كَدَّرَتْ لي السَّمْهَرِيّةُ مَشْرَبا)
٦ (وأنْصِبُ أحياناً شِباكَ قَناعَةٍ ** أصيدُ بها نوناً وضباً وجندبا)
٧ (ومَهْما رآني شَاعِرٌ مُتأَسِّدٌ ** تَذأَبَ منها خِيفَةً وتَثَعْلَبا)
٨ (أراقب من عاشرت منهم كأنني ** أراقبُ كلباً أو أراقبُ عقربا)
٩ (كأني إذَا أَهديهمُ عَنْ ضَلالِهِمْ ** أُبَصِّرُ أعمَى أوْ أُقَوِّمُ أَحْدَبا)
٠ (فلا بُورك المُسْتَخْدَمون عِصابَةً ** فكم ظالمٍ منهم عليَّ تعصبا)

---

٣ (** يَسُنُّ لَهُ ظُفْراً ونابا ومِخْلَبا)
(يغالِطُني بعضُ النَّصارى جَهالةً ** إذ أوجب الملغى وألغى الموجبا)
(ومَا كانَ مَنْ عَدَّ الثَّلاثَةَ وَاحداً ** بأعلمَ مني بالحساب وأكتبا)
٤ (وما الحقُّ في أفواهِ قومٍ كأنها ** أوَانٍ حوَتْ ماءً خَبيثاً مُطَحْلَبا)

٥ (مُفَلَّجَةٍ أسنانُها فكأنها ** أصاب بها الزنجار أحجارَ كهربا)
٦ (كأن ثناياهم من الخبث الذي ** تحَصْرَمَ في نِيَّاتِهِمْ وتَزَبَّبا)
٧ (عجبتُ لأمرٍ آل بالشيخُ مخلصاً ** إلى أن يُعرَّى كاللصوصِ ويُضربا)
٨ (بَكَيْتُ لهُ لَمَّا كَشَفتُ ثيابَه ** وَأبْصرتُ جسماً بالدِّماءِ مُخَضَّبا)
٩ (وَحلَّفتُهُ بالله ما كانَ ذَنْبُه ** فأقْسَمَ لي بالله ما كانَ مُذْنبا)
٤٠ (ولكن حبيبٌ راح فيَّ مصدقاً ** كلام عدوٍ مايزال مكذبا)

---

٤ (فقلت : ومن كان الأميرُ حبيبَه ** فلابد أ ، يرضى عليه ويغضبا)
٤ (فصبراً جميلاً فالمقدر كائنٌ ** فقد كان أمراً لم تجد منه مهربا)
٤ (فإبليسُ لَمَّا كانَ ضِدّاً لآدمٍ ** تَخَتَّلَ في عِصْيَانِه وَتَسَبَّبا)
٤٤ (وقد كانت العقبى لآدم دونه ** فتاب عليه الله مِنْ بعدُ وَاجْتبى)
٤٥ (وَمِنْ قبلِ ذَا قد كنتُ إذ كنتَ ذاكِراً ** نَهَيْتُكَ أنْ تَلْقَى الأميرَ مُقَطِّبا)

البحر : منسرح (لاتظلموني وتظلموا الحسبه ** فليس بيني وبينها نسبه)
(غيْريَ في البَيْعِ وَالشِّرَادَرِبُّ ** وَليس في الحالتيْنِ لي دُرْبَهْ)
(فهو أبو حبةٍ كما ذكروا ** لا يَتغاضَى للناسِ في حَبهْ)
٤ (وقام في قومهِ لينذرهم ** فهْوَ بإنذارِ قومِهِ أشْبَهْ)
٥ (والناسُ كالزَّرْعِ في منابتِهِ ** هذا له تربةٌ وذا تربه)
٦ (تالله لا يَرْضَى فضلي وَلا أدَبي ** وَلا طِباعِي في هذهِ السُّبَّهْ)
٧ (أجلسُ والناسُ يهرعونِ إلى ** فعلي في السوقِ عصبةً عصبه)
٨ (أُوجِعُ زيْداً ضَرْباً وَأُشْبِعُهُ ** سَبَّاً كَأني مُرَقِّصُ الدُّبَّهْ)
٩ (ويُكسبُ الغيظُ مقلتيَّ وحدَّ ** يَّ احمراراً كزامرِ القربه)
٠ (وآمُرُ الناسَ بالصَّلاحِ ولاَ ** أصلحُ نفسي ، حرمتها حسْبَه)

---

١ (لم أر في قبح فعلها حسناً ** كالكلبِ في السوقِ يلقح الكلبه)
(وما كفاها حتى يخيل لي ** أنَّ اتِّبَاعَ أهْوائها قُرْبَهْ)
(أ ، وذ بالله أن أكون كمن ** تغلبه في الرقاعةِ الرغبه)
٤ (يمشي بها والصغارُ تنشده : ** أميرُنا زارَنا بِلا رِكْبَهْ)
٥ (ومايزال الغلام يتبعه ** بِدِرَّةٍ مثْلَ رَأْسِهِ صُلْبَهْ)
٦ (وَهْوَ يقولُ : افْسَحوا المُحْتَسِبِ ** قد جاءكم مِنْ دِمَشْقَ في عُلْبَهْ)
٧ (لاتقفلْ يافلانُ في بلدٍ ** لم تقفلْمنك بينهم ضبه)
٨ (فمن تباهى بأنه وتدٌ ** فليحتمل دق كل مرزبه)
٩ (ماباله خايل الزمان بها ** كم كان لليل فيك من صبه)
٠ (وقائلٍ لم يقل أتاه كذا ** يسفه في قولهِ ، ولايجبه)

٢(معناه مَنْ لَمْ يكنْ كَوالِدِهِ ** فَهُوَ لَقِيطٌ رَمَتْ به حَقْبَهْ)
(قلتُ لهم عند صاحبي حمقٌ ** في كُلِّ حينٍ يُلْقِيهِ في نَكْبَه)
(حصَّلَ مالاً جماً وعدَّده ** مِنْ أَصْلِ مَالِ الزَّكاةِ والوَهْبَهْ)
٤ (وَصارَ عَدْلاً وعاقِداً وَأَمِينَ الْ ** حُكْمِ منْ دون الْعدول في حِقْبَه)
٥ (منبهٌ قومه على شغلٍ ** وساعدَ الوقْتُ سَعْدَ مَنْ نبَّه)
٦ (وخفتُ من عتبهم عليَّ كما ** خافَ العَتاهِي العَتْبَ مِنْ عُتْبَه)
٧ (فطار ، برغوثُه لخفتهِ ** ورامَ يحكي الأسودَ في الوثبه)
٨ (فلم يرمْ إذ رمته بفطنتهِ ** إلى وهودِ الخمولِ من هضبه)
٩ (أَغْرَقَهُ جَهْلُهُ وَما سُتِرَتْ ** قط له سُرَّةٌ ولا رُكبَه)
٠ (وَعادَ تَمْوِيهُهُ عليه وكَمْ ** أخجلَ شيبُ الذقونِ من خضبه)

٣(وراحَ مثل النواتِ في سفنٍ ** خيرٌ له من سلافةٍ عطبه)
(وساءني ما جرى عليه من النس ** وةِ يوم الخميسِ في التربه)
(فلا تسلني فما حضرت لها ** لكنْ سمعتُ الصياحَ والندبه)
٤ (وقالتِ الناسُ عند ما وردتْ ** لعزلهِ الكتبُ هانت الوجبه)
٥ (فالحمدُ لله فاحْمدُوهُ مَعِي ** على خلاصي من هذه النسبه)
٦ (اليوْمَ حَقَّقْتُ أَنَّ أَمْرَكَ بالحِسْ ** بَةِ لِي ليسَ كان لِي لُعْبَهْ)
٧ (ياماجداً مايزال ينقذُ من ** رماه ريبُ الزمانِ في كربه)
٨ (إني امرؤٌ حرفتي الحساب فلا ** يدخل ريبٌ عليَّ في حسبَه)
٩ (ولا تردُّ الكتّابُ جائزةً ** على حسابِ مني ولا شطبه)
٤٠ (يَشْرَقُ مني بِرِيقِهِ رَجُلٌ ** يَشرَبُ مالَ العُمالِ في شَرْبَه)

٤(وَالشِّعْرُ مِيزَانُهُ أُقَوِّمُه ** وليس تَنْقامُ منه لي حَدْبَه)
٤(فإنني لا أَرَى المديحَ به ** للمال بل للوداد والصحبه)
٤(وَالشِّعْرُ عندي أَخُو العَدَالَةِ لا أح ** سِبُ أَقْوالَهُ ولا كَسْبَه)
٤٤ (فَلَمْ أَكُنْ أَتْبَعُ العَذُولَ إلَى ** عَقْدٍ إذا ما دُعاؤُهُ خُطْبَه)
٤٥ (مِنْ كلِّ مَنْ لا يخافُ عاقِبَةً ** كأنه في ذهابِهِ عُقْبَه)
٤٦ (يذبحه ظلمهُ وينحرهُ ال ** جهل بلا شفرةٍ ولا حربَه)
٤٧ (كَمْ غَيَّةٍ قدْ أتاكَ بها الش ** اهِدُ في سَلْمٍ وَفي كِذبَه)
٤٨ (يُنِيلُ نيْلَ الفُسوقِ مِنْ فمِهِ ** لا باركَ الله فيهِ مِنْ جُعْبَه)
٤٩ (فليسَ لي في الشُّهودِ مِنْ أَرَبٍ ** إذ وصفو كاليهودِبالأربه)
٥٠ (فارْحَمْ لبيباً يَوْماً دَعاكَ وَقد ** بلَّغَتِ الجوعُ رُوحَهُ اللَّبَه)

٥ (لو عُمِّرَ ابنُ المعمار خَوَّلَهُ ** نِيابَةَ الخِدْمَتَيْنِ والخُطْبَه)
٥ (ولم يدعهُ كلاً على أحدٍ ** بِغيْرِ نَفْعٍ كأنه وَلَبَه)
٥ (حاشاك يامن أبوابه وطني ** تَخْتَارُ لِي أَنْ أَموتَ في الغُرْبَه)
٥٤ (وَأَنَّ حالِي وَحالَ عائلتي ** لا يَحْمِلونَ النَّوَى ولا الغُرْبَه)
٥٥ (إن كان أرضى الزمان فرقتنا ** فاغضَبْ على صَرْفِهِ لنا غَضْبَه)
٥٦ (فأنت من معشرٍ تطيعهم ال ** أيام عن رغبةٍ ولا رهبه)
٥٧ (مِنْ مَلِيكٍ ما فَوْقَ رُتْبَتِه ** على عظيم اتِّضاعِهِ رُتَبه)
٥٨ (ما ملكُ الرومِ في جلالتِه ** أحقَّ منه بالطيرِ والقبه)
٥٩ (أَنْتَ الأميرُ المُعِيدُ أَلْسُنَنا ** كالعُودِ منه بِذِكْرِهِ رَطْبَه)
٦٠ (والسابق الأولينَ في كرمٍ ** لَمَّا جَرَى والكِرامُ في حَلْبَه)

٦ (والهازمُ الجيشَ والكتائبَ بالطع ** نةِ يوم الوغى وبالضربه)
٦ (والطاهرُ الذَّيْلِ والطَّوِيَّةِ أَوْ ** يكفي السعيدَ الحراكَ والنصبه)
٦ (مَنْ خُلْقُهُ كالنَّسيمِ يَنْشُرُ إِنْ ** هبَّ عليه من نشرِهِ هبَّه)
٦٤ (وَمنْ إذا ذَكَرْتَ سُؤْدُدَه ** يهزني عند ذكره طربه)
٦٥ (صلاحهُ استخدم الزمانَ لهُ ** فصارَ يمشي قُدَّامَه حَجَبه)

البحر : كامل تام (أمدائح لي فيكَ أم تسبيحُ ** لولاك ما غفرَ الذنوبَ مديحُ)
(حُدِّثْتُ أنَّ مَدَائِحي في المُصطفَى ** كَفَّارةٌ لِيَ وَالحَدِيثُ صَحِيحُ)
(أربحْ بمن أهدي إليه ثناؤه ** إن الكريم لرابحٌ مربوحُ)
٤ (يا نَفْسُ دُونَكِ مَدْح أَحْمدَ إِنَّهُ ** مسكٌ تمسكَ ريحه والروحُ)
٥ (ونصيبكِ الأوفى من الذكرِ الذي ** منه العَبيرُ لسامِعِيهِ يَفوح)
٦ (عَجَباً لَهُمْ يُنْكِرُونَ نُبُوَّةً ** كرماً بكلِّ فضيلةٍ ممنوحُ)
٧ (الله فضلهُ ورجَّحَ قدرهُ ** فَلَيْهِنِهِ التَّفضيلُ وَالتَّرْجِيح)
٨ (إن جاء بعد المرسلينَ ففضلهُ ** من بعده جاء المسيح ونوحُ)
٩ (جاءوا بوحيهم وجاء بوحيه ** فكأَنه بين الكواكِبِ يُوح)
٠ (حارَتْ عقولُ الناسِ في أَوْصافِه ** وَتَبَلَّدَتْ وَلها بها تَنْقِيحُ)

١ (أَنَّى يُكَيِّفُها امرؤٌ وَيَحُدُّها ** بالقولِ وهْيَ لِذَا الوُجُودِ الرُّوح)
(رَدتْ شهادَتَه أُناسٌ ما لهمْ ** طَعْنٌ عليه بها ولا تَجْرِيحُ)
(ولقد أتى بالبيناتِ صحيحة ** لو أن ناظر من عصاه صحيحُ)
٤ (عَرَفوهُ مَعْرِفَةَ اليَقِينِ وأَنْكَرُوا ** إن الشقيَّ إلى الشقاء جموحُ)
٥ (فأَبادَ مَنْ أَبْدى مُخَالَفَة لهُ ** لَمْ يُعْرَفِ التَّحْسِينُ وَالتَّقْبِيح)

٦ (وجلا ظلامَ الظلمِ لما أومضتْ ** وَمَضَتْ لديْه صحائفٌ وَصَفِيح)
٧ (شيئانِ لا يَنْفِي الضَّلالَ سِواهُما ** نورٌ مفاضٌ أو دمٌ مسفوحُ)
٨ (عجباً لهم لم ينكرون نبوَّة ** ثَبَتَتْ وَلم يُنْفَخْ بآدَمَ رُوح)
٩ (مالي اشتغلتُ بزجرهمْ فكأنني ** بين الطوائفِ طارقٌ منبوحُ)
٠ (لائتعبنَّ بذكرهم قلباً غدا ** ولهُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ تَرْوِيحُ)

---

٢ (وانشرْ أحاديثَ النبيِّ فكلُّ ما ** ترويهِ من خبرِ الحبيبِ مليحُ)
(واذكر مناقبهُ التي ألفاظها ** ضاقَ الفضاءُ بذكرها وَاللَّوح)
(أعجبتَ أن غدت الغمامةُ آيةً ** يُوحُوا إليهم ما عسَى أَنْ يُوحوا)
٤ (أو أن أتت سرحٌ إليه مطيعةٌ ** فكأنما أتتِ الرياضَ سروحُ)
٥ (ولِمَنْبَعِ المَاءِ المَعِينِ براحَةٍ ** راح الحصى وله بها تسبيحُ)
٦ (أَوْ أن يَحِنَّ إليه جِذْعٌ يابِسٌ ** شَوْقا وَيَشْكُو بثَّهُ وَيَنُوح)
٧ (حتى دَنا منه النبيُّ وَمَنْ دَنا ** منه نأى عن قلبه التبريحُ)
٨ (وَبأَنْ يُكَلِّمَهُ الذِّرَاعُ وكيفَ لا ** يُفْضِي إليه بِسِرِّهِ وَيَبُوح)
٩ (وَبِأَنْ يَرَى الأَعْمَى وَتَنْقَلِبَ العَصا ** سيفاً ويحيا الميتُ وهو طريحُ)
٠ (وَبِأَنْ يُغاثَ الناسُ فيه وقد شكَوْا ** محلاً لوجه الأرضِ منهُ كُلُوحُ)

---

٣ (وَبأنْ يَفِيضَ لهُ وَيَعْذُبَ مَنْهَلٌ ** قد كانَ مُرًّا ماؤُه المَنْزُوحُ)
(يابردَ أكبادٍ أصابَ عطاشها ** ماءٌ بِرِيقِ مُحَمَّدٍ مَجْدُوحُ)
(صَلّى عليه اللهُ إنَّ صَلاتَهُ ** غَيْثٌ لِعلاَّتِ الذُّنوبِ مُرِيحُ)
٤ (أسرَى الإِله بِجِسْمِهِ فكأَنَّه ** بَطَلٌ على مَتنِ البُرَاقِ مُشِيحُ)
٥ (وَدَنَا فلا يَدُ آمِلٍ مُمْتَدَّةٌ ** طَمَعاً وَلا طَرْفٌ إِليهِ طَموحُ)
٦ (حتى إذا أَوْحَى إليه اللهُ ما ** أوحى وحان إلى الرجوعِ جنوحُ)
٧ (عاد البُراقُ به وثوبُ أديمِهِ ** ليلاً بماء حيائه منضوحُ)
٨ (فَذَرُوا شَياطِينَ الأُلى كَفَرُوا به ** يوموا إليهم ما عسى أن يوحوا)
٩ (تاللهِ ماالشبهات من أقوالهم ** إلا كما يتحركُ المذبوح)
٤٠ (كم بين جسمٍ عدَّلَتْ حركاتِه ** روحٌ وعودٍ ميَّلته الريحُ)

---

٤ (وَلاَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ وَعُلُومُه **)
٤ (عَقَدَ الإِلهُ به الأُمورَ فَلَمْ يَكُنْ ** لِسِواهُ إِمْساكٌ وَلا تَسريحُ)
٤ (ضلَّ الذينَ تألهوا أحبارهم ** لِيَحَرِّموا ويحللُوا ويبيحوا)
٤٤ (يا أُمَّةَ المُخْتَارِ قد عُوفِيتُمُ ** مما ابْتُلُوا وَالمُبْتَلَى مَفضوح)

٤٥ (فاسْتَبْشِرُوا بِشرا الإِله وَبَيْعِكُمْ ** منه فميزانُ الوفاء رجيحُ)
٤٦ (وَتعوَّضوا ثَمَنَ النُّفوسِ مِنَ الهُدَى ** فمِنَ الهُدَى ثَمَنُ النُّفُوسِ رَبِيحُ)
٤٧ (يامن خزائنُ جُودِه مملوءةٌ ** كَرَماً وبابُ عطائِه مَفْتُوحُ)
٤٨ (نَدْعُوكَ عَنْ فَقْرٍ إليكَ وحاجَةٍ ** ومجالُ فضلكِ للعفاةِ فسيحُ)
٤٩ (فاصفح عن العبدِ المسيءِ تكرماً ** إن الكريمَ عن المسيءِ صفوحُ)
٥٠ (وَاقبلْ رسولَ الله عُذْرَ مُقَصِّرٍ ** هُوَ إنْ قَبِلْتَ بِمَدْحِكَ المَمْدُوحُ)

---

٥ (في كلِّ وَادٍ مِنْ صِفاتِكَ هائمٌ ** وَبِكلِّ بَحْرٍ مِنْ نَدَاكَ سَبُوح)
٥ (يَرْتاحُ إنْ ذُكِرَ الحِمى وعَقِيقه ** وأراكُه وثُمامُه والشِّيح)
٥ (شوقاً إلى حرمٍ بطيبةَ آمنٍ ** طابَتْ بذلكَ رَوْضَةٌ وضرِيحُ)
٥٤ (إِني لأَرْجُو أَنْ تَقَرَّ بِقُرْبِه ** عيني ويؤسي قلبي المجروح)
٥٥ (فاكحل بطيفٍ منه طرفاً جفنُه ** بدموعهِ حتى يراهُ قريحُ)
٥٦ (فلقد حباني الله فيك محبةً ** قلبي بها إلا عليك شحيحُ)
٥٧ (دَامَتْ عَلَيْك صلاتُه وسلامُه ** يَتْلُو غَبُوقَهُمَا لَدَيْك صَبُوحُ)
٥٨ (ما افْتَرَّ ثغْرٌ للأزاهِرِ أَشْنَبُ ** وانْهَلَّ دَمْعٌ للسَّحَابِ سَفُوحُ)

البحر : طويل (جَنابكِ منه تُسْتَفَادُ الفَوائدُ ** وللناسِ بالإحسَانِ منكِ عوائدُ)
(فَطُوبَى لِمَن يَسْعَى لِمَشْهَدِكَ الذي ** تكَادُ إلى مَغْنَاهُ تَسْعَى المَشَاهِدُ)
(إِذَا يَمَّمَتْهُ القاصِدُونَ تَيَسَّرَتْ ** عليهِمْ وإِنْ لم يسألوكِ المقَاصِدُ)
٤ (تَحَقَّقَتِ البُشْرَى لِمَن هُوَ رَاكِع ** يُرَجِّي به فضلاً وَمَنْ هُوَ ساجِدُ)
٥ (فعفَّرَتِ الشبانُ والشيبُ أوجهاً ** بِهِ والعَذارَى حُسَّرٌ والقَواعِدُ)
٦ (هُوَ المَنْهَلُ العَذْبُ الكَثِيرُ زِحَامُهُ ** فرِدْهُ فما من دون وردكَ ذائدُ)
٧ (أتيتُ إليه والرجاءُ مُحلأٌ ** فما عدتُ إلاَّ والمحلاَّ واردُ)
٨ (فيالك من يأس بلغتُ به المنى ** وعُسْرٍ لأَقْفَالِ اليَسارِ مَقالِدُ)
٩ (أَلَذُّ من الماءِ الزلالِ مواقعاً ** عَلَى كَبِدِ الظَّمْآنِ وَالماءُ باردُ)
٠ (سَلِيلَةَ خَيْرِ العالَمِينَ (نَفيسَةٌ)

سَمَتْ بِكِ أعراقٌ وطابَتْ مَحاتِد)
(إذا جحدتْ شمس النهارِ ضياءها ** فَفَضْلُكِ لم يَجْحَدُهُ في الناسِ جاحِدُ)
(بآبائِكِ الأطهارِ زُيِّنَتِ العُلاَ ** فخُبَّاتُ عقدِ المجدِ منهم فرائدُ)
(ورثتِ صفاتِ المصطفى وعلومهُ ** ففَضْلُكُمَا لولاَ النُّبُوَّةُ وَاحِدُ)
٤ (فلم ينبسط إلا بعلمك عالم ** وَلَمْ يَنْقَبِضْ إلاَّ بِزُهْدِكِ زاهِدُ)
٥ (مَعارِفُ ما يَنْفَكُّ يفضى بِسِرِّها ** إلى ماجدٍ من آلِ أحمدَ ماجدُ)

٦ (يُضيُ محياهُ كأنَّ ثناءه ** إلى الصُّبْحِ سارٍ أوْ إلى النَّجْم صاعدُ)
٧ (إذا ما مضى منهم إمامُ هدىً أتى ** إمامُ هدىً يدعو إلى الله راشدُ)
٨ (تَبَلَّجَ مِنْ نورِ النُّبُوَّةِ وَجْهُهُ ** فمنه عليه للعُيُونِ شوَاهِدُ)
٩ (وفاضَتْ بِحَارُ العِلْمِ مِنْ قَطْرِ سُحْبِها ** عليه فطابَتْ لِلْوِرادِ المَوارِدُ)

---

٢٠ (رأى زينة الدنيا غروراً فعافها ** فليس له إلا على الفضل حاسدُ)
(كأنَّ المعالي الآهلات بِغيْرِهِ ** ربوعٌ خلتْ من أهلها ومعاهدُ)
(إِذَا ذُكِرَت أَعمالُه وَعُلومُه ** أقرَّ لها زيدٌ وبكرٌ وخالدُ)
(وما يستوي في الفضلِ حالٍ وعاطلٌ ** وَلا قاعِدٌ يومَ الوغَى وَمجاهِدُ)
٤ (فقل لبني الزهراء والقول قربةٌ ** يَكِلُّ لسانٌ فيهِمُ أوْ حصائدُ)
٥ (أَحَبَّكُمُ قلبي فأصبحَ مَنْطِقِي ** يُجَادِلُ عنكم حِسْبَةً ويُجالدُ)
٦ (وَهل حُبُّكُمْ لِلنَّاسِ إلاَّ عَقِيدةٌ ** عَلَى أُسِّهَا في الله تُبْنَى القَواعِدُ)
٧ (وإِنَّ اعتقاداً خالياً منْ مَحَبَّةٍ ** وودٍ لكم آل النبي لفاسدُ)
٨ (وإِني لأَرْجُو أن سَيُلْحِقُنِي بِكُمْ ** وَلائِي فيَدْنُو المَطْلَبُ المُتَبَاعِدُ)
٩ (فإِنَّ سَرَاةَ القَوْمِ منهم عَبيدُهمْ ** وإن حروف النطق منها الزوائد)

---

٣٠ (فدتكم أناس نازعوكم سيادةً ** فلم أدْرِ ساداتٌ هُمُ أَمْ أَسَاوِدُ)
(أرادوا بكم كيداً فكادوا نفوسهم ** بكم وعَلَى الأَشْقَى تَعودُ المكايِدُ)
(فإِنْ حِيزَتِ الدُّنيا إِليهم فإِنَّ مَنْ ** نَفَى زَيْفَهَا سَلْماً إِليهم لناقِدُ)
(ولو أَنكم أبناؤُها ما أَبَتْكُمْ ** وَما كانَ مَوْلُودٌ لِيَأْباهُ وَالِدُ)
٤ (إِذَا ما تَذَكَّرْتُ القضايا التي جرتْ ** أُقِضَّتْ عَلى جَنْبَيَّ منها المَراقِدُ)
٥ (وجَدَّدَتِ الذِّكْرَى عَلَيَّ بَلابِلاً ** أكابد منها في الدجى ما أكابدُ)
٦ (أفي مثلِ ذاك الخطب ما سُلَّ مغمدٌ ** ولا قامَ في نَصْرِ القَرابَةِ قاعَدُ)
٧ (تعاظمَ رزءاً فالعيون شواخصٌ ** له دهشةً والثاكلات سوامدُ)
٨ (وطُفِّفَ يومَ الطَّفِّ كَيْلُ دِمائكم ** إذ الدم جار فيه والدمع جامدُ)
٩ (فيا فِتْنَةً بَعدَ النبيِّ بها غَدَا ** يهدَّم إيمانٌ وتبنى مساجدُ)

---

٤٠ (وما فتنتْ بعد ابن عمران قومهُ ** بما عبدوا إلا ليهلكَ عابد)
٤ (كذاكَ أَرادَ الله منكُمْ ومِنهمُ ** وليس له فيما يريدُ معاندُ)
٤ (ولو لم يكن في ذاك محض سعادةٍ ** لكم دونهم لم يغمدِ السيفَ غامدُ)
٤ (وأنتم أناسٌ أذهبَ الرجسُ عنهمُ ** فليسَ لهم خَطْبٌ وإِنْ جَلَّ جاهِدُ)
٤٤ (إِذا ما رَضُوا الله أَوْ غَضِبُوا لهُ ** تساوى الأداني عندهم والأباعدُ)

٤٥ (وسيَّانِ من جمرِ العدا متوقدٌ ** عَلَى بَهْرَمَانِ الصِّدْقِ منكم وخَامِدُ)
٤٦ (وقدت عليكم بالمديح وكلكم ** عليه كتَابُ اللهِ بالمَدْحِ وَافِدُ)
٤٧ (وقد بينت لي هل أتى كم أتى بها ** مكارمُ أخْلاَق لكم وَمَحَامِدُ)
٤٨ (فلَوْلا تَغاضِيكم لنا في مديحِكم ** لَرُدَّتْ علينا بالعيوبِ القصائدُ)
٤٩ (وَلَمْ أَرْتَزِقْ مِنْ غيركم بِتِجَارَةٍ ** بضائعها عند الأنام كواسدُ)

---

٥٠ (عمدتُ لقومٍ منهم فكأنني ** عَلَى عَمَدٍ لا يرْجِعُ القَوْلَ عَامِدُ)
٥(أَأَطْلُبُ مِنْ قَوْمٍ سِواكُمْ مُساعِداً ** وقد صَدَّهم حِرْمانُهم أنْ يُساعِدُوا)
٥(ومن وجدالزند الذي هو ثاقبٌ ** فلنْ يَقْدَحَ الزَّنْدَ الذي هوَ صالِدُ)
٥(وحسبي إذا مدح ابنه الحسن التي ** لها كرمٌ : مجدٌ طريفٌ وتالدُ)
٥٤ (وإني لمهد من ثنائي قلائداً ** إليها حلاَلٌ هَدْيُها والقلائدُ)
٥٥ (هي العروة الوثقى عي الرتبُ العلا ** هي الغاية القصوى لمن هو قاصدُ)
٥٦ (كأني إذا أَنشدْتُ في الناسِ مَدْحَها ** لما ضلَّ من ذكر المكارمِ ناشدُ)
٥٧ (أَسَيِّدَتي ها قد رَجَوْتُكِ مُعْلِناً ** بما أنا مندر المناقبِ ناضدُ)
٥٨ (وأعينُ آمالي إليكِ نواظرٌ ** لما أنا من عادات فضلك عائدُ)
٥٩ (وما أجدبتْ قومٌ أتى من لدنهمُ ** لمرعى الأماني من جنابكِ رائدُ)

---

٦٠ (ولولا ندى كفيكِ مااخضر يابسٌ ** ولا اهتز من أرض المكارمِ هامدُ)
٦(إلَى اللهِ أَشْكُو يابنَةَ الحَسَنِ الذي ** لَقِيتُ وَإِني إنْ شكَوْتُ لَحامدُ)
٦(وَمَالِي لا أَشْكُو لآلِ مُحَمَّدٍ ** خطوباً بها ضاقت عليَّ المراصدُ)
٦(ومَنْ لصُرُوفِ الدَّهْرِ عَنِّيَ صارفٌ ** ومن لهموم القلب عني طاردُ)
٦٤ (تسلط شيطانٌ من النفسِ غالبٌ ** عَلَيَّ وَشَيْطانٌ مِنَ البُؤْسِ مارِدُ)
٦٥ (فيا وَيْحَ قَلْبٍ ما تَزَالُ سماؤُهُ ** بهالشَيَاطِينِ الخُطوبِ مَقاعِدُ)
٦٦ (فيا سامعَ الشَّكْوَى وَيَا كاشفَ البَلا ** إِذَا نَزَلَتْ في العالَمِينَ الشَّدَائدُ)
٦٧ (ويامن هدى الطفل الرضيع ولم تؤب ** إليهِ قُوَى عَقْلٍ وَلا اشْتَدَّ ساعدُ)
٦٨ (ويامن سقى الوحش الظماء وقد حمت ** مَوَارِدَهَا مِنْ أَنْ تُنالَ المَصَايدُ)
٦٩ (ويامن يُزجي الفلك في البحر لطفه ** وهنَّ جِوَارٍ بَلْ وَهُنَّ رَوَاكِدُ)

---

٧٠ (ويامن هو السبعَ الطوابقَ رافعُ ** ومن هو للأرضِ البسيطةِ ماهدُ)
٧(ويا مَنْ تُنادينا خَزَائِنُ فضلِهِ ** إلى رفدِهِ إن أمسك الفضلَ رافدُ)
٧(فلا البَابُ من تِلْكَ الخزائن مُغْلَقٌ ** ولاخيرَ من تلك الخزائنِ نافدُ)
٧(دعوناكَ من فقرٍ إليك وحاجةٍ ** وَكلٌّ بما يَلْقَاهُ لِلصَّبْرِ فاقِدُ)
٧٤ (وأفضت بمافيها إليك ضمائرٌ ** وأنتَ على مافي الضمائرِ شاهدُ)

٧٥ (دعونا كمضطرينَ ياربِّ فاستجب ** فإنكَ لم تُخْلَفْ لَدَيْكَ المواعِدُ)
٧٦ (فليس لنا غوثٌ سواكَ وملجأٌ ** نُراجِعُهُ في كَرْبِنَا ونُعاوِدُ)
٧٧ (فقدر لنا الخيرَ الذي أنت أهلهُ ** فما أحدٌ عما تُقَدِّرُ حائدُ)
٧٨ (وَصفْحاً عنِ الذَّنبِ الذي هوَ سائقٌ ** لِنارِكَ إلاَّ إنْ عَفَوْتَ وَقائد)
٧٩ (وَصِلْ حَبْلَنَا بالمصطفى إنَّ حَبْلَهُ ** لنا صِلَةٌ يَا رَبِّ منكَ وعَائدُ)

---

٨٠ (عليه صلاةُ اللهِ ما أُحْمِدَ السُّرَى ** إليه وذلت للمطي فدافدُ)

البحر : طويل (إلهي عَلَى كلِّ الأمورِ لَكَ الحمْدُ ** فليس لما أوليت من نعمٍ حدُّ)
(لك الأمرُ من قبل الزمانِ وبعده ** ومالكَ قبلٌ كالزمانِ ولا بعدُ)
(وحُكْمكَ ماض في الخلائِق نَافذٌ ** إذا شئتَ أمراً ليس من كونه بُدُّ)
٤ (تُضلُّ وتهدي منْ تشَاءُ منَ الوَرَى ** وما بِيد الإنْسَان غَيٌّ ولا رُشْدُ)
٥ (دعوا معشر الضلال عنا حديثكم ** فلا خطأٌ منه يجابُ ولا عمدُ)
٦ (فلو أنكم خلقٌ كريمٌ مُسختمْ ** بقَوْلِكُم لكن بمَنْ يُمْسَخُ القِرْدُ ؟)
٧ (أتانا حديثٌ ما كرهنا بمثلهِ ** لكُمْ فِتْنَةً فيها لمثلِكُمُ حَصْدُ)
٨ (غَنِيتُمُ عَنِ التأْويلِ فيه بظاهرٍ ** وَمَن ترَكَ الصَّمْصَامَ لم يُغْنِهِ الغِمْدُ)
٩ (وَأَعْشى ضياءُ الحقِّ ضَعْفَ عُقُولِكمْ ** وشمسُ الضُّحَى تَعْشَى بها الأَعينُ الرُّمْد)
٠ (ولن تدركوا بالجهل رشداً وإنما ** يُفرقُ بين الزيفِ والجيد النقدُ)

---

١ (وعظتم فزدتمْ بالمواعظِ نسوةً ** وليسَ يفيدُ القَدْحُ إن أَصْلَدَ الزَّنْد)
(وما لَيَّنتْ نار الحجازِ قلوبكمْ ** وَقد ذابَ مِن حرِّ بها الحَجَرُ الصَّلْدُ)
(وَما هِيَ إلا عينُ نَارِ جَهنَّم ** تَرَدَّدَ مِنْ أَنفاسِها الحرُّ وَالبَرْدُ)
٤ (أتت بشواظٍ مُكفَهِرٍ نحاسهُ ** فلوّحَ منها للضحى والدجى جلد)
٥ (فما اسودَّ من ليلٍ غدا وهو أبيضٌ ** وَما ابيضَّ منْ صبْحٍ غَدا وَهْوَ مُسْوَدُّ)
٦ (تُدَمِّرُ ما تأتي عليه كعاصفٍ ** من الرِّيح ما إن يُستطاعُ لهُ رَدُّ)
٧ (تَمُرُّ عَلَى الأرض الشديد اختلافُها ** فَتُنْجِدُ غَوْراً أَوْ يغورُ بها نَجْدُ)
٨ (وَتَرْمِي إلى الجوِّ الصُّخورَ كأنما ** بِباطِنِهَا غيظٌ على الجوِّ أَوْ حِقْدُ)
٩ (وتخشى بيوتُ النارِ حرَّ دُخانها ** وَيَزْدَادُ طُغيانا بها الفُرسُ والهِنْدُ)
٠ (فلو قَرُبَتْ مِنْ سَدِّ يأجُوجَ بَعْدَما ** بَنَى منه ذُو القَرْنَيْنِ دُكَّ بها السَّدُّ)

---

٢ (وَلَمَّا أساء الناسُ جِيرةَ ربِّهِمْ ** ولمْ يَرْعَها منهم رئيسٌ وَلا وَغْدُ)
(أَراهم مَقاماً ليسَ يُرْعَى لِجَارِهِ ** ذمامٌ ولم يحفظ لساكنه عهدُ)

(مدينة نارٍ أحكمت شرفاتها ** وأبراجها والسورُ إذ أبدع الوقدُ)
٤ (وقد أبصرتها أهل بصرى كأنما ** هي البصرة الجاري بها الجزر والمدُّ)
٥ (أضاءت على بعد المزار لأهلها ** من الإبلِ الأعناقُ والليلُ مربدُ)
٦ (أشارت إلى أن المدينة قصدُها ** وَلله سِرٌّ أنْ فَدَى ابنَ خَلِيلِهِ)
٧ (يروحُ ويغدو كلُّ هولٍ وكربةٍ ** على الناس منها إذ تروح وإذ تغدو)
٨ (فلمَّا التَجَوْا للمصطفى وتَحرَّمُوا ** بساحتِهِ والأمرُ بالناسِ مشتدُّ)
٩ (أتوا بشفيعٍ لا يردُّ ولم يكنْ ** بِخَلْقٍ سوَاهُ ذلك الهَوْلُ يَرْتَدُّ)
٠ (فأُطْفِئَتِ النارُ التي وَقَفَ الوَرَى ** حيارى لديها لم يعيدوا ولم يبدوا)

٣(فإنْ حَدَثَتْ مِنْ بَعْدِها نارُ فِريَةٍ ** فما ذلك الشيءُ الفَرِيُّ وَلا الإِدُّ)
(فللَّه سِرُّ الكائناتِ وجَهْرُها ** فكَمْ حِكَم تَخْفَى وَكَمْ حِكَم تَبْدُو)
(وقدماً حمى من صاحب الفيلِ بيتهُ ** ولمَّا أَتى الحَجَّاجُ أَمْكَنَهُ الهَدُّ)
٥ (فلا تنكروا أن يحرمَ الحرمُ الغنى ** وساكنه من فخره الفقر والزهدُ)
٦ (وقد فديت من ماله خير أمةٍ ** وَلو خُيِّروا في ذلِكَ الأمرِ لَمْ يُفدُوا)
٧ (فَواعَجَباً حتى البِقاعُ كَرِيمَةٌ ** لها مثلُ ما للساكِنِ الجاهُ وَالرِّفْدُ)
٨ (فإن يَتَضَوَّعْ منه طِيبٌ بِطَيْبةٍ ** فما هو إلاَّ المندلُ الرطبُ والندُّ)
٩ (وإن ذهبت بالنار عنه زخارفٌ ** فما ضَرَّهُ منها ذَهابٌ وَلا فَقْدُ)
٤٠ (أَلاَ رُبما زادَ الحَبيبُ مَلاَحَةً ** إذا شُقَّ عنه الدرعُ وانتثرَ العقدُ)
٤(وكم سُتِرَتْ لِلْحُسْن بالحَلْي مِنْ حُلًى ** وكم جَسَدٍ غَطَّى مَحَاسِنَهُ البُرْدُ)

٤(وأهيبُ ما يُلقى الحسامُ مجرَّداً ** ورَوْنَقُهُ أنْ يَظْهَرَ الصَّفْحُ وَالحَدُّ)
٤(وما تلكَ للإسلامِ إلا بواعثٌ ** على أَنْ يجِلَّ الشَّوْقُ أَوْ يَعْظُمَ الوَجْدُ)
٤٤ (إلى تُرْبَةٍ ضَمَّ الأَمانَةَ والتُّقَى ** بها والنَّدى والفضلَ من أحمدٍ لحدُ)
٤٥ (إلى سَيِّدٍ لم تأتِ أُنْثَى بِمِثْلِهِ ** وَلاَ ضَمَّ حِجْرٌ مِثْلُهُ لاَ وَلاَ مَهْدُ)
٤٦ (ولم يمشِ في نعلٍ ولا وطىءَ الثرى ** شبيهٌ له في العالمين ولا ندُّ)
٥٦ (شَبوقد أُحْكِمَتْ آياتُهُ وتشابَهَتْ ** فَلِلْمُبْتَدِي وِرْدٌ لِلمُنْتَهِي وِرْد)
٥٧ (وإن كان فيها كالنجوم تناسخٌ ** فطالعُهَا سَعْدٌ وغاربُها سعْدُ)
٥٨ (وإن قصرت عن شأوها كل فكرةٍ ** فليست يدٌ للأنجم الزهرِ تمتدُ)
٥٩ (فلمَّا عَمُوا عنها وصَمُّوا أَراهمُ ** سيوفاً لها برقٌ وخيلاً لها رعدُ)
٦٠ (ومن لم يلن منه إلى الحق جانبٌ ** بِقَولٍ أَلانَتْ جَانِبَيهِ القَنا المُلْد)

٦(وقد يُعجِزُ الدَّاءُ الدَّواءَ مِن امرِىءٍ ** ويشفيه من داء به الكي والفصدُ)

٦(فغالبهم قومٌ كأن سلاحهم ** نيوبٌ وأظفارٌ لهم فهم أسدُ)
٦(ثقاتٌ من الإسلامِ إن يعدوا يفوا ** وإن يسألوا يهدوا وإن يقصدوا يجدوا)
٦٤ (وَأَمَّا مكانُ الصِّدقِ منهم فإنه ** مقالُهُمُ وَالطَّعْنُ والضَّرْبُ والوعْدُ)
٦٥ (إذا ادَّرَعُوا كانتْ عُيُونُ دُرُوعِهِمْ ** قلوباً لها في الرَّوْحِ مِنْ بَأْسِهِم سَرْدُ)
٦٦ (يشوقك منهم كل حلمٍ ونجدةٍ ** تَحَلَّتْ بِكلٍّ مِنْهما الشِّيبُ وَالمُرْدُ)
٦٧ (بهاليلُ أما بذلهم في جهادهم ** فأنفسهم والمالُ والنصحُ والجهدُ)
٦٨ (فللهِ صديقُ النبيِّ الذي له ** فضائلُ لم يدرك بعدٍّ لها حدُّ)
٦٩ (وَمَنْ كانَ لِلْمُخْتَارِ في الغارِ ثانياً ** وَجَادَ إلى أنْ صارَ ليسَ لهُ وَجْد)
٧٠ (فإنْ يَتَخَلَّلْ بالعباءَةِ إنه ** بذلك في خُلاَّتِهِ العلمُ الفردُ)

٧(ومن لم يخف في الله لومة لائمٍ ** وَلم يُعْيِهِ قِسْطٌ يُقامُ وَلا حَدُّ)
٧(ولا راعه في الله قتلُ شقيقهِ ** ألا هكذا في الله فليكن الجَلَدُ)
٧(ومنْ جَمَعَ القرآنَ فاجْتَمَعَتْ به ** فضائلُ منه مثل ما اجتمعَ الزبدُ)
٧٤ (وجهَّزَ جيشاً سار في وقت عسرةٍ ** تعذَّر من قوتٍ به الصاعُ والمدُّ)
٧٥ (ومن لم يُعَفَّر كَرَّمَ الله وجهه ** جبينٌ لغير الله منه ولا خدُّ)
٧٦ (فَتَى الحَرَبِ شَيْخُ العِلْمِ والحِلْمَ والحِجَى ** عَلِيٌّ الذي جَدُّ النَّبِيِّ لَهُ جَدُّ)
٧٧ (ومَن كانَ مِنْ خيرِ الأَنامِ بِفَضْلِهِ ** كهارونَ مِن موسَى وذلكمُ الجَدُّ)
٧٨ (** تَوَهَّمْتَ أَنَّ الخَطْبَ ليس لهُ زَنْد)
٧٩ (وإن عجمت أفواهها عودَ بأسهِ ** أَفادَتْكَ عِلْماً أَنَّ أفواهَها دُرْدُ)
٨٠ (يُوَرِّدُ خديهِ الجلادُ وسيفهُ ** فذَاكَ إِذَا شَبَّهْتَهُ الأَسَدُ الوَرْدُ)

٨(وعندي لكم آل النبي مودةٌ ** سَلَبْتُمْ بها قلبي وصارَ له عِنْدُ)
٨(على أنَّ تذكاري لما قد أصابكم ** يُجَدِّدُ أشجاني وإن قدم العهدُ)
٨(فِدًى لكُمُ قَوْمٌ شقُوا وَسَعِدْتُمُ ** فدارُهمُ الدنيا ودارُكمُ الخُلْدُ)
٨٤ (أترجونَ من أبناء هندٍ مودةً ** وَقَدْ أرضَعَتْهُمْ دَرَّ بِغضَتِها هِنْدُ)
٨٥ (فلاَ قَبِلَ الرَّحْمنُ عُذْرِي عُداتِكم ** فإنهم لا يَنْتَهُونَ وإنْ رُدُّوا)
٨٦ (إليك رسول الله عذري فإنني ** بِحُبِّكَ في قَوْلِي أَلِينُ وَأَشْتَدُّ)
٨٧ (فإن ضاع قولي في سواك ضلالةً ** فما أنا بالماضي من القول معتدُّ)
٨٨ (وما امتد لي طرفٌ ولا لان جانبٌ ** لِغَيْرِكَ إلا ساءني اللِّينُ والمَدُّ)
٨٩ (أَأَشْغَلُ عَنْ رَيْحَانَتَيْكَ قَرِيحَتِي ** بشيحٍ ورندٍ لا نما الشيح والرَّندُ)
٩٠ (وأَدْعُو سِفاهاً غيرَ آلِكَ سادتي ** وهل أنا إنْ وُفقتُ إلا لهم عبدُ)

---

٩ (فلاراح معنياً بمدحي حاتمٌ ** ولا عُنِيَتْ هندٌ بِحيّي ولا دَعْدُ)
٩ (ولا هيَّجت شوقي ظباءٌ بوجرةٍ ** ولا بعثتْ وصفي نقانقها الربدُ)
٩ (ويا طِيبَ تَشْبِيبي بِطَيْبَةَ لاثَنَى ** عنان لساني عنك غورٌ ولا نجدُ)
٩٤ (فَهَبْ لي رسولَ الله قُرْبَ مَوَدَّةٍ ** تَقَرُّ بِهِ عَيْنٌ وتَرْوَى بِه كَبِدْ)
٩٥ (وإني لأَرجو أنْ يُقَرِّبَنِي إِلَى ** جَنابِكَ إِرْقالُ الرَّكائِبِ والوخْد)
٩٦ (ولولا وثوقي منك بالفوزِ في غدٍ ** لما لَذَّ لي يَوْماً شَرابٌ وَلاَ بَرْدُ)
٩٧ (عَلَيْكَ صلاةُ الله يُضْحِي بطيْبَةٍ ** لَدَيْكَ بها وفْدٌ ويُمْسِي بها وفْدُ)

البحر : كامل تام (كَتَبَ المَشِيبُ بأَبْيَضٍ في أَسْوَدِ ** بغضاءَ ما بَيْنِي وبينَ الخُرَّدِ)
(نجلتْ عيونُ الحورحين وصفتها ** وصحفَ المَشيبِ وقُلْنَ لِي : لا تَبْعَدِ)
(ولذاك أظهرتِ انكسارَ جفونها ** دعجٌ وآذنَ خدُّها بتوردِ)
٤ (ياجدَّةَ الشيبِ التي ما غادرتْ ** لنفوسنا من لذة بمجدَّدِ)
٥ (ذهبَ الشبابُوسوفَ أذهبُ مثلما ** ذهبَ الشبابُ وما امرؤٌ بمخلّدِ)
٦ (إنَّ الفَناءَ لكلِّ حَيٍّ غايَةٌ ** محتومةٌ إن لم يكن فكأن قدِ)
٧ (وارحمتا لمصورٍ متطورٍ ** في كلِّ طَوْرٍ صورةَ المُتَرَدِّدِ)
٨ (قذفتْ به أيدي النوى من حالقٍ ** سامي المحلِّ إلى الحضيضِ الأوهدِ)
٩ (مُستَوْحِشٍ في أُنْسِهِ مُتعاهِدٍ ** بحنينهِ شوقاً لأولِ معهدِ)
٠ (منعتهُ أسبابٌ لديهِ رجوعهُ ** فاشتاق للأوطان شوقَ مقيدِّ)

---

١ (يا لَيْتَهُ لوْ دامَ نَسْياً مالَهُ ** من ذاكرٍ أو أنه لم يولدُ)
(حَمَلَ الهَوَى جَهْلاً بأَثْقالِ الهَوَى ** مُسْتَنْجِداً بعزيمةٍ لم تُنْجِدِ)
(ما إنْ يَزالُ بما تكلَّفَ حَمْلَهُ ** في خطتي خسفٍ يروحُ ويغتدي)
٤ (غَرضاً لأَسْهُمِ لا تَطيشُ سِهامُه ** ومعرَّضاً لمعنفٍ ومفندِ)
٥ (وخليفةٍ في الأرضِ إلا أنه ** مُتَوَعَّدٌ فيها وعيد الهُدْهُدِ)
٦ (وَجَبَ السُّجودُ لهُ فلما أنْ عصى ** قالتِ خطيئته له اركع واسجدِ)
٧ (ونبت به الأوطان فهو بغربةٍ ** ما بين أعداءٍ يسيرُ وحسَّدِ)
٨ (أنفاسه تُحصَى عليه وعلم ما ** يفضى إليه غداله حُكمُ الغدِ)
٩ (أبداً تراهُ واجداً أو عادماً ** في حَيْرَةٍ لَقْطَاتُها لم تُنْشَدِ)
٠ (يُمسِي ويُصْبحُ مُتْهماً أَوْ مُنجِداً ** لِمعَادِهِ معَ مُتْهِمٍ أوْ مُنجِدِ)

---

٢ (يرمي به سهلاً ووعراً زاجراً ** بَطْنُ المِسَنِّ به كَظَهْرِ المِبْرَدِ)
(متخوفاً منه المصير لمنزلٍ ** مُسْتَوبَلِ المَرْعَى وبيء المَوْرِدِ)

(ما إن رأى الجاني به أعماله ** إلاّ تمنى أنه لم يولدِ)
٤ (حسبي له حب النبي وآلِهِ ** عِنْدَ الإله وسيلَةً لَمْ تُرْدَدِ)
٥ (فإذا أَجَبْتَ سؤَالَهُ في آلِهِ ** سلْ تعط واستمدد فلاحاً تمددِ)
٦ (وأُمَنْ إذا قامَ النبيُّ مَقَامَهُ الْ ** محمود في الأمر المقيم المقعدِ)
٧ (وتزوَّدِ التقوى فإن لم تستطعْ ** فمِنَ الصلاةِ على النبيِّ تَزَوَّدِ)
٨ (صلَّى عليه الله إن صلاةَ مَنْ ** إلاَّ يَمُدُّ إليهِ راحةَ مُجْتَدِي)
٩ (واسمع مدائح آل بيت المصطفى ** منى ودونكَ جمعها في المفردِ)
٠ (صنو النبي أخو النبي وزيرهُ ** ووليهُ في كل خطبٍ مؤيدِ)

٣(جَدُّ الإمامِ الشَّاذِلِيِّ المُنْتَمي ** شرفاً إليه لسيدٍ عن سيدِ)
(أسماؤهم عشرونَ دون ثلاثةٍ ** جاءت على نسقٍ كأحرفِ أبجدِ)
(لِعَلِيِّ الحَسَنُ انْتَمَى لِمُحَمَّد ** عيسى وسرُّ محمدٍ في أحمدِ)
٤ (واختار بطالٌ لوردٍ يوشعاً ** وبيوسفٍ وافى قصيٌّ يقتدي)
٥ (وبحاتمٍ فتحت سيادةُ هرمزٍ ** وغَدا تَمِيمٌ لِلْمَكَارِمِ يَهْتَدِي)
٦ (وبِعبدِ جَبَّارِ السمواتِ انْتَضَى ** لِلْفَضْلِ عبدُ الله أيَّ مُهَنَّدِ)
٧ (وأتى عليٌّ في العلا يتلوهم ** فاختم به سور العلا والسؤودِ)
٨ (أَعْنِي أبا الحَسَنِ الإمامَ المُجْتَبَى ** مِنْ هَاشِمٍ والشَّاذِلِيَّ المَوْلِدِ)
٩ (إن الإمامَ الشاذليَّ طريقهُ ** في الفضلِ واضحةٌ لعينِ المهتدي)
٤٠ (فانقُلْ ولوْ قَدَماً عَلَى آثَارِهِ ** فإذا فعلتَ فذاك آخذُ باليدِ)

٤(واسْلُكْ طريقَ مُحَمَّدِيٍّ شريعَةٍ ** وَحَقِيقَةٍ ومُحَمَّدِيِّ المَحْتِدِ)
٤(مِنْ كلِّ ناحِيَةٍ سَنَاهُ يَلوحُ مِنْ ** مصباحِ نورِ نبوةٍ متوقدِ)
٤(فَتْحٌ أتى طُوفانُهُ بِمَعارِفٍ ** تنُّورها جوديُّ كلِّ موحدِ)
٤٤ (قد نالَ غَايَةَ ما يَرُومُ المُنْتَهِي ** مِنْ رَبِّهِ ولهُ اجتهادُ المُبْتَدِي)
٤٥ (مُتَمَكِّن في كلِّ مَشْهدِ دَهْشَةٍ ** أو وقفةٍ مافوقها من مشهدِ)
٤٦ (منْ لا مقام له فإن كمالهُ ** لِلنَّاسِ يُرْجِعُه رُجُوعَ مُقَلِّدِ)
٤٧ (قل للمحاولِ في الدنوِّ مقامهُ ** ما العَبْدُ عندَ الله كالمُتَعَبِّدِ)
٤٨ (وَالفضلُ ليسَ يَنالُهُ مُتَوَسِّلٌ ** بتورعٍ حرجٍ ولا بتزهدِ)
٤٩ (إن قال ذاك هو الدواءُ فقل له ** كُحْلُ الصَّحِيحِ خِلافَ كُحْلِ الأَرْمَدِ)
٥٠ (يمشي المُصَرِّفُ حيثُ شاء وغيْرُهُ ** يمشِي بحُكْمِ الحَجْرِ حُكْمِ مُصَفَّدِ)

٥(من كان منكَ بمنظرٍ وبمسمعٍ ** أَيُحَالُ منه عَلَى حديثٍ مُسْنَدِ)

٥ (لِكلَيْهِمَا الحُسْنَى وَإنْ لم يَسْتَوُوا ** في رُتْبَةٍ فقدْ اسْتَوَوْا في الموْعِدِ)
٥ (كلٌّ لِما شاء الإله مُيَسَّرٌ ** والناسُ بين مقربٍ ومشردِ)
٥٤ (وإذا تحققت العنايةُ فاسترح ** وإذا تخلفتِ العناية فاجهدِ)
٥٥ (أَفْدِي عَلِيًّا في الوجودِ وَكُلَّنَا ** بِوُجودِهِ مِنْ كلِّ سوءٍ نَفْتَدِي)
٥٦ (قُطْبُ الزَّمانِ غَوْثُهُ وإمامُهُ ** عينُ الوجودِ لسانُ سرِّ الموجدِ)
٥٧ (سادَ الرِّجالَ فَقَصَّرَتْ عَنْ شَأْوِهِ ** هممُ المؤوبِ للعلا والمسئدِ)
٥٨ (فتلق ما يلقى إليك فنطقهُ ** نُطْقٌ بِرُوحِ القُدْسِ أيُّ مُؤَيِّدِ)
٥٩ (إما مررتَ على مكان ضريحِهِ ** وشممتَ ريح النِّدِّ من ترب الندِ)
٦٠ (ورأيت أرضاً في الفلا مخضرةً ** مخضلةً منها بقاعُ الفدفدِ)

٦(والوحْشُ آمِنَةٌ لَدَيهِ كأَنَّها ** حُشِرَتْ إلى حَرمٍ بأَوَّلِ مَسْجِد)
٦(ووجَدْتَ تَعْظِيماً بِقَلْبِكَ لَو سَرَى ** في جلمدٍ سجدَ الورى للجلمدِ)
٦(فقل السلام عليك يا بحر الندى الط ** امي ويا بحر العلوم المزبدِ)
٦٤ (يا وارِثاً بالفَرْضِ عِلْمَ نَبِيِّهِ ** شرفاً وبالتعصيبِ غير مفندِ)
٦٥ (الْيَوْمَ أَحْمَدُ مِنْ عَلِيٍّ وارِثٌ ** حظي عليٌّ من وراثة أحمدِ)
٦٦ (يُعْزَى الإمامُ إلَى الإمامِ وَيقْتدِي ** للمُقْتدي بِهُدَاهُ فضلُ المُقْتدي)
٦٧ (والمرء في ميراثِهِ أتباعهُ ** فاقْدِرْ إذَنْ فضلَ النبيِّ مُحَمَّدِ)
٦٨ (** صَدَعَ الأَسَى قَلْباً بِسَجْعٍ مُغَرِّدِ)
٦٩ (وسرى السرور إلى القلوب فهزها ** مَسْرَى النَّسيمِ إلَى القَضيبِ الأَمْلَدِ)
٧٠ (شَوْقاً لِمُرْسِيَةٍ رَسَتْ آساسَها ** بِعَلِي أَبي العَبَّاسِ فَوْقَ الفَرْقَدِ)

٧(اليَوْمَ قامَ فَتَى عَلِيٍّ بَعْدَهُ ** كيما يبلغَ مرشداً عن مرشدِ)
٧(فكأَنَّ يُوشَعَ بعدَ موسى قائمٌ ** بطريقه المثلى قيامَ مؤكدِ)
٧(فليقصدِ المُسْتَمْسِكونَ بِحَبْلِهِ ** دار البقاء من الطريق الأقصدِ)
٧٤ (فإذا عزمت على اتباع سبيله ** فَاسمَعْ كلامَ أخِي النَّصيحَةِ تَرْشُدِ)
٧٥ (فنظامُ أعمالِ التقى آدابها ** فاصحب بها أهل التقى والسؤددِ)
٧٦ (وتجنب التأويل في أقوال من ** صاحبت من أهل السعادة تسعدِ)
٧٧ (قد فرَّقَ التأويلُ بَيْنَ مُقَرَّبٍ ** يَوْمَ السُّجُودِ لآدَمٍ ومُبَعَّدِ)
٧٨ (وحذارِ أن يثقِ المريدُ بنفسهِ ** وَاحْزِمْ فما الإصلاحُ شَأْنُ المُفْسِدِ)
٧٩ (فالوَصفُ يَبْقَى حُكْمُهُ مَعَ فَقْدِهِ ** وَالمَرْءُ مَرْدُودٌ إِذَا لَمْ يُفْقَدِ)
٨٠ (إن الضنينَ بنفسهِ في الأرضِ لا ** يلوي على أحدٍ وليس بمصعدِ)

٨(ويظنُّ إنْ رَكِدَتْ سفينَتُهُ عَلَى ** أمْوَاجِها ورِياحها لَمْ تَرْكُدِ)
٨(فاصحب أبا العباسِ أحمد آخذاً ** يَدَ عارِفٍ بِهوَى النُّفُوسِ مُنَجِّدِ)
٨(فإذَا سقَطْتَ عَلَى الخَبِيرِ بِدَائها ** فَاصْبِرْ لِمُرِّ دَوَائِهِ وَتَجَلَّدِ)
٨٤ (وإذَا بَلَغْتَ بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ مِنْ ** عِلْمَيْهِ فانْقَعْ غُلَّةَ القَلْبِ الصَّدِي)
٨٥ (فمَتى رأَى موسى الإرادَةَ عِنْدَهُ ** خِضْرُ الحقيقَةِ نَالَ أقْصَى المَقْصِدِ)
٨٦ (وإذَا الفَتى خُرِقَتْ سَفِينَةُ جِدِّهِ ** لنجاتها وجدَ الأسى غيرَ الددِ)
٨٧ (وتبدلت أبوا الغلام بقتلِهِ ** بأَبَرَّ مِنْهُ لِوَالِدَيْهِ وأرْشَدِ)
٨٨ (وَأُقِيمَ مُنْتَقَضُ الجِدَارِ وتَحْتَهُ ** كَنْزُ الوُصُولِ إلى البقاءِ السَّرْمَدِي)
٨٩ (فلِيَهْنِ جَمْعاً في الفِراقِ ووُصْلَةً ** من قاطعٍ وترقياً من مخلدِ)
٩٠ (مغرىً بقتل النفسِ عمداً وهولا ** يعطي إلى القودِ القيادِ ولا اليدِ)

٩(لله مقتولٌ بغير جنايةٍ ** كَلِفٌ بِحُبِّ القاتِلِ المُتَعَمِّدِ)
٩(ما زالَ يَعْطِفُها عَلَى مَكْرُوهِها ** حتَّى زَكَتْ وَصَفَتْ صعفاءَ العَسْجَدِ)
٩(وأحيبَ داعيها لردِّ مشردٍ ** مِنْ أَمْرِها طَوعاً وَجَمْعِ مُبَدَّدِ)
٩٤ (لم تترك التقوى لها من عادةٍ ** ألفت ولا لمريضها من عوَّدِ)
٩٥ (فليهنِ أحمدَ كيمياءُ سعادةٍ ** صحَّتْ فلا نارٌ عليه تغتدي)
٩٦ (جعلتهُ لم يرَ للحقيقةِ طالباً ** إلا يمُّ إليه راحةَ مجتدي)
٩٧ (ألفاظُهُ مَبْذُولَةٌ بَذْلَ الحيَا ** ومَصونَةٌ صَوْنَ العَذارَى الخُرَّدِ)
٩٨ (كلٌّ يَرُوحُ بِشُرْبِ راحِ عُلُومِهِ ** طَرِباً كَغُصْنِ البانَةِ المُتأَوِّدِ)
٩٩ (ضمنَ الوقارَ لها اعتدالُ مزاجها ** فشَرَابُها لا يَنْبَغِي لِمُعَرْبِدِ)
٠٠ (فَضَحَتْ مَعَارِفُها مَعارِفَ غَيْرِها ** والزيفُ مفضوحٌ بنقدِ الجيِّدِ)

١٠(كشفتْ له الأسماعُ عن أسرارها ** فإذَا الوُجودُ لِمُقْلَتَيْهِ بِمَرْصَدِ)
٠(وأرتهُ أسبابَ القضاء مبينةً ** للمستقيمِ بِعِلْمِها وَالمُلْحِدِ)
٠(تأبى علومكَ يافتىً غيرَ التي ** هيَ فَتْحُ غَيْبٍ فَتْحُهُ لَمْ يُسْدَدِ)
٠٤ (قل للذين تكلَّفُوا زِيَّ التقَى ** وتَخَيَّرُوا للدَّرْسِ ألفَ مُجَلَّدِ)
٠٥ (لا تَحْبَوا كُحْلَ العُيُونِ بِحِيلَةٍ ** إنَّ المَهَا لَمْ تَكْتَحِلْ بِالإِثْمِدِ)
٠٦ (ما النحلُ ذللتِ الهدايةُ سُبلها ** مثل الحميرِ تقودها للموردِ)
٠٧ (من أملتِ التقوى عليه وأنفقتْ ** يَدُهُ مِنَ الأكوانِ لا مِنْ مِزْوَدِ)
٠٨ (وأَبِيكَ ما جَمَعَ المَعالِيَ وادِعاً ** جمع الألوف من الحسابِ على اليدِ)
٠٩ (إلا أبو العباسِ أوحد عصرِهِ ** أَكْرِمْ به في عَصرِهِ مِنْ أَوْحَدِ)
١٠ (أفْنَتْهُ في التَّوْحِيدِ هِمَّةُ ماجِدٍ ** شذَّتْ مقاصدها عن المتشددِ)

---

١١ (ساحتْ رجالٌ في القِفارِ وإنه ** لَيَسِيحُ في مَلَكُوتِ طَرْفٍ مُسْهَدِ)
١ (ولهُ سرائرُ في العُلا خَطَّارَةٌ ** خطارها وركابها لم تشددِ)
١ (فالمستقيم أخو الكرامة عندهُ ** لا كلُّ من ركب الأسود بأسودِ)
١٤ (وأجلُّ حالِ معاملٍ تبعيةٍ ** أُخِذَتْ إلى أدَبِ المُرِيدِ بِمِقْوَدِ)
١٥ (فأَتى مِنَ الطُّرْقِ القَرِيبِ مَنَالُها ** وأتى سواهُ من الطريق الأبعدِ)
١٦ (سيفٌ من الأنصارِ ماضٍ حدُّهُ ** فاضرِبْ بهِ في النَّائِبَاتِ وهَدِّدِ)
١٧ (أُثْنِي عليه بِباطنٍ وبِظاهرٍ ** لاسرَّ منه بمغمدٍ ومجردِ)
١٨ (مِنْ مَعْشَرٍ نَصَرُوا النبيَّ وسابَقوا ** معه الرياح بكل نهدٍ أجردِ)
١٩ (وَثَنَوْا أَعِنَّتَهُمْ وقد تَرَكُوا العِدا ** بالطعنِ بين مجدلٍ ومقددِ)
٢٠ (من كل ذمرٍ كالصباحِ جبينهُ ** ذربٌ بخوضِ المضلاتِ معوَّدِ)

١٢ (وبِكُلِّ أَسْمرَ أَزْرقٍ فُولاذُهُ ** وبِكُلِّ أبيضَ كالنَّجِيعِ مُوَرَّدِ)
٢ (شهد النهار لفضلِ بمسددٍ ** مِنْ رأيهِ ولِطاعِنٍ بمُسَدَّدِ)
٢ (وتمخضت ظلم الليالي منهم ** عن ركعٍ لا يسأمون وسجدِ)
٢٤ (خَافَ العَدُوُّ مَغِيبَهُمْ لِشُهُودِهِمْ ** والموتُ يَكْمُنُ في الحُسامِ المُغْمَدِ)
٢٥ (الساترِ والعوراتِ من قتلى العدا ** يَوْمَ الحَفِيظَةِ بالقَنا المُتَقَصِّدِ)
٢٦ (والطَّاعِنُو النَّجْلاءَ يُدْخِلُ كَفَّهُ ** في إثْرِها الآسِي مكانَ المِرْوَدِ)
٢٧ (سَلْ مِنْ سَلِيلِهِمُ سُلوكَ سَبِيلِهِمْ ** يُرْشِدْكَ أحمدُ للطَّرِيقِ الأحمدِ)
٢٨ (مستمطراً بركاتهِ من راحةٍ ** أندى من الغيثِ السكوبِ وأجودِ)
٢٩ (فَمَواهِبُ الرَّحمنِ بين مُصَوَّبٍ ** منها لراجي رحمةٍ ومصعدِ)
٣٠ (يامن أُمُتُّ له بحفظ ذمامهِ ** وبِحُسْنِ ظنِّي فيهِ لِي مُسْتَعْبِدِي)

١٣ (مَوْلاَيَ دُونَكَ ما شَرَحْتُ بِوَزْنِه ** وَرَوِيِّهِ قَلْبَ الكئيبِ الأكْمَدِ)
٣ (فاقبل شهابَ الدينِ عذر خريدةٍ ** عَذْراءَ تُزْرِي بالعَذَارَى النُّهَّد)
٣ (معسولةِ ألفاظها من كاملٍ ** أبردْ حشى من ريقها بمبردِ)
٣٤ (طلَعَتْ مَجَرَّةُ فضلِها بِكَواكِبٍ ** دُرِّيَّةٍ مَحْفُوفَةٍ بالأَسْعدِ)
٣٥ (رامَ استراق السمع منها مارِدٌ ** لَمَّا أَتَتْكَ فَلَمْ يَجِدْ مِن مَقْعَدِ)
٣٦ (من منهلٍ عذبٍ صفا سلساله ** لا مِنْ صَرًى يَشْوِي الوجُوهَ مُصَرَّد)
٣٧ (بَعَثَتْ إِليكَ بها بواعِثُ خاطِرٍ ** مُتَحَبِّبٍ لِجَنابِكُمْ مُتَوَدِّد)
٣٨ (صادَفْتُ دُرًّا مِنْ صِفاتِكَ مُثْمَناً ** فأعرتهُ مِنِّي صفاتِ منضّدِ)
٣٩ (جاءت تسائلك الأمان لخائفٍ ** مِنْ رِبْقَةٍ بِذُنُوبِهِ مُتَوَعد)

٤٠ (فاضمَنْ لها دَرْكَ المعادِ ضمانَها ** بالفَوْزِ عنكَ لِسامِع ولِمُنْشِد)

---

١٤ (فإذا ضمنتَ له فليس بخائفٍ ** من مبرقٍ يوماً ولا من مرعدِ)
٤ (جاهُ النبيِّ لِكُلِّ عاصٍ واسِعٌ ** والفضلُ أجدرُ باقتراح المُجْتَدِي)

البحر : كامل تام (أهلُ التُّقَى والعِلمِ أهلُ السُّؤْدُدِ ** فأخو السيادة أحمدُ بن محمدِ)
(الصاحبُ ابن الصاحبِ ابن الصاحبِ ال ** حِبْرُ الْهُمَامُ السَّيِّدُ ابنُ السَّيِّدِ)
(لاتشركنَّ به امرأً في وصفهِ ** فتكونَ قد خالفْتَ كلَّ مُوَحِّد)
٤ (الشمس طالعةٌ فهل من مبصرٍ ** والحَقُّ مُتَّضِحٌ فهل من مُهتَدِي)
٥ (إنَّ الفتى منْ سوَّدتهُ نفسهُ ** بالفضلِ لامن سادَ غير مسوَّدِ)
٦ (والناسُ مُخْتَلِفُوا المذاهِبِ في العُلا ** والمذهبُ المختارُ مذهبُ أحمدِ)
٧ (وفي علوم الأولين حقوقها ** والآخرينَ وفاءَ من لم يجحدِ)
٨ (فكأَنهُ فينا خليفةُ آدمٍ ** أوْ آدَمٌ لو أنهُ لم يولَدِ)
٩ (أفضَى به علْمُ اليَقين لعَيْنِه ** ورآه حاسدهُ بعيني أرمدِ)
٠ (كُشِفَ الغِطَاءُ لهُ فليسَ كحائرٍ ** في دينهِ من أمرهِ متردِدِ)

---

١ (قد كان يحكم في الأمور بعلمهِ ** شهدَ المحقُّ لديهِ أم لم يشهدِ)
(لولا يخاطبنا بقدر عقولنا ** جاءتْ معارفْه بما لم نَعْهَدِ)
(ورِثَ النُّبُوَّةَ فَلْيَقُمْ كَقِيَامِهِ ** مَنْ حَاوَلَ الميراثَ أو فَلْيَقْعُد)
٤ (فلِسَانُهُ العَضْبُ الْحُسَامُ الْمُنْتَضَى ** وبيانه بحرٌ خضمُّ المزبدِ)
٥ (وبصيرةٌ بالله يشرق نورها ** ويُضِيءُ مثلَ الكَوْكَبِ المُتَوَقِّد)
٦ (وخَلائِقٌ ما شابَها مَنْ شَانَها ** فأَتتْ كماءِ المُزْنِ في قَلْبِ الصَّدِي)
٧ (فَلِبَابِ زَيْنِ الدِّينِ أحمدَ فلْيَسِرْ ** من كان بالأعذارِ غير مُقيَّدِ)
٨ (هو كَعْبَةُ الفضلِ الذي قُصَّادُهُ ** قد حَقَّقُوا منه بُلوغَ المقصِد)
٩ (لَمَّا وردْتُ عَلَى كَرِيمِ جَنَابِه ** فوردتُ بحر الجودِ عذبَ المورِدِ)
٠ (لَمَّا وَرَأَيتُ وَجْهاً أَشْرَقَتْ أَنْوَارُه ** فَأضاءَ مثلَ الكوكَبِ المُتَوَقِّد)

---

٢ (أَعْرَضْتُ عَنْ لهوِ الحَدِيثِ وَقُلْتُ يا ** مَدْحَ الورَى عنِّي فَمَا أَنَا مِنْ دَدِ)
(وعزمتُ في يومي على العملِ الذي ** ألقاهُ لي نعْمَ الذخيرةُ في غَدِ)
(مَدْحٌ إِذا أعمَلْتُ فيهِ مِقْوَلِي ** جَاهدْتُ عن دينِ الهُدَى بِمهَنَّدِ)
٤ (أبقى له الذكرَ المخلدَ علمهُ ** أنْ ليس في الدُّنْيَا امرُؤٌ بِمُخَلَّدِ)
٥ (فَاسْتُنْفِدَتْ بوجودِهِ آمالهُ ** واختار عند الله مالم ينفدِ)
٦ (شُغِفَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَآثَرَ أُخْتَهَا ** حُبًّا فَأَوْهَمَ رَغْبَةً بِتَزَهُّدِ)
٧ (وأتى عليها جوده فكأنها ** لهوانها في نفسهِ لم توجدِ)

٨ (فإذا نظرتَ إلى مقاصدِه بها ** أَبْدَتْ إليكَ حَقيقةَ المُتَجَرِّدِ)
٩ (كلِفٌ بِمَا يَعْنِيهِ مِنْ إِسعادِ ذِي الْ ** حاجات في الزمنِ القليلِ المسعدِ)
٠ (يطوي من التقوى حشاهُ على الطوى ** وَيَبِيتُ سَهْرَاناً مُقَضَّ المَرْقَد)

٣(ويغضُّ من مغسولتين بدمعه ** مَكْحُولَتَيْنِ مِن الظَّلامِ بِإِثْمِد)
(عوِّلْ عليه في الأمور فإنه ** أهلُ الغَرِيبِ وبَيْتُ مالِ المُجْتَدِي)
(واستمطر البركات من دعواته ** حيث استقل سحاب راحته الندي)
٤ (واسمع لما يوحى من الذكر الذي ** يُشْجِي القلوبَ لَوَ أنها مِنْ جَلْمَدِ)
٥ (صَدَرَتْ جَواهِرُ لفظِهِ مِنْ باطِنٍ ** صافِي التُّقَى مِثْلِ الحُسام المُغْمدِ)
٦ (فأراكه سحرَ البيانِ منضداً ** بِيَدِ البَلاغَةِ وَهْوَ غيرُ مُنَضَّدِ)
٧ (مُتَحَلِّياً بِجَوَامِعِ الكَلِمِ التي ** يُعْنى بها حَدِبٌ عناءَ تَجَلُّدِ)
٨ (فالقَصُّ منه إذا أتَاكَ تَعَدَّدَتْ ** منه المعاني وَهْوَ غيرُ مُعَدَّدِ)
٩ (قل للإمام المقتدي بعلومه ** قد فازَ مِنْ أَضْحى بِرأْيِكَ يَقْتَدِي)
٤٠ (يَا مَنْ يُرَاعِي للفضيلةِ حَقَّهَا ** لتلذذٍ بالفضلِ لا لتزيدِ)

٤(لم تصغِ للعلماء إلا مثلما ** أَصْغَى سُلَيْمانٌ لِقَوْلِ الهُدْهُدِ)
٤(عَجِبَتْ لِزُهْدِكَ في الوزارةِ مَعْشَرٌ ** فأَجَبْتُهُمْ عَجَباً إِذَا لم يَزْهَدِ)
٤(ما ضرَّ حبراً قلدتهُ أئمةٌ ** أَنْ لم يكنْ لِمَنَاصِبٍ بِمُبلَّدِ)
٤٤ (وإذا سما باسْمِ العلومِ فلا تَسَلْ ** عن حطِ نفس بالحضيض الأوهدِ)
٤٥ (ما المَجْدُ إلاَّ حِكْمَةٌ أُولِيتَهَا ** يخط عنها قدر كل ممجدِ)
٤٦ (يارتبةً لا ترتقى بسلالمٍ ** وسيادةً ما تشترى بالعسجدِ)
٤٧ (خيرُ المناصِبِ ما العيُونُ كَلِيلَةٌ ** عنه وما الأيدي له لمْ تُمْدَدِ)
٤٨ (مَوْلايَ دونَكَ مِنْ ثنائِيَ حُلَّةً ** تُبْلِي مِنَ الأيام كلَّ مُجَدَّدِ)
٤٩ (جَاءَتْ مُسارِعَةً إليكَ بِساعَةٍ ** سَعِدَتْ مُطالعةً وإنْ لم تُرصَدِ)
٥٠ (يَوْمُ اتِّصَالٍ بالأَحِبَّةِ ، حَبَّذَا ** يَوْمٌ به انقَطَعَتْ قلوبُ الحُسَّدِ)

٥(ما سُيِّرَتْ ما بَيْنَ يوسُفَ مِثْلَها ** قد سُرَّ فيه أَحْمَدُ بمُحَمَّدِ)
٥(ياحبذا مدحٌ لآلِ محمدٍ ** دون التغزلِ في غزالٍ أغيدِ)
٥(إن الجلالةَ منذ رُمتُ مديحكم ** لم تَرْضَ لي ذِكْرَ الحِسانِ الخُرَّدِ)
٥٤ (فالله يَجْمَعُ شَمْلَكُمْ ساداتِنا ** جَمْعَ السلامَةِ في نعيمٍ سَرْمَدِ)

البحر : مخلع البسيط (ما لِلنَّصارى إليَّ ذَنْبٌ ** وإنما الذنبُ لِلْيَهودِ)
(وكيفَ تَفْضِيلُهُمْ وفيهِمْ ** سرُّ الخنازيرِ والقرودِ)

البحر : خفيف تام (حَيَّ بُلْبَيْسَ مَنْزِلاً فِي العِمارهْ ** وتوجهْ تلقاءَ بئرِ عُمارهْ)
(فالبِتِيَّاتِ فالحِرازِ فَتُبْتِي ** ت فشبرا البيوم فالخمارهْ)
(وإذا جِئْتَ حَاجِراً بَيْنَ بَلْبَيْ ** س وقليوبَ من خرابِ فزارهْ)
٤ (فارجِعِ السَّيْرَ بَيْنَ بِنْها وَأتْ ** رِيبَ وكلَّ لِشاطِىءِ البَحْرِ جَارَه)
٥ (وإذا ما خطرتَ من جانبِ الرم ** لِ بِفاقُوسَ فاقْصِدِ الخَطَّارَه)
٦ (وشمنديلَ وهي منزلةُ الجي ** شِ وسعدانةٍ محلِّ غراره)
٧ (خَلِّنِي مِنْ هَوَى البَداوةِ إني ** لست أهوى إلا جالَ الحضاره)
٨ (واقرِ تلك القرى السلام فإن أع ** يَتْكَ منها عبارَةٌ فإشارَه)
٩ (إنَّ قَلْبي أضْحَى إلى ساكِنِيها ** باشتياقٍ وَمُهْجَتِي مُسْتَطاره)
٠ (أذكرتنا عيشاً قديماً نزعنا ** هُ لِبَاساً كالحُلَّةِ المُسْتَعَارَه)

١ (وزماناً في الحُسْنِ وجْهَ عَلِيٍّ ** ذا بَهاءٍ وبَهْجَةٍ ونَضَاره)
(صاحبٌ لا يزالُ بالجُودِ والإف ** ضالِ طلق اليدينِ حلو العباره)
(كم هدانا من فضلِهِ بكتابٍ ** معجزٍ من علومهِ بآثاره)
٤ (وجههُ مسْفِرٌ لعافيهِ ما نح ** تاجُ في الجود عنده لسفاره)
٥ (يدهُ رقعةُ الصباح فما أغ ** ربها من سلامةٍ وطهاره)
٦ (يَذْكُرُ الوعْدَ في أُمورٍ ولا يَذْ ** كُرُ جَدْوى وَلو بكلِّ إمارَه)
٧ (إنما يذكرُ العطيَّةَ من كا ** نتْ عَطاياهُ تارةً بعدَ تاره)
٨ (سَيِّدي أنْتَ نُصرَتي كلما شَنَّ ** عَلَيَّ الزَّمانُ بالفَقْرِ غارَه)
٩ (شاب رأسي وما رأست كأني ** زامِرُ الحَيِّ أوْ صغيرُ الحاره)
٠ (وَابن عِمْرانَ وهْوَ شَرُّ مَتاعٍ ** للورى في بطانةٍ وظهاره)

٢ (حَسَّنَ القُرْبُ منكُمُ قُبحَ ذِكْرَا ** هُ كتحسين المسك ذكراً لفاره)
(فهو في المدح قطرةٌ من سحابي ** وهو في الهجو من زنادي شراره)
(ما لهُ مِيزَةٌ عَلَيَّ سِوَى أنَّ ** له بغلةً ومالي حماره)
٤ (وَعِياطٌ تُدْوَى الدَّوَاوينُ منه ** لا بمعنًى كأنه طِنْجِهَاره)
٥ (يَتَجَنَّى بِسُوءِ خُلْقٍ عَلَى النا ** سِ ونفسٍ ظلومةٍ كفاره)
٦ (لم تهذبهُ كل قاصرةِ الط ** رفِ أجادتْ بأخدعيه القصاره)
٧ (وابن يغمورَ إذ كساهُ من ال ** دِّرَّةِ دِرْعاً كأنّه غَفَّارَه)
٨ (طبعت رأسهُ دماً وبساطي ** جلدةً أو حسبته جلناره)
٩ (وسليمانُ كلما قرع القرْ ** عَةَ طَنَّتْ كأنها نُقَّارَه)
٠ (وقعاتٌ تنسي المؤرخَ ما كا ** نَ من سنبسٍ ومن زناره)

٣(إن جَهِلتُمْ ما حلَّ في ساحلِ الشَّيْخ ** خ من الصفح فاسألوا البحاره)
(قالتِ البغلةُ التي أوقعتهُ ** أنا مالي على الغبونِ مراره)
(إنَّ هذا شيخٌ له بجواري ** معَ الناس كلَّ يومٍ صِهَارَه)
٤ (قُلْتُ لا تفترِي عَلَى الشاعرِ الفقِّ ** هِ ، قالت : سلِ الفقيه عُماره)
٥ (لو أتاهُ في عرسهِ شطرُ فلسٍ ** لرأى البيع رجلةَ وشطاره)
٦ (قلتُ هذا شادُّ الدَّوَاوِينِ ، قالتْ ** ما أُولِّي هذا علَى الخرَّاره)
٧ (قلتُ ذي غيرةُ الأبيرةِ ألاَّ ** تشتهي أن تفارقَ الأباره)
٨ (قالت أقْوَى وكيفَ أُغْيَرُ مِنّي ** عند شيخٍ كلٍّ بغيرِ زباره)
٩ (قلتُ : ما تَكْرَهينَ منه ؟ فقالت ** أَيُّ بُخْلٍ فيه وأيُّ قَتارَه)
٤٠ (أنا في البيتِ أشتهي كفَّ تبنٍ ** ومنَ الفرطِ أشتهي نُوَّاره)

٤(وعَلِيقي عليه أرْخَصُ مِنْ ما ** لِ المَوارِيثِ في شِرا ابنِ جُبَاره)
٤(سَرَق النِّصْفَ واشتَرى النِّصف بالنِّصْ ** فِ وَأفْتَى بأنَّ هذا تجارَه)
٤(لاتلوموا إذا وقعتُ من الجو ** عِ فإني من الخوى خواره)
٤٤ (ما كفاه من الطَّوافِ ببلبي ** سَ إلى أن يطوفَ بي السياره)
٤٥ (آه من ضيعتي وما ذاك إلا ** أنَّ مالي عَلَى الغُبونِ مَرارَه)
٤٦ (أُكْمِلَتْ خِلْقَتي وَشَيبي ومالي ** في جورٍ أختٌ ولافي مهاره)
٤٧ (أيُّ شبريةٍ ألذُّ وطاءً ** من ركوبي وأيما شباره)
٤٨ (عَيَّرَتْني بها بِغالُ الطواحِي ** نِ ، وقالتْ تَمَّتْ عليكِ العِيارَه)
٤٩ (دُرْتُ حتى وَقَعْتُ عنْدَ المَناحِي ** سِ فيا لَيتَ أنني دَوَّارَه)
٥٠ (ولقد أنذرتهُ فرأيتهُ ** جَاهِلِيّاً لَمْ تُغْنِ فيهِ النّذاره)

٥(وَقَوافيَّ ليسَ فيها صِقالٌ ** من ندى لا وليس فيها زفاره)
٥(كلُّ عذراءَ ما تردُّ من الكُ ** فءِ بعيبٍ ولا زوال بكاره)
٥(سرن من حسنهنَّ في الشرقِ والغرْ ** بِ فكُنَّ الكَواكِبَ السَّيَّاره)
٥٤ (لَنْ يَصِيدَهُنَّ النَّوال مِنْ بَحْرِ فكري ** أو يصطاد الدُّرَّ بالسناره)
٥٥ (غير أني أعددتها لخطايا ** وَذُنُوبٍ أسْلَفْتُها كَفَّارَه)
٥٦ (أَوَلَمْ تَدْرِ أنَّ مَدْحَ عَلِيّ ** مثلُ حجّ وعمرةٍ وزياره)
٥٧ (أيها الصاحب المؤمل أدعو ** كَ دُعاءَ استغاثةٍ واستجارَه)
٥٨ (أَثْقَلَتْ ظَهريَ العِيالُ وقد كُنْ ** تُ زماناً بهم خفيفَ الكاره)
٥٩ (ولو أني وحدي لكنت مريداً ** في رِباطٍ أو عَابِداً في مَغارَه)

٦٠ (أحسبُ الزهدَ هيناً وهو حربٌ ** لستُ فيه ولا مِنْ النَّظَّارَه)

---

٦١ (لا تَكِلْنِي إلى سِواكَ فَأَخْيَا ** رُ زماني لا يمنحونَ خياره)

٦٢ (وَوُجُوهُ القُصَّادِ فيه حَدِيدٌ ** وقلوبُ الأجواد فيه حجاره)

٦٣ (فإذا فاز كف حرٍّ ببرٍّ ** فهو إما بنقضةٍ أو نشاره)

٦٤ (إنَّ بيتي يقول قد طال عهدي ** بدخولِ التّلّيس لي والشكاره)

٦٥ (وطعامٍ قد كان يعهده النا ** سُ متاعاً لهم وللسياره)

٦٦ (فالكوانينُ ما تعابُ من البر ** دِ بِطَبَّاخةٍ وَلا شَكَّاره)

٦٧ (لابساطٌ ولا حصيرٌ بدهلي ** زي ولا مجلسي ولا طياره)

٦٨ (ليس ذا حالُ من يريدُ حياةً ** لِعيالٍ ولا لِبَيْتٍ عِمَارَه)

٦٩ (قلتُ إنَّ الوَزيرَ أَسْكَنَ غيْرِي ** في مَكاني ولي عليه إجَاره)

٧٠ (قيل إن الوزيرَ لن يقصد الفس ** خَ ، فَلِمَ لا رَاجعْتَ في الخرَّاره)

---

٧١ (أسقَطَتْه مِنْ ظَهْرِنَا فأَرَتْنَا ** جيبه لازماً لبطن المحاره)

٧٢ (ثمَّ شَدُّوه بالإزارِ فخِلْنا ** هُ الخيالِيَّ مِنْ ورَاءِ السِّتاره)

٧٣ (لم يُفضِّل عليك غيرَكَ لك ** عطاياهُ كَالكُؤُوسِ المُدارَه)

٧٤ (فسأَغْدُو به سعيداً كأني ** لاعْتِدالِ الرَّبيعِ للشمسِ دارَه)

٧٥ (وَيَشُوقُ الأضْيافَ في بادَهَنْجٍ ** مِنْ بعيدٍ قُرُونَهُ كالمَنَاره)

٧٦ (إنَّ بتاً يغشاهُ كلُّ فقيرٍ ** من عليٍّ في ذمةٍ وخفاره)

٧٧ (صَرَفَ اللهُ السُّوءَ عنه وآتا ** هُ مِنَ المَجْدِ والعُلا ما اختَاره)

البحر : بسيط تام (قد خُصَّ بالفضلِ قطليجا وأيدمرُ ** وطابَ منه ومنكَ الأَصْلُ والثَّمَرُ)

(بحرانِ لو جادَبحرٌ مثل جودهما ** بيعتْ بأرخصَ من أصدافها الدررُ)

(لله دَرُّكَ عِزَّ الدِّين لَيْثَ وَغًى ** لهُ من البيضِ نابٌ والقنا ظفرُ)

٤ (ألقى الإلهُ على الدنيا مهابتهُ ** فالبِيضُ تَرْعُدُ خوفاً منه والسُّمُرُ)

٥ (أريتنا فضل شمس الدين منتقلاً ** إليكَ منه وصحَّ الخُبْرُ والخَبَرُ)

٦ (إنْ تُحْي آثارَهُ مِنْ بعْدِ ما درسَتْ ** فإنَّكَ النِّيلُ تُحْيِي الأرضَ والمَطرُ)

٧ (وإنْ تَكُنْ أنتَ خيرَ الوارثينَ لهُ ** فما يُنازِعُكَ في ميراثِهِ بَشَرُ)

٨ (وإنْ تَكُنْ في العُلا والفَضْلِ تَخْلُفُهُ ** فالشمسُ يَخْلُفُها إنْ غابَتِ القَمَرُ)

٩ (أنجلتَ بالحلمِ ساداتالزمانِ فلمْ ** يَعْفُوا كَعَفْوِكَ عَنْ ذَنْبٍ إذا قَدرُوا)

١٠ (وَلَمْ تَزَلْ تَسْتُرُ العَيْبَ الذي كَشَفُوا ** ولم تَزَلْ تَجْبُرُ العَظْمَ الذي كَسَرُوا)

---

١١ (لوْ أنَّ أَلْسِنَةَ الأيامِ ناطِقَةٌ ** أثْنَتْ علَى فَضْلِكَ الآصالُ والبُكَرُ)

(شَرَعْتَ للنَّاسِ طُرْقاً ما بها عَجَرٌ ** يخافُ سالكها فيها ولا بُجَرُ)
(لو يستقيمُ عليها السالكون بها ** كما أمرتَ مشتْ مشى المها الحمرُ)
٤ (أكرمْ بأيدمرَ الشمسيِّ من بطلٍ ** بِذِكْرِهِ في الوَغَى الأبطَالُ تَفْتَخِرُ)
٥ (تخافُ منه وترجوهُ كما فعلتْ ** في قلبِ سامعها الآياتُ والسُّوَرُ)
٦ (مَعْنَى الوجودِ الذي قامَ الوجودُ به ** وهلْ بِغَيرِ المَعاني قامتِ الصُّوَرُ ؟)
٧ (بنانهُ من نداهُ الغيثُ منسكبٌ ** وسَيْفُهُ مِنْ سُطاهُ النارُ تَسْتَعِرُ)
٨ (نَهَتْهُ عَنْ لَذَّةِ الدُّنْيا نَزَاهتُهُ ** وَشَرَّدَ النَّوْمَ مِنْ أجفانِهِ السَّهَرُ)
٩ (وليسَ يُضْجِرُهُ قَوْلٌ وَلا عَمَلٌ ** وكيفَ يُدْرِكُ مَن لا يَتْعَبُ الضَّجَرُ)
٠ (يُمْسِي ويُصْبِحُ في تَدْبيرِ مَمْلَكَةٍ ** أعيا الخلائقَ فيها بعضُ مايزرُ)

٢(يكفيه حملُ الأماناتِ التي عرضتْ ** على الجِبالِ فكادَتْ منه تَنْفَطِرُ)
(خافَ الإلهُ فخافَتْهُ رَعِيَّتُهُ ** والمَرءُ يُجْزَى بما يأتي وما يَذَرُ)
(واخْتارَهُ مَلِكُ الدُّنيا لِيَخْبُرَهُ ** في ملكه وهو مختارٌ ومختبرُ)
٤ (فَطَهَّرَ الأرضَ مِنْ أهْلِ الفسادِ فلا ** عَيْنٌ لَهُمْ بَقِيَتْ فيها ولا أثَرُ)
٥ (ودَبَّرَ المُلْكَ تَدْبيراً يُقَصِّرُ عنْ ** إدراكِ أيسرِهِ الأفهامُ والفكرُ)
٦ (وحينَ طارت إلى الأعداءِ سُمْعَتُهُ ** ماتَ الفرنجُ بداء الخوف والترُ)
٧ (فما يبالي بأعداءٍ قلوبهمُ ** فيها تَمَكَّنَ منهُ الخوفُ والذُّعُرُ)
٨ (وكل أرضٍ ذَكَرْناهُ بها غَنِيَتْ ** عَنْ أنْ يُجَرَّدَ فيها الصارِمُ الذَّكَرُ)
٩ (فلَوْ تُجَرَّدُ مِنْ مِصرٍ عَزائمُهُ ** إلأى العدا بطلَ البيكارُ السفرُ)
٠ (في كلِّ يومٍ ترى القتلى بصارمهِ ** كأَنَّما نُحِرتْ في مَوسِمٍ جُزُرُ)

٣(كأنَّ صارمهُ في كلِّ معتركٍ ** نذيرُ موتٍ خلتْ من قبلِهِ النُذُرُ)
(شكراً له من وليٍّ في ولا يتهِ ** معنى كرامته للناس مشتهرُ)
(عَمَّ الرَّعِيَّةَ والأجْنادَ مَعْدَلَةً ** فما شكا نفراً من عدلهِ نفرُ)
٤ (وسرَّ أسماعهمْ منهُ وأعينهم ** وَجْهٌ جَميلٌ وذِكْرٌ طَيِّبٌ عَطِرُ)
٥ (تَأَرَّجَتْ عَنْ نَظيرِ المسْكِ نَظْرَتُهُ ** كما تأرجَ عن أكمامهِ الزهرُ)
٦ (مِنْ مَعْشَرٍ في العُلا أوْفَوْا مُعُودَهُمُ ** وليسَ مِنْ مَعْشَرٍ خانُوا ولا غَدَرُوا)
٧ (تُرْكٌ تَزَيَّنَتِ الدُّنيا بِذِكْرِهِمُ ** فهم لها الحلىُ إن غابوا وإن حضروا)
٨ (حَكَتْ ظواهرُهُمْ حُسْناً بواطِنَهُمْ ** فهُمْ سواءٌ أسَرُّوا القوْلَ أوْ جَهَروا)
٩ (بِيضُ الوجوهِ يَجُنُّ اللَّيْلُ إنْ رَكِبُوا ** إلى الوغَى ويُضِيءُ الصُّبْحُ إنْ سَفَرُوا)
٤٠ (تَسْعَى لأبْوَابِهِمْ قُصّادُ ما لهمْ ** وجاههم زمراً في إثرها زمرُ)

---

٤ (تسابقوا في العلا سبقَ الجيادِ لهم ** من الثناء المجول البيض والغررُ)
٤ (وكل شيء سمعنا من مناقبهم ** فمن مناقب عز الدين مختصرُ)
٤ (مولىً تلذ لنا أخبارُ سؤددهِ ** كأنَّ أخبارهُ من حسنها سمرٌ)
٤٤ (فلَوْ أدَارَتْ سُقاةُ الرَّاحِ سِيرَتَهُ ** عَلَى النَّدَامى وحَيَّوْهُمْ بها سكِرُوا)
٤٥ (يا حُسْنَ ما يَجْمَعُ الدُّنيا ويُنْفِقُها ** كالبَحْرِ يَحْسُنُ منه الوِرْدُ والصَّدَرُ)
٤٦ (لكل شرطٍ جزاءٌ من مكارمهِ ** وكلُّ مبتدأ منها له خبرُ)
٤٧ (فما نَظَمْتُ مديحاً مُبْتَكَراً ** إلا أتاني جودٌ منه مبتكرُ)
٤٨ (صَدَقْتُ في مَدْحِهِ فازْدادَ رَوْنَقُهُ ** فما على وجهه من ريبةٍ قترُ)
٤٩ (ومَنَ أعانَ أُولِي الطاعاتِ شَارَكَهُم ** فسَلْهُمُ عنْهُ إنْ قَلُّوا وإنْ كثُرُوا)
٥٠ (لِذاكَ أثْنَوا عليه بالذِي عَلِمُوا ** خيراً فياحسنَ ما أثنوا وما شكروا)

---

٥ (قالوا وجَدْناهُ مِثْلَ الكَرْمِ في كَرَمٍ ** يَفِيءُ منه علينا الظِّلُّ والثَّمَرُ)
٥ (ومايزالُ يُعينُ الطائعينَ إذا ** تطوعوا بجميلٍ ، أو إذا نذروا)
٥ (ومن أعاَ أولي الطاعاتِ شاركهم ** في أجْرِ ما حَصَرُوا منه وما تَجَرُوا)
٥٤ (فما أتى الناسُ من فرضٍ ومن سننٍ ** ففي صحيفتهِ الغَرَّاء مستطرُ)
٥٥ (فحَجَّ وهو مقيمٌ والحجازُ به ** قومٌ يقيمونَ لاحجُّوا ولا اعتمروا)
٥٦ (وجاهدتْ في سبيل اله طائفةٌ ** وخَيْلُها منه والهِنْدِيّةُ البُتُرُ)
٥٧ (وأطعمَ الصائمين الجائعين ومن ** فرطِ الخصاصة في أكبادهم سعرُ)
٥٨ (ولم تفتهُ من الأوراد ناشئةٌ ** فيما يقولُ وَلا عِيٌّ وَلا حصَرُ)
٥٩ (يَطْوِي النَّهارَ صِياماً وهْوَ مُضطَرِمٌ ** وَاللَّيلَ يَطْوي قِياماً وهوَ مُعْتَكِرُ)
٦٠ (ومالُهُ في زَكاةٍ كُلُّهُ نُصُبٌ ** لا الخُمْسُ فيه لَهُ ذِكْرٌ ولا العُشْرُ)

---

٦ (أعمالهُ كلها لله خالصةٌ ** ونُصْحُهُ لم يُخالِط صَفْوَهُ كَدَرُ)
٦ (كم عادَ بغيٌ على قومٍ عليه بغوا ** وحاقَ مَكْرٌ بأقوامٍ به مَكَرُوا)
٦ (لَمْ يَخْفَ عَنْ علْمِهِ في الأرضِ خافِيَةٌ ** كأنَّهُ لِلْوُجُودِ السَّمْعُ والبَصَرُ)
٦٤ (فلا يظنُّ مريبٌ من جهالتهِ ** بأنَّ في الأرضِ شيءٌ عنه يَسْتَتِرُ)
٦٥ (عصتْ عليه أناسٌ لاخلاقَ لهم ** الشُّؤمُ شِيَمَتُهُمْ واللُّؤمُ والدَّبَرُ)
٦٦ (تلثموا ثم قالوا : إننا عربٌ ** فقلتُ لاعربٌ أنتمولا حضرُ)
٦٧ (ولا عُهُودَ لكُمْ تُرْعَى ولا ذِمَمٌ ** ولا بُيُوتُكُمُ شَعْرٌ ولا وَبَرُ)
٦٨ (وَأيُّ بَرِّيَّةٍ فيها بُيُوتُكُمُ ** وهل هي الشعرُ قولوا لي أم المدرُ ؟)
٦٩ (وَليسَ يُنْجِي امْرأ رامُوا أذِيَّتَهُ ** منهمْ فِرارٌ فقُلْ كَلاَّ ولا وَزَرُ)

٧٠ (يَشْكُو جميعُ بني الدُّنيا أذِيَّتَهُمْ ** فهمْ بِطُرْقِهِم الأحجارُ والحُفَرُ)

٧(يَرَوْنَ كلَّ قَبِيحٍ منْهُمُ حَسَناً ** ولم يبالوا ألام الناس أم عذروا ؟)
٧(مِنْ لُؤمِ أحْسابِهِمْ إنْ شاتَمُوا رَبِحُوا ** ومن حقارتهم إن قاتلوا خسروا)
٧(لَمَّا عَلِمْتَ بأَنَّ الرِّفْقَ أبْطَرَهُم ** والمفسدون إذا أكرمتهم بطروا)
٧٤ (زجرتهم بعقوباتٍ منوعةٍ ** وفي العقوباتِ لِلطاغينَ مُزْدَجَرُ)
٧٥ (كأَنهم أقْسَمُوا باللهِ أنهمُ ** لا يَتْركونَ الأذى إذَا قُهِرُوا)
٧٦ (فَعَشْرٌ رَكِبُوا الأوْتادَ فانقطعَتْ ** أمعاؤهم فتمنوا أنهم نُحروا)
٧٧ (ومعشرٌ قطعتْ أوصالهم قطعاً ** فما يُلَفِّقُها خَيْطٌ ولا إبَرُ)
٧٨ (ومعشرٌ بالظبا طارت رؤوسهم ** عن الجسومِ فقلنا إنها أكَرُ)
٧٩ (ومعشرٌ وُسِّطوا مثل الدلاءِ ولم ** تربط حبالٌ بها يوماً ولا بكَرُ)
٨٠ (ومعشرٌ سُمِّروا فوق الجيادِ وقد ** شدت جسومهم الألواح والدسرُ)

٨(وآخَرُونَ فَدَوْا بالمالِ أنْفُسَهُمْ ** وقالتِ الناسُ خيرٌ من عمىً عورُ)
٨(موتاتُ سوءٍ تلقوها بما صنعوا ** ومن وراءِ تلقيهم لها سقرُ)
٨(وَقد تَأَدَّبَتِ المُسْتَخْدَمون بهم ** والغافلون إذا ما ذُكِّروا ذَكروا)
٨٤ (فَعَفَّ كلُّ ابنِ أنْثَى عَنْ خِيانتِهِ ** فَلَمْ يَخُنْ نفسَهُ أُنْثَى وَلا ذَكَرُ)
٨٥ (إن كان قد صلحت من بعد مافسدت ** أحوالهم بكَ إن الكسرَ ينجبرُ)
٨٦ (لولاكَ ما عدلوا من بعدِ جورهمُ ** على الرعايا ولا عفُّوا ولا انحصروا)
٨٧ (ولا شكرتهم من بعد ذمهم ** كأنهم آمَنُوا مِنْ بعْدِما كَفَرُوا)
٨٨ (وكنتُ وصَّيتهمْ أن يحذروك كما ** وصَّى الحكيمُ بَنِيهِ وَهْوَ مُحْتَضَرُ)
٨٩ (وقلتُ لا تَقْرَبوا مالاً حَوَتْ يَدُهُ ** فالفَخُّ يَهْرُبُ منه الطائرُ الحَذِرُ)
٩٠ (وحاذِرُوا معه أنْ تَرْكَبُوا غَرَراً ** فليس يحمد من مركوبه الغررُ)

٩(ولا تصدوا لما لم يرضَ خاطرهُ ** إنَّ التَّصَدِّي لما لَمْ يَرْضَهُ خَطَرُ)
٩(فبان نصحي لهم إذ مات ناظرهم ** وقد بدت للورى في موته عِبَرُ)
٩(مُقَدَّماتٌ : أماتاهُ وأقْبَرَهُ ** مشاعليان ماأدوا ولا نصروا)
٩٤ (وجرَّسوهُ على النعشِ الذي حملوا ** مِنَ الفِراشِ إلى القَبْرِ الذي حَفَرُوا)
٩٥ (ياسوءَ ماقرءوا من كلِّ مخزيةٍ ** عَلَى جِنَازَتِهِ جَهْراً وما هَجَرُوا)
٩٦ (وكبَّروا بعد تصغيرٍ جرائمهُ ** وَقَبَّحُوا ما طَوَوْا منها وما نَشَروا)
٩٧ (وكان جمَّع أموالاً وعدَّدها **)
٩٨ (** كما يزول بحلق العانة الشعرُ)
٩٩ (وراحَ من خدمةٍ صفرَ اليدينِ فقلْ ** للعاملين عليها بعدهُ عبروا)

٠٠ (إذا تَفَكَّرْتَ في المُسْتخْدَمينَ بدَا ** منهم لِعَيْنَيْكَ ما لم يُبْدِهِ النَّظَرُ)

---

١٠ (ظَنُّوهُمُ عَمَرُوا الدُّنيا بِبَذْلِهِمُ ** وإنما خرَّبوا الدنيا وماعمروا)

٠ (فطهِّرِ الأرضَ منهمْ إنهمْ خَبَثٌ ** لو يغسلونهم بالبحر ما طهروا)

٠ (نِيرانُ شَرٍّ كَفانَا اللهُ شرَّهمُ ** لايرحمونَ ولا يبقون إن ظفروا)

٠٤ (فاحْذَرْ كِبارَ بَنِيهِمْ إنهمْ قُرُمٌ ** وَاحْذَرْ صِغارَ بَنِيهِمْ إنهم شَرَرُ)

٠٥ (فالفيلُ تَقْتُلُهُ الأفْعَى بِأَصْغَرِها ** فيها ولم تخشَهُ منْ سِنِّها الصِّغَرُ)

٠٦ (واضربهم بقناً مثل الحديدِ بهم ** فليسَ من غيرِ ضَرْبٍ يَنْفَعُ الزُّبُرُ)

٠٧ (ولا تَثِقْ بِوَفاءٍ مِنْ أخِي حُمُقٍ ** فالحمقُ داءٌ عياءٌ برؤه عسرُ)

٠٨ (مِنْ كلِّ مَنْ قَدْرُهُ في نَفْسِهِ أبَداً ** مُعَظَّمٌ وَهُوَ عند الناسِ مُحْتَقَرُ)

٠٩ (يَصدُّ عنكَ إذا استغنى بجانبه ** ولا يزورك إلا حين يفتقرُ)

١٠ (كأنه الدَّلْوُ يعلو حينَ تَمْلَؤُهُ ** ماءً ويُفْرِغُ ما فيهِ فَيَنْحَدِرُ)

---

١١ (وَالدَّهْرُ يَرْفَعُ أطْرَافاً كما رَفَعَتْ ** أَذْنَابَها لِقَضاءِ الحاجَةِ البَقَرُ)

١ (حسبُ المحلةِ لما زال ناظرها ** أن زال مذ زال عنها البؤس والضررُ)

١ (وَأنَّ أعْمالَها لَمَّا حَلَلْتَ بها ** تغارُ من طيبها الجناتُ والنهرُ)

١٤ (وأهلها في أمانٍ من مساكنها ** من فوقهم غرفٌ من تحتهم سررُ)

١٥ (ملأتَ فيها بيوتَ المال من ذهبٍ ** وَفِضَّةٍ صُبَراً يَا حَبَّذا الصُّبَرُ)

١٦ (وَالمالُ يُجْنَى كما يُجْنَى الثمارُ بها ** حتى كأنَّ بَنِي الدُّنيا لها شَجَرُ)

١٧ (وتابعت بعضها الغلات في سفرٍ ** بعضاً إلى شُوَنٍ ضاقَتْ بها الخُدُرُ)

١٨ (وَسِقَتْ الخيلُ لِلأبْوَابِ مُسْرَجَةً ** لَمْ تُحْصَ عَدّاً وتُحْصَى الأنجُمُ الزُّهُرُ)

١٩ (والهجنُ تحسبها سحباً مفوَّفةً ** في الحقِّ منها فضاءُ الجوِّ منحصرُ)

٢٠ (وكلُّ مقترحٍ مادارَ في خلدٍ ** يأتي إليكَ به في وقتهِ القدرُ)

---

١٢ (وما هممتَ بأمرٍ غير مطلبهِ ** إلاَّ تيَّسرَ من أسبابهِ العسرُ)

٢ (والعاملون على الأموال ما علموا ** مِنْ أيِّ ما جهةٍ يأْتي وما شعَرُوا)

٢ (وما أرى بيت مالِ المسلمين درى ** مِنْ أينَ تأتي لهُ الأكياسُ والبِدَرُ)

٢٤ (هذا وما أحَدٌ كلَّفْتَهُ شَطَطاً ** بما فعلتَ كأن الناسَ قد سُحروا)

٢٥ (بلْ زَادَهمْ فيكَ حُبّاً ما فَعَلتَ بِهِمْ ** مِنَ الجميلِ وَذَنْبُ الحُبِّ مُغْتَفَرُ)

٢٦ (فإنْ شَكَوْا بِغْضَةً مِمَّنْ مَضَى سَلَفَتْ ** فما لقلبٍ على البغضاءِ مصطبرُ)

٢٧ (فالصبر من يدِ من أحببتهُ عسلٌ ** وَالشَّهْدُ مِنْ يَدِ مَنْ أبغَضْتَهُ صَبِرُ)

٢٨ (لقد جُبِلْتَ عَلَى عَدْلٍ وَمعْرِفَةٍ ** سارت بفضلهما الأمثال والسِّيَرُ)

٢٩ (فما حَكَمْتَ بمَكْروهٍ عَلَى أحَدٍ ** حُكماً يخالفهُ نصٌّ ولا خبرُ)
٣٠ (رزقتَ ذريةً ضاهتكَ طيبةً ** مِنْ طِينَةٍ غارَ منها العَنْبَرُ العَطِرُ)

---

١٣ (فلينْهِكَ اليومَ منها الفضلُ حين غَدا ** دين الإلهِ بسيف الدين منتصرُ)
٣ (عَلَى صفاتِكَ دَلَّتْنا نَجابَتُهُ ** وبان من أين ماء الوردِ يعتصرُ)
٣ (ميزانهُ في التقى ميزانُ معدلةٍ ** وَحِكْمةٍ لا صَغَى فيها وَلا صِغَرُ)
٣٤ (مَشَى صِرَاطاً سَوِيّاً مِنْ دِيانَتِه ** فما يزال بأمر الله يأتمرُ)
٣٥ (تُرْضِيكَ في الله أعْمالٌ وَتُغْضِبُهُ ** وما بدا لي أمرٌ منكما نكرُ)
٣٦ (قالت لي الناسُ ماذا الخُلفُ ؟ قلت لهم : ** كما تَخَالَفَ موسى قَبْلُ والخَضِرُ)
٣٧ (أما عصى أمرموسى عند سفك دمٍ ** مافي شريعةِ موسى أنه هدرُ)
٣٨ (وقد تعاطى ابن عفانٍ لأسرتِه ** وما تعاطى أبو بكرٍ ولا عمرُ)
٣٩ (ولَنْ يَضِيرَ أُولي التَّقْوَى اختلافُهُمْ ** وهم على فِطْرةِ الإسلامِ قد فُطِرُوا)
٤٠ (مشمِّرٌ في مراعي الله مجتهدٌ ** وبالعفافِ وتقوى الله مؤتزرُ)

---

١٤ (وقعتُ بين يديه من مهابتِه ** وقالتِ الناسُ ميتٌ مسَّهُ كبرُ)
٤ (وَقَصَّرَتْ كلماتي عَنْ مَدَائحِه ** وقد أتيتُ من الحالين أعتذرُ)
٤٤ (فاقبل بفضلك مدحاً قد أتاك به ** شيخٌ ضعيفٌ إلى تقصيره قصرُ)
٤٥ (فما على القوسِ من عيبٍ تعابُ به ** إنِ انْحَنَتْ واستقامَ السَّهْمُ والوتَرُ)
٤٦ (وَالْبَسْ ثَنَاءَ أجَادَتْ نَسْجَهُ فِكَرٌ ** يَغارُ في الحُسْنِ منه الوَشْيُ والحِبَرُ)
٤٧ (مِنْ شاعرٍ صادقٍ ما شانهُ كَذِبٌ **)
٤٨ (يَهيم في كلِّ وَادٍ منْ مدائحِه ** على معانٍ أضلت حسنها الفكرُ)
٤٩ (لا يَنْظِمُ الشِّعْرَ إلاَّ في المَدِيحِ ومَا ** غيرُ المديح له سؤالٌ ولا وطرُ)
٥٠ (ماشاقهُ لغزالٍ في الظبا غزلٌ ** ولا لغانيةٍ في طرفها حورُ)
٥ (مديحهُ فيك حرٌّ ليس يملكهُ ** منَ الجوائزِ أثمَانٌ وَلا أُجَرُ)

---

١٥ (إنَّ الأديبَ إذا أهْدَى كَرَائِمَهُ ** فقصدهُ شرفُ الأنسابِ لا المهرُ)
٥ (تَبّاً لِقَومٍ قد اسْتَغنَوْا بما نَظَمُوا ** من امتداح نبي الدنيا ومانثروا)
٥٤ (فلو قفوت بأخذ المالِ إثرهم ** لَعَوَّقَتْني القَوافي فيكَ والفِقَرُ)
٥٥ (خير من المالِ عندي مدحٌ ذي كرم ** ذكري بمدحي له في الأرض ينتشرُ)
٥٦ (فالصفرُ من ذهبٍ عندي وإن صفرتْ ** يدي وإن غنيتْ سيانِ والصفرُ)
٥٧ (بقيتَ ماشئتَ فيما شئتَ من رتبٍ ** عليَّةٍ عمرُ الدنيا بها عمروا)
٥٨ (وَبلَّغَتْكَ اللَّيالي ما تُؤَمِّلُهُ ** ولا تعدت إلى أيامك الغيرُ)

٥٩ (وَقد دَعتْ لكَ منّي كلُّ جَارِحَةٍ ** وبالإجابَةِ فَضْلُ اللهِ يُنْتَظَرُ)

البحر : طويل (جِوَارُكَ منْ جَوْرِ الزَّمانِ يُجِيرُ ** وَبِشْرُكَ لِلرَّاجي نَدَاكَ بَشِيرُ)
(فضلتَ بني الدنيا ففضلك أوَّلُ ** وَأوّلُ فضلِ الأوَّلِينَ أخِيرُ)
(وأنتَ هُمامٌ دبَّرَ الملك رأيهُ ** خَبِيرٌ بأحْوالِ الزَّمانِ بَصِيرُ)
٤ (إذَا المَلِكُ المَنْصُورُ حَاوَلَ نَصْرَهُ ** كَفَى المَلِكَ المَنْصُورَ منك نَصِيرُ)
٥ (فلا تنسهِ الأيامُ ذكرَكَ إنهُ ** به فَرِحٌ بينَ الملوكِ فخُورُ)
٦ (إذا مرَّ في أرضٍ بجيشٍ عرمرم ** تكادُ لهُ أمُّ النجومِ تمورُ)
٧ (وَتَحْسِبُهُ قد سارَ يَرْمِي بُرُوجَهَا ** بخيلٍ عليها كالبروجِ يُغِيرُ)
٨ (وَمَا قلْبُها مِمَّا يَقَرُّ خُفُوقُهُ ** ولا طرفها حتى يعودَ قريرُ)
٩ (سواءٌ عليه خَيْلُه وَرِكابُهُ ** وَسَرْجٌ إذا جابَ الفَلاةَ وَكُورُ)
٠ (لقد جَهِلَتْ دَاوِيَّةُ الكُفْرِ بَأْسَهُ ** وَغَرّهمْ بالمسلمينَ غَرُورُ)

---

١ (فلا بُورِكُوا مِنْ إخْوَةٍ إنَّ أُمَّهُمْ ** وإن كُثرتْ منها البنونَ تزورُ)
(فَإنْ غَلُظَتْ مِنْهُمْ رِقَابٌ لِبُعْدِهِ ** فما انحطَّ عنها للمذلةِ نيرُ)
(ألم تعلموا أنَّا نواصلُ إن جفوا ** وَأنَّا على بعد المزار نَزُورُ)
٤ (يَظمُونَ خَيْلَ المُسلمينَ يَصُدُّها ** عن العدوِ في أرض العدوِّ دُحورُ)
٥ (أما زُلْزِلَتْ بالعادِياتِ وجاءها ** من التُّرك جمٌّ لا يُعَدُّ غفيرُ)
٦ (أتوا بطمراتٍ من الجُرْدِ سُيِّرَتْ ** وَرَجْلٍ لهُمْ مِثْلُ الجَرادِ طُمُورُ)
٧ (فلم يرقبوا من صرح هامانَ مرقباً ** بهامَتِهِ بَرْدُ السَّحابِ بَكُورُ)
٨ (وصبَّ عليهم عارضٌ من حجارةٍ ** ونبلٍ وكلٌّ بالعذابِ مطيرُ)
٩ (وساكموهُ خسفاً من نقوبٍ كأنها ** أثافٍ لها تلكَ البُرُوجُ قُدُورُ)
٠ (فَذَاقُوا به مُرَّ الحِصارِ فأصْبَحُوا ** لهم ذلك الحصنُ الحصينُ حصيرُ)

---

٢ (** من الخيلِ سورٌ والصوارمِ سورُ)
(وليس لهم إلاَّ إلى الأسرِ ملجأٌ ** وَإلاَّ إلى ضَرْبِ الرِّقابِ مَصيرُ)
(فلما أحسُّوا بأسَ أغلبَ همَّةً ** غَدُوٌّ إليهم بالردى وبكورُ)
٤ (دعوهُ وشملُ النصرِ منهم ممزقٌ ** أماناً وجِلْبابُ الحياةِ بَقِيرُ)
٥ (أعارَهُمُ فِرْنَسِيسُ تلكَ وَسِيلَةٌ ** رأى مُسْتَعيراً غِبَّها وسَعِيرُ)
٦ (فَدَى نفسَهُ بالمالِ والآلِ وانْثَنَى ** تَطيرُ به مِن حيثُ جاءَ طُيُورُ)
٧ (فلا تذكروا ما كان بالأمسِ منهمُ ** فذاكَ لأحقادِ السيوفِ مثيرُ)
٨ (فلو شاءَ سُلْطانُ البَسِيطَةِ ساقَهُمْ ** لمِصْرٍ وتَحْتَ الفارِسَيْنِ بَعِيرُ)

٩ (تُبَشَّرُ مِصر دائماً بِقُدُومِهِمْ ** إذا فصلتْ منهم لغزَّة عيرُ)
١٠ (تَسُرُّهمْ عند القفول بضاعة ** وَتَحْفَظُ منهمْ إخْوةً وَتَمِيرُ)

---

١٣ (ولو شاء مَدَّ النّيلَ سَيْلُ دمائِهِمْ ** وَرَقَّتْ نُحُورٌ ماءَهُ وَسُحُورُ)
(بعيدٍ كعيدِ النحرِ ياحُسنَ ما يُرى ** به مِنْ عُلوجٍ كالعُجُولِ جَزُورُ)
(وَلكنه مِنْ حِلْمِهِ وَاقْتِدارِهِ ** عَفُوٌّ عَنِ الذَّنْبِ العظيمِ غفورُ)
١٤ (ولم يبقهمْ إلا خميراً لمثلها ** مَليكٌ يَجُبُّ الرَّأْيَ وَهْوَ خَبيرُ)
١٥ (يرى الرأيَ مُزَّ الرَّاحِ يُهوي عتيقهُ ** ويكرهُ منه الحلوُ وهو عصيرُ)
١٦ (فَوَلَّوْا وَسوءُ الظَّنِّ يَلوِي وُجُوهَهمْ ** فتحسبُها صُوراً وماهيَ صورُ)
١٧ (وقد شغرتْ منهم حصونٌ أواهلٌ ** وما راعها من قبلِ ذاك شغورُ)
١٨ (فللهِ سلطانُ البسيطةِ إنهُ ** مَليكٌ يَسيرُ النَّصْرُ حيثُ يسيرُ)
١٩ (ويغمدُ في هامِ الملوكِ حُسامَهُ ** ويَرْهَبُ منْ هامِ المُلُوكِ غَفيرُ)
٢٠ (وَيَجْمَعُ مِنْ أَشْلائِهِمْ مُتَفَرِّقاً ** بِصارِمِهِ جَمْعَ الهَشِيمِ حَظِيرُ)

---

٤ (فأخلقْ بأن يبقى ويبقى لمُلكِهِ ** ثَناءٌ حَكاهُ عَنْبَرٌ وعَبيرُ)
٤ (** يؤَيَّدُ منها بالنفيرِ نفيرُ)
٤ (وَيَحْمِلَ كلَّ المُلْكِ عنه وَإِصْرَهُ ** حَرِيٌّ بِتَدْبيرِ الأُمورِ جَديرُ)
٤٤ (أَخُو عَزَماتٍ فالبَعِيدُ منَ العُلا ** لديهِ قريبٌ والعسيرُ يسيرُ)
٤٥ (تَكادُ إذا ما أُبْرِمَتْ عَزَماتُهُ ** لها الأرضُ تطوى والجبالُ تسيرُ)
٤٦ (دعاني إلى مغناهُ داعٍ وليس لي ** جنانٌ عليَّ ذاكَ الجنابِ جسورُ)
٤٧ (فقلت له دَعْنِي وَسَيْرِي لِماجِدٍ ** له اللهُ في كلِّ الأمورِ يجيرُ)
٤٨ (إذا جِئْتُهُ وَحْدي يقُومُ بِنُصْرَتي ** قبائلُ من إقبالِهِ وعشيرُ)
٤٩ (فَتًى أَبْدَتِ الدُّنيا عواقِبَها لَهُ ** وأفضتْ بما فيها لديهِ صدورُ)
٥٠ (فغفلتهُ من شدةِ الحزمِ يقظةٌ ** وَغَيْبَتُه عَمَّا يُرِيدُ حُضورُ)

---

٥ (وما كلُّ فضلٍ فيه إلاَّ سَجِيَّةٌ ** يُشاركُ فيها ظاهرٌ وضميرُ)
٥ (فليس له عندَ النِّزالِ مُحَرِّضٌ ** وليس له عند النوال سفيرُ)
٥ (هو السيفُ فاحذرْ صفحةً لغرارِهِ ** فَبَيْنَهُما لِلاَّمِسِينَ غُرورُ)
٥٤ (مهيبٌ وهوبٌ للمحاولِ جودهُ ** جوادٌ ولليثِ الهصورِ هصورُ)
٥٥ (إشاراتهُ فيما يرومُ صوارمٌ ** وساعاتُهُ عما يَسَعْنَ دُهُورُ)
٥٦ (إذا هَجَرَ الناسُ الهجيرَ لكَرْبِهِمْ ** يلُّ له أنَّ الزمانَ هجيرُ)
٥٧ (وهل يتَّقى حرَّ الزمانِ ابنُ غادةٍ ** جليلٌ على حرِّ الزمانِ صبورُ)

٥٨ (يُحاذِرُهُ الموْتُ الزُّؤَامُ إذا سطا ** ولكنه مِنْ أنْ يُلامَ حَذُورُ)
٥٩ (وتستهوِنِ الأهوالَ في المجدِ نفسهُ ** وتَسْتَحْقرُ المَوهُوبَ وهُوَ خَطيرُ)
٦٠ (مَكارِمُهُ لَمْ تُبْقِ فَقراً ورَأْيُهُ ** إلى بعضهِ أغنى الملوكِ فقيرُ)

٦(كَفَتْهُ سُطاهُ أنْ يُجَهِّزَ عَسْكراً ** وآراؤُه أنْ يُسْتَشارَ وَزِيرُ)
٦(فواطَنَ أطْرافَ البَسِيطَةِ ذِكْرُهُ ** وصينتْ حصونٌ باسمهِ وثغورُ)
٦(مُحَيَّاهُ طَلْقٌ باسِمٌ رَوضُ كَفِّهِ ** أرِيضٌ وَماءُ البشْرِ منه نميرُ)
٦٤ (حَكَى البحرَ وصفاً مِنْ طهارَةِ كَفِّه ** فقيل له من أجلِ ذاك طهورُ)
٦٥ (وما هو إلاَّ كيمياءُ سعادةٍ ** ووصفى لتلك الكيمياءِ شذورُ)
٦٦ (بها قامَ شعري للخلاصِ فما أرى ** لشعري امتحانَ الناقدين نصيرُ)
٦٧ (وربَّ أديبٍ ذي لسان كمبردٍ ** بَدَا مِنْ فَمٍ كالكِيرِ أوْ هوَ كِيرُ)
٦٨ (أَرادَ امْتحاناً لي فَزَيَّفَ لَفْظَهُ ** نتانٌ بدا من نظمهِ وخريرُ)
٦٩ (إذا مارآني عافني واستقلني ** كأَنّي في قَعْرِ الزُّجَاجَةِ سُورُ)
٧٠ (ويعجبهُ أني نحيفٌ وأنهُ ** سَمِينٌ يَسُرُّ الناظِرِينَ طَرِيرُ)

٧(ولم يدرِ أن الدُّرَّ يصغرُ جرمهُ ** وَمقدارُهُ عند الملوكِ خطيرُ)
٧(فقامَ بنصري دونهُ ذو نباهةٍ ** حليمٌ إذا خفَّ الحليمُ وقورُ)
٧(ولا جورَ في أحكامهِ غير أنه ** على الخائنينَ الجائرينَ يجورُ)
٧٤ (فلا تنظرالعُمَّالُ للمالِ إنَّهُ ** عَلَى بَيْتِ مالِ المسلمينَ غَيُورُ)
٧٥ (وأنَّ عذابَ المجرمينَ بعدلهِ ** طويلٌ وعُمْرَ الخائنينَ قَصِيرُ)
٧٦ (له فلمٌ بالبأسِ يجري وبالندى ** ففِي جانِبَيْهِ جَنّةٌ وَسَعِيرُ)
٧٧ (تُحَلّي الطُّرُوسَ العاطِلاتِ سطورُها ** كما تتحلى بالعقودِ نُحور)
٧٨ (أُجَلّي لحَاظِي في خمائلِ حُسْنِهِ ** فَمِنْ حَيْرَةٍ لَمْ تَدْرِ كيفَ تَحُورُ)
٨٠ (حَكَى حَسناتٍ في صحائِفِ مُؤْمِنٍ ** يُسَرُّ كبيريٌّ بها وصغيرُ)
٨(فكانت شكولاً منه زانتْ حروفهُ ** حِساباً قَلَتْ منه الصِّحاحَ كُسورُ)

٨(فقلتُ وَقد راعَتْ بِفَضْلِ خِطابِهِ ** وراقتْ عيونَ الناظرينَ سطورُ)
٨(لئنْ جاءهم كالغيثِ منهُ مبشراً ** لقد جاءهم كالموتِ منه نَذِيرُ)
٨٤ (فويلٌ لقومٍ منْ يراعٍ كأنهُ ** خلالٌ يَرُوعُ الأُسْدَ منه صَرِيرُ)
٨٥ (وَلِمَ لا وآسادُ العرينِ لِداتُهُ ** يَكُونُ له مثلُ الأُسودِ زَئِيرُ)
٨٦ (يَغُضُّ لديهِ مقلتيهِ ابنُ مقلةٍ ** كما غضَّ منْ في مقلتيهِ بثورُ)
٨٧ (وأنَّى له لو نالهُ مِنْ تُرابِهِ ** لِيكْحَلَ منه مُقْلَتَيْه ذَرُورُ)

٨٨ (وَقد كَفَّ عنْ كوفيَّةٍ كَفَّ عاجزٍ ** وفيه نظيمٌ دُرُّهُ ونثيرُ)
٨٩ (وَوَدَّ العذارَى لوْ يُعَجِّلُ نَحْلَةً ** إليهنَّ مِنْ تلكَ الحُروفِ مُهُورُ)
٩٠ (رَأَى ما يَرُوقُ الطّرْفَ بلْ ما يَرُوعُهُ ** فخارَ وذو القلبِ الضعيفِ يخورُ)
٩(بَني ما بَنَى كِسْرَى وعادٌ وَمُتَّبَعٌ ** وليسَ سواء مُؤْمِنٌ وَكَفُورُ)

٩(ودلَّ على تقوى الإلهِ أساسهُ ** كما دلَّ بالوادي المُقَدَّسِ طورُ)
٩(حجازيَّةُ السُّحْبِ الثقالِ يسوقها ** على عجلٍ سوقاً صباً ودبورُ)
٩٤ (ومنها نجومٌ في بروجٍ مَجَرَّةٍ ** عَلَى الأرضِ تَبْدُو تارَةً وتَغُورُ)
٩٥ (تضيقُ بها السُّبْلُ الفجاجُ فلا يرى ** بها للرياحِ العاصفاتِ مسيرُ)
٩٦ (فكم صخرةٍ عاديةٍ قذفتْ بها ** إليهِ سهولٌ جمَّةٌ ووعورُ)
٩٧ (ومنْ عُمُدٍ في همَّةِ الدَّهرِ قوَّةٌ ** وفي باعهِ من طولهنَّ قصورُ)
٩٨ (أشارَ لها فانقادَ سهلاً عسيرها ** إلأيهِ وما أمرٌ عليه عسيرُ)
٩٩ (أَتَتْه بها أَنْدَى الرِّياحِ ودونَ مَا ** أَتَتْه بها أَنْدَى الرِّياحِ ثَبِيرُ)
٠٠ (وما كانَ لَولا مالَهُ مِنْ كَرَامةٍ ** لِيَأْتِينا بالمُعْجِزاتِ أميرُ)
٠(لمافيه من تقوى وعلمٍ وحكمةٍ ** بِحُرِّ مَبَانِيهِ الثَّلاثُ تُشِيرُ)

١٠(فَمُنْذَنَةٌ في الجوِّ تُشْرِقُ في الدُّجَى ** عليها هُدًى لِلْعَالمِينَ وَنُورُ)
٠(ومن حيثما وجَّهْتَ وجهكَ نحوها ** تلقتكَ منها نضرةٌ وسرورُ)
٠٤ (يَمُدُّ إليها الحاسدُ الطرفَ حسرةً ** فَيَرْجِع عنها الطَّرْفُ وهْوَ حَسير)
٠٥ (فكم حَسَدتها في العُلوِّ كواكبٌ ** وغارَتْ عليها في الكمالِ بُدُورُ)
٠٦ (إذا قامَ يَدْعُو اللهَ فيها مُؤَذِّنٌ ** فما هو إلا للنجومِ سميرُ)
٠٧ (فللناسِ مِنْ تَذْكارِهِ وأذانه ** فَطُورٌ عَلَى رَجْعِ الصَّدَى وَسَحُورُ)
٠٨ (وقُبَّةُ مارستانَ ليسَ لِعِلَّةٍ ** عليه وإن طالَ الزمانُ مرورُ)
٠٩ (صحيحُ هَواءٍ للنُّفوسِ بِنَشْرِهِ ** معادٌ وللعظمِ الرميمِ نشورُ)
١٠ (يَهُبُّ فيهدي كلَّ روحٍ بجسمهِ ** كأن صباهُ حين ينفخُ صورُ)
١(فلَوْ تَعْلمُ الأجسامُ أنَّ تُرابَهُ ** مهادُ حياةٍ للجسومِ وثيرُ)

١١(لَسارَتْ بِمَرْضاها إليه أسِرَّةٌ ** وصارتْ بموتاها إليه قُبُورُ)
١(وما عادَ يُبْلِي بعدَ ذلك مَيِّتاً ** ضريحٌ ولا يشكوُ المريضَ سريرُ)
١٤ (بجنتهِ ورقٌ تُراسلُ ماءَهُ ** يَشوقُ هديلٌ منهما وهديرُ)
١٥ (وَقد وَصَفَتْ لي الناس منها عَجائِباً ** كأَوْجُهِ غِيدٍ ما لَهُنَّ سُفورُ)
١٦ (محاسنها استدعتْ نسيبي وما دعا ** نسيبي غزالٌ قبلَ ذاكَ غريرُ)

١٧ (وباتَ بها قلبي يُمَثِّلُ حسنها ** لعيني ونومي بالسُّهادِ غزيرُ)
١٨ (وَلا وَصْفَ إلاّ أنْ يكُونَ لِواصفٍ ** ورودٌ على موصوفهِ وصدورُ)
١٩ (بَدَتْ فهْيَ عندَ الصَّالحِيَّةِ جِلَّقٌ ** وفي تلك جنَّاتٌ وتلك قبورُ)
٢٠ (ولو فتحتْ أبوابها لتبادرتْ ** منَ الدُّرِّ ولدانٌ إليهِ وحُورُ)
٢(ومدرسةٌ ودَّ الخورنقُ أنه ** لديها حظيرٌ والسديرُ غديرُ)

١٢(مدينةُ علمٍ والمدارسُ حولها ** قُرىً أو نجومٌ بدرهنَّ منيرُ)
٢(تبدَّتْ فأخفى الظَّاهريةَ نورها ** وليسَ بِظُهْرٍ للنُّجُومِ ظُهُورُ)
٢٤ (بِناءٌ كَأَنَّ النَّحْلَ هَنْدَسَ شَكْلَهُ ** وَلانَتْ لهُ كالشَّمْعِ منه صُخُورُ)
٢٥ (بناها حكيمٌ ليس في عزماتهِ ** فتورٌ ولا فيما بناهُ فتورُ)
٢٦ (بناها شديد البأسِ أوحدُ عصرهِ ** خلتْ حِقَبٌ من مثله وعصورُ)
٢٧ (فما صنعتْ عادٌ مصانعَ مثلهُ ** وَلا طاولَتهُ في البِناءِ قُصُورُ)
٢٨ (ثَمانِيَةٌ في الجوِّ يَحْمِلُ عَرْشَها ** وبعضٌ لبعضٍ في البناء ظَهيرُ)
٢٩ (يرى من يراها أ ، رافعَ سَمكها ** عَلَى فِعْلَ ما أعْيا المُلوكَ قَدِيرُ)
٣٠ (وَأَنَّ مَناراً قائماً بإزائها ** بَنانٌ إلى فضلِ الأميرِ تُشِيرُ)
٣(كأَنَّ مَنارَ اسْكَنْدَرِيَّةَ عنده ** نواةٌ بدتْ والبابُ فيه نقيرُ)

١٣(بناها سعيدٌ في بقاعٍ سعيدةٍ ** بها سَعِدَتْ قَبْلَ المَدارِسِ دُورُ)
٣(إذا قامَ يَدْعُو اللهَ فيها مؤَذِّنٌ ** فما هو إلا للنجومِ سميرُ)
٣٤ (فصارت بيوتُ اللهِ آخرَ عمرها ** قصورٌ خلتْ من سادةٍ وخدورُ)
٣٥ (ذَكَرْنا لَدَيْها قُبَّةَ النَّسْرِ مَرَّةً ** فما كادَ نسرٌ للحياءِ يطيرُ)
٣٦ (فإنْ نسبتْ للنسرِفالطائرالذي ** له في البروجِ الثابتات وكورُ)
٣٧ (وإلاّ فكَمْ في الأرضِ قد مَال دونَها ** إلى الأرضِ عِقْبانٌ هَوَتْ وَنُسُورُ)
٣٨ (تبينتُ في محرابها وهي كالدُّمى ** قدُودَ غَوانٍ كُلُّهُنَّ خُصُورُ)
٣٩ (وقد حُلِّيتْ منها صدورٌ بعسجدٍ ** وَلُفَّتْ لَها تَحْتَ الحُلِيِّ شُعُورُ)
٤٠ (بها عُمُدٌ كاثَرْنَ أيَّامَ عامِها ** ومن عامها لم يمضِ بعدُ شهورُ)
٤(مَبانٍ أبانَتْ عَنْ كمالِ بِنائِها ** وأعربَ عن وضعِ الأساسِ هتورُ)

١٤(سماويةٌ أرجاؤها فكأنها ** عليها من الوَشْيِ البَديعِ سُتُورُ)
٤(تَوَهَّمَ طرْفي أنَّ تَجْزِيعَ بُسْطِها ** رُقومٌ وتلوينَ الرُّخامِ حريرُ)
٤٤ (وكم جاوَزَ الإبْدَاعُ في الحُسْنِ حَدَّهُ ** فأَوْهَمَنا أنَّ الحقيقةَ زُورُ)
٤٥ (فللّه يومٌ ضَمّ فيه أئمةً ** تَدَفَّقَ منهم لِلعلومِ بُحورُ)

٤٦ (وشمسُ المَعالي مِنْ كِتابٍ وسُنَّةٍ ** على الناسِ من لفظِ الكلامِ تُديرُ)
٤٧ (وقد أعْرَبَتْ للناسِ عَنْ خَيْرِ مَوْلِدٍ ** عَرُبٌ به والفضبُ فيه كثيرُ)
٤٨ (فأكرمْ بيومٍ فيهِ أكرمُ مولدٍ ** لأكْرَمِ مَوْلُودٍ نَمَتْهُ حُجورُ)
٤٩ (يطالعهُ للمسلمينَ مسرةٌ ** ولكِنْ به للكافِرِينَ ثبورُ)
٥٠ (قَرَأْنا بها القرآنَ غيرَ مُبَدَّلٍ ** فغارتْ أناجيلٌ وغارَ زبورُ)
٥(وَثَنَّتْ بأخْبارِ النبيِّ رُواتُها ** وكلٌّ بأَخْبارِ النبيِّ خَبِيرُ)

١٥(وثَلَّثَ يدعو الله فيها موَحِّ ** دٌ ذكورٌ لنعماءِ الإلهِ شكورُ)
٥(وما تلكَ للسلطانِ إلاَّ سعادةٌ ** يَدُومُ لهُ ذِكْرٌ بها وأُجُورُ)
٥٤ (دَعاها إليه وافرُ الرَّأْيِ والحجَا ** يزينُ الحِجى والرَّأْيُ منه وقورُ)
٥٥ (فهل في ملوكِ الأرضِ أو خلفائها ** له في الذي شادتْ يداه نظيرُ)
٥٦ (على أنهم في جنبِ ما شاد من عُلاً ** ولو كان كالسبعِ الطباقِ حصيرُ)

البحر : خفيف تام (ذُو يَراعٍ يَرُوعُ كالسَّيْفِ إمَّا ** بصَليلٍ عِداهُ أوْ بِصَرِيرِ)
(ما رَأَى الناسُ قَبْلَهُ مِنْ يَراعٍ ** لوزيرٍ صريرهُ كالزئيرِ)
(فإذا سَطَّرَ الكتّابَ أرانا ** بَحْرَ فضلٍ أمواجُهُ مِنْ سُطورِ)
٤ (وإذا استخرجوهُ يسْتَخْرجُ الدُّر ** رَ نَفِيساً مِنْ بَحْرِهِ المَسْجُورِ)
٥ (نظرتْ مُقلتي إليه كأني ** ناظرٌ في بَدِيعِ زَهْرٍ نَضِيرِ)
٦ (ثم شَرَّفْتُ مِسْمَعِي بِتُؤَامٍ ** وَفُرادَى مِنْ دُرِّهِ المَنْثُورِ)
٧ (لا تُطاوِلْهُ في الفخارِ فما غا ** درَ في الفخرِ مُرتقىً لفخورِ)
٨ (ذِكرهُ لَذَّةُ المسامعِ فاسْتم ** تعْ به من لسانِ كلِّ ذكورِ)
٩ (ثمَّ معنىً وصورةً فهوَ في الحا ** لَيْنِ مِلءُ العيُونِ مِلءُ الصُّدورِ)
٠ (زُرْتُ أبوابهُ التي أسعدَ اللـ ** ـها بها كلَّ زائرٍ ومَزُورِ)

١(كلُّ من زارها يعودُ كما عُدْ ** تُ بِفَضْلٍ مِنها وأجرٍ كثيرِ)
(وَكفانيَ سَعْيِي إليها لأُهْدَى ** منه بالرشدِ في جميعِ الأمورِ)
(إنَّ مَنْ دبَّرَ المَمالِكَ لا يَعْ ** زُبُ عنْ حُسنِ رأيهِ تدبيري)
٤ (كان رزقي من جدهِ وأبيهِ ** أيَّ رزقٍ ميَسّرٍ موفورِ)
٥ (وإذا كان مثلُ ذاكَ على الوا ** رِث إني عَبْدٌ لِعَبْدِ الشَّكُورِ)
٦ (فارِسِ الخَيْلِ العالِمِ العامِلِ ال ** حَبرِ الهُمَام الحُلاحِلِ النَّحْرِيرِ)
٧ (لم يزلْ من علومهِ وتقاهُ ** بين تاجٍ من سؤددٍ وسريرِ)
٨ (أبداً بالصوابِ ينظرُ في المل ** كِ وفي بيت ماله المعمورِ)

٩ (فغدا الجندُ والرَّعيةُ والما ** لُ بخيرٍ من سعيهِ المشكورِ)
١٠ (فأَقَلُّ الأجْنادِ في مصرَ يُزْرِي ** مِنْ بلادِ العِدا بأَوْفَى أميرِ)

---

٢ (قُلْ لِمَنْ خابَ قَصْدُهُ في جميع النَّ ** اسِ مِنْ آمرٍ وَمِنْ مَأْمُورِ)
(يَمِّمِ الصاحِبَ الذي يُتَرَجَّى ** فتحُ ثغرٍ به وسدُّ ثغورِ)
(وبعيدُ الأمورِ مثلُ قريبٍ ** عندهُ والعسيرُ مثلُ يسيرِ)
٤ (آهِ مِمَّا لَقِيتُ مِنْ غَيْبَتي عن ** هومِنْ نِسْبَتِي إلى التَّقْصيرِ)
٥ (كَثُرَ الشَّاهِدُونَ لي أَنَّني مُ ** تُّ وفي البعدِ عنه قلَّ عذيري)
٦ (مَنْ لِشَيْخٍ ذي عِلَّةٍ وعِيالٍ ** ثَقَّلَتْ ظَهْرَهُ بِغَيرِ ظَهيرِ)
٧ (أثْقَلُوهُ وكَلَّفُوه مَسيراً ** ومن المستحيلِ سيرُ ثبيرِ)
٨ (فَهْوَ في قيْدِهِمْ يُذَادُ مِنَ السَّ ** عيِ لتحصيلِ قُوتِهِمْ كالأسيرِ)
٩ (وعَتَتْ أمهم عليَّ ولَجَّتْ ** في عُتُوٍّ مِنْ كِبْرَتي ونُفورِ)
١٠ (وَدَعَتْ دونَهُم هُنالِكَ بالوَيْ ** لِ لأمرٍ في نَفْسِها والثُبورِ)

---

٣ (حَسِبَتْ عِلَّتِي تَزُولُ فقالتْ ** ياكثيرَالنهوينِ والتهويرِ)
(كلُّ داءٍ لهُ دواءٌ فعجِّلْ ** بمُداواةِ داءِ عُضْوٍ خَطِيرِ)
(قُلتُ مَهْلاً فما بِمِلحِ السَّقَنْقُو ** رِ أُداوي وَلا بِلَحْمِ الذُّرورِ)
٤ (سَقَطَتْ قُوَّةُ المَرِيضِ التي كا ** نَتْ قديماً تُزادُ بالكافُورِ)
٥ (وعصاني نظمُ القريضِ الذي ج ** رَّ ذُيُولاً عَلَى قَرِيضِ جَرِيرِ)
٦ (وَازْدَرَتْنِي بعضُ الوُلاةِ وقدْ أصْ ** بحَ شعري فيهم نكبز الشعيرِ)
٧ (وغسلتُ الذي جمعتُ من الشع ** رِ بفيضٍ عليه غسلَ صخورِ)
٨ (وَنَهَتْنِي عَنِ المَسيرِ إليهم ** شدةُ البأسِ من سخاً في مسيرِ)
٩ (وهَجَرْتُ الكِرامَ حتى شَكاني ** منهمُ كلَّ عاشِقٍ مَهْجُورِ)
٤٠ (وَكَزُغْبِ القطا وَرائي فِراخٌ ** من إناثٍ أعولهم وذكورِ)

---

٤ (يتعاوونَ كالذئابِ وينقض ** ونَ من فرطِ جوعهم كالنسورِ)
٤ (وفتاةٍ ما جُهِّزَتْ بجهازٍ ** خُطِبَتْ لِلدُّخولِ بعدَ شُهورِ)
٤ (وَاقْتَضَتْنِي الشِّوارَ بَغياً عَلَى مَنْ ** عنك آياتُها قُعُودَ حَسِيرِ)
٤٤ (أقعدتني بقريةٍ أسلمتني ** لِضَياعٍ مِنْ فاقَتِي وكُفُورِ)
٤٥ (كلُّ يومٍ مُنَغَّصٌ بِطَعامٍ ** أوْ رَفِيقٍ مُنَغِّصٍ بِشُرُورِ)
٤٦ (ورِفاقي في خِدْمَةٍ طُولَ عُمْرِي ** رفقتي في الحرانِ مثل الحميرِ)
٤٧ (كلَّما رُمْتُ أُنْسَهُمْ ضَرَبُوا ** من وحشةٍ بينهم وبيني بسورِ)

٤٨ (وأَبَوْا أنْ يُساعِدُوني عَلَى قُو ** تِ عِيالي بُخْلاً بِكَيلِ بَعِيرِ)
٤٩ (فَسَيُغْنِيني الإلهُ عنهمْ بِجَدْوى ** خير مولىً لنا وخير نصيرِ)
٥٠ (صاحبٌ يبلغُ المؤملُ منه ** كلَّ ما رامَهُ بِغَيرِ سَفِيرِ)

٥(من أناسٍ سادوا بني الدين والدن ** يا فما في الورى لهم من نظيرِ)
٥(سَرَّتِ الناظِرِينَ منهم وجوهٌ ** وُصِفَتْ بالجَمالِ وَصْفَ البُدُورِ)
٥(ورثوا الأرضَ مثل ما كتبَ الل ** هُ تعالى في الذكرِ بعد الزبورِ)
٥٤ (فهم القائمونَ في الزَّمنِ الأوَّ ** لِ بالقسطِ والزَّمانِ الأخيرِ)
٥٥ (وَهُمُ المُؤْمِنُونَ الوارِثُو الفِرْدَوْ ** سِ والمفلحون في التفسيرِ)
٥٦ (عَبَدُوا اللهَ مُخْلصينَ لهُ الدِّي ** نَ لِما في قلوبِهِمْ مِنْ نُورِ)
٥٧ (وأحبوا آل النبيِّ فكانوا ** معهم في مغيبهم والحضورِ)
٥٨ (في مَقامٍ مِنَ الصَّلاحِ وَأمْنٍ ** وَمُقامٍ مِنَ النَّعِيمِ وَثِيرِ)
٥٩ (أهلُ بيتٍ مطهرينَ من الرِّج ** سِ وهم أغنيا عن التطهيرِ)
٦٠ (حُجِبُوا بالأثاثِ عَنَّا وبالزِّيِّ ** زيِّ وأخفوا جمالهم بالحدورِ)

٦(لبسوا الزيَّ بالقوبِ وأغنوا ** صِدْقُهُمْ عَنْ لِباسِ ثَوْبَيْ زُورِ)
٦(وَأَرَوْنا أهلَ التقَى في الزَّوايا ** سَلَّمُوا في البَقا لأَهْلِ القُصُورِ)
٦(وأتَوْا كلُّهُمْ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ** وأتى غيرهم بثوبٍ نقيرِ)
٦٤ (وحَكَتْهُمْ ذُرِّيَّةٌ كالذَّرارِي ** من بطونٍ زكيةٍ وظهورِ)
٦٥ (يُطْعِمُونَ الطَّعامَ لا لجَزَاءٍ ** يَتَرَجَّوْنَهُ وَلا لِشُكُورِ)
٦٦ (علمَ اللهُ منهم ما جهلنا ** وكَفَاهُمْ شُكْرُ العليم الخَبِيرِ)

البحر : طويل (ثناؤكَ من روضِ الخمائلِ أعطرُ ** ووجهكَ من شمسِ الأصائلِ أنورُ)
(وسعيكَ مقبولٌ وسعدكَ مقبلٌ ** وكلُّ مرامٍ رُمتَ فهو ميسرُ)
(وجاءك ما تختارُ من كلِّ رفعةٍ ** كأنك في أمرِ المعالي مخيرُ)
٤ (وَقَدْرُكَ أَعْلَى أنْ تُهَنَّى بِمَنْصِبٍ ** وَأنتَ مِنْ الدُّنْيا أجَلُّ وَأكْبَر)
٥ (فيا لكَ شَمْساً تَمْلأُ الأرضَ رَحْمَةً ** وَيَمْلأَهَا شَوْقاً لهُ حِينَ يُذْكَرُ)
٦ (لقدْ مُلِئَتْ حُبّاً وَرُعْباً قلوبُنا ** بهِ فهوَ بالأمْرَينِ فيها مُصَوَّرُ)
٧ (وَقد أَذْعَنَتْ حبّاً منه الجوارحُ طاعةً ** له إنَّ سلطان الجوارح سنقرُ)
٨ (يروعُ العدا مثل البغايا إماتةً ** فلا تُدْنه منهم واحِداً منكَ ساعةً)
٩ (فيأَيُّها الشمسُ الذي في صِفاتِهِ ** ويُجْرِي عَلَى وَفقِ المُرَادِ أُمُورَهُ)
٠ (تعلَّمَ منك الناس ما مدحوا به ** كأنك فيهم للفضائلِ عنصرُ)

---

١ (وأنتَ همامٌ قدَّمتهُ ثلاثةٌ ** لها المُنْتَهَى قَوْلٌ وَفِعْلٌ ومَنْظَرُ)
(من التُّركِ في أخلاقهِ بدويةٌ ** لها يَعْتَزِي زَيْدٌ وعَمْرٌ و وَعَنْتَرُ)
(وتَنْفَعِلُ الأشياءُ مِنْ غَيرِهِ فِكْرَةٍ ** وكان بها للناس بعثٌ ومحشرُ)
٤ (فأخمدَ مابين الخليلِ برأيهِ ** ونابُلُسَ النارَ التي تَتَسَعَّرُ)
٥ (وقد زبرت زبراً وقبضاً وحارثاً ** كِنَانَةُ مِثْلَ الكَرْمِ إبَّانَ يُزْبَرُ)
٦ (وَقَد أخرَبَتْ ما ليسَ يَعْمُرُ عامِرٌ ** وقد قَتَلَتْ ما ليسَ يَقْبُرُ مَقْبَرُ)
٧ (ولولاه لم تخمُدْ من القومِ فتنةٌ ** وَلَم يَنْعَقِد فيها عَلَى الصُّلْحِ مَشْوَرُ)
٨ (إذا ما أراد اللهُ إنفاذ أمرِهِ ** يُنطَقُ ذا رَأْيٍ به ويُبَصِّرُ)
٩ (فإن فوَّض السلطانُ أمر بلاده ** إليه فما خَلْقٌ بهِ منه أجْدَرُ)
٠ (وَأَمْس رَأى حالَ المَحَلَّةِ حائلاً ** وأعمالها والجورَ ينهى ويأمرُ)

---

٢ (فقالَ لأهلِ الرَّأْيِ مَنْ يُرْتَضى لها ** فقالوا لهُ اللَّيْثُ الهُمَامُ الغَضَنْفَرُ)
(وَيَجْمَعُ شِرَّ الماءِ والنارِ سيْفُهُ ** سُطاهُ كما يحمي العريتةَ قسورُ)
(خبيرٌ بأَحوالِ الأنامِ كأَنَّهُ ** بما في نفوسِ العالمين يخبَّرُ)
٤ (ولاسترَ مابين الرعايا وبينه ** ولكنه حلماً على الناسِ يسترُ)
٥ (فلما رَأَتْ أهلُ المَحَلَّةِ قدْرَهُ ** يعزُ مابين الورى ويوقَّرُ)
٦ (تناجوا وقالوا : قام فينا خليفةٌ ** ولَكنْ لهُ مِنْ صَبْوَةِ الظَّرْفِ مِنْبَرُ)
٧ (هَلُمُّوا لهُ فَهْوَ الرَّشِيدُ بِرأْيِهِ ** وبين يديهِ جودُ كفيهِ جعفرُ)
٨ (** وصارمهُ للناسِ هادٍ ومنذرِ)
٩ (فَقُلْ لِلرَّعايا لا تخافوا ظُلامَةً ** ولا تحزنوا من حُكمِ جورٍ وأبشروا)
٠ (فقد جاءكم والٍ بروقُ سيوفهِ ** إذا لَمَعَتْ لم يَبْقَ في الأرض مُنْكَرُ)

---

٣ (فتىً حَسُنَتْ أخبارهُ واختيارهُ ** وطابَ مَغِيبٌ مِنْ عُلاهُ ومَحْضَرُ)
(عجبتُ له يرضى الرَّعايا اتضاعهُ ** ويعظمُ مابين الرعايا ويكبرُ)
(وَيَرْمي العدا مِنْ كَفِّهِ بِصَواعِقٍ ** وَأَنْمُلُها أنهارُ جُودٍ تَحَدَّرُ)
٥ (** فيبسطُ فيها مايشاء ويقدرُ)
٦ (** لهُ وقد اعْتاصَتْ عَلَى مَنْ يُفَكِّرُ)
٧ (ويستعظمُ الظلمَ الحقيرَ فلو بدا ** كَمِثْلِ القَذافِي العَيْنِ أَوْ هُوَ أَحْقَرُ)
٨ (فَطَهَّرَ وَجْهَ الأرضِ مِنْ كلِّ فاسِدٍ ** وما خلتهُ من قبلهِ يتطهرُ)
٩ (ومَهَّدَهُ للسَّالِكِينَ مِنَ الأذَى ** فليس به الأعمى إذا سار يعثرُ)
٤٠ (فَشَرِّقْ وغَرِّبْ في البِلادِ فَكَمْ لَهُ ** بها عابِرٌ يُثْنِي عليه ويَعْبُرُ)
٤ (وما كلُّ والٍ مِثلُهُ فيه يَقْظَةٌ ** ولا قلبهُ باللهِ قلبٌ منَوَّرُ)

---

٤ (أنامَ الرَّعايا في أمانٍ وطرفهُ ** لمافيه إصلاحُ الرَّعيَّةِ يسهرُ)
٤ (فلاَ الخوفُ مِنْ خَوْفٍ ألمَّ بأَرضِهِ ** ولا الشرُّ فيها بالخواطرِ يخطرُ)
٤٤ (أتى الناسَ مثلَ الغيثِ في أرضِ جودهِ ** يُرَوِّضُ ما يأتي عليه ويزهرُ)
٤٥ (وكانت ولاة الحربِ فيها كعاصفٍ ** مِنَ الرِّيحِ ما مَرتْ عليه تُدَمِّرُ)
٤٦ (وكل امرىءٍ ولَّيتهُ في رعيَّةٍ ** بمافيه من خيرٍ وشرٍ يؤثرُ)
٤٧ (فَمَنْ حَسُنَتْ آثارُهُ فهُوَ مُقْبِلٌ ** ومَنْ قَبُحَتْ آثارُهُ فهُوَ مُدْبِرُ)
٤٨ (وكَمْ سعدَتْ بالطالعِ السَّعْدِ أُمَّةٌ ** وكم شقيت بالطالهِ النَّحسِ معشرُ)
٤٩ (فما بَلَغَ القُصَّادُ غايَةَ سُؤْلِهِمْ ** لقد خاب من يرجو سواه ويحذرُ)
٥٠ (ومن حظهُ من حسن مدحي وافرٌ ** وحظّي مِنْ إحْسانِهِ بيَ أوْفَرُ)
٥ (أمولاي عذراً في القريضِ وكلُّ من ** شَكا العَجْزَ عَنْ إدراك وَصْفِكَ يُعْذَرُ)

---

٥ (لكَ الهممُ العليا وكلُّ محاولٍ ** مداها وكم بالمدحِ مثلي مُقَصِّرُ)
٥ (تباشرتِ الأعمالُ لَمَّارأيتها ** بمرآكَ والوجه الجميلُ مُبَشِّرُ)
٥٤ (عذَرتُ الورى لَمَّا رأوكَ فهللوا ** لِمَطْلَعِ شَمْسِ الفضلِ مِنْكَ وكَبَّروا)
٥٥ (دعوكَ بها كسرى وكم لك نائبٌ ** يُقِرُّ لهُ في العَدْلِ كِسْرَى وقَيْصَرُ)
٥٦ (عمرت بها ماليس يخربُ بعدها ** وقد أخربَ الماضونَ ما ليسَ يَعْمُرُ)
٥٧ (** وكلِّ امرىءٍ غادٍ لملقاهُ مبكرُ)
٥٨ (فيممتهُ مستبشراً بقدومهِ ** وطائرُ حَظّي منه بالسَّعْدِ يُزْجَرُ)
٥٩ (وحققَ طرفي أن مرآكَ جنةٌ ** وبِشْرُكَ رِضْوانٌ وكَفُّكَ كَوْثَرُ)
٦٠ (** تَسُرُّ عيونَ الناظرينَ وتبهرُ)
٦ (وأقبلتَ تحيي الأرضَ من بعدِ موتها ** وفي الجُودِ ما يُحْي المَواتَ وينشُرُ)

---

٦ (فأَخْرَجْتَ مَرْعاها وَأَجْرَيْتَ ماءَها ** غَداةَ بِحارُ الأرضِ أَشْعَثُ أَغْبَرُ)
٦ (ولوْلاكَ ما راعَتْ بُحُوراً تُراعُها ** ولا كان من جسر على الماء يجسرُ)
٦٤ (فها هِيَ تَحْكِي جَنَّةَ الخُلْدِ نُزْهَةً ** ومِنْ تَحْتِها أنهارُها تتفجَّرُ)
٦٥ (وأعطيتَ سلطاناً على الماء عالياً ** به يزخرُ البحرُ الخضمُّ ويسجرُ)
٦٦ (نَفُذْ آيَتيْ موسى وعيسى بِقُوَّةٍ ** وكلُّ النصارى واليهودِ تحَسَّروا)
٦٧ (فيا صالحاً في قسمةِ الماءِ بينهم ** ولا ناقَةَ في أَرْضِهِمْ لكَ تُعْقَرُ)
٦٨ (فَفِي بَلَدٍ مِنْ حُكْمِكَ الماءُ راكِدٌ ** وفي بلدٍ من حُكمهِ يتحدَّرُ)
٦٩ (فهذا لهُ وقْتٌ وحدٌّ مُعَيَّنٌ ** وَهذا له حَدٌّ ووَقْتٌ مُقَدَّرُ)
٧٠ (هنيئاً لإبنوطيرَ أنك زرتها ** وشَرَّفَها مِنْ وَقْعِ خَيْلِكَ عَنْبَرُ)
٧ (دَعَتْ لكَ سُكانٌ بها ومساكنٌ ** ولم يدعُ إلاَّ عامرٌ ومعمِّرُ)

٧(وصلَّوا بها لله شُكراً وصدَّقوا ** وحقَّ عليهم أن يُصَلوا ويبحروا)
٧(فكلُّ مكانٍ منكَ بالعدلِ مخصبٌ ** وبالحمدِ وَالذِّكرِ الجميلِ مُعَطَّرُ)
٧٤ (أتيتكَ بالمدح الذي جاءَمظهراً ** إلى الناسِ مِنْ حُبِّيكَ ما أنا مُضمِرُ)
٧٥ (فخُذْهُ ثناءً يخجلُ الزهرَ نظمهُ ** وَهَلْ تُنْظَمُ الأزهارُ نَظْمي وتُنْثَرُ)
٧٦ (منَ الرأيِ أن يُهدى لمثلكَ مثلهُ ** جَهِلْتُ وهَلْ يُهْدَى إلى البحرِ جَوهَرُ)
٧٧ (فتنتُ بشعري وهو كالسحرِفتنةً ** وَقُلْتُ كَذَا كانَ مْرؤُ القَيْسِ يَشْعُرُ)
٧٨ (ومالي أُزَكّي النفسَ فيما أقولهُ ** وأتبعها فيما يذَمُ ويشكرُ)
٧٩ (وها إنَّ شمسَ الدينِ للفضلِ باهرٌ ** وليسَ بِخافٍ عنه للْفَضْلِ مَخْبرُ)
٨٠ (إلى الله أشكو إنَّ صَفْوَ مَوَدَّتِي ** على كدرِ الأيامِ لاتتكدرُ)
٨(وإنْ أَظْهَرَ الأصْحابُ ما ليسَ عِنْدَهم ** فإني بما عِندي مِنَ الوُدِّ مُظْهِرُ)

٨(وإن غُرِستْ في أرضِ قلبي محبةٌ ** فليسَ بِبُغْضٍ آخِرَ الدَّهْرِ تُثْمِرُ)
٨(وَيَمْلِكُني خُلْقٌ عَلَى السُّخْطِ والرِّضا ** جَميلٌ كَمِثْلِ البُرْدِ يُطْوَى ويُنْشَرُ)
٨٤ (وقَلْبٌ كَمِثْلِ البحرِ يَعْلو عُبابهُ ** ويَزْخَرُ مِنْ غَيْظٍ ولا يَتَغَيَّرُ)
٨٥ (إذا سئلَ الإبريزَ جاشَ لعابهُ ** ويصفو بما يطفو عليه ويظهرُ)
٨٦ (وما خُلُقِي مَدْحُ اللَّئِيمِ وَإنْ عَلَتْ ** بهِ رُتَبٌ لا أنَّني مُتَكَبرُ)
٨٧ (ولا أبتغي الدنيا ولا عرضاً بها ** بِمَدْحي فَإنّي بالقَنَاعَةِ مُكْثِرُ)
٨٨ (ليعلم أغنى العالمين بأنه ** إلى كَلِمِي مِنّي لِدُنياهُ أفْقَرُ)
٨٩ (وأبسطُ وجهي حين يقطبُ وجههُ **)
٩٠ (أأنظمُ هذا الدُّرَّ في جيدِجاهلٍ ** وأظلمهُ إني إذنْ لمبذّرُ)
٩(وعندي كلامٌ واجبٌ أن أقولهُ ** فلا تَسأَمُوا مِمَّا أقولُ وتَسخَروا)

٩(وَلَمْ تَرَني لِلْمالِ بالمَدْحِ مُؤثِراً ** ولكنني للودِ بالمدح مؤثرُ)
٩(فيا مَصْدَرَ الفضلِ الذي الفضلُ دأْبُه ** فما اشتُقَّ إلا منه للفضلِ مصدرُ)
٩٤ (بَرِئْتُ مِنَ المُسْتَخدِمينَ نخَيْرُهم ** لصاحِبِهِ أعْدَى وَأَدْهَى وأنْكَرُ)
٩٥ (هَدَرْتُهُم مِثلَ الرُّماةِ لِكِذْبِهِمْ ** وَعندي أنَّ المرء بالكذْبِ يُهْدَرُ)
٩٧ (وقد قيلَ كُتَّابُ النصارى مناسرٌ ** فما مثلُ كُتَّابِ المحلةِ منسرُ)
٩٨ (فبَرِّدْ فؤادي بانتقامكَ منهمُ ** فقد كاد قلبي منهمُ يتفطرُ)
٩٩ (مُنِعْتُ بهم حَظِّي شُهوراً وَلَم أصِلْ ** إلى حظِّهِمْ حتى مضتْ لي أشهرُ)
٠٠ (وحَسْبُكَ أنّي منهمُ مُتَضَوِّرٌ ** وكلُّ امرىءٍ منهم كذا يتضوَّرُ)
٠(فَواعجَباً مِنْ واقِفٍ منهمُ على ** شَفا جُرُفٍ هارٍ مَعي يَتَهَوَّرُ)

٠ (يقولون لو شاء الأميرُ أزالهمْ ** فقلتُ زوَالِ القَوْمِ لا يُتَصَوَّرُ)

---

١٠ (فقد قهرَ السلطانُ كلَّ معاندٍ ** وما أَحَدٌ لِلْقِبْطِ في الأرضِ يَقْهَرُ)
٠٤ (وما فيهمُ لاباركَ الله فيهمُ ** أخو قَلَمٍ إلاَّ يَخُونُ ويَغْدِرُ)
٠٥ (إن استضعفوا في الأرضِ كان أقلهمْ ** عَلَى كلِّ سُوءٍ يُعْجِزُ الناس أقْدَرُ)
٠٦ (كأَنَّهُمُ البُرْغُوثُ ضَعْفاً وجُرأةً ** وإن يشبع البرغوثُ لولا يُعَذّرُ)
٠٧ (رِياستُهُمْ أنْ يُصْفَعُوا ويُجَرَّسوا ** ودِينُهُمْ أنْ يَصلُبُوا ويُسمّروا)
٠٨ (وما أحَدٌ منهم على الصَّرْفِ صابِرٌ ** ولا أحَدٌ منهم على الذُّلِّ أصْبَرُ)
٠٩ (ومُذْ كَرِهَ السُّلطانُ خِدْمَتَهُمْ لهُ ** تَمَنّى النَّصارَى أنهم لم يُنَصَّروا)
١٠ (إذ كانَ سُلطانُ البسيطةِ منهمُ ** يَغارُ على الإسلامِ فالله أغْيَرُ)
١١ (وَبالرَّغْمِ منهمْ أنْ يَرَوْا لكَ كاتباً ** وما أحَدٌ في فَنِّهِ منهُ أَمْهَرُ)
١٢ (ويُعجبهمْ منجدٌ جدَّيهِ بُطرُسٌ ** وَيَحْزُنُهُمْ مَنْ جَدُّ جَدَّيْهِ جَحْدَرُ)

---

١١ (بأن النصارى يرغبون لبعضهم ** ومن غيرهم كلٌّ يُراعُ ويزعرُ)
١٤ (عداوتهم للملكِ ماليسَ تنقضي ** وَذَنْبُ أخي الإسلامِ ما ليسَ يُغْفَرُ)
١٥ (ومنهمْ أُناسٌ يُظْهِرونَ مَوَدَّتي ** وبغضهملي من قفا نبكِ أشهرُ)
١٦ (وَكَمْ عمَّرَ الوالي بلاداً وأخْرَبُوا ** وكَم آنَسَ الوالي قُلوباً ونفَّروا)
١٧ (وقالوا بأيَّامِي مَساقٌ مُحَرَّرٌ ** وليس لهم فلسٌ مساقٌ محرَّرُ)
١٨ (وكَمْ زُورِ قَولٍ قُلْتُمُ أيَّ حُجَّةٍ ** وَكَمْ حُجَجٍ للْخائِنينَ تُزَوَّرُ)
١٩ (وإن تنصروني قُمْتُ فيهم مجاهداً ** فإنهم لله أَعْصَى وأكْفَرُ)
٢٠ (وإلا فإني للأميرِمُذَكِّرٌ ** بمافعلوه والأميرُ منظَّرُ)
٢(وَكَمْ مُشْتَكٍ مِثْلي شَكا ليَ منهمُ ** كما يشتكي في الليل أعمى وأعورُ)
٢(وكنتُ وما لي عندهم من طلابةٍ ** أزَوَّدُ من أموالهم وأسفَّرُ)

---

١٢ (وما ضَرَّني إلاّ معارِفُ منهمُ ** ذُنُوبُ وِدادِي عندهمْ لا تُكَفَّرُ)
٢٤ (ولولا حيائيأ أعاندَ ممسكاً ** لحقّي أتاني الحقُّ وهو مُعَبِّرُ)
٢٥ (فإنْ شَمَّروا عَنْ ساقِ ظُلْمِي فإنني ** لِذَمِّهِمُ عَنْ ساقِ جَدّي مُشَمِّرْ)
٢٦ (وإنْ حَمَلوا قلبي وساروا فمَنْطِقِي ** يُحَمَّلُ في آثارهم ويُسَيَّرُ)
٢٧ (وإن يسبقوا للبابِ دوني فإنهم ** بما صَنَعوا بالناس أحْرَى وأجْدَرُ)
٢٨ (فإنْ أشْكُ ما بي للأمير فإنه ** ليعلمُ منه ما أسرُّ وأجهرُ)
٢٩ (فإنْ أشْكَتِ الأيامُ تُلْقِ قِيادَها ** إليه وتجفُ منْ جفاهُ وتهجرُ)
٣٠ (وتملي على أعدائهِ ما يسوءهم ** وتوحي إلى أسماعهِ ما يُخَبِّرُ)

البحر : سريع (يا أيها المَوْلَى الوزِيرُ الذي ** أيَّامه طائعةٌ أمرهْ)
(ومنْ لهُ منزلةٌ في العلا ** تَكِلُّ عَنْ أوْصافِها الفِكْرَه)
(أخلاقكَ الغرُّ دعتنا إلى ال ** إدلاءِ في القولِ على غرهْ)
٤ (إذْ لمْ تَزَلْ تَصْفَحُ عَمَّنْ جَنى ** وتُؤْثِرُ العَفْوَ مَعَ القُدْرَهْ)
٥ (حتى لقد يَخْفَى على الناسِ ما ** تُحِبُّ مِنْ أمرٍ وما تَكْرَهْ)
٦ (إليكَ نَشْكُو حالَنا إننا ** عائلةٌ في غايةِ الكَثْرَهْ)
٧ (أُحدِّثُ المَوْلَى الحديثَ الذي ** جَرَى عليهم بالخيطِ والإبرَه)
٨ (صاموا مع الناس ولكنَّهمْ ** كانوا لَمَنْ يبصرُهم عِبرَه)
٩ (إن شَربوا فالبِئْرُ زِيرٌ لهُمْ ** ما بَرِحَتْ والشَّرْبَةُ الجَرَّه)
٠ (لهم من الخبيزِ مسلوقةٌ ** في كل يومٍ تشبهُ النشرَه)

---

١ (أقولُ مهما اجتمعوا حولها ** تنزَّهوا في الماءِ والخضره)
(وأقبلَ العيدُ وما عندهم ** قمحٌ ولا خبزٌ ولا فطره)
(فارْحَمْهُم إنْ أبْصَرُوا كَعْكَةً ** في يدِ طفلٍ أو رأوا تَمْرَه)
٤ (تشخصُ أبصارُهم نحوها ** بشهقةٍ تتبعُها زفرَه)
٥ (فكم أقاسي منهمُ لوعةً ** وكم أقاسي منهمُ حسره)
٦ (كم قائلٍ يا أبَتا منهمُ ** قَطَعْتَ عَنَّا الخُبْزَ في كَرَّه)
٧ (ما صِرْتَ تأتينا بفلس ولا ** بِدِرْهَمٍ وَرِقٍ وَلا نُقْرَه)
٨ (وَأنتَ في خِدْمَةِ قَوْمٍ فَهَلْ ** تخدمهمْ يا أبتا سُخرَه)
٩ (ياخيبةَ المسعى إذا لم يكن ** يَجْري لنا أَجْرٌ وَلا أُجْرَه)
٠ (لقد تعجبتُ لها فطنةً ** أتى بها الطِّفْلُ بلا جَرَّه)

---

٢ (وَكيف يَخْلُوا الطِّفْلُ مِنْ فِطْنَةٍ ** وكلُّ مولودٍ عَلَى الفِطْرَه)
(ويومَ زارتْ أمهمْ أختها ** والأختُ في الغيرةِ كالضَّرَّهْ)
(وأقبلتْ تشكو لها حالها ** وصبرها مني على العسره)
٤ (قالت لها كيفَ تكونُ النسا ** كذا معَ الأزواجِ يا غِرَّهْ)
٥ (قُومِي اطْلبي حَقَّكِ منه بِلا ** تَخَلفٍ منكِ ولا فَتَرَه)
٦ (وإنْ تَأَبَّى فخُذي ذَقْنَهُ ** ثمَّ انتفيها شعرةً شعره)
٧ (قالت لها ما عادتي هكذا ** فإنَّ زوجي عنده ضجره)
٨ (أخافُ إن كلمتهُ كلمةً ** طَلَّقَني قالتْ لها : بَعْرَه)
٩ (فهونَتْ قدري في نفسها ** فجاءت الزوجةُ مُحْتَرَّه)
٠ (فاستقبلتني فتهددتها ** فاستقبلتْ رأسي بآجرَّه)

٣(وباتت الفتنةُ ما بيننا ** مِنْ أوَّلِ اللَّيْلِ إلى بُكْرَه)
(وما رأى العبدُ له مخلصاً ** إلاَّ وما في عَيْنِهِ قَطْرَه)
(فَحَقُّ مَنْ حالَتُهُ هذِهِ ** أَنْ يَنْظُرَ المَوْلى لهُ نظْرَه)

البحر : - (يَهُودُ بُلْبَيْسَ كُلَّ عِيدٍ ** أفضلُ عندي من النصارى)
(أما تَرَى البَغْلَ وهْوَ بَغْلٌ ** في فضلِهِ يفضلُ الحمارا)

البحر : كامل تام (إنْ تُحْيَ آمالي بِرُؤْيَةِ عيسى ** فلطالما أنضتْ إليه العيسا)
(وَحَظيتُ بَعْدَ اليَأْسِ بالخِضْر الذي ** ما زالَ يَرْقَى أوْ حَكَى إدْريسا)
(لولا وجودُ الصاحبينِ كليهما ** صارتْ بيوتُ العالمينَ رُمُوسا)
٤ (كم قلتُ لمَّا أنجبَ الأبُ ابنَهُ ** لا غَرْوَ أنْ يَلِدَ النَّفِيسُ نَفِيسا)
٥ (لله شمسُ الدين شمسٌ أطلعتْ ** فينا بُدوراً للهدى وشموسا)
٦ (رَدَّتْ لنا يدُهُ الغَضُوبَ وأسْكَنَتْ ** بالعدلِ آرامَ الكناسِ الخيسا)
٧ (أغنتْ مكارمهُ الفقيرَ وأطعمتْ ** من كان من خير الزمانِ يئُوسا)
٨ (حِبْرٌ تَصَدَّرَ للنَّوالِ فلَمْ يَزَلْ ** يتْلو عليه مِنَ المَديحِ دُرُوسا)
٩ (دُعِيَ ابن سينا بالرئيسِ ولو رأى ** عيسى لسَمَّى نفسهُ المرؤوسا)
٠ (وَحَسِبْتُهُ مِنْ يأْسِهِ وَذَكائِهِ ** بَهْرامَ قارَنَ في العُلاَ بَرْجِيسا)

١(منْ مَعْشَرٍ لَيُسَارِعونَ إلى الوَغَى ** مُتنازِعِينَ مِنَ الحِمامِ كُؤُوسا)
(لهُ الخِصام إذا تَشاجَرَتِ القَنا ** لمْ يَجْعَلوا لهُمُ الحَديدَ لَبُوسا)
(وأخُو البَسالَةِ مَنْ غَدا بِذراعِهِ ** لادرعِهِ يوم الوغى محروسا)
٤ (يُوفُونَ ما وعَدُوا كأَنَّ وُعُودَهم ** كانت يميناً بالوفاء غُموسا)
٥ (يأَيُّها المَوْلى الوَزِيرُ ومَنْ لَهُ ** حِكَمٌ أغارَتْ منه رَسْطاليسا)
٦ (هُنِّيتَ تقليداً أتاكَ مُجَدِّداً ** لِلناسِ مِنْ سُلْطانِهِم ناموسا)
٧ (أُرسلتَ منه للخلائقِ رحمةً ** عَمَّتْ قِياماً منهمُ وجلُوسا)
٨ (وكأَنَّ قارِئَهُ بِيَومِ عَرُوبَةٍ ** لَكَ يُعرِبُ التَّسْبِيحَ والتقْديسا)
٩ (ونَظَّمْتَ شَمْلَ المُلْكِ بالقَلَمِ الذي ** حَلَّيْتَ منه للسُّطورِ طُروسا)
٠ (وبِسَتْرِكَ العَوْراتِ قد كَشفَ الورَى ** لكَ بالدعاء المستجابِ رؤوسا)

٢(من كل مشدودِ الخناقِ بكربةٍ ** نفستَ عنه خناقهُ تنفسيا)
(أطْفأْتَ نِيرانَ العَداوةِ بَعْدَما ** أوطأتَ منها الموقدين وطيسا)
(وأرحتهمْ من فتنةٍ تحيي لهم ** في كلِّ يومٍ داحساً وبسوسا)
٤ (هَلَكَتْ جَدِيسُ وطَسْمُ حِينَ تعادَتا ** وكأَنَّ طَسْماً لمْ تكنْ وجدَيسا)

٥ (يا بنَ الذي يَلْقَى الفَوارِسَ باسِماً ** حاشاكَ أن تلقى الضيوفَ عبوسا)
٦ (سَعِدَتْ بِكَ الجُلساء فاحْذَرْ بعضَهُمْ ** فلَرُبَّما أعْدَى الجَليسُ جَليسا)
٧ (بخسوا ضيوفَ اللهِ عندك حظهمْ ** لا كان حظكَ عندهم مبخوسا)
٨ (وأُعيذُ مَجْدَكَ أنْ يكونَ بِطائفٍ ** مِنْ حاسِدٍ بَنِيمَةٍ مَمْسوسا)
٩ (فالله عَلَّمَ كلَّ عِلْمٍ آدَماً ** وأطاعَ آدمُ ناسِياً إبْلِيسا)
٠ (إنَّ المُرَاحِلَ مَنْ أضاعَ أُجُورَهُ ** واعْتاضَ عنها بالنفيسِ خسيسا)

٣(فارغبْ إلى حُسنِ الثناءِ فإنه ** لا يستوي في الذِّكْرِ نِعْمَ وبيسا)
(مأنتَ ممنْ تستبيحُ صدورهم ** حِقْداً ولا أعراضُهُمْ تَدْنيسا)
(أدعوكَ للصفحِ الجميلِ فإن تُجبْ ** أحكمَ بنياناً علا تأسيسا)
٤ (ومن السياسةِ أن تكون مُراعياً ** للصالِحِينَ تَبَرُّهُمْ وتَسوسا)
٥ (قومٌ إذا انتدبوا ليومٍ كريهةٍ ** أَلْفَيتَ واحِدَهمْ يَرُدُّ خَميسا)
٦ (تالله ماخابَ امرؤٌ متوسلٌ ** بالقَوْمِ في النُّعْمَى ولا في البُوسَى)
٧ (ولقد أتيتكَ باليقينِ فلا تخلْ ** إنْ عادَ إسْحاقٌ إليها ثانياً)
٨ (ورأيتُ منهمْ ما رأيتُ لغَيرِهم ** وأقمتُ دهراً بينهم جاسوسا)
٩ (من كان ملتبساً عليه حديثهم ** أذْهَبْتُ عنه منهمُ التَّلْبِيسا)
٤٠ (ما ضَرَّهُم قول المُعانِدِ إنهمْ ** بِفعالِهِمْ أقوى الأنام نُفوسا)

٤(كَمْ ذَمَّهُمْ جَهْلاً وأنْكَرَ حالَهُمْ ** قومٌ يلون الحكمَ والتدريسا)
٤(فرددتُ قولهمْ بقولي ضارباً ** مَثَلاً على الخَضِرِ السَّلامُ وموسى)
٤(وعلى سليمان النبي فإنه ** أغرى رحاليه على بلقيسا)
٤٤ (وعلى فتى الحسنِ الذي سطواتهُ ** مَرَّتْ على الأعداءِ مَرَّ المُوسى)
٤٥ (يا رُبَّ ذِي عِلْمٍ رَأى نُصْحِي لَهُ ** فأجابني أتُطِبُّ جالينوسا)
٤٦ (لَمْ يَدْرِ أني كلما اسْتَعْطَفْتُهُ ** كانَ الحَديدَ وكنتُ مِغْناطِيسا)
٤٧ (لو كُنْتُ أرْضَى الجاهليَّةَ مِثْلَهُ ** أمْلَيْتُ مامَلأ القلوبَ نَسِيسا)
٤٨ (ونفختُ نار عداوةٍ لاتصطلى ** بلْ لا يُطِيقُ لها العَدوُّ حَسيسا)
٤٩ (لَمْ يُبْقِ لي خَوفُ المَعادِ مُعادِياً ** فيهيجَ مني للهياجِ رسيسا)
٥٠ (أوَ ما ترى حبُّ السلامةِ جاعلي ** أُلْقِي السَّلامَ مُسالِماً والكِيسا)

٥(أمكلفي نظمَ النسيبِ وقد رأى ** عُودَ الشبابِ الرطبَ عادَ يبيسا)
٥(أمَّا النسيبُ فما يناسبُ قولهُ ** شَيْخاً أبَدَّ معمَّراً مَنْكوسا)
٥(ما هَمَّ يَخْضِبُ شَيْبَهُ مُتَشَوِّقاً ** زَمَنَ الصِّبا إلاّ اتَّقَى التَّدْليسا)

٥٤ (لما رأى زمن الشبيبةِ مدبراً ** نَزعَ السُّرَى وتَدَرَّعَ التعْريسا)
٥٥ (مَضْتِ الأحِبَّةُ والشبابُ وخَلَّفا ** ليّ الادِّكارَ مسامراً وأنيسا)
٥٦ (أذكرتني عهدَ الطعانِ فلم أجدْ ** رُمحاً أصولُ به ولا دبُّوسا)
٥٧ (أيَّام عزمي لاتفوتُ سهامهُ ** غَرَضاً وسَهْمي جُرْحُهُ لا يُواسَى)
٥٨ (ثَنَتِ السُّنُونَ سِنانَ صَعْدَتي التي ** لم تَلْقَ رادِفَةً ولا قَرْبُوسا)
٥٩ (فقناةُ حربي لاأردْ تقويمها ** للطَّعْنِ إلاّ رَدَّها تَقويسا)
٦٠ (ما حالُ مَنْ مُنِعَ الرُّكُوبَ وطَرْفُهُ ** يَشْكُو إليه رَباطَهُ مَحْبُوسا)

٦(بالأمس كان له الشموسُ مذللاً ** واليومَ صارَ لهُ الذَّلولُ شموسا)
٦(لادَرَّ درُّ الشيبِ إنّ نجومهُ ** تذرُ السَّعيدَ من الرجالِ نحيسا)
٦(كيفَ الطريقُ إلى اجتماعٍ جاعلٍ ** بيت الفراشِ بساكنٍ مأنوسا)
٦٤ (لو كانَ لي في بَيْتِ خالي نُصْرَةٌ ** جمعتْ نقيَّ الخدِّ والإنكيسا)
٦٥ (ونصيحةٍ أعربتُ عنها فانثنتْ ** كالصُّبْح يَجْلو ضَوْءُهُ التغليسا)
٦٦ (إنَّ النَّصارى بالمَحَلّةِ وُدُّهُمْ ** لو كانَ جَامِعُها يكونُ كَنِيسا)
٦٧ (أتُرَى النصارَى يَحْكُمونَ بأنَّه ** مَنْ باشَرَ الأحْباسَ صارَ حَبِيسا)
٦٨ (** ضَرَبُوا عَلى أبْوابها الناقُوسا)
٦٩ (صَرَفَ الإلهُ السُّوءَ عنكَ بِصَرْفِه ** فاصرفهُ عنَّا واصفعِ القسيسا)
٧٠ (أفْدِي بهِ المُسْتَخْدَمينَ وإنَّما ** أَفْدِي بِتَيْسٍ كاليَهود تُيوسا)

٧(لو كنتُ أمْلِكُ أمْرَهُمْ مِنْ غَيْرَتي ** لم أبقِ للمستخدمينَ ضروسا)
٧(يرْعوْنَ أموالَ الرَّعيَّةِ بالأذَى ** لو يُحْلَبُونَ لأَشْبَهُوا الجاموسا)

البحر : سريع (** والمُتَّقَى في الجُود والباسِ)
(فُزْتَ بِأَهْلِ الفَضْلِ حتَّى حكَوْا ** عندَكَ فَوْزاً عندَ عَبَّاسِ)
(لا سِيَّما هذا الأَديبُ الذي ** أتَى مِنَ النَّظْمِ بأَجْناسِ)
٤ (النابِهُ المُفْلِقُ في مَدْحِهِ ** وهَجْوِهِ الجارحُ الآسِي)
٥ (لم أرَ من قبلِ وُقوفي على ** ما قالَ نُشَّاباً بِقِرْطاسِ)
٦ (ونخلةٍ تشكرُ جدواكَ من ** أصلٍ ومن فرعٍ ومن راسِ)
٧ (شاهِقَةٍ مِنْ دُونِ مِصْرٍ تُرَى ** وهي حوالي دربِ دَوَّاسِ)
٨ (وَرُقْعَةُ الشِّطْرَنْجِ ثُمَّ انْتَهَى ** ولم أكنْ للفضلِ بالناسي)
٩ (حاليةٌ عامرةٌ شُبِّهتْ ** بيادقُ فيها بأفراسِ)
٠ (فقلْ لنا من ذا الأديبُ الذي ** زاد به حبي ووسواسي ؟)

---

١ (إن كان مثلي مغربياً فما ** في صحبةِ الأجناسِ من باسِ)
(وَإنَّ مِثْلِي عندَه اليَوْمَ كالصَّ ** رةِ عند الجبلِ الراسي)
(وبين دارينا كما بيننا **)
٤ (وإن يكذبْ نسبتي جئتهُ ** بجبتي الصُّوفِ ودفاسي)
٥ (وإنْ يَجد في لُغَتي رِيبَةً ** أكتم نبا نازَعْتُ إفْلاَسِي)

البحر : خفيف تام (ما أكلنا في ذا الصيامِ كُثافه ** آهِ وابعدها علينا مسافه)
(قالَ قَوْمٌ إنَّ العِمادَ كَرِيمٌ ** قُلْتُ هذا عندي حَدِيثُ خُرافَهْ)
(أنا ضَيْفٌ لَهُ وَقَدْ مُتُّ جوعاً ** لَيتَ شِعْرِي لِمْ لا تُعدُّ الضِّيافَهْ)
٤ (وهْوَ إنْ يُطْعِمِ الطَّعامَ فما يُطْعِمُهُ ** عمهُ إلاَّ بسمعةٍ أو مخافهْ)
٥ (وهوَ في الحَرِّ والخريفِ وفي ال ** بَيْتِ يَجْمُعُ الحُطَام كالجَرَّافهْ)
٦ (فاعلموهُ عني ولا تعتبوني ** إنَّ عنديَ في الصومِ بعضَ الحِرافهْ)
٧ (فهو إنْ لَمْ يُخرجْ قليلاً إلى الحا ** ئط في ليلتي طلعتُ القرافهْ)

البحر : رمل تام (أخبروني غضبةً وصلفا ** أنكم رُحْتُمُ إليهِ مَرْصَفا)
(ثمَّ قالوا عَنْ ذُقون حُلِقَتْ ** قُلْتُ لا بُدَّ لها أن تُحْلَفا)
(إنَّ حلقَ الذقنِ خيرٌ للفتى ** يابني الأعمامِ منْ أنْ تنتفا)
٤ (وَالذي حَلَقَ أنصافَ اللِّحى ** كانَ في الأَحكامِ عَدْلا مُنصِفا)
٥ (حلقَ النصفَ بذنبٍ حاضرٍ ** وعفا بالنصفِ عمَّا سلفا)

البحر : - - (أَسَمِعْتُمُ أَنَّ الإلَه لحَاجَةٍ ** فأبى أقلُّ العالمين عُقُولا)
(قومٌ رأوا بشراً كريماً فادَّعوا ** من جهلهمْ للهِ فيهِ حُلولا)
(وعصابةٌ ماصدقتهُ وأكثرتْ ** بالإفكِ والبهتانِ فيه القيلا)
٤ (لَمْ يَأْتِ فيهِ مُفْرِطٌ ومُفَرِّطٌ ** بالحَقِّ تَجْرِيحاً وَلا تَعْدِيلا)
٥ (فكأنما جاء المسيحُ إليهمُ ** لِيُكَذِّبُوا التَّوْراةَ والإنجيلا)
٦ (فاعجبْ لأمته التي قد صيَّرتْ ** تنزيهها لإلهها التَّنكيلا)
٧ (وإذا أرادَ اللهُ فِتْنَةَ مَعْشَرٍ ** وَأَضَلَّهُمْ رَأَوُا القَبِيحَ جَمِيلا)
٨ (هُمْ جَعَّلُوهُ بِباطِلٍ فابْتَزَّهُ ** أعداؤُه بالباطلِ التَّبْجِيلا)
٩ (ويَنَامُ مِنْ تَعَبٍ وَيَدْعُو رَبَّهُ ** زُمراً ألم ترَ عِقدها محلولا)
٠ (هُوَ آدَمٌ فِي الفَضلِ إلاَّ أنهُ ** لَمْ يُعْطَ حال النَّفخةِ التَّكْمِيلا)

البحر : - (أَسَمِعْتُمُ أَنَّ الإلَه لحَاجَةٍ ** يتناولُ المشروبَ والمأكولا)
(وينامُ من تعبٍ ويدعو ربَّهُ ** ويرومُ من حرِّ الهجيرِ مقيلا)
(ويمسُّهُ الألمُ الذي لم يستطعْ ** صَرْفاً لَهُ عنهُ ولا تَحْوِيلا)

٤ (ياليتَ شعري حين مات بزعمهم ** منْ كان بالتدبير عنهُ كفيلا)
٥ (هَلْ كانَ هَذا الكَوْنُ دَبَّرَ نَفْسَهُ ** من بعدهِ أم آثرَ التعطيلا)
٦ (اجزُوا اليَهُودَ بِصَلْبِهِ خَيراً ولا ** تُخْزُوا يَهُوذَا الآخِذَ البِرْطِيلا)
٧ (زعموا الإلهَ فدى العبيدَ بنفسهِ ** وأراهُ كانَ القاتِلَ المَقْتُولا)
٨ (أيَكونُ قَوْمٌ في الجَحِيمِ ويَصْطَفِي ** منهم كَلِيما رَبُّنا وخَلِيلا)
٩ (وإذا فَرَضْتُمْ أنَّ عيسى ربَّكُمْ ** أفَلَمْ يَكُنْ لِفِدائِكُمْ مَبْذُولا)
٠ (وأُجِلُّ رُوحاً قامَتِ المَوْتى بِهِ ** عَنْ أنْ يُرَى بِيَدِ اليَهودِ قَتِيلا)

---

١ (فدعوا حديثَ الصَّلبِ عنه ودونكمْ ** مِنْ كُتْبِكُمْ ما وافقَ التَّنْزِيلا)
(شهدَ الزبورُ بحفظهِ ونجاتهِ ** أفتعجلون دليلهُ مدخولا)
(أيَكونُ قَوْمٌ في الجَحِيمِ ويَصْطَفِي ** أو من أشيدَ بنصرهِ مخذولا ؟)
٤ (أيَجُوزُ قَوْلُ مُنَزِّهٍ لإلهِهِ ** سبحانَ قاتِلِ نَفْسِهِ فأَقُولا ؟)

البحر : كامل تام (أوْ جَلَّ مَنْ جَعَلَ اليَهُودُ بِزَعْمِكُمْ ** شوكَ القتادِ لرأسهِ إكليلا)
(ومضى بحملِ صليبهِ مستسلماً ** للموتِ مكتوفَ اليدينِ ذليلا)
(كم ذا أبكتكمْ ولمْ تستنكفوا ** أنْ تَسْمَعُوا التَّبْكِيتَ والتَّخْجِيلا)
٤ (ضلَّ النصارى في المسيحِ وأقسموا ** لايهتدون إلى الرشادِ سبيلا)
٥ (جَعَلوا الثَّلاثَةَ واحِداً ولَو اهْتَدوا ** لَمْ يَجْعَلُوا العَدَدَ الكَثيرَ قليلا)
٦ (عَبَدُوا إلهاً مِنْ إلهٍ كائِناً ** ذا صورةٍ ضلوا بها وهيولى)

البحر : كامل تام (ضلَّ النَّصارى واليهودُ فلا تكنْ ** بِهِمِ عَلَى سُبلِ الهُدَى مَدْلُولا)
(والمدَّعو التثليثِ قومٌ سَوَّغوا ** ما خالف المنقولَ والمَعْقولا)
(والعابدونَ العجلَ قد فُتِنُوا به ** ودُّوا اتخاذ المُرْسلينَ عجولا)
٤ (فإذا أتَتْ بُشْرَى إليهمْ كَذَّبُوا ** بهوى النفوسِ وقُتِّلُوا تقتيلا)
٥ (وكفى اليهودَ بأنهم قد مَثَّلُوا ** مَعْبُودَهُم بِعِبَادِهِ تَمْثِيلاً)
٦ (وبأَنَّ إسرائيلَ صارعَ رَبَّهُ ** ورمى به شُكراً لإسرائيلا)
٧ (وبأنَّهم رحَلُوا به في قُبَّةٍ ** إذْ أزمعوا نحوَ الشامِ رحيلا)

البحر : كامل تام (وبِأنهمْ سَمِعُوا كلامَ إلهِهِمْ ** وسبيلهُمْ أنْ يسمعوُا المنقولا)
(وبأنهم ضَرَبُوا لِيَسْمَعَ رَبَّهُمْ ** في الحَرْبِ بِوقاتٍ لَهُ وَطُبُولا)
(وبأنَّ رَبَّ العالَمِينَ بدالَهُ ** في خلقِ آدمَ يالهُ تجهيلا)
٤ (وبدا لَهُ في قَوْمِ نوح وَانْثَنى ** أسفاً يعضُّ بنانهُ مذهولا)

البحر : كامل تام (وَبأنَّ إبراهيمَ حاولَ أكْلَهُ ** خُبْزاً وَرامَ لِرِجْلِهِ تَغْسِيلا)
(وبأنَّ أموالَ الطَّوائِفِ حُلِّلَتْ ** لهمُ رباً وخيانةً وغلولا)

البحر : كامل تام (وبأنهمْ لم يَخْرِجُوا مِنْ أَرْضِهِمْ ** فكأنهم حسِبوا الخُروجَ دُخولا)
(وحديثهمْ في الأنبياءِ فلا تسلْ ** عنه وخَلِّ غِطاءهُ مَسْدُولا)
(لَمْ يَنتَهُوا عَنْ قَذْفِ دَاوُدَ وَلا ** لوطٍ فكيفَ بقذفهم روبيلا)
٤ (وَعَزَوْا إلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَوْلادِهِ ** ذِكْراً مِنَ الفِعْلِ القَبيحِ مَهولا)
٥ (وإلى المسيحِ وأمهِ وكفَّي بها ** صِدِّيقَةً حَمَلَتْ به وَبَتُولا)
٦ (وَلِمَنْ تَعَلَّقَ بالصَّلِيب بِزَعْمِهِم ** لعناً يعودُ عليهم مكفولا)

البحر : كامل تام (وجنوا على هارونَ بالعجلِ الذي ** نسبوا لهُ تصويرهُ تضليلا)
(وَبأنَّ موسى صَوَّرَ الصُّوَرَ التي ** ما حلَّ منها نهيهُ معقولا)
(ورضوا له غضبَ الإلهِ فلا عدا ** غَضَبُ الإلهِ عَدُوَّهُ الضِّلِّيلا)
٤ (وبأنَّ سِحْراً ما اسْتطاعَ لآيَةٍ ** منه وَلا استطاعتْ لهُ تَبْطِيلا)
٥ (وبأَنَّ ما أَبْدَى لهُمْ مِنْ آيَةٍ ** أَبْدَوْا إليه مثْلَها تَخْييلا)
٦ (إلاَّ البَعُوضَ ولا يَزالُ مُعانِداً ** لإلهِهِ بِبَعُوضَةٍ مَخْذُولا)

البحر : كامل تام (ورضوا لموسى أن يقولَ فواحشاً ** ختمتْ وصيَّتُهُ لهنَّ فصولا)
(نقلوا فواحشَ عن كليمِ اللهِ لمْ ** يَكُ مِثلُها عَنْ مِثْلِهِ مَنْقُولا)
(وَأَظُنُّهُمْ قد خالفوه فَعُجِّلَتْ ** لهُمُ العُقُوبَةُ بالخَنَا تَعْجِيلا)
٤ (وشكتْ رجالهمُ مصادرَ ذيلها ** ونِساؤُهُمْ غيرَ البُعُولِ بُعولا)

البحر : كامل تام (لُعِنَ الذينَ رأوا سبيلَ محمدٍ ** وَالمؤْمِنِينَ بِهِ أَضَلَّ سَبِيلا)
(أَبْناءُ حَيَّاتٍ أَلَمْ تَرَ أنهمْ ** يَجِدُونَ دِرْيَاقَ السُّمومِ قَتولا)
(مذْ فارقوا العجلَ الذي فتنوا به ** ودُّوا اتخاذ الأنبياء عجولا)
٤ (فإذَا أَتَى بَشَرٌ إليهمْ كَذَّبوا ** بهوى النفوسِ وقُتِّلوا تقتيلا)
٥ (أَخْلَوْا كِتَابَ اللهِ مِنْ أحكامه ** عدواً وكان العامرَ المأهولا)
٦ (جعلوا الحَرَامَ به حَلالاً وَالهُدَى ** غياً وموصولَ التقى مفصولا)
٧ (وَدَعاهُم ما ضَيَّعُوا مِنْ فَضْلِهِ ** إلاَّ وكانَ لهُ الزَّمانُ مُنِيلا)
٨ (كَتَمُوا العِبادَةَ والمعادَ ومَا رَعَوْا ** للحقِّ تعجيلاً ولا تأجيلا)

البحر : كامل تام (عجباً لهم والسَّبْتُ بيعٌ عندهمْ ** لمْ يلقَ منهُ المُشترونَ مقيلا)
(هَلاَّ عَصَوْا في السَّبْتِ يُوشَعَ إذْ غَدا ** يدعو جنوداً للوغى وخيولا)
(أو خالفوا هارونَ في ذبحٍ وفي ** عِجْلٍ له لَمْ يُبْدِ عنهُ نُكُولا)
٤ (أو ألحقوا بهما المسيحَ وسَوَّغوا التَّحَ ** وبأَنَّ أموالَ الطَّوائفِ حُلِّلَتْ)
٥ (وحَدِيثُهُمْ في الأنبياء فلا تَسَلْ ** قد نُصَّ عنْ شَعْيا وعَنْ يُوئِيلا)

٦ (أولمْ يروا حُكمَ العتيقةِ ناسخاً ** أحكامَ كتبِ المرسلينَ الأولى)

البحر : كامل تام (أفيأنفُ الفَّارُ أنْ يستدركوا ** قولاً على خيرِ الورى منحولا)

(لادرَّ درهمُ فإنَّ كلامهم ** يذرُ الثَّرى من أدمعي مبلولا)

(فكأنني ألفيتُ مقلةَ فاقدٍ ** ثكلى وموجعةٍ تصيبُ عويلا)

٤ (ظَنُّوا بربِّهِمُ الظُّنونَ وَرُسْلِهِ ** أَوْ خالَفُوا هارُونَ في ذَبْحٍ وَفِي)

٥ (إنْ يخسوهُ بكيلِ زورٍ حقَّهُ ** فلأوسعنهمُ الجزاءَ مكيلا)

٦ (ومن الغبينةِ أن يجازى إفكهم ** صِدْقِي ولَسْنا في الكلامِ شُكُولا)

البحر : كامل تام (لو يصدقون لما أتت رسلٌ لهمْ ** أترى الطبيبَ غدا يزور عليلا)

(إنْ أنْكَرُوا فضلَ النبيِّ فإنما ** أَرْخَوْا عَلَى ضَوْءِ النّهارِ سُدُولا)

(الله أكبَرُ إنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ ** وكتابهُ أقوى وأقومُ قيلا)

٤ (طلعتْ به شمسُ الهدايةِ للورى ** وأبى لها وصفُ الكمالِ أُفولا)

٥ (والحقُّ أبلجُ في شريعتهِ التي ** جمعتْ فروعاً للورى وأصولا)

٦ (لاتذكروا الكتبَ السَّوالفَ عندهُ ** طلعَ النهارُ فأطفئُوا القنديلا)

٧ (دَرَسَتْ معالِمُها أَلاَ فاستَخبِرُوا ** منها رُسوماً قد عَفَتْ وطُلُولا)

٨ (تُخْبِرْكُمْ التَّوْراةُ أنْ قد بَشَّرَتْ ** قِدْماً بأحمدَ أَم بإسماعيلا)

٩ (ودعتهُ وحشَ الناسِ كلُّ نديَّةٍ ** وعلى الجميع له الأيادي الطُّولى)

٠ (تَجِدُوا الصحيحَ مِنَ السَّقِيمِ فطالما ** صدقَ الحبيبُ هوىَ المحبِ نحولا)

---

١ (مَنْ مِثْلُ موسَى قد أُقِيمَ لأَهْلِهِ ** من بين إخوتهمْ سواهُ رسولا)

(أوْ أنَّ إخوتهمْ بنو العيصِ الذي ** نُقِلَتْ بكارَتُهُ لإسْرائيلا)

(تاللهِ ما كانَ المُرادُ به فتى ** موسى ولا عيسى ولا شمويلا)

٤ (إذْ لَنْ يَقومَ لَهُمْ نَبِيٌّ مِثْلُهُ ** منهم ولو كان النبيُّ مثيلا)

٥ (طوبى لِمُوسى حينَ بَشَّرَ باسمِهِ ** ولِسامِعٍ مِنْ فَضْلِهِ ما قيلا)

٦ (وَجِبالُ فارانَ الرَّواسِي إنها ** نالتْ عَلَى الدُّنْيا به التَّفضيلا)

البحر : كامل تام (واستَخبِرُوا الإنجيلَ عنه وحاذِرُوا ** مِنْ لَفْظِه التَّحْرِيفَ والتَّبْدِيلا)

البحر : - (إنْ يدْعُهُ الإنجيلُ فارقليطهُ ** فلقَدْ دَعاهُ قبلَ ذلكَ إيلا)

(ودَعاهُ رُوحَ الحَقِّ لِلْوَحْيِ الذي ** يُتلى عليه بُكرةً وأصيلا)

(وَأَبى لَها وصْفُ الكمال أُفُولا ** وأراهُ كانَ القاتِلَ المَقْتُولا)

٤ (إنْ أنْطَلَقْ عنكم يكنْ خيرٌ لكم ** ليجيئكمْ منْ ترتَضُوهُ بديلا)

٥ (يأتي على اسم الله منه مباركٌ ** ما كانَ مَوْعِدُ بَعْثِه مَمْطُولا)

٦ (يَتْلُو كِتابَ البَيِّناتِ كِتابهُ ** أَبْدَوْا إليه مثْلَها تَخْييلا)
٧ (ودُّوا اتِّخاذ الأنبياءِ عُجُولا ** وكَفَاهُمُ بِخَطِيئَةٍ تَخْجِيلا)
٨ (منهم كَلِيما رَبُّنا وخَليلا ** بالإِفْكِ والبُهْتَانِ فيه القِيلا)
٩ (وكما شَهِدْتُ لهُ سيَشْهَدُ لِي إذا ** صار العليمُ بما أتيتُ جهولا)
٠ (يُبْدِي الحوادِثَ والغُيوبَ حَدِيثُه ** وَيسوسُكُمْ بالحَقِّ جِيلاً جِيلا)

---

١ (هوَ صخرةٌ ما زوحمتْ صدمتْ فلا ** إلاَّ ونالَ بِجُودِهِ المَأْمُولا)
(والآخرونَ الأَوَّلونَ فقومهُ ** وَعَلَى الجَمِيع لَهُ الأَيادِي الطُّولَى)
(والمُنْحَمنَّا لا تَشُكُّوا إنْ أتَى ** وَإلى المَسيح وَأُمِّهِ وَكَفَى بها)
٤ (جَعَلوا الكَرامَةَ لِلإلهِ فَأُكْرِمُوا ** صَرْفاً لَهُ عنهُ ولا تَحْوِيلا)

البحر : كامل تام (وهوَ الذي منْ بعدِ يحيى جاءهم ** إذْ كانَ يَحيَى لِلْمَسِيحِ رَسيلا)
(وَسَلُوا الزَّبور فإنَّ فيه الآن مِنْ ** فصلِ الخطابِ أوامراً وفصولا)
(فهوَ الذي نَعَتَ الزَّبورُ مُقَلَّداً ** ذا شفرتينِ من السيوفِ صقيلا)
٤ (قُرنتْ بهيبتهِ شريعةُ دينِه ** فأراك أخذَ الكافرينَ وبيلا)
٥ (فاضتْ على شفتيهِ رحمةُ ربهِ ** فاستشفِ من تلكَ الشفاهِ عليلا)
٦ (وَلِغالِبٍ مِنْ حَمْدِهِ وَبَهَائِهِ ** مَلأَ الأَعادِي ذِلَّةً وخُمولا)
٧ (في أمةٍ خُصَّتْ بكل كرامةٍ ** وتفيأتْ ظلَّ الصّلاحِ ظليلا)
٨ (وَعَلَى مَضاجِعِهِمْ وكلِّ ثَنِيَّةٍ ** كلٌّ يُسِرُّ وَيُعْلِنُ التَّهْلِيلا)
٩ (رُهبانُ ليلٍ أسدُ حربٍ لم تلجْ ** إلاَّ القنا يومَ الكريهةِ غيلا)
٠ (كم غادَروا الملك الجليلَ مُقَيَّداً ** والقَرْمَ مِنْ أشْرافِهِمْ مَغْلولا)

---

١ (فالله مُنْتَقِمٌ بهمْ مِنْ كلِّ مَنْ ** يَبْغي عَلَى الحَقِّ المُبينِ عُدُولاَ)
(أعجبتَ من ملكٍ رأيتَ مقيداً ** وَشَرِيفِ قَوْمٍ عِنْدَهمْ مَغلولا)
(خَضَعَتْ مُلوكُ الأرضِ طائِعَةً لَهُ ** وغَدا به قُرْبانُهُمْ مَقْبُولا)
٤ (مازال للمستضعفينَ مؤازراً ** وأُولِي الصَّلاَحِ وَلِلعُفاةِ بَذُولا)
٥ (لم يدعهُ ذو فاقةٍ وضرورةٍ ** إلاَّ ونالَ بجوده المأمولا)
٦ (ذاكَ الذي لم يَدْعُهُ ذُو فاقَةٍ ** إلاَّ وكانَ لهُ الزَّمانُ مُنِيلا)
٧ (تَبْقَى الصَّلاةُ عليهِ دائِمَةً نَفُذْ ** وَصْفَ النبيِّ مِنَ الزَّبُورِ مَقُولا)

البحر : كامل تام (وكتابُ شعيا مخبرٌ عن ربهِ ** فاسْمَعْهُ يفْرِحْ قَلْبَكَ المَتْبُولا)
(عَبْدِي الذي سُرَّتْ به نَفْسِي وَمَنْ ** وحيي عليه مُنَزَّلٌ تنزيلا)
(لَمْ أُعْطِ ما أعْطَيْتُهُ أَحَداً مِنَ ** فضلِ العظيمِ وحسبهُ تخويلا)

٤ (يَأتي فَيُظْهِرُ في الوَرَى عَدْلِي وَلَمْ ** يكُ بالهَوى في حكمهِ ليميل)
٥ (إنْ غضَّ منْ بصرٍ ومنْ صَوتٍ فما ** غَضَّ التُّقَى والفَضْلُ مِنْهُ كليلا)
٦ (فَتَحَ العُيُونَ العُورَ لكنَّ العِدا ** عنْ فضلهِ صرفُوا العيونَ الحُولا)
٧ (أحيا القلوبَ الغلفَ ، أسمعَ كل ذي ** صَمَمٍ وَكَمْ داءٍ أزالَ دَخِيلا)
٨ (يُوصي إلى الأُمَمِ الوصايا مِثْلَمَا ** يُوصِي الأَبُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ سَليلا)
٩ (لا تُضْحِكُ الدُّنيا لهُ سِناً وَما ** لمْ يؤتَ منها عدةُ تنويلا)
٠ (وهُوَ الذي مِنْ بعْدِ يَحيَى جاءهم . ** حمداً جديداً بالمزيدِ كفيلا)

---

١ (وكتابهُ ماليسَ يطفأُ نورُه ** مَلأَ الأَعادي ذِلَّةً وخُمولا)
(أَفَتَجْعَلُونَ دَلِيلَهُ مَدْخُولا ** يَأتي فَيُظْهِرُ في الوَرَى عَدْلِي وَلَمْ)
(وَبأنَّ إبراهيمَ حاولَ أكْلَهُ ** فيها وفاضلتِ الوعورُ سهولا)
٤ (فَزَهَتْ وَنَالَتْ حُسْنَ لُبْنانَ الذي ** لولا كرامةُ أحمدٍ ما نيلا)
٥ (لوطٍ فكيفَ بِقَذْفِهِمْ رُوبِيلا ** عزَّا وطابتْ منزلاً ونزيلا)

البحر : كامل تام (جَعَلوا الكَرامَةَ لِلإلهِ فَأُكْرِمُوا ** فالله يَجْزِي بالجَمِيلِ جَمِيلا)
(خُبْزاً وَرامَ لِرِجْلِهِ تَغْسِيلا ** إلاَّ البَعُوضَ ولا يَزالُ مُعانِداً)
(لا تَخْطُرُ الأَرْجاسُ فيهِ وَلا يُرَى ** لُخطاهمُ في أرضهِ تنقيلا)
٤ (كتفاتُ بينهما علامةُ مُلكهِ ** للهِ مُلكٌ لا يزالُ أثيلا)
٥ (من كانَ من حِزبِ الإلهِ فلمْ يزلْ ** منه بحسنِ عنايةٍ مشمولا)
٦ (فاسْمَعْهُ يفْرِحْ قَلْبَكَ المَتْبُولا ** أصْنَامُ بابِلَ قد أتاكَ دَليلا)

البحر : كامل تام (وَالغَرْسُ في البَدُوِ المُشارِ لِفضلِهِ ** إنْ كنتَ تجهلهُ فسلْ حِزقيلا)
(غُرِستْ بأرضِ البدوِ منه دوحةٌ ** وَيُفَنِّدُ العُلَمَاءَ تَوْبِيخاً لَهُمْ)
(فأنتك فاضلةَ الغصونِ وأخرجتْ ** إلاَّ القنَا يَوْمَ الكَرِيهَةِ غِيلا)
٤ (وَسَلوهُ كَمْ تَمْتَدُّ دَعْوَةُ باطِلٍ ** تُخْزُوا يَهُوذَا الآخِذَ البِرْطِيلا)
٥ (لكلامِ موسى قد أتى تَذْيِيلا ** إلاَّ البَعُوضَ ولا يَزالُ مُعانِداً)

البحر : كامل تام (وسَلَنَّ حَبْقُوقَ المُصَرِّحَ باسْمِهِ ** وبوصفهِ وكفى به مسؤولا)
(إذا أَوْصَلَ القَوْلَ الصَّرِيحَ بِذِكْرِهِ ** للسَّامعينَ فأحسنَ التوصيلا)
(والأرضُ مِنْ تَحْمِيدِ أحمدَ أَصْبَحَتْ ** وبِنُورِهِ عَرْضاً تُضِيءُ وطُولا)
٤ (رويتْ سهامُ محمدٍ بقسيِّهِ ** وغَدا بها مَنْ ناضَلَتْ مَنْضُولا)

البحر : كامل تام (واسمعْ برؤيا بُختنصَّرَ والتمسْ ** منْ دانيالَ لها إذنْ تأويلا)
(وَسَلوهُ كَمْ تَمْتَدُّ دَعْوَةُ باطِلٍ ** لِتُزِيحَ علةَ مُبطلٍ وتُزيلا)

البحر : كامل تام (وارمِ العِدا ببشائرٍ عنْ أرميا ** إِذْ كَفَّ نَبْلُ كِنانِهِ مَتْبُولا)
(إذ قال قدْ قدَّستهُ وعصمتْهُ ** وجعلتُ للأجناسِ منهُ رسُولا)
(وجعلتُ تقديسي قبيلَ وجودِهِ ** وَعْداً عَلَيَّ كَبَعْثِهِ مَفْعُولا)
٤ (وحديثُ مكةَ قد رواهُ مُطولاً ** شَعْيا نُفُذْهُ وَجَانِبِ التَّطْوِيلا)
٥ (إِذْ راحَ بالقَوْلِ الصَّرِيحِ مُبَشِّراً ** بالنَّسْلِ منها عاقراً معْضولا)
٦ (وتَشَرَّفَتْ باسمٍ جديدٍ فادعها ** حَرَمَ الإِلهِ بَلَقْتَ منه السُّولا)
٧ (فتنبهتْ بعد الخمولِ وكُلِّلَتْ ** وَبِوَصْفِهِ وكَفَى به مَسْؤولا)

البحر : كامل تام (وَنَأَتْ عَنِ الظُّلْمِ الذِي لا يَبْتَغِي ** لخضابِهِ شيبُ الزمانِ نصولا)
(حَرَمٌ على حمل السلاحِ مُحَرَّمٌ ** فكأَنما يَسْقِي السُّيُوفَ فلُولا)
(وَتَخالُ مِنْ تَحْرِيمِ حُرْمَتِهِ العِدا ** عُزْلاً وإِنْ لَبِسُوا السِّلاحَ وميلا)
٤ (لم يتخذْ بيتٌ سواهُ قبلةً ** فازدد بذاكَ لما أقولُ قبولا)
٥ (وبُنُو نَبايُتَ لَمْ تَزَلْ خُدَّامُها ** لا تَبْتَغِي عنها لَهُمْ تَحْوِيلا)
٦ (جُمِعَتْ له أغنامُ قيدارَ التِي ** قد كانَ منها ذبحُ إِسْمَاعِيلا)
٧ (فنمتْ وأَمِّنَ خوفُها وعدوُّها ** قد باتَ منها خائفاً مَهْزُولا)

البحر : كامل تام (وَكَلامُ شَمْعُونَ النبيِّ تَخالُه ** لكلامِ موسى قد أتى تذييلا)
(وَجَمِيعُ كُتُبِهِم على عِلاَّتِها ** نَطَقَتْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ تَعْلِيلا)
(لم يجهلوه غيرَ أَنَّ سيوفهُ ** أَبْقَتْ حُقُوداً عِندَهمْ وذُحُولا)
٤ (فاسْمَعْ كلامَهُمُ ولا تَجْعَلْ عَلَى ** ما حرَّفوا من كتبهمْ تعوِيلا)
٥ (لولا اسْتِحَالَتُهُمْ لَمَا أَلْفَيْتَنِي ** لكَ بالدليلِ على الغريمِ مُحِيلا)
٦ (أوقدْ جهلتَ من الحديثِ روايةً ** أَمْ قد نسيتَ مِنَ الكِتَابَ نُزُولا)
٧ (فاترك جدالَ أخي الضلالِ ولا تكن ** بمراء منْ لا يهتدي مشغُولا)
٨ (مالي أُجَادِلُ فيهِ كلَّ أَخِي عَمًى ** كيما أقيمَ على النهارِ دليلا)
٩ (واصرفْ إلى مدحِ النبيِّ محمدٍ ** قَوْلاً غدا عن غيرِهِ معدُولا)
٠ (فإذا حصلتَ على الهدى بكتابِهِ ** لا تَبْغِ بَعْدُ لِغَيرِهِ تَحْصِيلا)

---

١ (ذِكْرٌ بِهِ تَرْقَى إِلَى رُتُبِ العُلا ** فَتَخَالُ حامِلَ آيِهِ مَحْمُولا)
(يذَرُ المُعارِضَ ذا الفصاحةِ ألكَناً ** في قولِهِ وأخا الحجا مخبولا)
(لا تَنْصِبَنَّ لهُ حِبالَ مُعانِدٍ ** فَتُرَى بِكَفَّةِ آفةٍ مَحْبُولا)
٤ (إن كنتَ تنكرُ مُعجزاتِ محمدٍ ** يوماً فكنْ عمَّا جهلتَ سئُولا)

البحر : كامل تام (شَهِدَتْ لهُ الرُّسْلُ الكِرامُ وَأَشْفَقَوا ** من فاضلٍ يستشهدُ المفضولا)

(قارَنْتُ نُورَ النَّيِّرَيْنِ بِنُورِهِ ** فرأيتُ نورَ النيرينِ ضئيلا)
(ونَسَبْتُ فضلَ العالَمِينَ لفضلِهِ ** فَنَسَبْتُ منهُ إلى الكَثِيرِ قليلا)
٤ (وَأَرانِيَ الزَّمَنِ الجَوادَ بِجودِهِ ** لَمَا وَزَنْتُ بِهِ الزَّمانَ بَخِيلا)
٥ (ما زالَ يَرْقَى في مَواهِبِ رَبِّهِ ** وينالُ فضلاً من لدنهِ جزيلا)
٦ (حتى انثنى أغنى الورى وأعزهمْ ** ينقادُ محتاجاً إليهِ ذليلا)
٧ (بَثَّ الفضائِلَ في الوجودِ فَمَنْ يُرِدْ ** فضلاً يَزِدْه بفضلِهِ تفصيلا)
٨ (فالشمسُ لا تُغْنِي الكَواكِبُ جُمْلَةً ** في الفضلِ مغناها ولا تفضيلا)
٩ (سَلْ عَالَمَ المَلَكُوتِ عنهُ فَخَيرُ مَا ** سأل الخبيرُ عن الجليلِ جليلا)
٠ (فَمَنِ المُخَبِّرُ عَنْ عُلاً مِنْ دونِها ** ثَنَتِ البُراقَ وأَخَّرَتْ جِبْرِيلا)

---

١ (فَلَوِ اسْتَمَدَّ العالَمونَ عُلومَه ** مَدَّتْهُمُ القَطَراتُ منهُ سيُولا)
(فتَلَقَّ ما تسطيعُ من أنوارِهِ ** إِنْ كانَ رَأْيُكَ في الفَلاحِ أَصِيلا)
(لوطٍ فكيفَ بِقَذْفِهِمْ رُوبِيلا ** قَوْلاً مِنَ السِّرِّ المَصُونِ ثَقِيلا)
٤ (عَبَدُوا إلهاً مِنْ إلهٍ كائناً ** علماً وجرَّدَ صارماً مصقولا)
٥ (أَوَماترى الدِّينَ الحنيفَ بسيفِه ** جعلَ الطُّهورَ له دماً مطلولا)
٦ (ورَمَى به شُكراً لإسرائيلاً ** أَلْفَيْتَهُ بِدَمِ العِدَا مَغْسولا)
٧ (داعٍ بأمرِ اللهِ أسمعَ صوتهُ الثَّق ** قْلَيْنِ حتى ظُنَّ إسْرَافِيلا)
٨ (لَمْ يدعُهُمْ إلاَّ لما يحييهمُ ** أبداً كما يَدْعُو الطَّبيبُ عَليلا)
٩ (ويَنَامُ مِنْ تَعَبٍ وَيَدْعُو رَبَّهُ ** تخذتْ عزيمُهُ الفضاءَ سبيلا)
٠ (يُهْدِى إلى دارالسلامِ من اتقى ** فإذَا أَتَى بَشَرٌ إليهمْ كَذَّبوا)

---

٢ (في خَلْقِ آدَمَ يَا لَهُ تَجْهِيلا ** مِمَّن عَصَى بعدَ القتيلِ قتيلا)
(حتى يقولَ الناسُ أتعبَ مالكاً ** بحُسامِهِ وأراحَ عزريلا)
(عَدْواً وَكانَ العامِرَ المَأْهُولا ** مُذْ فارَقوا العِجْلَ الذي فُتِنوا به)
٤ (مَنْ خُلْقُهُ القرآنُ جَلَّ ثناؤُهُ ** عنْ أن يكونَ حديثهُ مملولا)
٥ (وإذا أَتَتْ آياتُهُ بِمَدِيحِهِ ** رَتَّلْتُ منها ذِكْرَهُ تَرْتِيلا)
٦ (وبأَنَّ ما أَبْدَى لهُمْ مِنْ آيَةٍ ** متبتلٌ لإلهِهِ تبتيلا)
٧ (وإذا أرادَ اللهُ فِتْنَةَ مَعْشَرٍ ** والآخِرونَ الأَوَّلونَ فَقَوْمُه)
٨ (وَسَلُوا الزَّبور فإنَّ فيه الآنَ مِنْ ** فأَبَى أَقَلُّ العالَمِينَ عُقُولا)
٩ (من لي بأني من بنانِ محمدٍ ** باللثمِ نلتُ المنهلَ المعسولا)
٠ (مِنْ راحَةٍ هِيَ في السَّماحَةِ كَوْثَرٌ ** ناراً لِمَا غَرَسَ اليَهُودُ أَكُولا)

---

٣ (سارتْ بطاعتها السَّحابُ كأنما ** أمرتْ بما تختارُ ميكائيلا)

(أنَّى دعا وأشارَ مبتهلا بها ** لمياهِ مُزنٍ مايزالُ هطولا)
(وَعَزَوْا إلَى يَعْقُوبَ مِنْ أوْلادِهِ ** موسَى ولا عِيسَى وَلا شَمْوِيلا)
٤ (وَكَمْ اشْتَكَتْ بَلَدٌ أذاهُ فأُلْبِسَتْ ** بدعائهِ من صحوةٍ إكليلا)
٥ (يارحمةً للعالمينَ ألم يكن ** طفلاً لِضُرِّ العالمين مزيلا)
٦ (إذ قامَ عَمُّكَرفي الورى مستسقياً ** تُخْزُوا يَهُوذَا الآخِذَ البِرْطِيلا)
٧ (لَمْ يُؤْتَ منها عَدَّهُ تَنْوِيلا ** ألفيتَ فيها التابعينَ الفيلا)
٨ (في الحَرْبِ بِوقاتٍ لَهُ وَطُبُولا ** جادتهمُ مطرَ الرَّدَى سِجِّيلا)
٩ (فَفَدَوْكَ مَوْلوداً وَقَيْتَ نُفُوسَهُمْ ** شِيباً وَشُبَّاناً مَعاً وَكُهُولا)
٤٠ (حتى إذا ما قُمْتَ فيهمْ مُنْذِراً ** أبْدُو إليكَ عَداوة وذُحولا)

---

٤ (فلقيتهمْ فرداً بعزمٍ ماانثنى ** يوماً وحسنِ تصبرٍ ماعيلا)
٤ (وأراهُ لا يتكلَّمٌ إلاَّ إذا ** ثقةً بنَصْرِ مَنِ اتَّخَذْتَ وَكِيلا)
٤ (وَأَطَلْتَ في مَرْضَاةِ رَبِّكَ سُخْطَهُمْ ** جُمِعَتْ لَهُ أغْنامُ قَيْدَارَ التي)
٤٤ (وَطَفِقْتَ يَلْقاكَ الصَّديقُ مُعادِياً ** والسِّلْمُ حرباً والنَّصيرُ خذولا)
٤٥ (وَلِغالبٍ مِنْ حَمْدِهِ وَبَهَائِهِ ** وَهَزَزْتَ فيهمْ صارماً مَسْلولا)
٤٦ (وأقمتَ ذاكَ العضبَ فيهم قاضياً ** ونَصَبْتَ تلكَ البيِّناتِ عُدولا)
٤٧ (فطفقتَ لاتنفكُّ تتلو آيةً ** أسَمِعْتُمُ أنَّ الإلهَ لحَاجَةٍ)
٤٨ (حتَّى قضَى بالنَّصْرِ دينُكَ دِينهُ ** وغدا لدين الكافرين مُزيلا)
٤٩ (وعَنَتْ لِسَطْوَتِكَ المُلوكُ وَلَمْ تَزَلْ ** فصْلِ الخطاب أوامِراً وفصولا)
٥٠ (فَتخَالُ حامِلَ آيِهِ مَحْمُولا ** ثَكْلى ومُوجَعَةٍ تُصيبُ عَوِيلا)

---

٥ (الله أعطى المصطفى خُلقاً على ** في قَولِهِ وأخا الحِجا مَخْبولا)
٥ (غَمَرَ البَرِيَّةَ عَدْلُهُ فَصَدِيقُهُ ** وعدوُّهُ لا يظلمونَ فتيلا)
٥ (وَإذا أرادَ الله حِفْظَ وَلِيِّهِ ** ويَرُومُ مِنْ حَرِّ الهَجِيرِ مَقِيلا)
٥٤ (عُرِضَتْ عليهِ جبالُ مكةَ عسجداً ** فأبى لفاقته وكان مُعيلا)
٥٥ (ركبَ الحمارَ تواضعاً من بعدما ** ركبَ البراقَ السابقَ الهذلولا)
٥٦ (فَنَمَتْ وأُمِّنَ خَوْفُها وَعَدُوُّها ** من عَدَّ موجَ البحرِ عدَّ طويلا)
٥٧ (منهم كَلِيما رَبُّنا وخَليلا ** وأخذتُ منه لبابهُ المنخولا)
٥٨ (واصْرِفْ إلى مَدْحِ النبيِّ مُحَمَّدٍ ** فيهِ بِحَبْلِ مودَّةٍ مَوْصولا)
٥٩ (عَبَدُوا إلهاً مِنْ إلهٍ كائناً ** سبقَ الجيادَ إلى المدى مشكُولا)
٦٠ (وأضاءتِ الأيامُ مِنْ أنوارِهِ ** فاستصحبتْ غُرَراً بها وحجولا)

---

٦ (إني امرؤٌ قلبي يحبُّ محمداً ** ويلومُ فيهِ لائماً وعَذُولا)

٦(الله أكبرُ إنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ ** ليس المُحِبُّ لمن يحبُّ ملولا)
٦(وَشَرِيفِ قَوْمٍ عِنْدَهمْ مَغلولا ** معهُ زماناً والكفاحَ طويلا)
٦٤ (فأَقُومَ عنه بِمقْولٍ وبصارم ** ذَا صُورَةٍ ضَلوا بها وهَيُولَى)
٦٥ (طوراً بقافيةٍ يُريكَ ثباتها ** لَعْناً يَعُودُ عليهمُ مكفولا)
٦٦ (وبضربةٍ يَدَعُ المُدجَّجَ وِتْرُها ** صَمَمٍ وَكَمْ داءٍ أزالَ دَخيلا)
٦٧ (وبطعنةٍ جلَتَ السِّنانَ فمثلتْ ** عَيْناً لِعَيْنِكَ في الكَمِيِّ كَحِيلا)
٦٨ (في مَوقفٍ غَشِيَ اللِّحاظَ فلا يَرى ** وبأنَّ أموالَ الطَّوائِفِ حُلِّلَتْ)
٦٩ (فَرَشَفْتُ ثَغْرَ المَوتِ فيه أَشْنَبَا ** وَلَثَمْتُ خَدّ المَشْرَفِيِّ أَسِيلا)
٧٠ (لَمْ يُتخذْ بَيْتٌ سِواهُ قِبْلَةً ** يَدْعُو جُنُوداً للوَغَى وخُيُولا)

٧(فاطْرَبْ إذا غَنَّى الحَدِيدُ نَفِيرُ ما ** سَمِعَ المَشُوقُ إلى النِّزالِ صَليلا)
٧(تاللهِ يُثْنِي القلبُ عنه ما ثنى ** موسَى ولا عِيسَى وَلا شَمْوِيلا)
٧(أَسَفاً يَعَضُّ بنانَهُ مَذْهُولا ** ذَا صُورَةٍ ضَلوا بها وهَيُولَى)
٧٤ (فلأقطعنَّ حبالَ تسويفي التي ** منعتْ سواي إلى حماهُ وصولا)
٧٥ (ولأمنعنَّ العينَ فيه منامها ** ولأَجْعَلَنَّ لها السُّهَادَ خَلِيلا)
٧٦ (وَأَضَلّهُمْ رَأْوُا القَبِيحَ جَمِيلا ** سبحانَ قاتِلِ نَفْسِهِ فأَقُولا ؟)
٧٧ (من كل داميةِ الأياطلِ زدتُها ** عنقاً إذا كلفتها التمهيلا)
٧٨ (سارت تقيسُ ذراعها سقفَ الفلا ** فكأَنما يَسْقِي السُّيُوفَ فلُولا)
٧٩ (يَذَرُ المُعارِضَ ذا الفَصاحَةِ أَلْكَنا ** وَإلى المَسيحِ وَأُمِّهِ وَكَفَى بها)
٨٠ (فَرِحَتْ بِهِ البَرِيَّةُ القُصْوَى وَمَنْ ** من ميسمٍ فتكافئآ تقتيلا)

٨(قطعتْ حبالَ البعدِ لما أعملتْ ** شَوْقاً لَطَيْبَةَ ساعداً مَفْتُولا)
٨(لأتَى بِسَيْلٍ ما يُصِيبُ مَسِيلا ** ولِسامِعٍ مِنْ فَضْلِهِ ما قيلا)
٨(وبأنَّ سِحْراً ما اسْتطاعَ لآيَةٍ ** أَفَتَجْعَلُونَ دَلِيلَهُ مَدْخُولا)
٨٤ (قَوْلاً عَلَى خيرِ الوَرَى مَنْحُولا ** حيناً بطولِ إساءتي مشكولا)
٨٥ (إلاَّ ونالَ بِجُودِهِ المَأْمُولا ** وكفى بفضلٍ منه لي تنويلا)
٨٦ (وإذا تعسرتِ الأمورُ فإنني ** راجٍ لها بمحمدٍ تسهيلا)
٨٧ (ياربِّ هبنا للنبيِّ وهبْ لنا ** ما سَوَّلَتهُ نُفوسُنا تَسْوِيلا)
٨٨ (واسترْ علينا ما علمتَ فلمْ يُطقْ ** مِنَّا امْرُؤٌ لِخَطِيئَةٍ تَخْجِيلا)
٨٩ (وَاعطِفْ عَلَى الخَلْقِ الضَّعِيفِ إذا رَأى ** هولَ المعادِ فأظهرَ التهويلا)
٩٠ (يومٌ تضلُّ به العقولُ فتشخَصُ ال ** ذَا صُورَةٍ ضَلوا بها وهَيُولَى)

٩ (وَجِبالُ فارانَ الرَّواسِي إنها ** حيناً وحيناً يُظهرونَ عويلا)
٩ (وَأَضَلّهُمْ رَأوُا القَبِيحَ جَمِيلا ** لهُمُ رِباً وخيانَةً وَغُلولا)
٩ (لتنالَ من ظمأ القيامةِ نفسهُ ** ورَضُوا لِمُوسى أنْ يقولَ فواحِشاً)
٩٤ (أَفَتَجْعَلُونَ دَلِيلَهُ مَدْخُولا ** فرطاً تبلّغنا به المأمولا)
٩٥ (واصرف به عنا عذابَ جهنمَ ** كَرَماً وكُفَّ ضِرامَها المَشْغُولا)
٩٦ (وَعَلَى مَضاجِعِهِمْ وكلِّ ثَنِيَّةٍ ** خَتَمَتْ وصِيَّتُهُ لهنَّ فصُولا)
٩٧ (ما هزَّتِ القُضْبَ النسيمُ ورجعتْ ** ورقاءُ في فننِ الأراكِ هديلا)

البحر : بسيط تام (إلى متى أنتَ باللذاتِ مشغولُ ** وَأنتَ عنْ كلِّ ما قَدَّمْتَ مَسْؤُولُ)
(في كلِّ يومٍ تُرجى أن تتوبَ غداً ** وَعَقْدُ عَزْمِكَ بالتَّسْوِيفِ مَحْلُولُ)
(أما يُرى لكَ فيما سَرَّ من عملٍ ** يوماً نشاطٌ وعَمّا ساء تكسيلُ)
٤ (فَجَرِّدِ العَزْمَ إنَّ الموتَ صارِمُهُ ** مُجَرَّدٌ بِيَدِ الآمالِ مَسْلُولُ)
٥ (واقطع حبالَ الأمانيِّ التي اتَّصَلتْ ** فإنما حَبْلُها بالزُّورِ مَوْصولُ)
٦ (أنفقتَ عُمرَكَ في مالٍ تُحَصِّلُهُ ** وَمَا عَلَى غيرِ إثْمٍ منكَ تحصيلُ)
٧ (ورُحْتَ تعمرُ داراً لابقاءَ لها ** وأنْتَ عنها وإن عُمِّرْتَ مَنْقُولُ)
٨ (جاءَ النَّذيرُ فَشَمِّرْ لِلْمَسِيرِ بلا ** مهلٍ فليس مع الإنذارِ تمهيلُ)
٩ (وصُنْ مَشِيبَكَ عنْ فِعْلٍ تُشانُ به ** فكلُّ ذي صبوةٍ بالشيبِ معذولُ)
٠ (لاتنكنهُ وفي القودينِ قد طلعتْ ** منهُ الثُّريَّا وفوق الرَّأسِ إكليلُ)

---

١ (فإنَّ أَرْواحَنا مِثْلَ النُّجُومِ لها ** مِنَ المَنِيَّةِ تَسْيِيرٌ وَتَرْحِيلُ)
(وإنَّ طالِعَها مِنَّا وَغَارِبَها ** جِيلٌ يَمُرُّ وَيَأْتي بَعْدَهُ جِيلُ)
(حتى إذا بعثَ اللهُ العبادَ إلى ** يَوْمٍ بِهِ الحكمُ بينَ الخلْقِ مَفْصولُ)
٤ (تبينَ الربحُ والخسرانُ في أممٍ ** تَخالَفَتْ بيننا منها الأقاويلُ)
٥ (فأخسرُ الناسِ من كانتْ عقيدتهُ ** فِي طَيِّها لِنُشُورِ الخَلْقِ تَعْطِيلُ)
٦ (وأمةٌ تعبدُ الأوثانَ قد نصبتْ ** لها التصاويرُ يوماً والتماثيلُ)
٧ (وأمةٌ ذهبتْ للعجلِ عابدةً ** فنالها مِنْ عَذابِ اللهِ تَعْجِيل)
٨ (وأمةٌ زعمتْ أنَّ المسيحَ لها ** ربٌّ غدا وهو مصلوبٌ ومقتولُ)
٩ (فثلثتْ واحداً فرداً نوَحِّدُهُ ** وَلِلْبَصَائِرِ كالأَبصارِ تَخْيِيلُ)
٠ (تبارَكَ اللهُ عَمَّا قالَ جاحِدُه ** وجاحِدُ الحَقِّ عِنْدَ النَّصْرِ مَخْذُول)

---

٢ (والفوزُ في أمةٍ ضوءُ الوضوءِ لها ** قد زانها غُرَرٌ منه وتحجيلُ)
(تظلُّ تتلو كتابَ اللهِ ليسَ بهِ ** كسائِرِ الكُتْبِ تَحْرِيفٌ وتَبْدِيلُ)

(فالكتبُ والرُّسلُ من عند الإلهِ أتتْ ** ومنهمُ فاضِلٌ حَقًّا ومفضولُ)
٤ (والمصطفَى خيرُ خَلْقِ الله كلِّهِمِ ** لهُ على الرسلِ ترجيحٌ وتفضيلُ)
٥ (مُحَمَّدٌ حُجَّةُ الله التي ظَهَرَتْ ** بِسُنَّةٍ مالها في الخلقِ تحويلُ)
٦ (نَجْلُ الأكارمِ والقومِ الذين لهم ** عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ الطَّوْلُ والطُّولُ)
٧ (مَنْ كَمَّلَ الله معناهُ وصورتهُ ** فلَمْ يَفُتْهُ عَلَى الحَالَيْنِ تكْمِيلُ)
٨ (وخَصَّهُ بوقارٍ قرَّ منه لهُ ** في أنفسِ الخلقِ تعظيمٌ وتبجيلُ)
٩ (بادِي السكينةِ في سُخْطٍ لهُ وَرِضاً ** فلم يزلْ وهو مرهوبٌ ومأمولُ)
٠ (يُقابِلُ البِشْرَ منه بالنَّدَى خُلُقٌ ** زاكٍ على العدلِ والإحسانِ مجبولُ)

٣(مِنْ آدمٍ ولحينِ الوضعِ جوهرهُ ال ** مكنونُ في أنفس الأصدافِ محمولُ)
(فللنُّبُوَّةِ إتْمامٌ ومُبْتَدَأٌ ** به وَللفَخْرِ تعْجِيلٌ وتأْجِيلُ)
(أتتْ إلى الناسِ من آياتهِ جُمَلٌ ** أَعْيَتْ عَلَى الناسِ مِنْهُنَّ التَّفاصيلُ)
٤ (أَنْبَا سَطِيحٌ وَشِقٌّ وَابْنُ ذِي يَزَنٍ ** عنه وقُسٌّ وَأحبارٌ مَقاوِيل)
٥ (وعنه أَنْبَأَ موسى وَالمسيحُ وقد **)
٦ (بأنه خاتمُ الرُّسلِ المباحِ له ** مِنَ الغَنائِمِ تقسيمٌ وتَنْفِيلُ)
٧ (وليسَ أَعْدَلَ منه الشاهِدُونَ لهُ ** ولا بأعلمَ منهُ إنْ هُمُ سيلوا)
٨ (وإنْ سألتهُمْ عنه فلا حرجٌ ** إنَّ المَحَكَّ عَنِ الدِّينارِ مَسْؤُولُ)
٩ (كم آيةٍ ظَهَرَتْ في حينِ مَوْلِدِهِ ** بِهِ البشائرُ منها والتَّهاويل)
٤٠ (علومُ غيبٍ فلا الأرصادُ حاكمةٌ ** وَلا التقاويمُ فيها وَالتَّحاويل)

٤(إذِ الهَواتِفُ والأنوارُ شاهِدُها ** لَدَى المَسامِعِ وَالأبصارِ مَقْبُول)
٤(ونار فارسَ أضحتْ وهي خامدةٌ ** وَنَهْرُهُمْ جامِدٌ والصَّرْحُ مَثْلول)
٤(ومُذْ هدانا إلى الإسلامِ مَبْعَثُه ** دهى الشياطينَ والأصنامَ تجديلُ)
٤٤ (وانظر سماءً غدتْ مملوءةً مرساً ** كأنها البيتُ لما جاءهُ الفيلُ)
٤٥ (فردَّتِ الجنَّ عنْ سمعِ ملائكةٌ ** إذْ رَدَّتِ البَشَرَ الطَّيْرُ الأَبابِيل)
٤٦ (كلٌّ غَدا وله مِنْ جِنْسِهِ رَصَدٌ ** لِلجنِّ شُهْبٌ وللإنسانِ سِجِّيل)
٤٧ (لَوْلا نبيُّ الهدَى ما كانَ في فَلَكٍ ** على الشياطينِ للأَمْلاكِ تَوْكِيل)
٤٨ (لَمَّا تَوَلَّتْ تَوَلَّى كلُّ مُسْتَرِقٍ ** عَنْ مَقْعَدِ السَّمْعِ منها وهْوَ مَعْزُول)
٤٩ (إنْ رُمتَ أكبرَ آياتٍ وأكملها ** يا خيرَ مَنْ رُوِيَتْ لِلناسِ مَكْرُمَةٌ)
٥٠ (وانظرْ فليس كمثلِ الله من أحدٍ ** ولا كقولٍ أتى من عندهِ قيلُ)

٥(لو يستطاعُ لهُ مثلٌ لجيءَ به ** والمستطاعُ من الأعمالِ مفعولُ)

٥ (لله كَمْ أَفْحَمَتْ أفْهامَنا حِكَمٌ ** منه وكَمْ أَعْجَزَ الأَلْبابَ تَأْويلُ)
٥ (يَهْدِي إلى كُلِّ رُشْدٍ حِينَ يَبْعثُهُ ** إلى المسامعِ تثيبٌ وترتيلُ)
٥٤ (تَزْدادُ منه عَلى تَرْدادِهِ مِقَةً ** وكلُّ قولٍ على الترداد مملولُ)
٥٥ (ما بَعْدَ آياتِهِ حَقٌّ لِمُتَّبِعٍ ** والحَقُّ ما بَعْدَهُ إلاَّ الأَباطِيلُ)
٥٦ (وما محمدٌ إلا رحمةٌ بُعِثَتْ ** للعالمينَ وفضلُ اللهِ مبذولُ)
٥٧ (هو الشفيعُ إذا كان المعادُ غداً ** واشتدَّ للحشرِ تخويفٌ وتهويلُ)
٥٨ (فما على غيرِهِ للناسِ معتمدٌ ** ولا على غيرِهِ للناسِ تعويلُ)
٥٩ (إنَّ امْرأً شَمَلَتْهُ مِنْ شَفَاعَتِهِ ** عِنايةٌ لامْرُؤٌ بالفَوْزِ مَشْمُول)
٦٠ (نالَ المَقامَ الذي ما نالَهُ أَحَدٌ ** وطالما ميَّزَ المقدارَ تنويلُ)

---

٦ (وأدركَ السؤلَ لمَّاقامَ مجتهداً ** ومَا بِكلِّ اجتهادٍ يُدْرَكُ السُّولُ)
٦ (لو أنَّ كُلَّ عُلاً بالسَعْيِ مُكْتَسَبٌ ** ما جازَ حين نزولِ الوحيِ تزميلُ)
٦ (أَعْلَى المَراتِبِ عند الله رُتبَتُهُ ** فاعلم فما موضعُ المحبوبِ مجهولُ)
٦٤ (من قاب قوسينِ أو أدنى له نزلٌ ** وحُقَّ منه له مثوىً وتحليلُ)
٦٥ (سَرى إلى المسجدِ الأقصَى وَعاد بِهِ ** ليلاً بُراقٌ يبارى البرقَ هذلول)
٦٦ (يا حبَّذا حالُ قُربٍ لاأُكيِّفُهُ ** وحبَّذا حالُ وصْلٍ عنه مغفولُ)
٦٧ (وَكَمْ مواهِبَ لم تَدْرِ العِبادُ بها ** أتتْ إليه وسترُ الليلِ مسدولُ)
٦٨ (هذا هو الفضلُ لا الدنيا وما رجحتْ ** به الموازينُ منها والمكاييلُ)
٦٩ (وكم أتتْ عنْ رسول اللهِ بيِّنَةٌ ** في فضلها وافقَ المنقولَ معقولُ)
٧٠ (نورٌ فليسَ له ظلٌ يُرى ولهُ ** مِنَ الغَمامَةِ أَنَّى سَارَ تَظْليل)

---

٧ (ولا يُرى في الثَّرى أثرٌ لأخمصهِ ** إذا مشى وله في الصخرِ توحيلُ)
٧ (دنا إليهِ حنينُ الجذعِ من شغفٍ ** إذْ نالهُ منه بَعْدَ القُرْبِ تَرْيِيلُ)
٧ (فَلَيْتَ مِنْ وَجهِهِ حَظِّي مُقابَلَةٌ ** وَلَيْتَ حَظِّيَ مِنْ كَفَّيْهِ تَقْبِيلُ)
٧٤ (بيضٌ ميامينُ يستسقى الغمامُ بها ** للشمسِ منها وللأنواءِ تخجيلُ)
٧٥ (ما إنْ يَزالُ بها في كلِّ نازِلَةٍ ** للقُلِّ كثرٌ وللتصعيبِ تسهيلُ)
٧٦ (فاعجبْ لأفعالها إن كنتَ مدركها ** واطربْ إذا ذُكرتْ تلك الأفاعيلُ)
٧٧ (كم عاود البرءُ من إعلالهِ جسداً ** بلمسهِ واستبانَ العقلَ مخبولُ)
٧٨ (وَرَدَّ أَلْفَيْنِ في رِيٍّ وَفي شِبَعٍ ** إذ ضاق باثنينِ مشروبٌ ومأكولُ)
٧٩ (وردَّ ماءً ونوراً بعدَ ماذهبا ** رِيقٌ لهُ بِكلا العَيْنَيْنَ مَتْفُولُ)
٨٠ (ومنبعُ الماء عذباً من أصابعهِ ** وذاكَ صُنْعٌ به فينا جَرَى النيلُ)

٨(وكم دعا ومحيَّا الأرضِ مكتئبٌ ** ثمَّ انثنى وله بِشرٌ وتهليلُ)
٨(فأصْبَحَ المَحْلُ فيها لا مَحَلَّ لَهُ ** وغالَ ذكرَ الغلا من خصبها غولُ)
٨(فبالظِّرابِ ضُرُوبٌ لِلْغَمامِ كما ** عَنِ البِناءِ عَزالِيها مَعازيلُ)
٨٤ (وآضَ من روضها جيدُ الوجودِ به ** مِنْ لُؤْلُؤِ النَّورِ تَرْصِيعٌ وتكليلُ)
٨٥ (وَعَسْكَرٍ لَجِبٍ قَدْ لَجَّ في طَلَبٍ ** لغزوهِغَرَّهُ بأسٌ وترعيلُ)
٨٦ (دعا نزالِ فولَّي والبوارُ به ** من الصَّبا والحصى والرُّعبِ منزولُ)
٨٧ (واغيرتا حين أضحى الغارُ وهو بهِ ** كمثلِ قلبي معمورٌ ومأهولُ)
٨٨ (كأَنَّمَا المُصطَفى فيهِ وصاحِبُه الصَّ ** ديقُ ليثانِ قد آواهما غيلُ)
٨٩ (وَجلَّلَ الغارَ نَسْجُ العنكبوتِ عَلَى ** وَهْنٍ فيا حَبَّذا نَسْجٌ وَتَجْلِيلُ)
٩٠ (عنايةٌ ضلَّ كيدُ المشركينَ بها ** وما مَكايِدُهمْ إلاَّ الأضاليلُ)

٩(إذْ يَنظُرُونَ وهمْ لا يُبْصِرُونَهُما ** كأنَّ أبصارهم من زيغها حُولُ)
٩(إنْيقطع الله عنه أمةً سفهتْ ** نفوسها فلها بالكفرِ تعليلُ)
٩(فإنما الرُّسلُ والأملاكُ شافعها ** لِوُصْلةٍ منه تَس لٌ وَتَطْفِيلُ)
٩٤ (ماعُذْرُ من منعَ التصديقَ منطقهُ ** وقد نبا منه محسوسٌ ومعقولُ)
٩٥ (والذئبُ والعيرُ والمولودُ صدَّقَهُ ** والظَّبْيُ أَفْصَحَ نُطْقاً وَهْوَ مَحْبُولُ)
٩٦ (والبَدْرُ بادَرَ مُنْشَقًّا بِدَعْوَتِهِ ** له كما شقَّ قلبٌ وهو متبولُ)
٩٧ (وَالنَّخْلُ أَثْمَرَ في عام وسُرَّ بِهِ ** سلمانُ إذ بسقتْ منه العثاكِيلُ)
٩٨ (إنْ أَنْكَرَتْهُ النَّصارَى واليَهُودُ عَلَى ** ما بيَّنتْ منه توراةٌ وإنجيلُ)
٩٩ (فقد تكرَّرَ منهم في جحودهم ** للكفرِ كفرٌ وللتجهيل تجهيلُ)
٠٠ (قلْ للنصارى الألى ساءت مقالتهم ** فما لها غير محضِ الجهلِ تعليلُ)

١٠(مِنَ اليَهُودِ اسْتَفَدْتُمْ ذَا الجُحُودَ كما ** من الغرابِ استفادَ الدفنَ قابيلُ)
٠(فإنَّ عِنْدَكُمُ تَوْراتُهُمْ صَدَقَتْ ** ولمْ تُصَدِّقْ لكمْ منهمْ أناجِيلُ)
٠(ظلمتونا فأضحوا ظالمينَ لكم ** وذاكَ مِثْلُ قِصاصٍ فيهِ تَعْدِيلُ)
٠٤ (منكمُ لنا ولكم من بعضكمْ شغلٌ ** والناسُ بالناسِ في الدنيا مشاغيلُ)
٠٥ (لقدْ عَلِمْتُمْ ولكِنْ صَدَّكُمْ حَسَدٌ ** أنّا بما جاءنا قومٌ مقابيلُ)
٠٦ (أما عرفتم نبي الله معرفةَ الأب ** أَبْناء لكنكم قَوْمٌ مناكِيلُ)
٠٧ (هذا الذي كنتم تستفتحون به ** لولا اهتدى منكمُ للرشدِ ضِلّيلُ)
٠٨ (فَلا تُرَجُّوا جزِيلَ الأجْرِ مِنْ عَمَلٍ ** إنَّ الرَّجاء مِنَ الكُفَّارِ مَخْذُولُ)
٠٩ (تؤذنونَ بزقٍّ من جهالتكمْ ** به انتفاخٌ وجسمٌ في ترهيلُ)

١٠ (موتوا بغيظٍ كماقد ماتَ قبلكمُ ** قابيلُ إذ قرَّبَ القربانَ هابيلُ)

---

١١ (ياخي من رويتْ للناسِ مكرمةٌ ** عنهُ وفُصِّلَ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ)

١ (كَمْ قد أتتْ عنكَ أخبارٌ مُخَبِّرَةٌ ** في حُسْنِها أشْبَهَ التَّفْرِيعَ تَأْصِيلُ)

١ (تَسْرِي إلَى النَّفْسِ منها كلما وردَتْ ** أنْفاسُ وَرْدٍ سَرَتْ وَالوَرْدُ مَطْلولُ)

١٤ (مِنْ كُلِّ لَفْظٍ بَلِيغٍ راقَ جَوْهَرُهُ ** كأنُهُ السَّيْفُ ماضٍ وَهْوَ مَصْقُولُ)

١٥ (لم تبقِ ذكراً لذي نُطقٍ فصاحتهُ ** وهل تضيءُ مع الشمسِ القناديلُ ؟)

١٦ (جاهَدْتَ في الله أبْطَالَ الضَّلالِ إلى ** أن ظلَّ للشركِ بالتوحيدِ تبطيلُ)

١٧ (شَكا حُسامُكَ ما تَشْكو جُمُوعُهُمْ ** ففيه منها وفيها منه تَفْلِيلُ)

١٨ (لله يَوْمُ حُنَيْنٍ حينَ كانَ بهِ ** كساعةِ البَعْثِ تَهْوِيلٌ وَتَطْوِيلُ)

١٩ (ويوم أقبلتِ الأحزابُ وانهزمتْ ** وكَمْ خبا لهبٌ بالشركِ مشعولُ)

٢٠ (جاءوا بأسلحةٍ لم تحمِ حاملها ** إنَّ الكُماةَ إذا لم ينصروا ميلُ)

---

١٢ (مِنْ بَعدما زُلزلتْ بالشِّرْكِ أبْنِيَةٌ ** وانْبَتَّ حَبْلٌ بأيْدِي الرَّيْبِ مَفْتُولُ)

٢ (وظنَّ كلُّ امرىءٍ في قلبهِ مرضٌ ** بأنَّ موعدهُ بانَّصرِ ممطولُ)

٢ (فأنزَلَ الله أمْلاكاً مُسَوَّمَة ** لبوسها من سكيناتٍ سرابيلُ)

٢٤ (شاكى السلاح فما تشكو الكلالَ ومن ** صنعِ الإلهِ لها نسجٌ وتأثيلُ)

٢٥ (مِنْ كُلِّ مَوْضونَةٍ حَصْداءَ سابِغَةٍ ** تَرُدُّ حَدَّ المَنايا وهْوَ مَفْلُولُ)

٢٦ (وَكلِّ أبْتَرَ لِلْحَقِّ المُبِينِ بهِ ** وللضلالةِ تعديلٌ وتمييلُ)

٢٧ (لم تبقِ للشركِ من قلبٍ ولا سببٍ ** إلاَّ غَدَا وَهْوَ مَتبولٌ وَمَبْتُولُ)

٢٨ (وَيَوْمُ بَدْرٍ إذِ الإسلامُ قد طَلَعَتْ ** به بُدُوراً لها بالنصْرِ تكميلُ)

٢٩ (سيئتْ بما سرنا الكُفَّار منه وقد ** أفنى سراتهمُ أسرٌ وتقتيلُ)

٣٠ (كأنَّما هُوَ عُرْسٌ فيه قد جُلِيَتْ ** على الظبا والقنا روسٌ مفاصيلُ)

---

١٣ (والخَيْلُ تَرْقُصُ زَهْواً بالكُماةِ وما ** غيرَ السيوفِ بأيديهِمْ مناديلُ)

٣ (ولا مُهُورَ سِوَى الأرْوَاحَ تَقْبَلُها الْبِي ** ضُ البهاتيرُ والسُّمْرُ العطابيلُ)

٣ (فلوْ تَرَى كلَّ عُضْوٍ مِنْ كماتِهِمُ ** مُفَصَّلاً وهْوَ مَكفُوفٌ ومَشْلولُ)

٣٤ (وكلُّ بيْتٍ حَكى بَيْتَ العَرُوضِ لهُ ** بالبِيضِ والسُّمْرِ تَقْطِيعٌ وتَفْصِيلُ)

٣٥ (وداخلتْ بالردى أجزاءهم عللٌ ** غدا المرفَّلُ منهاوهوَ مجزولُ)

٣٦ (وَكلُّ ذِي تِرَةٍ تَغْلِي مَراجِلُهُ ** غَدا يُقادُ ذَليلاً وهْوَ مَغلول)

٣٧ (وكلُّ جرحٍ بجسمٍ يستهلُّ دماً ** كأنهُ مبسمٌ بالرَّاح معلولُ)

٣٨ (وعاطلٌ مِنْ سلاحٍ قد غدَا ولهُ ** أساورُ من حديدٍ أو خلاخيلُ)

٣٩ (والأرضُ مِنْ جُثَثِ القَتْلَى مُجَلَّلَةٌ ** والتُّرْبُ مِنْ أَدْمُعِ الأحياءِ مَبْلولُ)
٤٠ (غَصَّتْ قلوبٌ كما غصَّ القليبُ بهم ** فللأسى فيهمُ والنارِ تأكيلُ)

---

١٤ (فأصْبَحَ البِئْرُ إذْ أَهْلُ البَوارِ به ** مِثْلُ الوَطيسِ بِهِ جُزْرٌ رَعابيلُ)
٤ (وأصبحتْ أَيِّماتٍ محصناتُهُمُ ** وأمهاتُهُمُ وهي المثاكيلُ)
٤ (لاتمسكُ الدمعَ من حزنٍ عيونهمُ ** إلاَّ كما يمسكُ الماءَ الغرابيلُ)
٤٤ (وصارَ فَقْرُهُم لِلمسلمينَ غِنَى ** وفي المَصائِبِ تَفْويتٌ وتَحْصِيلُ)
٤٥ (ورَدَّ أَوْجُهَهُمْ سُوداً وأعْيُنَهُمْ ** بِيضاً مِنَ اللهِ تَنكيدٌ وتَنْكِيلُ)
٤٦ (سالتْ وساءتْ عُيونٌ منهمُ مَثَلاً ** كَأَنَّما كلُّها بالشَّوْكِ مَسْمُولُ)
٤٧ (أَبْغِضْ بها مُقَلاً قد أشْبَهَتْ لَبَناً ** طفا الذبابُ عليهِ وهو ممقولُ)
٤٨ (ويومَ عَمَّ قلوبَ المسلمينَ أسىً ** بِفَقْدِ عَمِّكَ والمَفْقُودُ مَجْذُولُ)
٤٩ (ونال إحدى الثنايا الكَسْرُ في أحدٍ ** وجاءَ يَجْبُرُ منها الكَسْرَ جِبْرِيلُ)
٥٠ (وفي مواطنَ شتى كم أتاكَ بها ** نَصْرٌ مِنَ اللهِ مَضْمُونٌ ومَكْفُولُ)

---

١٥ (ومَلَّكَتْ يَدَاكَ الْيُمْنَى مَلائكَةً ** غُرٌّ كرامٌ وأبطالٌ بهاليلُ)
٥ (يُسارِعُونَ إذا نَادَيْتَهُمْ لِوَغَى ** إنَّ الكرامَ إذا نودوا هذاليلُ)
٥ (مِنْ كُلِّ نِضْوٍ نُحولٍ ما يزالُ به ** إلى المكارمِ جدٌّ وهو مهزولُ)
٥٤ (بنانهُ بدمِ الأبطالِ مختضبٌ **)
٥٥ (آلَ النبي بمنْ أو ما أشبهكم ** لقد تعَذَّرَ تشبيهٌ وتمثيلُ)
٥٦ (وهل سبيلٌ إلى مدحٍ يكون به ** لأهْلِ بَيْتِ رَسولِ اللهِ تَأْهِيلُ)
٥٧ (يا قَوْمِ بايَعْتُكُمْ أَنْ لا شَبِيهَ لَكُمْ ** مِنَ الوَرَى فاسْتقِيلوا البَيْعَ أَوْ قِيلُوا)
٥٨ (جاءت على تلو آياتِ النبي لهم ** دلائلٌ هي للتاريخ تذييلُ)
٥٩ (مَعاشِرٌ ما رَضُوا إنِّي لَمُبْتَهِجٌ ** بِهِمْ وما سَخِطُوا إنِّي لَمَثْكُولُ)
٦٠ (وإنَّ من باع في الدنيا محبتهم ** مبغضهُ اللهَ في الأخرى لمرذولُ)

---

١٦ (وحسبُ من نكلتْ عنهمْ خواطرهُ ** إنْ ماتَ أو عاشَ تنكيلٌ وتثكيلُ)
٦ (إنَّ المَوَدَّةَ في قُرْبَى النبيِّ غِنىً ** لا يَسْتَمِيلُ فُؤَادي عنهُ تَمْوِيلُ)
٦ (وكَمْ لأصْحَابِهِ الغُرِّ الكِرامِ يَدٌ ** عِنْدَ الإلهِ لها في الفضلِ تَخْوِيل)
٦٤ (قومٌ لهمْ في الوغى من خوفِ ربهمُ ** حسنُ ابتلاءٍ وفي الطاعاتِ تبتيلُ)
٦٥ (كأنهمْ في محاريبِ ملائكةٌ ** وفي حُروبِ أعاديهمْ رآبِيلُ)
٦٦ (حَكَى العَباءةَ قَلْبي حينَ كانَ بها ** لِلآلِ تَغْطِيَةٌ والصَّحْبِ تَخْلِيل)
٦٧ (وَلِي فُؤَادٌ ونُطْقٌ بالوِدادِ لَهُمْ ** وبالمَدائِحِ مَشغوفٌ ومَشْغولُ)

٦٨ (فإن ظننتُ بهم ختلاً لبعضهمُ ** إني إذنْ بِغُرورِ النفْس مَخْتُول)
٦٩ (أ مةُ الدينِ كلٌ في محاولةٍ ** إلى صوابِ اجتهادٍ منه مَوْكُولُ)
٧٠ (لِيَقْضيَ اللهُ أَمْراً كانَ قَدَّرَهُ ** وكُلُّ ما قَدَّرَ الرَّحْمنُ مفعُولُ)

---

١٧ (حسبي إذا ما منحتُ المصطفى مدحي ** في الحشرِ تزكيةٌ منهُ وتعديلُ)
٧ (مَدْحٌ بهِ ثُقُلَتْ ميزانُ قائلِهِ ** وخَفَّ عنهُ من الأوزارِ ثقيلُ)
٧ (وكيفَ تَأْبَى جَنَى أَوْصافِهِ هِمَمٌ ** يروقها من قطوفِ العزّ تذليلُ)
٧٤ (وليس يدركُ أدنى وصفهِ بشرٌ ** أيقطعُ الأرضَ ساعٍ وهو مكبولُ)
٧٥ (كُلُّ الفَصاحَةِ عِيٌّ في مَناقِبِهِ ** إذا تَفَكَّرْتَ والتَّكْثِيرُ تَقْلِيلُ)
٧٦ (لو أجمعَ الخلقُ أن يحصوا محاسنهُ ** أَعْيَتْهُمُ جُمْلَةً منها وتَفْصِيلُ)
٧٧ (عُذْراً إليك رسولَ الله مِنْ كَلِمي ** إنَّ الكريمَ لديهِ العُذْرُ مقبولُ)
٧٨ (إنْ لَمْ يكنْ مَنْطِقِي في طيبِهِ عَسَلاً ** فإنه بمديحي فيكَ مَعْسُولُ)
٧٩ (ها حُلَّةً بخِلالَ منكَ قد رُقِمَتْ ** مافي محاسنها للعيبِ تخليلُ)
٨٠ (جاءت بحبي وتصديقي إليكَ وما ** حبيّ مشوبٌ ولا التصديقُ مدخولُ)

---

١٨ (ألبستها منك حُسناً فازدهتْ شرفاً ** بها الخواطرُ منا والمناويلُ)
٨ (لم أنتحلها ولم أغصبْ معانيها ** وَغيرُ مَدْحِكَ مَغصوبٌ ومَنْحُولُ)
٨ (ومَا على قَوْلِ كعْبٍ أَنْ تُوازِنَهُ ** فَرُبَّمَا وَازَنَ الدُّرَّ المَثَاقِيلُ)
٨٤ (وهلْ تعادلهُ حُسناً ومنطقها ** عن منطق العربِ العرباء معدولُ)
٨٥ (وَحَيْثُ كُنَّا معاً نَرْمِي إلى غَرَضٍ ** فخبذا ناضلٌ منا ومنضولُ)
٨٦ (إن أقفُ آثارهُ إني الغداةَ بها ** على طريق نجاحٍ منك مدلولُ)
٨٧ (لَمَّا غفرتَ له ذنباً وصنتُ دماً ** لولا ذمامُكَ أَضْحى وَهْوَ مَطْلولُ)
٨٨ (رَجَوْتُ غُفْرانَ ذَنْبٍ مُوجِبٍ تَلَفِي ** لهُ منَ النَّفْسِ إملاءُ وَتَسْوِيلُ)
٨٩ (وليسَ غيرَكَ لِي مَوْلىً أُؤَمِّلُهُ ** بَعْدَ الإلهِ وَحَسْبِي مِنْكَ تَأْمِيلُ)
٩٠ (ولي فُؤَادُ مُحِبٍّ ليسَ يُقْنِعُهُ ** غيرُ اللقاءِ ولا يشفيهِ تعليلُ)

---

١٩ (يميلُ بي لك شوقاً أو يخيل لي ** كأنما بيننا من شُقةٍ ميلُ)
٩ (يهمُّ بالسعيّ والأقدارُ تمسكهُ ** وكيفَ يعدوُ جوادٌ وهو مشكولُ)
٩ (مَتَى تَجُوبُ رسولَ الله نَحْوَكَ بِي ** تِلْكَ الجِبالَ نَجِيباتٌ مَراسِيلُ)
٩٤ (فأَنْثِنِي وَيَدي بالفَوْزِ ظافِرَةٌ ** وثوبُ ذنبي من الآثامِ مغسولُ)
٩٥ (في مَعْشَرٍ أَخْلصوا لله دِينَهُمُ ** وفَوَّضُوا إنْ هُمُ نالوا وإنْ نِيلُوا)
٩٦ (شُعْثٍ لهُمْ مِنْ ثَرَى البَيْتِ الذي شَرُفَتْ ** به النبيُّون تطييبٌ وتكحيلُ)

٩٧ (مُحلّقي أَرْؤُسٍ زِيدَتْ وجُوهُهُمْ ** حسناً بِهِ فكأنَّ الحلقَ ترجيلُ)
٩٨ (قد رَحب البيتُ شَوْقاً وَالمقَامُ بهمْ ** والحِجْرُ والحَجَرُ المَلْثُومُ والميلُ)
٩٩ (نذرتُ إن جمعتْ شملي ببابكَ أَوْ ** شَفَتْ فُؤَادِي بِهِ قَوْداءُ شِمْلِيلُ)
٠٠ (ألُّ من طيبةٍ بالدمعِ طيبَ ثرىً ** لِغُلَّتي وغَلِيلي منه تَبْلِيل)

---

٢٠ (دامَتْ عليكَ صلاةُ الله يَكْفَلُها ** مِنَ المهَيْمِن إبلاغٌ وتَوْصِيلُ)
٠ (ما لاحَ ضوء صباحٍ فاشتسرّبه ** من الكواكبِ قنديلٌ فقنديلُ)

البحر : كامل تام (اليَوْمَ قد حَكَمَ الهَوَى بالمَعْدَلَهْ ** وأراحَ قلبي من مكابدة الوَلَهْ)
(وتَبَدَّلَتْ مني الصبابةُ سلوةً ** صينتْ بها عبراتي المتبذلهْ)
(مالي وللعشاقِ أتبعُ منهمُ ** أُمماً تَضِلُّ عن الرشادِ مضلَّلَهْ)
٤ (مِنْ كُلِّ مَنْ يَشْكو جِنايَةَ نَفْسِهِ ** ويروم من أحبابهِ ماليس لهْ)
٥ (إني امرؤٌ أعطى السُّلُوَّ قيادهُ ** وأراحَ مِنْ تعبِ الملامةِ عُذَّلَهْ)
٦ (ودعا جميلُ ابن الزُّبيرِ مديحهُ ** فأطاعهُ وعصى الهوى وتغزلهْ)
٧ (مولىً حظِّي بعدَ نقصانٍ فكَمْ ** من عائدٍ لي من نداهُ ومنْ صِلَهْ)
٨ (وَجَبَتْ عليَّ لهُ حُقُوقٌ لَمْ أقُمْ ** منها بماضيةٍ ولا مُسْتَقْبَلَه)
٩ (لاأستطيعُ جحودها ، وشهودها ** عندي بما أولتْ يداهُ مُعَدَّلَهْ)
٠ (ما طالَ صَمْتُ مَدائحي عَنْ مَجْدِهِ ** إلا لأنَّ صلاتهِ مسترسلهْ)

---

١ (فمتى هَمَمْتُ بشُكْرِ سالفِ نِعْمَةٍ ** ألفيتُ سالفتي بأخرى مثقلهْ)
(مَنْ مِثْلُ زَيْنِ الدِّينِ يَعْقُوبَ الذي ** أضحتْ به رُتَبُ الفخارِ مؤثلهْ)
(عَمَّ الخلائقَ جُودُهُ فكأنَّما ** يدهُ بأرزاقِ الورى متكفّلهْ)
٤ (حكمتْ أناملها له بالرفعِ منْ ** أفعالهِ الحُسنى بِخَمْسَةِ أَمْثِلَهْ)
٥ (وأَحَلَّهُ الشَّرَفَ الرَّفِيعَ ذَكَاؤُهُ ** فرأيتُ منه عطارداً في السنبلهْ)
٦ (سَلْ عنه وَاسْأَلْ عَنْ أبيهِ وجَدِّهِ ** تَسْمَعْ أحاديثَ الكرام مُسَلْسَلَهْ)
٧ (إنْ صالَ كانَ الليثُ منهُ شَعْرَةً ** أو جادَ كان البحرُ منه أنملهْ)
٨ (كم أظهرتْ أقلامهُ من معجزٍ ** للطِّرْسِ لَمَّا أنْ رَأَتْهُ مُرْسَلَهْ)
٩ (ملأتْبإملاءِ الخواطرِ كتبهُ ** حِكَماً عَلَى وفْقِ الصَّوابِ مُنَزَّلَهْ)
٠ (وَبَدَتْ فَواصِلُهُ خِلالَ سُطُورِها ** تُهدى لقارئها العقودَ مفصَّلهْ)

---

٢ (ما صانها نقصُ الكمالِ ولم تَفتْ ** في الحُسنِ بسملةُ الكتابِ الحمد لهْ)
(قد أغْنَتِ الفُقراءَ وافْتَقَرَتْ لَهمْ ** همُ الملوكِ فما تزالُ مؤملهْ)
(مِنْ معشرٍ شرعوا المكارمَ والعُلى ** وتبوءوا من كلِّ مجدٍ أوَّلَهْ)
٤ (آلُ الزُّبيرِ المرتجى إسعادهمْ ** في كُلِّ نائبَةٍ تَنُوبُ وَمُعْضِلَهْ)

٥ (المكْثِرُونَ طَعامَهُمُ وَطِعانَهُمْ ** يَوْمَ النِّزالِ وَفِي السِّنِينَ المُمْحِلَهْ)
٦ (قومٌ لكُلِّهِمُ على كلِّ الورى ** أَبَداً يَدٌ مَرْهُوبَةٌ ومُنَوِّلَهْ)
٧ (إن يسألوا كرماً وعلماً أعجزوا ** ببديعِ أجوبةٍ لتلك الأسئلهْ)
٨ (أنفوا ذنوباً ودَّ كلُّ مُقبَّلٍ ** لو أنها حسناتهُ المتقبلهْ)
٩ (لولا مَناقِبُكُمْ لكانت هذه الدُّن ** يا مِنَ الذِّكْرِ الجميلِ مُعَطَّلَهْ)

البحر : خفيف تام (إنَّ خُلْقَ الشهودِ والعمالِ ** مثلُ خُلقِ العُشَّاقِ والعُذَّالِ)
(كلُّ عدلٍ مضايقٍ في وصولٍ ** كَعَذُولٍ مُضايقٍ في وِصالِ)
(لَسْتُ أَدْرِي معنَى التَّباغُضِ ما بَيْ ** نَ الفَرِيقَيْنِ غيرَ حُبِّ المالِ)
٤ (فإذا زالتِ المطامِعُ منهمُ ** أَذَّنَ الخُلْفُ بينهمْ بالزوالِ)
٥ (سالمتني المستخدمونَ وكانوا ** قد أعدُّوا سلاحهمْ لقتالي)
٦ (ورثى بعضهمْ لبعضٍ وقد با ** نَ لَكَ الآنَ شِدَّةُ الأهوالِ)
٧ (ورَأى ابنُ الأَشَلِّ قد كانَ يبقى ** كاتباً مثلَ جدهِ بالشمالِ)
٨ (فالتَجا لِلْعَفافِ مَنْ كانَ يَوْماً ** لا له يَخْطُرُ العَفافُ ببالِ)
٩ (ولهم أعينٌ تغضُّ عن العي ** نِ وَأَيْدٍ تُمِدُّ عِنْدَ الغِلالِ)
٠ (بأبي حزمكَ الذي طَرَّقَ الأن ** ذالَ منهمْ طَرائِقَ الأَبْدالِ)

---

١ (لا تُوَطِّنْ قلوبَهُمْ بِهِجاءٍ ** إنها من سُطاكَ في بَلْبالِ)
(ما استَوَى السَّيْفُ وَاللِّسانُ مَضاءً ** أَتُساوَى حَقِيقَةٌ بمُحالِ)
(إنَّ قولي هزلاً وفعلكَ جداً ** مِثْلُ نَبْلِ الحَصَى ورَشْقِ النِّبالِ)
٤ (وللهفي ولعتُ بالضربِ في الرَّمْ ** لِ لأَ حَظَى بأَسْعَدِ الأَشْكالِ)
٥ (فحمدتُ الطريقَ إذا أشهدتْ لي ** حينَ عايَنْتُها بِحُسْنِ مآلِ)
٦ (وَغَدا الاجتماعُ لِي عَنْ ** كَ بُلوغَ الرَّجاءِ وَالآمالِ)
٧ (أَنْبَتَ العِزُّ منكَ في بَيْتِ نَفْسِي ** وَالغِنَى مِنْ يَدَيْكَ في بيتِ مالِي)
٨ (وإذا كنتَ نُصرةً لِيَ فيما ** أرتجيهِ فذاكَ عينُ سؤالي)

البحر : كامل تام (إنَّ النَّصارَى واليَهودَ مَعاشِرٌ ** جُبِلوا على التَّحْرِيفِ والتبْدِيلِ)
(لوْ أنَّ فيهِمْ عُوَّرٌ عَنْ باطِلٍ ** أبقوا على التَّوراةِ والإنجيلِ)

البحر : منسرح (يا أيُّها السَّيِّدُ الذي شَهِدَتْ ** ألفاظهُ لي بأنهُ فاضلْ)
(حاشاكَ منْ أن أجوعَ في بلدٍ ** وأنتَ بالرزقِ فيهِ لي كافلْ)
(أَلَمْ تَكُنْ قد أَخَذْتَ عارِيَةً ** مِنْ شَرْطِها أنْ تُرَدَّ في العاجِلْ)
٤ (وَكانَ عَزْمِي عندَ الوصولِ بِكُمْ ** أَجْمَلَ مِنْ أن أُساقَ لِلْحاصِلْ)

٥ (ما كانَ مثلي يعيرهُ أحدٌ ** قطُّ ولكنْ سيّدي جاهلْ)
٦ (لو جَرَّسُوهُ عليَّ مِنْ سَفَهٍ ** لقلتُ غيظاً عليه يستاهلْ)
٧ (طالَ بي شوقٌ إلى وطني ** والشَّوْقُ داءٌ لا ذُقْتَهُ قاتِلْ)
٨ (وبُغيتي أن أكونَ سائبةً ** مِنْ بَلدِي في جَوانِبِ السَّاحِلْ)
٩ (لاتطمعوا أن أكونَ عندكمُ ** فذاكَ مالا يرومهُ العاقلْ)
٠ (وبعدَ هذا فما يحلُّ لكمْ ** ملكي فإني من سيّدي حاملْ)

البحر : بسيط تام (أمِنْ تذكُّرِ جيرانٍ بذي سلمٍ ** مزجتَ دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ)
(أمْ هبَّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمةٍ ** وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَمِ)
(فما لعينيكَ إن قلتَ اكففا هَمَتا ** ومَا لِقَلْبِك إنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ)
٤ (أيَحْسَبُ الصَّبُّ أنَّ الحُبَّ مُنْكتِمٌ ** ما بَيْنَ مُنْسَجِمٍ منهُ ومضطَرِمِ)
٥ (لولاَ الهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَى طَلَلٍ ** ولا أرقتَ لذكرِ البانِ والعَلَمِ)
٦ (فكيفَ تُنكِرُ حُبّاً بعدَ ما شَهِدَتْ ** بهِ عليكَ عدولُ الدَّمْعِ والسَّقَمِ)
٧ (وَأثْبَتَ الوجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وضَنًى ** مِثْلَ البَهارِ عَلَى خَدَّيْكَ والعَنَمِ)
٨ (نعمْ سرى طيفُ من أهوى فأرقني ** والحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذاتِ بالأَلَمِ)
٩ (يا لائمِي في الهَوَى العُذْرِيِّ مَعْذِرَةً ** منِّي إليكَ ولو أنصفتَ لم تلُمِ)
٠ (عَدَتْكَ حالِيَ لا سِرِّي بمُسْتَتِرٍ ** عن الوُشاةِ ولادائي بمنحسمِ)

---

١ (مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ ** إنَّ المُحِبَّ عَنِ العُذَّالِ في صَمَمِ)
(إني اتهمتُ نصيحَ الشيبِ في عذلٍ ** والشَّيْبُ أَبْعَدُ في نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ)
(فإنَّ أمَّارَتِي بالسوءِ ماتعظتْ ** من جهلها بنذيرِ الشيبِ والهرمِ)
٤ (ولا أَعَدَّتْ مِنَ الفِعْلِ الجَمِيلِ قِرَى ** ضيفٍ ألَمَّ برأسِي غير محتشمِ)
٥ (لو كنتُ أَعْلَمُ أنِّي ما أُوَقِّرُهُ ** كتمتُ سِراً بدا لي منهُ بالكتمِ)
٦ (من لي بِرَدِّ جماحٍ من غوايتها ** كما يُرَدُّ جماحُ الخيلِ باللجمِ)
٧ (فلا تَرُمْ بالمعاصِي كَسْرَ شَهْوَتِها ** إنَّ الطعامَ يُقَوِّي شهوةَ النهمِ)
٨ (والنفسُ كالطفلِ إن تهملهُ شَبَّ على ** حُبِّ الرَّضاعِ وإنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ)
٩ (فاصرفْ هواها وحاذرْ أنْ تُوَلِّيَهُ ** إنَّ الهوى ما تولَّى يُصِمِ أوْ يَصِمِ)
٠ (وَراعِها وهيَ في الأعمالِ سائمةٌ ** وإنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ المَرْعَى فلا تُسِمِ)

---

٢ (كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةٌ لِلْمَرءِ قاتِلَةً ** من حيثُ لم يدرِ أنَّ السُّمَّ في الدَّسَمِ)
(وَاخْشَ الدَّسائِسَ مِن جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ ** فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ)
(واسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قد امْتَلأتْ ** مِنَ المَحارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ)

٤ (وخالفِ النفسَّ والشيطانَ واعصهما ** وإنْ هُما محَّضاكَ النُّصحَ فاتهم)
٥ (وَلا تُطِعْ منهما خَصْماً وَلا حَكَماً ** فأنْتَ تَعْرِفُ كيْدَ الخَصْمِ والحَكَمِ)
٦ (أسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلاَ عَمَلٍ ** لقد نسبتُ به نسلاً لذي عقمِ)
٧ (أمرتكَ الخيرَ لكنْ ماائتمرتُ بهِ ** وما استقمتُ فماقولي لك استقمِ)
٨ (ولا تَزَوَّدْتُ قبلَ المَوْتِ نافِلةً ** ولَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ ولَمْ أَصُمِ)
٩ (ظلمتُ سُنَّةَ مَنْ أحيا الظلامَ إلى ** أنِ اشْتَكَتْ قَدَماهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ)
٠ (وشدَّ مِنْ سَغَبٍ أحشاءهُ وَطَوَى ** تحتَ الحجارةِ كشحاً مترفَ الأدمِ)

٣(وراودتهُ الجبالُ الشُّمَّ من ذهبٍ ** عن نفسهِ فأراها أيما شممِ)
(وأكَّدَتْ زُهْدَهُ فيها ضرورتهُ ** إنَّ الضرورةَ لاتعدو على العصمِ)
(وَكَيفَ تَدْعُو إلَى الدُّنيا ضَرُورَةُ مَنْ ** لولاهُ لم تخرجِ الدنيا من العدمِ)
٤ (محمدٌ سيدُّ الكونينِ والثَّقَلَيْ ** نِ والفريقينِ من عُربٍ ومن عجمِ)
٥ (نبينَّا الآمرُ الناهي فلا أحدٌ ** أبَرَّ في قَوْلِ (لا)
مِنْهُ وَلا (نَعَمِ)
)
٦ (هُوَ الحَبيبُ الذي تُرْجَى شَفاعَتُهُ **)
٧ (دعا إلى اللهِ فالمستمسكونَ بهِ ** مستمسكونَ بحبلٍ غيرِ منفصمِ)
٨ (فاقَ النبيينَ في خلْقٍ وفي خُلُقٍ ** ولَمْ يدانوهُ في علمٍ ولا كَرَمِ)
٩ (وكلهمْ من رسول اللهِ ملتمسٌ ** غَرْفاً مِنَ البَحْرِ أوْ رَشْفاً مِنَ الدِّيَمِ)
٤٠ (وواقفونَ لديهِ عندَ حَدِّهِمِ ** من نقطةِ العلمِ أومنْ شكلةِ الحكمِ)

٤(فهْوَ الذي تَمَّ معناهُ وصُورَتُه ** ثمَّ اصطفاهُ حبيباً بارىءُ النَّسمِ)
٤(مُنَزَّهٌ عن شريكٍ في محاسنهِ ** فَجَوْهَرُ الحُسْنِ فيهِ غيرُ مُنْقَسِمَ)
٤(دَعْ ما ادَّعَتْهُ النَّصارَى في نَبِيِّهِمِ ** وَاحكُمْ بما شِئْتَ مَدْحاً فيهِ واحْتَكِمِ)
٤(وانْسُبْ إلى ذاتِهِ ما شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ ** وَانْسُبْ إلى قَدْرِهِ ما شِئْتَ منْ عِظَمِ)
٤٤ (فإن فضلَ رسولِ اللهِ ليسَ لهُ ** حَدٌّ فيُعْرِبَ عنه ناطِقٌ بفَمِ)
٤٥ (لو ناسبتْ قدرهُ آياتهُ عظماً ** أحيا اسمهُ حينَ يُدعى دارسَ الرِّمِمِ)
٤٦ (** حرصاً علينا فلم نرتبْ ولم نهمِ)
٤٧ (أعيا الورى فهمُ معانهُ فليس يُرى ** في القُرْبِ والبعدِ فيهِ غير منفحِمِ)
٤٨ (كالشمسِ تظهرُ للعينينِ من بُعُدٍ ** صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أممِ)
٤٩ (وكيفَ يُدْرِكُ في الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ ** قومٌ نيامٌ تسلَّوا عنهُ بالحُلُمِ)

---

٥٠ (فمبلغُ العلمِ فيهِ أنهُ بشرٌ ** وأنهُ خيرُ خلقِ اللهِ كلهمِ)
٥(وَكلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْلُ الكِرامُ بها ** فإنما اتَّصلتْ من نورهِ بهمِ)
٥(فإنهُ شمسُ فضلٍ همْ كواكبها ** يُظْهِرْنَ أَنْوارَها للناسِ في الظُلَمِ)
٥(أكرمْ بخلقِ نبيٍّ زانهُ خُلُقٌ ** بالحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بالبِشْرِ مُتَّسِمِ)
٥٤ (كالزَّهرِ في تَرَفٍ والبَدْرِ في شَرَفٍ ** والبَحْرِ في كَرَمٍ والدهْرِ في هِمَمِ)
٥٥ (كأنهُ وهو فردٌ من جلالتهِ ** في عَسْكَرٍ حينَ تَلْقاهُ وفي حَشَمِ)
٥٦ (كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ المَكْنونُ في صَدَفٍ ** من معدني منطقٍ منهُ ومبتسمِ)
٥٧ (لا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْباً ضَمَّ أَعْظُمَهُ ** طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ منهُ ومُلْتَثِمِ)
٥٨ (أبان مولدهُ عن طيبِ عُنصرهِ ** يا طِيبَ مُبْتَدَإٍ منه ومُخْتَتَمِ)
٥٩ (يومٌ تفرَّسَ فيهِ الفرسُ أنهمُ ** قد أنذروا بحلولِ البؤسِ والنقمِ)

---

٦٠ (وباتَ إيوانُ كسرى وهو منصدعٌ ** كشملِ أصحابِ كسرى غيرَ ملتئمِ)
٦(والنَّارُ خامِدَةُ الأنفاس مِنْ أَسَفٍ ** عليه والنَّهرُ ساهي العين من سدمِ)
٦(وساء سلوةَ أن غاضتْ بحيرتها ** ورُدَّ واردها بالغيظِ حين ظمىَ)
٦(كأنَّ بالنارِ ماباالماء من بللٍ ** حُزْناً وبالماءِ ما بالنَّارِ من ضرمِ)
٦٤ (والجنُّ تهتفُ والأنوار ساطعةٌ ** والحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنىً ومِنْ كَلِمِ)
٦٥ (عَموُا وصمُّوا فإعلانُ البشائرِ لمْ ** تُسْمَعْ وَبارِقَةُ الإنْذارِ لَمْ تُشَمِ)
٦٦ (مِنْ بَعْدِ ما أَخْبَرَ الأقْوامَ كاهِنُهُمْ ** بأَنَّ دينَهُمُ المُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ)
٦٧ (وبعدَ ما عاينوا في الأفقِ من شُهُبٍ ** منقضةٍ وفقَ مافي الأرضِ من صنمِ)
٦٨ (حتى غدا عن طريقِ الوحيِ مُنهزِماً ** من الشياطينِ يقفو إثرَ منهزمِ)
٦٩ (كأَنَّهُمْ هَرَباً أبطالُ أَبْرَهَةٍ ** أَوْ عَسْكَرٌ بالحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي)

---

٧٠ (نَبْذاً بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهما ** نَبْذَ المُسَبِّحِ مِنْ أحشاءِ مُلْتَقِمِ)
٧(جاءتْ لدَعْوَتِهِ الأشْجارُ ساجِدَةً ** تَمْشِي إليهِ عَلَى ساقٍ بِلا قَدَمِ)
٧(كأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْراً لِمَا كَتَبَتْ ** فروعها من بديعِ الخطِّ في اللقمِ)
٧(مثلَ الغمامةِ أنىَ سارَ سائرةٌ ** تقيهِ حرَّ وطيسٍ للهجيرِ حمي)
٧٤ (أقسمتُ بالقمرِ المنشقِّ إنَّ لهُ ** مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ القَسَمِ)
٧٥ (ومَا حَوَى الغارُ مِنْ خَيْرٍ ومَنْ كَرَمٍ ** وكلُّ طرفٍ من الكفارِ عنه عمي)
٧٦ (فالصدقُ في الغارِ والصديقُ لم يرِما ** وَهُمْ يقولونَ ما بالغارِ مِنْ أَرِمِ)
٧٧ (ظَنُّوا الحَمامَ وظَنُّو العَنْكَبُوتَ على ** خيرِ البَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ ولَمْ تَحُمِ)

٧٨ (وقايةُ اللهِ أغنتْ عن مضاعفةٍ ** من الدروعِ وعن عالٍ من الأطمِ)
٧٩ (ما سامني الدهرُ ضيماً واستجرتُبِهِ ** إلاَّ ونلتُ جواراً منهُ لم يضمِ)

---

٨٠ (ولا التَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ ** إلاَّ استلمتُ الندى من خيرِ مُستلمِ)
٨(لاتنكرُ الوحيَ من رؤياهُ إنَّ لهُ ** قَلْباً إذا نامَتِ العَيْنانِ لَمْ يَنمِ)
٨(وذاكَ حينَ بُلوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ ** فليسَ يُنْكَرُ فيهِ حالُ مُحْتَلِمِ)
٨(تَبَارَكَ الله ما وحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ ** وَلا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ)
٨٤ (كَمْ أبْرَأَتْ وَصِبا باللَّمْسِ راحَتهُ ** وأَطْلَقَتْ أَرِباً مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ)
٨٥ (وأحْيَتِ السنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ ** حتى حَكَتْ غُرَّةً في الأَعْصُرِ الدُّهُمِ)
٨٦ (بعارضٍ جادَ أو خلتَ البطاحَ بها ** سيبٌ من اليَمِّ أو سيلٌ من العرمِ)
٨٧ (دعني ووصفي آياتٍ له ظهرتْ ** ظهورَ نارِ القرى ليلاً على علمِ)
٨٨ (فالدرُّ يزدادُ حُسناً وهو منتظمٌ ** وليسَ ينقصُ قدراً غير منتظمِ)
٨٩ (فما تَطاوَلُ آمالُ المَدِيحِ إلى ** ما فيهِ مِنْ كَرَمِ الأَخْلاقِ والشِّيَمِ)

---

٩٠ (آياتُ حقٍّ من الرحمنِ محدثةٌ ** قَدِيمَةٌ صِفَةُ المَوْصوفِ بالقِدَمِ)
٩(لم تقترنْ بزمانٍ وهي تخبرنا ** عَن المعادِ وعَنْ عادٍ وعَنْ إرَمِ)
٩(دامَتْ لَدَيْنا فَفاقَتْ كلَّ مُعْجِزَةٍ ** مِنَ النَّبِيِّينَ إذْ جاءتْ ولَمْ تَدُمِ)
٩(مُحَكَّماتٌ فما تبقينَ من شبهٍ ** لذي شقاقٍ وما تبغينَ من حكمِ)
٩٤ (ما حُورِبَتْ قَطُّ إلاَّ عادَ مِنْ حَرَبٍ ** أَعْدَى الأعادي إليها مُلقِيَ السَّلَمِ)
٩٥ (رَدَّتْ بلاغَتُها دَعْوى مُعارِضِها ** ردَّ الغيور يدَ الجاني عن الحُرَمِ)
٩٦ (لها مَعانٍ كَمَوْجِ البَحْرِ في مَدَدٍ ** وفَوْقَ جَوْهَرِهِ في الحُسْنِ والقِيَمِ)
٩٧ (فما تُعَدُّ وَلا تُحْصَى عَجَائِبُها ** ولا تُسامُ عَلَى الإكْثارِ بالسَّأَمِ)
٩٨ (قرَّتْ بها عينُ قاريها فقلت له ** لقد ظفرتَ بِحَبْلِ الله فاعْتَصِمِ)
٩٩ (إنْ تَتْلُها خِيفَةً مِنْ حَرِّ نارِ لَظَى ** أَطْفَأْتَ نارَ لَظَى مِنْ وِرْدِها الشَّجِمِ)

---

١٠٠ (كأنها الحوضُ تبيضُّ الوجوه به ** مِنَ العُصاةِ وقد جاءُوهُ كَالحُمَمِ)
٠(وَكالصِّراطِ وكالميزانِ مَعدلَةً ** فالقسْطُ مِنْ غَيرِها في الناس لَمْ يَقُمِ)
٠(لا تعْجَبَنْ لِحَسُودٍ راحَ يُنكِرُها ** تَجاهُلاً وهْوَ عَينُ الحاذِقِ الفَهِمِ)
٠(قد تنكرُ العينُ ضوء الشمسِ من رمدٍ ** ويُنْكِرُ الفَمُّ طَعْمَ الماء منْ سَقَمِ)
٠٤ (ياخيرَ من يَمَّمَ لعافونَ ساحتَهُ ** سَعْياً وفَوْقَ مُتُونِ الأَيْنُقِ الرُّسُمِ)
٠٥ (وَمَنْ هُو الآيَةُ الكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ ** وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ العُظْمَى لِمُغْتَنِمِ)

٠٦ (سريتَ من حرمٍ ليلاً إلى حرمِ ** كما سرى البدرُ في داجٍ من الظلمِ)
٠٧ (وَبِتَّ تَرْقَى إلَى أنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ** من قابِ قوسينِ لم تدركْ ولم ترمِ)
٠٨ (وقدَّمتكَ جميعُ الأنبياءِ بها ** والرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَم)
٠٩ (وأنتَ تخترق السبعَ الطِّباقَ بهِمْ ** في مَوْكِبٍ كنْتَ فيهِ صاحِبَ العَلَمِ)

١١٠ (حتى إذا لَمْ تَدَعْ شَأْواً لمُسْتَبِقٍ ** من الدنوِّ ولا مرقىً لمستنمِ)
١١ (خفضتَ كلَّ مقامٍ بالإضافة إذ ** نُودِيتَ بالرَّفْعِ مِثْلَ المُفْرَدِ العَلَم)
١١ (كيما تفوزَ بوصلٍ أيِّ مستترٍ ** عن العيونِ وسرٍّ أيِ مُكتتمِ)
١١ (فَحُزْتَ كلَّ فَخَارٍ غيرَ مُشْتَرَكٍ ** وجُزْتَ كلَّ مَقامٍ غيرَ مُزْدَحَمِ)
١٤ (وَجَلَّ مِقْدارُ ما وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ ** وعزَّ إدْراكُ ما أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ)
١٥ (بُشْرَى لَنا مَعْشَرَ الإسلامِ إنَّ لنا ** من العنايةِ رُكْناً غيرَمنهدمِ)
١٦ (لمَّادعا اللهُ داعينا لطاعتهِ ** بأكرمِ الرُّسلِ كُنَّا أكرمَ الأممِ)
١٧ (راعتْ قلوبَ العدا أنباءُ بعثتهِ ** كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غَفْلاً مِنَ الغَنَمِ)
١٨ (ما زالَ يلقاهمُ في كلِّ معتركٍ ** حتى حَكَوْا بالقَنا لَحْماً على وضَمِ)
١٩ (ودوا الفرار فكادوا يغبطونَ بهِ ** أشلاءَ شالتْ مع العقبانِ والرَّخمِ)

١٢٠ (تمضي الليالي ولا يدرونَ عدتها ** ما لَمْ تَكُنْ مِنْ ليالِي الأَشْهُرِ الحُرُمِ)
١٢ (كأنَّما الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ** بِكلِّ قَرْمٍ إلَى لحْمِ العِدا قَرِمِ)
١٢ (يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فوقَ سابِحَةٍ ** يرمي بموجٍ من الأبطالِ ملتطمِ)
١٢ (من كلِّ منتدبٍ للهِ محتسبٍ ** يَسْطو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصطَلِمِ)
٢٤ (حتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الإسلامِ وهْيَ بِهِمْ ** مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِها مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ)
٢٥ (مكفولةً أبداً منهم بخيرِ أبٍ ** وخير بعلٍ فلم تيتم ولم تئمِ)
٢٦ (هُم الجِبالُ فَسَلْ عنهمْ مُصادِمَهُمْ ** ماذا رأى مِنْهُمُ في كلِّ مُصطَدَمِ)
٢٧ (وسل حُنيناً وسل بدراً وسلْ أُحُداً ** فُصُولَ حَتْفٍ لهُمْ أدْهَى مِنَ الوَخَمِ)
٢٨ (المصدري البيضَ حُمراً بعدَ ما وردت ** من العدا كلَّ مُسْوَدٍّ من اللممِ)
٢٩ (وَالكاتِبِينَ بِسُمْرِ الخَطِّ مَا تَرَكَتْ ** أقلامهمْ حرفَجسمٍ غيرَ منعجمِ)

١٣٠ (شاكِي السِّلاحِ لهم سيمى تميزهمْ ** والوردُ يمتازُ بالسيمى عن السلمِ)
١٣ (تُهدى إليكَ رياحُ النصرِ نشرهمُ ** فتحسبُ الزَّهرَ في الأكمامِ كلَّ كمي)
١٣ (كأنهمْ في ظهورِ الخيلِ نبتُ رُباً ** مِنْ شِدَّةِ الحَزْمِ لاَ مِنْ شِدَّةِ الحُزُمِ)
١٣ (طارت قلوبُ العدا من بأسهمِ فرقاً ** فما تُفَرِّقُ بين البهمش والبُهمِ)

٣٤ (ومن تكنْ برسول الله ونصرتُه ** إن تلقهُ الأُسدُ في آجامها تجمِ)
٣٥ (ولن ترى من وليٍّ غير منتصرٍ ** بهِ ولا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْعَجِمِ)
٣٦ (أحلَّ أمَّتَهُ في حرزِ ملَّتِه ** كاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الأشبال في أجَم)
٣٧ (كَمْ جدَّلَتْ كلماتُ اللهِ من جدلٍ ** فيهِ وكم خَصَمَ البُرْهانُ مِنْ خَصِمِ)
٣٨ (كفاكَ بالعِلْمِ في الأُمِيِّ مُعْجِزَةً ** في الجاهليةِ والتأديبِ في اليتمِ)
٣٩ (خَدَمْتُهُ بِمَديحٍ أسْتَقِيلُ بِهِ ** ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى في الشِّعْرِ والخِدَم)

---

١٤٠ (إذ قلداني ما تُخشى عواقبهُ ** كَأَنَّني بهما هَدْيٌ مِنَ النَّعَم)
٤ (أطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا في الحَالَتَيْنِ ومَا ** حصلتُ إلاَّ على الآثامِ والندمِ)
٤ (فياخسارةَ نفسٍ في تجارتها ** لم تشترِ الدِّينَ بالدنيا ولم تَسُمِ)
٤ (وَمَنْ يَبِعْ آجِلاً منهُ بِعاجِلِهِ ** يَبِنْ لهُ الغَبْنُ في بَيْعٍ وَفي سَلَمِ)
٤٤ (إن آتِ ذنباً فما عهدي بمنتقضٍ **)
٤٥ (فإنَّ لي ذمةً منهُ بتسميتي ** مُحمداً وَهُوَ الخَلِيقِ بالذِّمَمِ)
٤٦ (إنْ لَمْ يَكُن في مَعادِي آخِذاً بِيَدِي ** فضلاً وإلا فقلْ يازَلَّةَ القدمِ)
٤٧ (حاشاهُ أنْ يحرمَ الرَّاجي مكارمهُ ** أو يرجعَ الجارُ منهُ غيرَ محترمِ)
٤٨ (ومنذُ ألزمتُ أفكاري مدائحهُ ** وَجَدْتُهُ لِخَلاصِي خيرَ مُلْتَزَمِ)
٤٩ (وَلَنْ يَفُوتَ الغِنى مِنْهُ يداً تَرِبَتْ ** إنَّ الحَيَا يُنْبِتُ الأزهارَ في الأكَمِ)

---

١٥٠ (وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيا التي اقتطَفَتْ ** يدا زُهيرٍ بما أثنى على هرمِ)
٥ (يا أكرَمَ الرُّسْلِ مالي مَنْ أَلُوذُ به ** سِوَاكَ عندَ حلولِ الحادثِ العَمِمِ)
٥ (وَلَنْ يَضِيقَ رَسولَ الله جاهُكَ بي ** إذا الكريمُ تَحَلَّى باسْمِ مُنْتَقِمِ)
٥ (فإنَّ من جُودِكَ الدنيا وَ ضَرَّتها ** ومن علومكَ علمَ اللوحِ والقلمِ)
٥٤ (يا نَفْسُ لا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ ** إنَّ الكَبائرَ في الغُفرانِ كاللَّمَمِ)
٥٥ (لعلَّ رحمةَ ربي حين يقسمها ** تأتي على حسب العصيانِ في القسمِ)
٥٦ (ياربِّ واجعل رجائي غير منعكسٍ ** لَدَيْكَ وَاجعَلْ حِسابِي غَيرَ مُنْخَزِمِ)
٥٧ (والطفْبعبدكَ في الدارينإنَّ لهُ ** صبراً متى تدعهُ الأهوالُ ينهزمِ)
٥٨ (وائذنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ ** على النبيِّ بمنهلٍّ ومنسجمِ)
٥٩ (ما رنَّحَتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَباً ** وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغمِ)

البحر : كامل تام (عَرِّجْ بِرامَةَ إنها لمَرامِي ** وبحيرةٍ فيها عليَّ كرامِ)
(نزلوا العقيقَ فأدمعيشوقاً إلى ** تِلْكَ الرُّبَا مِثْلُ العَقِيقِ دوامِ)
(ما للديارِ وللمحبِّ كأنما ** مُزِجَتْ حمائمها له بحمامِ)

٤ (عَهْدِي بها وَكأنَّ مُنْهَلَّ الحْيَا ** دمعي ومصْفَرَّ البهار سقامي)
٥ (وشدا الحمامُ على الثُّمامِ وما لمنْ ** مرِّ الصبا وحكتهُ عودُ ثُمامِ)
٦ (وذُهِلْتُ لا أدْرِي بمَا أنا مائلٌ ** بِشَذا نَسِيمٍ أَوْ بِشَدْوِ حَمامِ)
٧ (نمَّ الوشاةُ بنا ألا إنَّ الهوى ** لَمْ يَخْلُ مِنْ وَاشٍ ولا نَمَّامِ)
٨ (وتحدَّثوا أني سلوتُ هواكُمُ ** كيفَ السُّلُوُّ من الزُّلالِ الطَّامي)
٩ (وضربتمُ بيني وبين جمالكمْ ** حجباً من الإجلالِ والإعظامِ)
٠ (وقضتْ مهابتكمْ بتركِ زيارتي ** مَنْ ذَا يَزُور الأُسْدَ في الآجامِ)

---

١ (ولو أنني حاولتُ نقضَ عهودكمْ ** لأبى جمالكمْ وحفظُ ذمامي)
(ماضرَّكمْ جبرَ الكسيرِ وحسبهُ ** مايلتقي في الجبرِ منْ آلامِ)
(ولقد خلوتُ بذكركمْ ولعبرتي ** بتسهد في الجفنِ أي زحامِ)
٤ (وقرأتُ سلوانَ السلامِ فليس من ** رَوْمٍ لهُ مِنِّي وَلا إِشْمَامِ)
٥ (قَسَماً بِحُسْنِكُمُ المَصُونِ وإنَّهُ ** عندَ المُحِبِّ لأَكْبَرُ الأقسام)
٦ (لأعفّرنَّ بأرضكمْ خديَ منْ ** ممشى المها ومراتعِ الآرامِ)
٧ (وَلأَبْكِيَنَّ عَلَى زَمانٍ فاتَني ** منكمْ بعينيْ عروةَ بن حزامِ)
٨ (ولأهدينَّ إلى الوزيرِ وآلِهِ ** درَّ المدائحِ في أجلِّ نظامِ)
٩ (هُدِيَ الأَنامُ بِهِمْ إلى طُرُقِ العُلا ** لَمَّا غدوا في الفضلِ كالأعلامِ)
٠ (صانَ النَّدى أعراضهم وزهتْ بهمْ ** فكأنما الأزهارُ في الأكمامِ)

---

٢ (وَتَأَثَّلَتْ لِلدِّينِ وَالدنيا بهمْ ** عَلْيا تُخَلِّقُ جِدَّةَ الأَيَّامِ)
(وَحَمَى الوَزِيرُ الصاحِبُ بن مُحَمَّدٍ ** جنباتها من رأيهِ بحسامِ)
(لَمَّا أصابَ بها مقاتلَ للعدا ** علموا بأنَّ القوسَ في يدِ رامِ)
٤ (الله وفَّقهُ فوفقَ كلَّ ما ** يَنْوِيهِ مِنْ نَقْضٍ وَمِنْ إِبْرَامِ)
٥ (فكأنما الأقدارُ في تصريفها ** منقادةٌ لمرادهِ بزمامِ)
٦ (وَصَلَ النَّهارَ بِلَيْلِهِ في طاعةٍ ** وصلاتهُ موصولةٌ بصيامِ)
٧ (كُحِلَتْ بِتَقْوَى اللهِ مُقْلَتُهُ التِي ** لم تكتحلْ أجفانها بمنامِ)
٨ (يُمْسِي وَيُصْبِحُ طاوِياً أَحْشاءَهُ ** كرماً على سغبٍ وحرِّ أوامِ)
٩ (عجباً له يطوى حشاهُ على الطوى ** وَتَحُضُّهُ التَّقْوَى على الإِطْعامِ)
٠ (نزعتْ وماهَمَّتْ بهِ النفسُ التي ** نزعتْ عن الشهواتِ نزع هُمامِ)

---

٣ (فَتَنَعُّمُ الأَرواحِ ليسَ بِمُدْرَكٍ ** إلاَّ بتَرْكِ تَنَعُّمِ الأَجْسامِ)
(قَرَنَ الوزارة بالوِلايَةِ فهْوَ فِي ** حلٍّ من التقوى ومن إحرامِ)

(فاقتْ مناقبهُ العُقُولَ فوَصفهُ ** ما ليسَ يُدْرَكُ في قُوَى الأَفهامِ)
٤ (فقرائحي فيما أتت من مدحهِ ** كالنَّحْلِ يَأْتِي الزَّهْرَ بالإلهامِ)
٥ (أو ماتراها ريقهُا يحلى الجنى ** وبِناؤُها في غايَةِ الإِحْكامِ)
٦ (وإذا رَعَتْ كرم المكارمِ أخرجتْ ** شهدَ المدائحِ فيهِ سُكْرَ مُدامِ)
٧ (تكسو محاسنهُ المديحَ جلالةً ** فيجلُّ فيها قدرُ كلِّ كلامِ)
٨ (يهتزُّ للمجدِ اهتزازَ مثقفٍ ** كَرَماً وَيُنْتَدَبُ انْتِدابَ حُسامِ)
٩ (كَلِفٌ بِإِسْداءِ الصَّنائِعِ مُغْرَمٌ ** لازالَ ذا كلفٍ بها وغرامِ)
٤٠ (يَرْتاحُ إِنْ سُئِلَ النَّوالَ كأنما ** وردتْ عليه بشارةٌ بغلامِ)

---

٤ (تَفْدِيهِ أَقْوامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ ** عند السؤالِ صحائفُ الآثامِ)
٤ (كم بين ذكرِ الصاحبِ بن محمدٍ ** فينا وذِكْرِ أولئكَ الأقوامِ)
٤ (شَوْقاً لِما مَسَّتْ أنامِلُهُ فَيا ** هَوْنَ النُّضارِ وَعِزَّةَ الأَقلامِ)
٤٤ (أكرِمْ بأقلامٍ غدا قسمي بها ** من كلِّ خيرٍ أوفرَ الأقسامِ)
٤٥ (فكم ارتزقتُ بغيرها لضرورةٍ ** فكأنما عكفتْ على الأصنامِ)
٤٦ (ورَجَعتُ عنها آيِساً فكَأَنّما ** رَجَعَ الرَّضِيعُ مُرَوَّعاً بِفِطامِ)
٤٧ (زانَ الوجُودَ بِخَمْسَةٍ سَمَّاهُمُ ** من أحمدٍ ومحمدٍ بأسامي)
٤٨ (فتشابهتْ أسماؤهمْ وصفاتهمْ ** وغنوا عن التعريف بالأعلامِ)
٤٩ (فثناءُ واحدهمْ ثناءُ جميعهمْ ** في الفضلِ للتفخيمِ والإدغامِ)
٥٠ (مِثْلُ الثُّرَيَّا وَهْيَ عِدَّةُ أَنْجُمٍ ** يدعونها بالنَّجمِ للإعظامِ)

---

٥ (أَبَنِي عَلِيَّ كُلُّكُمْ حَسَنٌ أتى ** في الفضلِ منسوبٌ لخيرِ إمامِ)
٥ (فتحتْ به سننُ العلا وفروضها ** فكأَنهُ تكبيرةُ الإِحْرامِ)
٥ (وكَأَنَّكُمْ فِي فَضْلِكُمْ رَكَعاتُها ** مَخْتُومَةً بِتَحِيَّةٍ وَسَلامِ)
٥٤ (إِنَّ العُلا لَمْ تَسْتَقِم إلاَّ بِكُمْ ** ياخمسةً كدعائمِ الإسلامِ)
٥٥ (أَنْتُمْ أَنامِلُها وليسَ لها غِنىً ** عَنْ خِنْصِرٍ منكُمْ وَلاَ إبْهامِ)
٥٦ (أنتم قوى الإدراكِ من إحساسها ** لَمْ تَفْتَقِرْ مَعَكُمْ إلى استفهامِ)
٥٧ (ولكمْ بأصحابِ العباءة نسبةٌ ** تَبَعِيَّةٌ بِتَناسُبِ الإقْدامِ)
٥٨ (حامَيْتُمُ عنهمْ وَحَامَوْا عنكُمُ ** إنَّ الكريمَ عن الكريمِ يحامِي)
٥٩ (فاللهُ حسبكَ يامحمدُ صاحباً ** وَمُؤَازِراً في رِحْلَةٍ وَمُقامِ)
٦٠ (يامن أعارَ البدرَ من أوصافهِ ** حُسْنَ المُحَيَّا والمَحَلَّ السَّامِي)

---

٦ (جعلَ الإلهُ بكَ الخميسَ مباركَ ال ** حَرَكاتِ في الإِنْجَادِ وَالإِتْهامِ)

٦(متنقلاً مثلَ البدورِ وسائرا ** بنداكَ في الآفاقِ سيرَ غمامِ)
٦(جادَتْ عَلَى سُكانِ مِصْرَ غُيُومُهُ ** وَدَهَتْ صَواعِقُهُ فَرَنْجَ الشَّامِ)
٦٤ (صَدَقَتْ سواحِلَهُمْ بُرُوقُ سُيُوفِهِمْ ** وتعاهَدَتْ منها حِصادَ الهامِ)
٦٥ (وعَقَدْتَ رَأْيَكَ فيهِمُ فَلَقِيتَهُمْ ** فَرْداً بِجَيْشٍ لاَ يُطاقُ لُهامِ)
٦٦ (أَطْفَأْتَ نِيرانَ الوغَى بِدِمائِهِمْ ** ولها بقرعِ النبعِ أيُّ ضِرامِ)
٦٧ (وَأَذَقْتَ بالرُّمْحِ الصَّمِيمِ كُماتَها ** طَعْمَ الرَّدَى والصَّارِمِ الصَّمْصامِ)
٦٨ (وَلبِسْتَ فيها سابِغاتِ عَزائِمٍ ** تُغْنِي الكُماةَ عَنه ادِّراعَ اللَّامِ)
٦٩ (فُتحتْ بهمتكَ القلاعُ وحُصِّنَتْ ** فأبى تناولها على المُستامِ)
٧٠ (للهِ أقلامُ الوزيرِ فإنها ** نَظْمُ العُلا وَمَفاتِحُ الإظْلامِ)

٧(نسجتْ بُرودَ بلاغتيهِ وأبدتِ ال ** إِبْدَاعَ في الآسادِ والآجامِ)
٧(فالنظمُ مثلُ جواهرٍ بقلائدٍ ** والنثرُ مثلُ أزاهرٍ بكمامِ)
٧(وإذا نظرتَ إلى مواقعِ نقشها ** في الطرسِ قلتَ أخِلَّةُ الرَّمامِ)
٧٤ (ورثتْ مكارمهُ بنُوهُ فحبذا ** كرمُ السَّجايا من تُراثِ كِرامِ)
٧٥ (ما كانَ إلاالشَّمسَ فضلا أعقبتْ ** من وارثيهِ بكلِّ بدرِ تمامِ)
٧٦ (أَوَلَيْسَ أَحْمَدُ بَعْدَهُ ومُحَمَّدٌ ** بَلَغَا مِنَ العَلْياءِ كلَّ مَرامِ)
٧٧ (فَلْيَهْنِ هذا أَنَّ هذا صِنْوُهُ ** وَكِلاهُما لأَبِيهِ حَدُّ حُسامِ)
٧٨ (ضاهَتْكُما في المَكْرُماتِ بَنُوهُما ** والشِّبلُ فيما قيلَ كالضرغامِ)
٧٩ (بأبيه كُلُّ يَقْتَدِي وَبِعَمِّهِ ** مِنْ أَكْرَمِ الآباءِ وَالأَعْمامِ)
٨٠ (مَوْلايَ زَيْنَ الدِّينِ يا مَنْ جُودُهُ ** كَنْزُ العُفاةِ ومُهْلِكُ الإعْدامِ)

٨(أَوَكُلَّ ما حَلِمَتْ به ** فيما عَلِمْناهُ أَجَلُّ مَقامِ)
٨(بم زاد عنكَ أبو يزيدَ وقد غدتْ ** مِصْرٌ مُفَضَّلَةً عَلَى بِسْطامِ)
٨(لَمَّا عَمِلْتَ بما عَلِمْتَ مُراقِباً ** لله في الإقدامِ والإحْجامِ)
٨٤ (طوَّحتَ بالدنيا وقلتَ لها الحقي ** بمعاشرِ الوزراءِ والحُكامِ)
٨٥ (ونسيتَ مالم يُنسَ من لذاتها ** وعددتها من جملةِ الآثامِ)
٨٦ (مَوْلايَ عُذْراً في القَرِيضِ فليسَ لي ** في النَّظْمِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ إلْمَامِ)
٨٧ (لوْ لم أرُضْ عَقْلِي بِمَكْتَبِ صِبْيَةٍ ** حَميتْ عليَّ عوارضُ البرسامِ)
٨٨ (مازلتُ أرغبُ أن أكون مُعلماً ** فيكونَ فضلي مكملَ الإعلامِ)
٨٩ (قدْ صارَ كُتَّابي وبَيْتِي مِنْ بَنِي ** غَيْرِي وأبنائي كَبُرْجِ حَمامِ)
٩٠ (أَعْطَتُهُمْ عَقلي وآخُذُ عَقلَهُمْ ** فأبيعُ نوري منهم بظلامِ)

---

٩ (لوْ أَنَّ لِي عَنْ كلِّ طِفْلٍ مِنْهُمُ ** أو طفلةٍ شاةً من الأنعامِ)
٩ (لضربنَ للأمثالِ لابن نفايةٍ **)
٩ (وَبَلِيَّتِي عِرْسٌ بُلِيتُ بِمَقْتِها ** والبَغْلُ مَمْقُوتٌ بغَيرِ قيامِ)
٩٤ (جَعَلَتْ بإفْلاسِي وَشَيْبِي حُجَّة ** إذا صِرْتُ لاخلفي ولاقدامي)
٩٥ (بلَغَتْ من الكِبَرِ العِتِي ونُكِّسَتْ ** فِي الخَلْقِ وَهْيَ صَبِيَّةُ الأَرحامِ)
٩٦ (إنْ زُرْتُها في العامِ يوْماً أنْتَجَتْ ** وَأَتَتْ لِستَّةِ أشْهُرٍ بِغُلامِ)
٩٧ (أوهذه الأولادُ جاءت كلها ** مِنْ فِعْلِ شَيْخٍ ليسَ بالقَوَّامِ)
٩٨ (وَأظُنُّ أنَّهُمُ لِعُظْمِ بَلِيَّتِي ** حَمَلَتْ بِهِمْ لا شَكَّ في الأَحلامِ)
٩٩ (أوَ كلَّ ما حلمتْ به حملتْ به ** من لي بأنَّ الناسَ غيرُ نيامِ)
٠٠ (يا لَيْتَها كانَتْ عَقِيماً آيِسا ** أَوَلَيْتَنِي مِنْ جُمْلَةِ الخُدَّامِ)

---

١٠ (أَوَلَيْتَنِي مِنْ قَبْلِ تَزْوِيجِي بها ** لو كنتُ بِعْتُ حَلالها بِحَرامِ)
٠ (أولَيْتَنِي بعضُ الذينَ عَرَفْتُهُمْ ** ممَّنْ يُحَصِّنُ دينهُ بِغُلامِ)
٠ (كيفَ الخلاصُ مِنَ البَنِين وَمِنْهُم ** قومٌ وَرايَ وَآخَرُونَ أمامِي)
٠٤ (لَمْ يُرْزَقِ الرِّزْقَ المُقِيمُ بأَهْلِهِ ** فشكوا عنا بُعدي وفقرَمقامي)
٠٥ (فارَقْتُهُمْ طَلَباً لِرِزْقِهِمُ فلا ** صرفى يسرُّهُمُ ولا استخدامي)
٠٦ (مَنْ كانَ مِثْلِي لِلْعِيالِ فإنَّهُ ** بَعْلُ الأَرَامِلِ أَوْ أَبُو الأَيْتَامِ)
٠٧ (أصبحتُ من حملي همومهمُ على ** هرمي كأني حاملُ الأهرامِ)
٠٨ (فإنْ اعْتَذَرْتُ لَهُمْ عَنِ التَّقْصِيرِ في ** مدحي الوزيرَ فحجةُ الأقدامِ)
٠٩ (كالشَّيْبِ يُغْدِقُ بالهُمُومِ ذَنُوبَهُ ** والذَّنبُ فيه لكثرة الأعوامِ)
١٠ (لا بَلْ رَكِبْتُ لهمْ جَوادَ خلاعةٍ ** ما زالَ يَجْمَحُ بي بغَيْرِ لِجَامِ)

---

١١ (إني امرؤٌ ما مدَّ عينَ خلاعتي ** طَمَعٌ لِدينارٍ وَلا دِرْهامِ)
١ (وَإذا مَدَحْتُ الأكْرَمِينَ مَدَحْتُهُمْ ** بِجَوائِزِ الإعْزَازِ وَالإكْرَامِ)
١ (فاصفحْ بحلمكَ عن قوافي التي ** حظيتْ لديكَ بأوفر الأقسامِ)
١٤ (إنْ يُحْيِي جُودُكَ لِي أبا دُلَفٍ غَدا ** حَيَّا لَهُ فَضْلي أَبَا تَمَّامِ)

البحر : وافر تام (أرى المستخدمينَ مشوا جميعاً ** على غير الصراطِ المستقيمِ)
(مَعَاشِرُ لو وَلُوا جَنَّاتِ عَدْنٍ ** لَصَارَتْ منهمُ نارَ الجَحِيمِ)
(فما من بلدةٍ إلاَّ ومنهمُ ** عليها كلُّ شيطانٍ رجيمِ)
٤ (فلوْ كانَ النُّجُومُ لها رُجوماً ** إنْ خلتِ السماءُ من النجومِ)

البحر : كامل تام (كُونُوا مَعِي عَوناً عَلَى الأيَّامِ ** لا تَخْذُلُونِي يا بَنِي عرَّامِ)

(إنْ كانَ يُرْضِيكُمْ وحاشا فَضْلُكُمْ ** ضُري فحسبي زلقةُ الحَمَّام)

البحر : مجتث (ما فِي الزَّمانِ جوَادٌ ** يُرْجَى لِدَفْعِ العَظائمْ)

(وَلا لِنَيْلِ مُرادٍ ** ولا لِبَذْلِ المَكارِمْ)

(سِواكَ ياخيرَ والٍ ** يُدْعَى ويا خَيْرَ حاكِمْ)

٤ (انظرْ بحقكَ حالي ** فأنتَ بالحالِ عالمْ)

٥ (إنْ العِمادَ أرانا ** بأنهُ اليومَ صائمْ)

٦ (وليسَ يرجو ثواباً ** وَلا يَخافُ مآثِمْ)

٧ (وليسَ يخفى عليهِ ** أن لاصيامَ لظالمْ)

٨ (وصَوْمُنا في اتِّباعٍ ** له صيامُ البهائمْ)

٩ (فخُذْ لنا اليومَ منهُ ** غداءنا وهوَ راغمْ)

البحر : رمل تام (سارتِ العِيسُ يُرجعْنَ الحنينا ** ويُجاذبنَ من الشوقِ البُرينا)

(داميات مِنْ حَفىً خفافُها ** وَعَذابَ الخَزْيِ في المُسْتَقْيِمينا)

(وعلى طولِ طواها حُرمتْ ** عُشْبَهَا المُخْضَرَّ والماءَ المَعِينا)

٤ (كلما جدَّ بها الوجدُ إلى ** غايةٍ لمْ تدْرِها إلاَّ ظُنُونا)

٥ (قلتُ للحادي أعذ أشواقها ** بالسُّرَى إنَّ مِنَ الشَّوْقِ جُنُونا)

٦ (آهِ من يومٍ بهِ أبكي دماً ** إنَّ لِلْعِيسِ وَلِي فيهِ شُؤُونا)

٧ (أسَرَتْ ألبابنا لمَّا سرتْ ** تحملُ الحسنَ بدوراً وغصونا)

٨ (كلُّ سَمْراءٍ وما أَنْصَفْتُها **)

٩ (أعْدَتِ القَلْبَ فُتُوراً وَضَنىً ** ليتها من وسنٍ تُعدى الجفونا)

٠ (ثغرها الدُّرِّيُّ من أنفاسهِ ** مسكُ دارينَ وخمرُ الأندرينا)

---

١ (أخذتْ قلبي وصبري والكرى ** يَوْمَ بَيْعي النَّفْسَ منها أَرَبُونا)

(لاأقالَ اللهُ لي منْ حبِّها ** بيعةً يوماً ولا فكَّ رُهُونا)

(صاحبي قفْ بي فإني لم أجد ** لي على الوجدِ ولا الصبرُ مُعِينا)

٤ (وسلِ الرَّبعَ الذي سُكانُه ** رحلوا عنه عساهُ أن يُبِينا)

٥ (نَسَخَتْ آياته أيْدِي البِلَى ** فأرتْ عينيَ منه الصَّادَ شِينا)

٦ (وجنوبٌ وشمالٌ جعلا ** تربهُ في جبهةِ الدهرِ غضونا)

٧ (فَتَراهُ وَحَصاهُ أَبَداً ** يفضُلانِ المسكَ والدُّرَّ الثمينا)

٨ (سَحَبَتْ فيهِ الصَّبا أَذْيالَها ** بمديحي لإمامِ المرسلينا)

٩ (أحمدَ الهادي الذي أمتُهُ ** رَضِيَ اللهُ لها الإسلامَ دينا)

٠ (كان سراً في ضميرِ الغيبِ منْ ** قبلِ أنْ يُخلقَ كونٌ أو يكونا)

٢(تُشرقُ الأكوانُ من أنوارهِ ** كلما أودعها الله جبينا)
(أسْجَدَ الله لهُ أمْلاكهُ ** يومَ خَرُّوا لأبيهِ ساجدينا)
(** دَعْوَةٌ قالَ لها الصِّدْقُ آمِينا)
٤ (فتلَّقى آدمُ من ربِّهِ ** كلماتٍ هنَّ كنزُ المذنبينا)
٥ (وَبِهِ جَنّاتُ عَدْنٍ رُفِعَتْ ** عَلَماً أَبْوابُها لِلْمُسْلِمِينَا)
٦ (ودُعُوا أنْ تلكمُ الدارُ لكم ** فادْخَلوها بسَلامٍ آمِنينا)
٧ (وَبِهِ نُوحٌ دَعا في فُلْكِهِ ** فأغاثَ اللهُ نوحاً والسفينا)
٨ (وأغاثَ اللهُ ذا النونِ بهِ ** بعد ما أعرى به في البحرِ نونا)
٩ (وَشَفَى أيُّوبَ مِنْ ضُرِّكما ** سَرَّ يَعقُوبَ وَقد كانَ حَزِينا)
٠ (وخليلُ اللهِ همَّتْ قومهُ ** أن يكيدوهُ فكانوا الأخسرينا)

٣(وَبِنُورِ المُصْطَفَى إطْفاءُ ما ** أوقدوهُ وتولوا مدبرينا)
(وَجَدَتْهُ أنبياءُ الله في ** كلِّ فضلٍ واجداً مايجدونا)
(مصدرُ الرحمةِ للخلقِ فلا ** عجبٌ أنْ بتولى الصَّالحينا)
٤ (خَتَمَ اللهُ النَّبِيِّينَ بِهِ ** قبلَ أن يجبُلَ من آدمَ طينا)
٥ (فهوَ في آبائهمْ خيرُ أبٍ ** وهوَ في أبنائهم خيرُ البنينا)
٦ (قد عَلاَ بالرُّوحِ والجِسْمِ عُلاً ** رجعتْ من دونها الرُّوحُ الأمينا)
٧ (ورأى من قاب قوسين الذي ** رُدَّ موسى دونه من طور سينا)
٨ (ووَجِيهاً كانَ مُوسَى عِنْدَهُ ** مثلما قد كان جبريلُ مسكينا)
٩ (صَلَواتُ الله ذِي الفَضْلِ عَلَى ** رُسُلِ الله إلينا أجْمَعِينا)
٤٠ (أكرمُ الخلقِ همُ الرُّسلُ لنا ** وَأَبو القاسِمِ خيرُ الأَكْرَمينا)

٤(فتعالى منْ برا صورتهُ ** مِنْ جَمالٍ أُودِعَ الماءَ المهَينا)
٤(وَاصْطَفَى مَحْتِدَهُ مِنْ دَوْحَةٍ ** أَنْبَتَتْ أفْنانُها عِلْماً ودِينا)
٤(مِنْ أنسٍ جانبتْ أحسابهمْ ** طُرُقَ الذَّمِّ شمالاً ويمينا)
٤٤ (ما رَأينا كَرَمَ الأخْلاَقِ في ** غيرِ ما يأتونهُ أو يدَّعونا)
٤٥ (يغضبُ الموتُ إذا ما غضبوا ** وإذا ما غَضِبوا هم يغفرونا)
٤٦ (معشرٌ صانهم اللهُ لأنْ ** يودعوا من أحمدَ السرَّ المصونا)
٤٧ (هذبَ السؤددُ أخلاقهمْ ** فَلَهُمْ مِنْ شَرَفٍ ما يَدَّعُونا)
٤٨ (عجباً والمصطفى الشَّمسُ الذي ** ظهرتْ أنوارهُ للمُبصِرينا)
٤٩ (شهدَ الكفارُ بالغيبِ لهُ ** وأتاهمْ فإذا همْ مُبلِسونا)
٥٠ (أَغْلَقُوا بابَ الهُدَى مِنْ دُونِهِمْ ** بعدَ ما كانوا به يستفتحونا)

---

٥ (وَعَمُوا عنهُ فلا واللهِ ما ** تَنْفَعُ الشَّمْسُ لَدَى القَوْمِ العَمِينا)
٥ (وأتاهمْ بكتابٍ أُحكمتْ ** منه آياتٌ لقَوْمٍ يَعْقِلُونا)
٥ (سَمِعَتْهُ الإِنْسُ وَالجِنُّ فما ** أَنْكَروا مِنْ فَضْلِهِ الحقّ المُبِينا)
٥٤ (عَجَزُوا عَنْ سُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ** فَهُمُ الْيَوْمَ له مُسْتَسْلِمُونا)
٥٥ (قال للكفَّارِ إذ أفحمهم ** بالتَّحَدّي مالكم لا تنطقونا)
٥٦ (قصَّ مايأتي عليهم مثلما ** قَصَّ أَخْبارَ القُرونِ الأَوَّلينا)
٥٧ (وأتت أخبارهُ في حكمٍ ** فتأملها ثماراً وفنونا)
٥٨ (قسمَ الرَّحمةَ في قرائهِ ** وعذابَ الخزي في المستقسمينا)
٥٩ (ما لَهُ مِثْلٌ وَفي أَمْثالِهِ ** أبداً موعظةٌ للمتقينا)
٦٠ (رحمَ اللهُ به الخلقَ وكَمْ ** أهلكَ اللهُ بآياتٍ قرونا)

البحر : خفيف تام (لَيْتَ شِعْرِي ما مُقْتَضَى حِرْماني ** دُونَ غَيْرِي والإِلْفُ لِلرَّحْمنِ)
(أَتَرَاني لا أَسْتَحِقُّ لِكَوني ** جامِعاً شَمْلَ قارِئِي القرآنِ)
(أَمْ لِكَوْني فِي إِثْرِ كُلِّ صَلاةٍ ** بي يُدْعَى لدَوْلَةِ السُّلْطانِ)
٤ (وبِأَيِّ الأَسْبابِ يُعْطَى مَكانٌ ** صدقاتِ السلطان دون مكانِ)
٥ (حُملتْ من عطائهِ ألفُ دينا ** رٍ إلينا من بعدها ألفانِ)
٦ (ماأتاني منها ولا الدرهم الفرْ ** دُ وهذا حقيقةُ العدوانِ)
٧ (زَعَمَ ابنُ البَهاءِ إنَّ عطايا الْمَ ** لِكِ الصالحِ العَظيمِ الشَّانِ)
٨ (ما كفتْ سائرُ المدارسِ أوْ ضُ ** مَّ إليها من مالها درهمانِ)
٩ (ولعمري لقد توَفَّرَ نصفُ ال ** مالِ منها وَرَاحَ في النِّسْيانِ)
٠ (إن أكنْ ماأقولهُ منه دعوى ** فاطلُبُوني عليه بالبُرهانِ)

---

١ (أو ما كانَ عِدَّةَ الفُقها ألْ ** فُ فقيهٍ من بعدها مئتانِ)
(فاحْسبُوها بِمُقْتَضَى الصَّرْفِ دِينا ** راً وَرُبْعاً لِلْجِلَّةِ الأَعْيانِ)
(تَجِدُوها أَلْفاً وخَمْسَ مِئاتٍ ** غيرَ ما خَصَّها من النقصانِ)
٤ (والبِخاسِ الَّذي أُضِيفَ إلَى النَّ ** فقةِ والبخس من يدِ الوَزَّانِ)
٥ (أنا لا أنسبُ البهاءَ على ذا ** لكَ إلاَّ لقلةِ الإيمانِ)
٦ (هُو وَلَّى أَهْلَ الخِيانَةِ فيها ** وتَوَلّي الجَوادِ كالخوَّانِ)
٧ (كلما جاءتِ الدنانيرُ ** ينقضُّ عليها البهاءُ كالشيطانِ)
٨ (مَدَّ فيها يَدَ الخيانَةِ فامْتَ ** دَّ إليه بالذَّمّ كلُّ لسانِ)
٩ (ولعمري لو اتقى الله في ال ** اتَّقَتْهُ الأَنامُ في الإعْلانِ)
٠ (وعلى كلِّ حالةٍ أحمدُ الل ** الَّذِي مِنْ سُؤَالِهِ أعْفاني)

---

٢ (فلقد حلَّ في المدارسِ في الأخ ** ذِ كثرةُ الأذى والهوانِ)
(وأزيلتْ بالسَّبِّ أعراضُ من في ** فما قامَ الرِّبْحُ بالخُسْرانِ)
(كيف أنسى قول الشهابِ جهاراً ** قَبَّحَ اللهُ كلَّ ذي طَيْلَسَانِ)
٤ (خَدَعُونا واللهِ مِمَّا يَمُدُّو ** نَ أكُفًّا كَكِفَّةِ المِيزانِ)
٥ (آهِ واضيعةَ المساكينِ إن وُلّ ** أمْرَ الطَّعامِ في رَمَضانِ)

البحر : بسيط تام (انظر بحقكَ في أمرِ الدواوينِ ** فالكلُّ قد غيروا وضع القوانينِ)
(لم يبقَ شيءٌ على ما كنتَ تعهدهُ ** إلاَّ تغيَّرَ من عالٍ إلى دون)
(الكاتِبُونَ ولَيْسُوا بالكِرامِ فما ** منهمْ على المالِ إنْسانٌ بِمَأْمُونِ)
٤ (والكُلُّ جمعاً ببذلِ المالِ قد خدموا ** وما سَمِعْنا بهذا غيرَ ذا الحِينِ)
٥ (فَهُمْ على الظَّنِّ لا التَّحْقِيقِ بَذْلُهُم ** وما تَحَقُّقُ أمْرٍ مِثْلَ مَظْنُونِ)
٦ (نالوا مناصبَ في الدنيا وأخرجهم ** حُبُّ المَناصِبِ في الدُّنيا على الدِّينِ)
٧ (قد طالَ ما طُرِدوا عنها وما انْطَرَدُوا ** إلاَّ وقَوْمٌ عليها كالذِّبابينِ)
٨ (وطَالما قُطِّعَ أذْنابُ الكِلابَ لَهُمْ ** فاسْتُخدِمُوا بَعْدَ تَقْطِيعِ المَصارِينِ)
٩ (قد ينفعُ الناسَ حتى الحشُّ من غرضٍ ** وغيرهُ من رياحينٍ وبشنينِ)
٠ (ضُمَّانُ رِيحٍ بِطَيرٍ فَوْقَ طائِرِهِمْ ** يطيرُ والريحُ شُيَّاعٌ بمضمونِ)

---

١ (لَوْ أمْكَنَ القَوْمُ وَزْنُ المالِ لاتَّخَذُوا ** له الموازينَ من بعدِ القبابينِ)
(وَمَسْحَهُمْ للسَّمواتِ العُلى افْتَعَلُوا ** فيها كما يفعلُ المسَّاحُ للطينِ)
(ولم يبالوا برجمِ الغيبِ أحدٍ ** كلَّا ولا برجومٍ للشياطينِ)
٤ (عزُّوا وأكرمهمْ قومٌ لحاجتهمْ ** ما نَالَهُم بَعْدَ ذَاكَ العِزِّ مِنْ هُوْنِ)
٥ (وطاعنوا الناسَ بالأقلامِ واستلبوا ** مِنْهُمْ بِهَا كُلِّ مَعْلُومٍ ومَكْنُونِ)
٦ (وَمِنْ مَواشٍ وَأَطْيارٍ وآنِيَةٍ ** ومن زروعٍ وكيولٍ وموزونِ)
٧ (لهم مواقفُ في حرب الشرورِ كما ** حَرْبُ الْبَسُوسِ وَحَرْبٌ يَوْمَ صِفِّينِ)
٨ (لايكتبون وصولاتٍ على جهةٍ ** مُفَصَّلاتٍ بأَسمَاءٍ وَتَبْيِينِ)
٩ (إلا يقولونَ فيما يكتبونَ لهُ ** من الحقوقِ وماذا وقتُ تعيينِ)
٠ (فَاسْمَعْ وَكاسِرْ وَحَسِّ الرِّيحَ يا فَطِناً ** فلستَ أوَّلَ مقهورٍ ومغبونِ)

---

٢ (هُمُ اللصوصُ ومن أقلامهم عُتُلٌّ ** بِهَا يَسَفُّونَ أَمْوَالَ السَّلاَطِينِ)
(وَكُلُّ ذَلِكَ مَصْرُوفٌ ومَصْرِفُهُمْ ** لِلشَّيْخِ يُوسُف أبي هِبْصِ بْنِ لَطْمِينِ)
(وللشرابوتبييتِ الخطاء بهِ ** يجلو العُقارَ بأجناسِ الرياحينِ)
٤ (وَلِلْعُلُوقِ وَأَنْواعِ الْفُسُوقِ مَعاً ** وللخروقِ الكثيراتِ التلاوينِ)

٥ (وَلِلبِغالِ الْوَطِيَّاتِ الرِّكابِ تَرَى ** غلمانهمْ خلفهمْ فوقَ البراذينِ)
٦ (وَلِلْمَنَادِيلِ فِي أَوْسَاطِ مَنْ مَلَكُوا ** وَلِلْمَنَاطِقِ فيها وَالهَمايِينِ)
٧ (وَلِلرِّيَاعِ العَوَالِي الارْتِفَاعِ بِناً ** وَلِلْبَساتِينِ تُنْشَا وَالدَّكاكِينِ)
٨ (وَلِلفَجَاجِ وَحُملانَ النِّعاجِ وَأَطْ ** يارِ الدَّجاجِ وَأَنْواعِ السَّمامِين)
٩ (وللشَّباذي وللأنطاعِ تفرشُ في ** تموزَ فوقَ رُخامٍ في الأواوينِ)
٠ (وللمجالسِ في أوساطها خركٌ ** وللطنافسِ في أيامِ كانونِ)

٣(ولستُ أحصرُ ألواناً لأطعمةٍ ** تَفَنَّنَ القَوْمُ فيها كُلَّ تَفْنِينِ)
(وَلِلْمَلابِسِ كَمْ ثَوْبٍ مُلَوَّنَةٍ ** فيها العراقي مع الهندي والبوني)
(وكَمَ ذخائرَ ما عند الملوكِ لها ** مِثْلٌ فَمِنْ مُودَعٍ سَقْفاً وَمَدْقُونِ)
٤ (وَكَمْ مجالِسِ أُنْسٍ عُيِّنَتْ لَهُمْ ** تُنسِي الهُمُومَ وتُسْلِي كُلَّ مَحْزُونِ)
٥ (وَكَمْ حُلِيِّ نِساءٍ لا يُثَمِّنُهُ ** مُقَوِّمٌ قَطُّ في الدُّنْيا بِتَثْمِينِ)
٦ (فَقُلْ لِسُلْطَانِ مِصْر وَالشام مَعاً ** ياقاهراً غيرَ مخفيِّ البراهينِ)
٧ (ومن يُخَوِّفُ من سيفٍ براحتهِ ** ذوي السيوفِ وأصحابِ السكاكين)
٨ (اكشف بنفسكَ أسواناً ومن معها ** من الصعيدِ بلا قومٍ مساكينِ)
٩ (عُمَّالُها قَدْ سَبَوْهُمْ مِنْ تَطَلُّبِهِمْ ** ما لا يَكُونُ بِمَفْرُوضٍ ومَسْنُونِ)
٤٠ (كُلُّ تَرَى كاتِباً لِلسُّوءِ يُنْظِرُهُ ** لنهبهم كم كذا عامٍ وكم حينِ)

٤(سَبَوا الرَّعِيَّةَ لَمْ يُبْقُوا عَلَى أَحَدٍ ** ولا أمانةَ للقبطِ الملاعينِ)
٤(لاتأمننَّ على الأموال سارقها ** ولا تُقَرِّبْ عدُوَّ الله وَالدِّين)
٤(وخلِّ غزوَ هُلاكو والفرنسِ معاً **)
٤٤ (واغْزُنَّ عَامِلَ أَسْوَان تنالُ بِهِ ** جَنَّاتِ عَدْن بِإِحْسانٍ وَتَمْكِينِ)
٤٥ (وكُلَّ أَمْثالِهِ في الْقِبْطِ أَغْزُهُمْ ** فالغزو فيهم حلال الدهر والحينِ)
٤٦ (وَاسْلُبْهُمْ نَعماً قَدْ شاطرُوكَ بِها ** كما يشاطرُ فلاَّحُ الفدادينِ)
٤٧ (فقد تواطوا على الأموالِ أجمعها ** وَفِذْلَكُوا كُلَّ تِسْعِينٍ بِعِشْرِينِ)
٤٨ (وَصانَعُوا كُلَّ مُسْتَوْفٍ إِذَا رَفَعُوا ** لَهُ الْحِسابَ بِسُحْتٍ كالطَّوَاعِينِ)
٤٩ (** قَسُّ الْقُسُوسِ وَمُطرَانِ المَطارِينِ)
٥٠ (** إِمَّا بِرَسْمِ مِدَادٍ أَوْ لِصابُونِ)

٥(وَلِلزُّيُوتِ وَإِيقَادِ الْكَنَائِسِ كَمْ ** وللدقيقِ المهيَّأ للقرابينِ)
٥(فذاكَ في الصدقاتِ الجارياتِ بهِ ** يُسْحَبْ عَلَى الوَجْهِ أَوْ يُقْلَبْ بِسِجِّينِ)
٥(وكيف يقبلُ برّاً من مصانعةٍ ** من كلِّ مسكينةٍ فيه ومسكينِ)

٥٤ (كم هكذا سرقوا كم هكذا ظلموا ** كم هكذا أخذوا مالَ السلاطينِ)
٥٥ (أتُركُ ذنبٍ وسؤالٌ لمغفرةٍ ** عِنْدَ الإلهِ لِقَوْمٍ كالمجانِينِ)
٥٦ (وَقالَ قَوْمٌ لَقَدْ أَحْصَى مَنالَهُمْ ** وقامَ فيها بمفروضٍ ومسنونِ)
٥٧ (فَقُلْتُ وَاللهِ مَا وَصْفِي لأَنْشُرَها ** فيما يقوم بهِ شرحي وتبييني)
٥٨ (وإنما ذاك مجهودي ومقدرتي ** وَطاقتِي في حِجاناتِ الثَّعابينِ)

البحر : وافر تام (ثكلت طوائفَ المستخدمينا ** فلم أرَفيهمُ رجلاً أمينا)
(نَخُذْ أَخْبارَهُم مِنّي شِفاهاً ** وانظرني لأخبركَ اليقينا)
(فقد عاشرتهمْ ولبثْتُ فيهمْ ** مع التجريبِ من عمري سِنِينا)
٤ (حَوَتْ بُلْبَيْسُ طائِفَةً لُصُوصاً ** عدلتُ بواحدٍ منهم مئينا)
٥ (فُرَيجى والصفيَّ وصاحبيهِ ** أبا يقطونَ والنشوَ السَّمينا)
٦ (فكُتَّابُ الشَّالِ هم جميعاً ** فلا صَحِبَتْ شِمالُهُمُ اليَمِينا)
٧ (وَقَدْ سَرقُوا الْغلالَ وما عَلِمْنا ** كما سرقت بنوسيفِ الجرونا)
٨ (وكيف يُلامُ فُسَّاقُ النصارى ** إذا خانت عدولُ المسلمينا)
٩ (وجُلُّ الناسِ خوانٌ ولكن ** أُناسٌ مِنْهُمْ لا يَسْتُرُونا)
٠ (ولولا ذاك مالبسوا حريراً ** ولا شَرِبُوا خُمُورَ الأندَرِينا)

---

١ (ولا رَبَّوا من المردانِ قوماً ** كَأَغْصانٍ يَقُمْنَ وَيَنْحَنِينا)
(وَقَدْ طَلَعَتْ لِبَعْضِهِمُ ذُقُونٌ ** ولكِنْ بَعْدَما نَتَفُوا ذُقونا)
(بأَيِّ أَمَانَةٍ وبِأَيِّ ضَبْطٍ ** أَرُدُّ عَنه الخِيَانَةَ فاسقِينا)
٤ (ولا كِيساً وَضَعْتُ عَلَيْهِ شَمْعاً ** ولا بَيْتاً وضَعْتُ عَلَيْهِ طِينا)
٥ (وَأَقْلامُ الجَماعَةِ جائِلاتٌ ** كأَسْيافٍ بأَيْدِي لاعِبِينا)
٦ (فإِنْ ساوقْتَهُمْ حَرْفاً بحَرْفٍ ** فكلُّ سمٍ يحطوا منه سينا)
٧ (ولا تحسبْ حسابهم صحيحاً ** فإن بخصمه الداءَ الدفينا)
٨ (ألم ترَ بعضهم قد خانَ بعضاً ** وعَنْ فِعْلِ الصَّفا سَلَّ المَكِينا)
٩ (ولم يتقاسموا الأسفالَ إلا ** لأنَّ الشَّيْخَ مَا احْتَمَلَ الْغُبُونا)
٠ (أقاموا في البلادِ لهم جباةٌ ** لقبضِ مغلها كالمقطعينا)

---

٢ (وَإِنْ كَتَبُوا لِجُنْدِيٍّ وُصُولاً ** عَلَى بَلَدٍ أصابَ بِهِ كَمِينا)
(ومَا نَقْدِيَّةُ السُّلْطانِ إلاَّ ** مع المستخدمينَ مجردينا)
(فكم ركبوا لخدمتهم نهاراً ** وليلاً يسألونَ ويضرعونا)
٤ (وكم وقفوا بأبواب النصارى ** عَلَى أَسْيافِهِمْ مُتَوَكِّئِينا)

٥ (وكَأَنَّهُمُ عَلَى مَالِ الرَّعايا ** وما ازدادوا به إلا ديونا)
٦ (كأَنَّهُمُ نِساءٌ مَاتَ بَعْلٌ ** لَهُ وَلَدٌ فَوُرِّثَ الثُّمْنا)
٧ (وقد تعبتْ خيولُ القومِ مما ** يَطُوفُونَ الْبلادَ وَيَرْجِعُونا)
٨ (عذرتهمْ إذا باعوا حوالا ** تهم بالربع للمستخدمينا)
٩ (وأعطوهمْ بها عوضاً فكانوا ** لِنِصْفِ الرُّبْعِ فيهِ خاسِرِينا)
٠ (أمولانا الوزير غفلتَ عما ** يُهِمُّ مِنَ الكِلابِ الخائِنينا)

---

٣ (أتُطْلِقُ جامِكِيَّاتٍ لِقَوْمٍ ** وتُنْفِقُ فَيْءَ قَوْمٍ آخَرِينا)
(فلا تهملْ أمورَ الملكِ حتى ** يذلَّ الجندُ للمتعممينا)
(فَهَلْ مَلَكُوا بأَقْلامٍ قِلاعاً ** وهَلْ فَتَحُوا بأَوْرَاقٍ حُصُونا)
٤ (ومن قتلَ الفرنجَ قتلٍ ** ومن أسرَ الفرنسيسَ اللعينا)
٥ (ومن خاضَ الهواجرَ وهو ظامٍ ** إلَى أَنْ أَوْرَثَ التَّتَرَ المَنُونا)
٦ (ولاقُوا المَوْتَ دُونَ حريمِ مِصْرٍ ** وَصانُوا المَالَ مِنْهُمْ وَالْبَنِينا)
٧ (ولم تؤخذْ كما أخذتْ دمشقُ ** ولا حُصِرَتْ كَمَيَّا فارِقِينا)
٨ (وَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بأَخْذِ مَالٍ ** مِنَ الأَتْرَاكِ وَالمُتَجَنِّدِينا)
٩ (ومن لم يدخر فرساً جواداً ** لِوَاقَعَةٍ وَلا سَيْفاً ثَمِيناً)
٤٠ (فَبَعْدَ المَوْتِ قُلْ لِي أيُّ شَيءٍ ** له في بيت مالِ المسلمينا)

---

٤ (إذا أمناؤنا قبلوا الهدايا ** وصاروا يتجرونَ ويزرعونا)
٤ (فلِمْ لا شاطَرُوا فيما اسْتَفادوا ** كما كان الصحابةُ يفعلونا)
٤ (وكلهمُ على مالِ الرعايا ** ومَالِ رُعاتِهِمْ يَتَحَيَّلُونا)
٤٤ (تحيَّلتِ القضاةُ فخانَ كلٌّ ** أمانتهُ وسموه الأمينا)
٤٥ (وكَمْ جَعَلَ الْفقيهُ الْعَدْلَ ظُلْماً ** وَصَيَّرَ بَاطِلاً حَقّاً مُبِينا)
٤٦ (وما أَخْشَى عَلَى أَمْوَالِ مِصْرٍ ** سوى من معشر يتأولونا)
٤٧ (يَقُولُ المُسْلِمُونَ لنَا حُقُوقٌ ** بها ولنحنُ أولى الآخذينا)
٤٨ (وَقالَ الْقِبْطُ إنَّهُمُ بِمِصْرَ الْ ** مُلُوكُ ومَنْ سواهُمْ غاصِبُونا)
٤٩ (وَحَلَّتِ الْيَهُودُ بِحِفْظِ سَبْتٍ ** لهم مالَ الطوائفِ أجمعينا)
٥٠ (فلا تقبلْ من النوابِ عذراً ** ولا النُّظَّارِ فِيما يُهْمِلُونا)

---

٥ (فلا تَسْتَأْصِلِ الأَمْوَالَ حَتَّى ** يَكُونُوا كُلُّهُمْ مُتَواطِئِينَا)
٥ (وَإلاَّ أيُّ مَنْفَعَةٍ بِقَوْمٍ ** إذا استحفظتهم لا يحفظونا)
٥ (أَلَيْسَ الآخِذُونَ بِغَيْرِ حَقٍّ ** لمافوق الكفايةِ خائنينا)

٥٤ (وأنَّ الكانزين المال منهم ** أولئكَ لم يكونوا مؤمنينا)
٥٥ (تَوَرَّعَ مَعْشَرٌ مِنْهُمْ وَعُدُّوا ** مِنَ الزُّهَّاد وَالمُتَوَرِّعِينَا)
٥٦ (وَقِيلَ لَهُمْ دُعاءُ مُسْتَجَابٌ ** وَقَدْ مَلَئُوا مِنَ السُّحْتِ البُطُونا)
٥٧ (فلا تقبل عفافَ المرء حتى ** ترى أتباعه متعففينا)
٥٨ (ولا تُثْبِتْ لَهُمْ عُسْراً إذَا مَا ** غَدَتْ أَلْزَامَهُ مُتَمَوِّلِينا)
٥٩ (فإنَّ الأصْلَ يَعْرَى عَنْ ثِمَارٍ ** وأوراقٍ ويكسوها الغصونا)
٦٠ (فإنّ قطائعَ العُربانِ صارت ** لِعُمَّالٍ لها ومُشارِفِينا)

٦(فَوُلِّيَ أَمْرَها ابْنُ أَبِي مُلَيْحٍ ** فأَصْبَحَ لا هَزِيلَ وَلاَ سَمِينا)
٦(وناطحَ وهو أفرعُ كل كبشٍ ** فكيفَ وقد أَأب له قرونا)
٦(وقد شهدتْ بذاهلبا سويدٍ ** وَهُلْبا بعْجَةٍ حَرْباً زَبُونا)
٦٤ (وكم راعت لبغلتهِ شمالاً ** وكم دراعت لبغلتهِ يمينا)
٦٥ (ولولا ذاك ماولوا فراراً ** من البحرِ الكبيرِ لطور سينا)
٦٦ (إذَا نَثَرُوا الدَّرَاهِمَ فِي مَقامٍ ** ظَنَنْتَ بِهِ الدَّرَاهِمَ ياسَمِينا)
٦٧ (إذا جَيَّشْتَ جَيْشاً فِي غَزاةٍ ** تَرَى كُتَّابَهُمْ مُتَباشِرِينا)
٦٨ (وَإِنْ رَجَعُوا لأَرْضِهِمُ بِخَيْرٍ ** فَلَم تَرَ كاتِباً إلاّ حَزِينا)
٦٩ (وَقَدْ ثَبَتَتْ عَداوَتُهُمْ فَمَيِّزْ ** بِعَيْنِكَ مَنْ يَكُونُ لهُ مُعِينا)
٧٠ (ولَمَّا أنْ دُعُوا للْبَابِ قُلْنا ** بأَنَّ القومَ لا يتخلصونا)

٧(وكانُوا قدْ مَضَوْا وَهُمُ عُرَاةٌ ** فَجاءوا بَعْدَ ذَلكَ مُكْتَسِينا)
٧(وصاروا يشكرونَ السجنَّ حتى ** تمنَّى النَّاسُ لوْ سكَنَوْا السُّجُونا)
٧(فقلتُ لعلكم فيه وجدتم ** بطولِ مقامكم مالاً دفينا)
٧٤ (** بأنْفُسنا وَخالَفْنا الظُّنُونا)
٧٥ (وَقُلْنا : المَوْتُ ما لا بُدَّ منه ** فماذا بعد ذلك أن يكونا)
٧٦ (فلم تتركم الأقوال شيئاً ** وخاطَرْنا وّجئنا سَالِمِينا)
٧٧ (نَخِيلُ عَلَى البِلاد بِغَيْرِ حَقٍّ ** أناساً يعسفون ويظلمونا)
٧٨ (وإن منعوا تقولنا عليهم ** بأَنَّهُمُ عُصَاةٌ مُفْسِدُونا)
٧٩ (وجهَّزنا ولاةَ الحربِ ليلا ** عَلَى أنْ يكْبِسُوهُمْ مُصْبِحينا)
٨٠ (فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ ** وصلنا صولةً فيمن يلينا)

٨(فَجِئْنا بالنِّهابِ وبالسَّبايا ** وجاءوا بالرِّجالِ مُصَفَّدينا)
٨(وجنُّ مشارفٍ بعثوا شهوداً ** فإنَّ من الوثوقِ بهم جنونا)
٨(ومن ألفَ الخيانةَ كيف يرجى ** له أن يحفظ اللصَّ الخئونا)

٨٤ (وما ابنُ قُطَيَّةٍ إلاّ شَرِيكٌ ** لهُمْ في كُلِّ ما يتَخَطَّفُونا)
٨٥ (أغَارَ عَلَى قُرَى فَاقوسَ مِنْهُ ** بِجَوْرٍ يَمْنَعُ النَّوْمَ الجُفُونا)
٨٦ (وَجاسَ خِلالها طُولاً وعَرْضاً ** وغادَرَ عالِياً مِنْها حُزُونا)
٨٧ (فسلْ أذنينَ والبيروق عنه ** ومنزلَ حاتمٍ وسلِ العرينا)
٨٨ (فقد نسفَ التلالَ الحُمرَ نسفاً ** ولم يترك بعرصتها جرونا)
٨٩ (وصَيَّرَ عَيْنَها حِمْلاً ولكِنْ ** لِمَنْزِلِهِ وغَلَّتَها خَزِينا)
٩٠ (وأصبحَ شغلهُ تحصيلَ تبرْ ** وكانَتْ رَاؤُهُ من قَبْلُ نُونا)

٩(وقدَّمهُ الذين لهم وصولٌ ** فَتَمَّمَ نَقْصَهُ صِلَةُ اللذينا)
٩(وفي دَارِ الوِلايَةِ أيُّ نَهْبٍ ** فَلَيْتَكَ لَوْ نَهَبْتَ النَّاهِبِينا)
٩(ومافرعونُ فيها غير موسى ** يِسُومُ المُسْلِمِينَ أذًى وهُونا)
٩٤ (إذَا أَلْقَى بِها مُوسى عَصاهُ ** تلقفتِ القوافلَ والسفينا)
٩٥ (وَفيها عُصْبَةٌ لا خَيْرَ فِيهِمْ ** على كلِّ الورى يتعصبونا)
٩٦ (وشاهدهمْ إذا اتهموا يؤدي ** عن الكلِّ الشهادةَ واليمينا)
٩٧ (ومن يستعطِ بالأقلامِ رزقاً ** تَجِدْهُ عَلَى أمانَتِه ضنينا)
٩٨ (ولستُ مبرئاً كُتَّابَ درجٍ ** إذااتهمتْ لدى الناسخونا)
٩٩ (فهاك قصيدةً في السرِّ مني ** حَوَتْ مِنْ كلِّ وَاقِعَةٍ فُنُونا)

البحر : كامل تام (قُلْتُ لَكُمْ عِنْدَ السُّرَّاقِ مُبَلِّـغٌ ** أخْذِي عَنِ المَذْكُورِ ما مَعْناهُ)
(لاتجعلوني في الحميرِ كناظمٍ ** سَرَقَتْ يَدَاهُ فَقُطِّعَتْ أذُناهُ)

البحر : طويل (غَدا جَامعُ ابنِ العاصِ كهفَ أَئِمَّةٍ ** فللهِ كهفٌ للأئمةِ جامعُ)
(لَقَدْ سَرَّنَا أنَّ الْقُضاةَ ثَلاثَةٌ ** وأنكَ تَاجَ الدِّينِ لِلْقَوْمِ رَابِعُ)
(بِهِمْ بِنْيَةُ الإِسْلامِ صَحَّتْ وكيف لا ** تَصِحُّ وهُمْ أرْكَانُها والطَّبائِعُ)
٤ (فَهُمْ رُخَصاً أَبْدَوْا لنا وَعَزائِماً ** هُدينا بها فهي النجومُ الطوالعُ)
٥ (فلا تبتئس إنْ وسع الله في الهدى ** مذاهبنا بالعلم والله واسعُ)
٦ (تفرقتِ الآراءُ والدينُ واحدٌ ** وكُلٌّ إلى رَأْيٍ مِنَ الحَقِّ رَاجِعُ)
٧ (فهذا الختلافٌ جرَّ للخلقِ راحةً ** كما اخْتَلَفَتْ في الرَّاحَتَيْنِ الأصابعُ)

البحر : بسيط تام (يا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتارِ مِنْ مُضَرٍ ** وَالأنْبِيا وجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِروا)
(وصلِّ ربِّ على الهادي وشيعتهِ ** وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّين قد نَشَروا)
(وجاهدوا معهُ في الله واجتهدوا ** وهاجِرُوا ولَهُ آوَوْا وقدْ نَصَروا)
٤ (وبينوا الفرضَ والمسنونَ واعتصبوا ** لله وَاعْتَصَمُوا بالله وانتَصَرُوا)

٥ (أَزْكَى صَلاة وأنْماها وأَشْرَفَها ** يُعَطِّرُ الكَوْنَ رَيَّا نَشْرِها العَطِرُ)
٦ (مفتوقةً بعبيرِ المسكطِ زاكيةً ** مِنْ طِيبِهَا أَرَجُ الرِّضْوانِ يَنْتَشِرُ)
٧ (عدَّ الحصى والثرى والرملِ يتبعها ** نجمُ السماءِ ونبتُ الأرضِ والمدرُ)
٨ (وَعَدَّ ما حَوَتِ الأشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ ** وكلّ حرفٍ غدا يتلى ويستطرُ)
٩ (وعَدَّ وزنِ مثاقيلِ الجبالِ كذا ** يليهِ قطرُ جميع الماءِ والمطرِ)
٠ (وَالطَّيْرِ وَالوَحْشِ والأسْماكِ مَعْ نَعَمٍ ** يتلوهم الجنُّ والأملاكُ والبشرُ)

---

١ (والذرُّ والنملُّ مع جمع الحبوبِ كذا ** والشَّعْرُ والصُّوفُ والأرْياشُ والوَبَرُ)
(وما أحاط بع العلمُ المحيطُ وما ** جَرَى بِهِ القَلمُ المَأْمُونُ وَالقَدَرُ)
(وعَدَّ نَعْمائكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بها ** على الخلائقِ مذ كانوا ومذ حشروا)
٤ (وعَدَّ مِقْدارِهِ السَّامي الذِي شَرُفَتْ ** به النبييونَوالأملاكُ وافتخروا)
٥ (وعَدَّ ما كانَ في الأكوانِ يا سَنَدي ** وما يكونُ إلى أنْ تُبعَثَ الصُّوَرُ)
٦ (في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بها ** أَهْلُ السَّمواتِ والأرضِينَ أَوْ يَذَروا)
٧ (ملء السموات والأرضين مع جبلٍ ** والفَرْشِ والعَرْشِ والكُرسِي ومَا حَصَروا)
٨ (ماأعدمَ اللهُ موجوداً وأوجد مع ** دُوماً صَلاةً دَوَاماً لَيْسَ تَنْحَصِرُ)
٩ (تَسْتَغْرِقُ العدَّ مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ كما ** يُحِيطُ بالحَدِّ لا تُبْقِي ولا تَذَرُ)
٠ (لا غايةً وانتِهاءً يا عَظِيمُ لَهَا ** ولا لها أمَدٌ يُقْضَى وَيُنْتَظرُ)

---

٢ (مع السلامِ كما قد مرَّ من عدد ** رَبَا وضاعَفَها والفَضْلُ مُنْتَشِرُ)
(وَعَدَّ أضعَاف مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ ** مَعْ ضِعْفِ أضْعافِهِ يا مَنْ لَهُ القَدَرُ)
(كَمَا تحبُّ وترضى سيِّدي وكَمَا ** أمرتَنا أنْ نصلِّي أنْتَ مقتدِرُ)
٤ (وَكُلُّ ذلكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ في ** أنْفَاسِ خَلْقِكَ إن قَلُّوا وَإن كَثُروا)
٥ (يارَبِّ واغفر لتاليها وسامعها ** والمرسلينَ جميعاً أينما حضروا)
٦ (ووالدينا وأهلينا وجيرتنا ** وكُلُّنا سَيِّدي للْعَفْو مُفْتَقِرُ)
٧ (وقدأتتْ بذنوبٍ لاعداد لها ** لكِنَّ عَفْوَكَ لا يُبْقِي وَلا يَذَرُ)
٨ (والهمُّ عن كلِّ ماأبغيهِ أشغلني ** وقَد أتَى خاضِعاً والقَلْبُ مُنْكَسِرُ)
٩ (أرجوكَ يارَبِّ في الدارينِ ترحمنا ** بجاهِ من في يديهِ سبَّحَ الحجرُ)
٠ (يارَبِّ أعظمْ لنا أجراً ومغفرةً ** لأن جودكَ بحرٌ ليس يخصرُ)

---

٣ (وكُنْ لَطيفاً بِنَا في كُلِّ نَازِلَةٍ ** لطفاً جميلاً به الأهوالُ تنحسرُ)
(بالمُصطفى المُجْتَبَى خَيْرِ الأنامِ ومَنْ ** جلالةً نزلتْ في مدحهِ السُّورُ)
(ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى المُخْتارِ ما طَلَعَتْ ** شمسُ النهارِ وما قد شعشعَ القمرُ)

٤ (ثمَّ الرِّضَا عَنْ أبي بكْرٍ خَلِيفَتِهِ ** مَنْ قامَ مِنْ بعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ)
٥ (وعن أبي حفصٍ الفاروقِ صاحبِهِ ** مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ في أحْكامِهِ عُمَرُ)
٦ (وجُدْلعثمانَ ذي النورين من كملتْ ** له المحاسنُ في الدارين والظفرُ)
٧ (كذا عليٍّ مع ابنيهِ وأمهما ** أهْلِ العَبَاءِ كما قدْ جَاءَنا الخَبَرُ)
٨ (سَعْدٌ سعِيدُ بْنُ عَوفٍ طَلْحَةٌ وأبُو ** عُبَيْدَةَ وزُبَيْرٌ سادَةٌ غُرَرُ)
٩ (والآلِ والصحبِ والأتباعِ قاطبةً ** ما جَنَّ لَيْلُ الدَّياجي أوْ بَدَا السَّحَرُ)

البحر : بسيط تام (مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الأعْرَابِ والعَجَمِ ** مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ)
(محمدٌ باسطُ المَعْرُوف جَامَعَةً ** محمدٌ صاحبُ الإحسانِ والكرمِ)
(محمدٌ تاجُ رُسْلِ الله قاطِبَةً ** محمدٌ صادقُ الأقوالِ والكلمِ)
٤ (محمدٌ ثابتُ الميثاقِ حافِظُهُ ** محمدٌ طيبُ الأخلاقِ والشيمِ)
٥ (محمدٌ خبِيَتْ بالنُّورِ طِينَتُهُ ** محمدٌ لم يزل نوراً من القدمِ)
٦ (محمدٌ حاكِمٌ بالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ ** محمدٌ معدنُ الإنعامِ والحكمِ)
٧ (محمدٌ خَيْرُ خَلْقِ الله مِنْ مُضَرٍ ** محمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ الله كُلِّهِمِ)
٨ (محمدٌ دِينُهُ حَقَّ النّذِيرُ بِهِ ** محمدٌ مجملٌ حقاً على علمِ)
٩ (محمدٌ ذكرُهُ روحٌ لأنفسنا ** محمدٌ شكرُهُ فرضٌ على الأممِ)
٠ (محمدٌ زينةُ الدنيا وبهجتها ** محمدٌ كاشفُ الغُمَّاتِ والظلمِ)

---

١ (محمدٌ سيدٌ طابتْ مناقبُهُ ** محمدٌ صاغهُ الرحمنُ بالنعمِ)
(محمدٌ صفوةُ الباري وخيرتهُ ** محمد طاهرٌ ساترُ التهمِ)
(محمد ضاحكٌ للضيفِ مكرمةً ** محمَّدٌ جارُهُ والله لَمْ يُضَمِ)
٤ (محمدٌ طابتِ الدنيا ببعثتهِ ** محمَّدٌ جاء بالآياتِ والحِكَمِ)
٥ (محمدٌ يومَ بعثِ الناسِ شافعنا ** محمدٌ نورهُ الهادي من الظلمِ)
٦ (محمدٌ قائمٌ للهِ ذو هممٍ ** محمَّدٌ خاتِمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمِ)

البحر : متدارك تام (الصُّبْحُ بدَا مِنْ طَلْعَتِهِ ** والليلُ دجا من وفرتهِ)
(فاقَ الرُّسلا فضلاً وعلا ** أَهْدَى السُّبُلاَ لِدَلالَتِهِ)
(كَنْزُ الْكَرَمِ مُوْلِي النِّعَمِ ** هادي الأممِ لشريعتهِ)
٤ (أذكى النسبِ أعلى الحسبِ ** كُلُّ العَرَبِ في خِدمَتِهِ)
٥ (سَعَتِ الشَّجَرُ نَطَقَ الحَجَرُ ** شُقّ القَمَرُ بِإِشَارَتِهِ)
٦ (جِبْرِيلُ أَتَى لَيْلَةَ أَسْرَى ** والرَّبُ دعاهُ لحضرتهِ)
٧ (نالَ الشَّرَفَا والله عَفَا ** عما سلفا من أمتهِ)

٨ (فمحمدنا هوَ سيدنا ** فالعزُّ لَنا لإجَابتِهِ)

البحر : بسيط تام (سَمَّوْهُ عَمْراً فَصَحَّفْنَا اسْمهُ غَمَراً ** فَبَيَّنَ الدَّهْرُ مِنَّا مَوْضِعَ الغَلَطِ)
(فأصبحتْ عينهُ غيناً بنقطتها ** وطالمَا ارْتَفَعَ التَّصْحِيفُ بالنُّقَطِ)

البحر : خفيف تام (أهوى والمشيبُ قد حال دونه ** والتَّصَابي بَعدَ المَشِيبِ رُعُونَهْ)
(أبَتِ النَّفْسُ أنْ تُطِيعَ وقالَتْ ** إنَّ حبيَّ لا يدخل القنينهْ)
(كيف أعصي الهوى وطينة قلبي ** بالهَوَى قَبْلَ آدمَ مَعْجُونَهْ)
٤ (سَلَبَتْهُ الرُّقَادَ بَيْضةُ خِدْرٍ ** ذاتُ حُسْنٍ كالدُّرَّةِ المَكْنُونَهْ)
٥ (سُمْتُها قُبْلَةً تُسَرُّ بها النَّفْ ** سُ فقالت كذا أكونُ حزينهْ)
٦ (قُلْتُ لا بُدَّ أنْ تسِيري إلى الدَّ ** ارِ فقالتْ : عسى أنا مجنونهْ)
٧ (قلتُ سيري فإنني لك خيرٌ ** مِنْ أب رَاحِمٍ وَأُمٍّ حَنُونَهْ)
٨ (أنا نعم القرينُ إنْ كنتِ تبغي ** ينَ حلالاً وأنتِ نعمَ القرينهْ)
٩ (قالتِ : اضربْ عن وصلِ مثلي صفحاً ** واضرب الخلَّ أو يصيرَ طحينهْ)
٠ (لاأرى أن تمسني يدُ شيخٍ ** كيف أرضى به لطشتي مشينهْ)
---
١ (قُلْتُ : إني كَثيرُ مَالٍ فقالَتْ ** هبكَ أنتَ المبارزُ القارونهْ)
(سَيِّدِي لا تَخَفْ عَلَيَّ خُرُوجاً ** في عَرُوضِي فَفِطْنَتِي مَوْزُونَهْ)
(كلُّ بحرٍ إن شئتَ فيه اختبرني ** لا تُكَذِّبُ فإنَّني يَقْطِينَهْ)

البحر : منسرح (قلْ لعليٍّ الذي صداقتهُ ** على حقوقِ الإخوانِ مؤتمنهْ)
(أخوكَ قدْ عُوِّدتْ طبيعتهُ ** بشربةٍ في الربيعِ كلَّ سنهْ)
(والآنَ عفنتْ عليهِ وقد ** هَدَّتْ قُواهُ وَجَفَّفَتْ بَدَنَهْ)
٤ (وَعاوَدَتْ يَوْمَها زِيارَتَهُ ** وما اعتراها من قبلِ ذاك سنهْ)
٥ (وَعادَ عِنْد القِيَامِ يَحْمِلُها ** بِرَاحَتَيْهِ كأَنَّها زَمِنَهْ)
٦ (جئتُ بها للطبيبِ مشتكياً ** وَدَمْعَتِي كالْعَوَارِضِ الهَتِنَهْ)
٧ (فقالَ عُدْ لي إذا احْتَمَيْتُ وكُلْ ** في كُلِّ يومٍ دجاجةً دَهِنَهْ)
٨ (كَيْفَ وُصُولي إلى الدَّجَاجةِ وال ** بَيْضَةُ عِنْدي كأَنَّها بَدَنَهْ)
٩ (جزاكَ ربِّي إذا انسهلتُ بما ** شرِبتُ عن كلِّ خَرْيَةٍ حَسَنَهْ)

البحر : مجزوء الكامل (انظرْ بحمد اللهِ في ** عينيهِ سراً أيَّ سرِ)
(طَمَسَ اليَمِينَ بِكَوكَبٍ ** وسَيَطْمُسُ اليُسْرَى بِفَجْرِ)

البحر : طويل (لقد عاب شعري في البَرِيَّةِ شاعرٌ ** ومن عابَ أشعاري فلا بدَّ أن يهجا)
(وشعري بحرٌ لا يوافيهِ ضفدعٌ ** وَلا يَقْطَعُ الرَّعَادُ يَوْمَا لَهُ لُجَّا)

البحر : - (فداؤكَ من إذا رُمت امتنانا ** عليَّل أبى إلاَّ امتناعا)
(فلا عندي له نعمٌ تجازى ** وَلا لِي عِنْدَهُ ذِمَمٌ تُرَاعَى)
(أباسطهُ وأحذرهُ كأني ** أُمَارِسُ مِنْ خلائقه السِّباعا)
٤ (فلا أنا آمنٌ منه ضراراً ** ولاَ هُوَ آمِلٌ مِنِّي انْتِفاعاً)
٥ (فلستُ أُودُّهُ إلاَّ رياءً ** وليس يودُّني إلا خداعا)
٦ (أَضَعْت حُقُوقَهُ وأَضَاعَ حَقِّي ** فيا لَكِ صُحْبَةً ذَهَبَتْ ضَيَاعَا)

البحر : كامل تام (أَمَّا المَحَبَّةُ فَهِيَ بَذْلُ نُفُوسِ ** فَتَنَعَّمِي يَا مُهْجَتِي بالبُوسِ)
(بذلَ المحبُّ لمن أحبَّ دموعهُ ** وطوى حشاهُ على أحرِّ رسيسِ)
(صَدِّقْ وَقُلْ مَنْ لَمْ يَقُمْ كَقِيَامِهِ ** لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ امْرُؤٌ بِجُلُوسِ)
٤ (قَبِلَ الإِلهُ تَقَرُّبِي بِمَدِيحِهِ ** وتوَجُّهِي لجنابِهِ المحروسِ)
٥ (رُمتُ المسيرَ إليهِ أعجزني السُّرَى ** وأباحني مرآهُ غير يئوسِ)
٦ (أَكْرِم بِيَوْمِ الأَرْبَعَاءِ زِيَارَةً ** لكَ إنهُ عندي كألفِ خميسِ)
٧ (كلُّ اتصالاتِ السعيدِ سعيدةٌ ** بمثابةِ التثليثِ والتسديسِ)
٨ (شرفاً لشاذلةٍ ومرسيةٍ سرتْ ** لَهُما الرِّياسَةُ مِنْ أجَلِّ رَئيس)
٩ (ما إنْ نَسَبْتُ إلَيْهما شَيْخَيْهِما ** إلاَّ جلوتهما جلاء عروسِ)

البحر : طويل (تجنبْ أحاديثَ الحسودش فواجبٌ ** تجنبهُ فيما يقولُ ويفعلُ)
(وكلُّ حسودٍ ما عدتهُ ملامةٌ ** وكلُّ لئيمٍ ما عليه معَوَّلُ)
(مَتَى قال عَنِّي السُّوءَ عِنْدَكَ إنَّهُ ** كذاك يقولُ السوء عنك وينقلُ)

البحر : طويل (بِقُبَّةِ قَبْرِ الشَّافِعِيِّ سَفِينَةٌ ** رَسَتْ مِنْ بِناءٍ مُحْكَمٍ فَوْقَ جُلْمُودِ)
(وَمُذْ غاضَ طُوفانُ العُلُومِ بِمَوْتِه اسْ ** تَوَى الفُلْكُ في ذَاكَ الضَّرِيحِ عَلَى الجُودِيِّ)

البحر : مخلع البسيط (قد أخذ المسلمون عكا ** وأشبعوا الكافرين صكا)
(وساقَ سلطاننا إليهمْ ** خَيْلا تَدُكُّ الْجِبَالَ دَكَّا)
(وأقسم التركُ منذ سارتْ ** لا تَرَكُوا لِلْفُرَنْجِ مُلْكاً)

البحر : خفيف تام (نَمْ هَنِيئاً مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيّ ** بجميلٍ قدَّمتَ بين يديكا)
(لم تزلْ عوننا على الدهرِ حتى ** غَلَبَتْنَا يَدُ المَنُونِ عَلَيْكا)
(أنتَ أحسنتَ في الحياةِ إلينا ** أحسنَ اللهُ في الممات إليكا)

البحر : خفيف تام (عاشَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ البُوصِيرِيْ ** وحياةُ الكلابِ موتُ الحميرِ)
(عاشَ قَوْمٌ مُذْ قِيلَ إنِّي قدمتُّ ** فماتوا قبلي بوخز الصدورِ)
(لَسْتُ مِمَّنْ يَمُوتُ أَوْ يَقْدُمُونِي ** وأبكي عليهم في القبورِ)

٤ (وصحيحٌ بأنني كنتُ قد متُّ ** وأحياني جودُ هذا الوزير)

البحر : كامل تام (أنشأتَ مدرسةً ومارستانا ** لتصححَ الأجسامَ والأبدانا)

البحر : بسيط تام (كم قُلتُ للأكرمِ الحشاءِ أنصحهُ ** بأَنَّ عَبْدَكَ مُحْتاجٌ لِلقَّانِ)
(فقالَ عَبْدِي عِفْريتٌ فَقُلْتُ لَهُ ** إني أخافُ عليه من سُليمانِ)

البحر : سريع (مسافرٌ سارت أحاديثه ** ما بَيْنَ كُلِّ العُرْبِ والعَجَمِ)
(سَرَى عَلَى النَجْم وَلا غَرْوَ فِي ** مُسافرٍ يسرى على النجمِ)